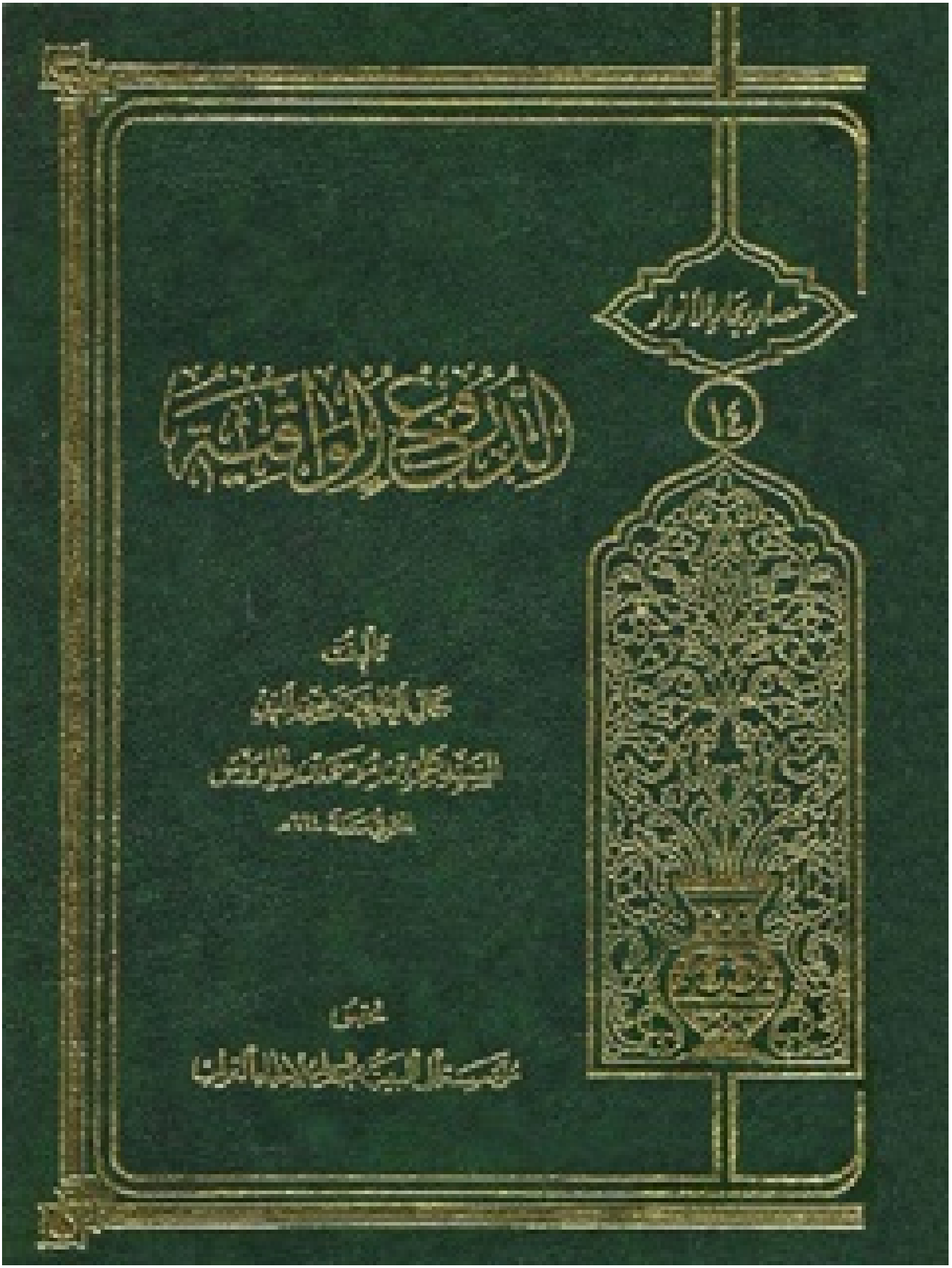

الأربعون النووية

تأليف

تحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الدروع الواقية

كاتب:

ابن طاووس (معروف) ، سيد رضى الدين على بن موسى بن طاووس (صاحب اقبال ، كشف المحجه ، لهوف ، مهج الدعوات و...)

نشرت فى الطباعة:

موسسه آل البيت لاحياء التراث

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الدروع الواقیة ----- ۱۰
اشارة ----- ۱۰
مقدمة التحقیق ----- ۱۰
اشارة ----- ۱۰
تقدیم: ----- ۱۰
حول کتاب الدروع الواقیة ----- ۱۳
مؤلف الکتاب: ----- ۱۵
اشارة ----- ۱۵
ما قیل عنه رحمه اللّه تعالی: ----- ۱۸
مؤلّفاته: ----- ۱۹
منهج التحقیق: ----- ۲۱
مقدمة المؤلف ----- ۲۲
الفصل الاول: فیما یعمل أول لیلة من کل شهر ----- ۲۴
الفصل الثانی: فیما یؤکل أول الشهر لئلا ترد له حاجة. ----- ۲۶
الفصل الثالث: فیما نذکره مما یعمل أول کل شهر ----- ۲۷
الفصل الرابع: فیما نذکره من صوم داود علیه السّلام ----- ۳۰
الفصل الخامس: فیما نذکره من صوم جماعة من الانبیاء و أبناء الانبیاء صلوات اللّه جل جلاله علیهم ----- ۳۱
الفصل السادس: فیما نذکره من صیام أول خمیس فی العشر الاول من کل شهر ----- ۳۱
الفصل السابع: فیما نذکره من الروایة فی أدب الصائم هذه الثلاثة الأیام ----- ۳۲
الفصل الثامن: فیما نذکره من الروایة فی سبب صوم هذه الأیام أیضا ----- ۳۲
الفصل التاسع: فیما نذکره من الروایة فی هل هذه الثلاثة الأیام من الشهر ----- ۳۳
الفصل العاشر: فیما نذکره من الروایة فی تعیین أول خمیس من الشهر، ----- ۳۴

الفصل الحادی عشر: فیما نذکره من الروایة بأنه اذا اتفق خمیسان فی أوله ----- ۳۴
الفصل الثانی عشر: فیما نذکره مما یعمله من ضعف عن صیام الثلاثة الایام. ----- ۳۵
الفصل الثالث عشر: فیما نذکره من الاخبار فی أنه یجزئ مد من الطعام عن الیوم. ----- ۳۵
الفصل الرابع عشر: فیما نذکره من صوم الیوم الثالث عشر و الرابع عشر ----- ۳۶
الفصل الخامس عشر: فیما نذکره من فضل قراءة سورة الاعراف فی کل شهر. ----- ۳۶
الفصل السادس عشر: فیما نذکره من فضل قراءة سورة الانفال فی کل شهر. ----- ۳۷
الفصل السابع عشر: فیما نذکره من فضل قراءة سورة الانفال و براءة فی کل شهر. ----- ۳۷
الفصل الثامن عشر: فیما نذکره من فضل قراءة سورة یونس علیه السّلام فی کل شهر. ----- ۳۷
الفصل التاسع عشر: فیما نذکره من فضل قراءة النحل فی کل شهر. ----- ۳۷
الفصل العشرون: فیما نذکره من زیارة الحسین صلوات اللّه علیه فی کل شهر ----- ۳۸
الفصل الحادی و العشرون: فیما نذکره من الروایة بأدعیة ثلاثین فصلا، ----- ۳۹
اشارة ----- ۳۹
[الیوم الأول] ----- ۴۱
الیوم الثانی: ----- ۴۳
الیوم الثالث: ----- ۴۴
الیوم الرابع: ----- ۴۵
الیوم الخامس: ----- ۴۶
الیوم السادس: ----- ۴۷
الیوم السابع: ----- ۴۸
الیوم الثامن: ----- ۵۰
الیوم التاسع: ----- ۵۱
الیوم العاشر: ----- ۵۲
الیوم الحادی عشر: ----- ۵۴
الیوم الثانی عشر: ----- ۵۵

اليوم الثالث عشر: ۵۶
اليوم الرابع عشر: ۵۸
اليوم الخامس عشر: ۵۹
اليوم السادس عشر: ۶۰
اليوم السابع عشر: ۶۱
اليوم الثامن عشر: ۶۲
اليوم التاسع عشر: ۶۲
اليوم العشرون: ۶۳
اليوم الحادی و العشرون: ۶۴
اليوم الثانی و العشرون: ۶۶
اليوم الثالث و العشرون: ۶۸
اليوم الرابع و العشرون: ۷۰
اليوم الخامس و العشرون: ۷۱
اليوم السادس و العشرون: ۷۳
اليوم السابع و العشرون: ۷۵
اليوم الثامن و العشرون: ۷۶
اليوم التاسع و العشرون: ۷۸
اليوم الثلاثون: ۷۹
الفصل الثانی و العشرون: فيما نذكره من الرّوايۀ الثانيۀ فی ثلاثين فصلا لكل يوم فصل منفرد ۸۱
اشارۀ ۸۱
اليوم الأول ۸۱
اليوم الثانی: ۸۳
اليوم الثالث: ۸۴
اليوم الرابع: ۸۵

الیوم الخامس: ۸۶
الیوم السادس: ۸۷
الیوم السابع: ۸۹
الیوم الثامن: ۸۹
الیوم التاسع: ۹۰
الیوم العاشر: ۹۱
الیوم الحادی عشر: ۹۳
الیوم الثانی عشر: ۹۴
الیوم الثالث عشر: ۹۵
الیوم الرابع عشر: ۹۶
الیوم الخامس عشر: ۹۷
الیوم السادس عشر: ۹۸
الیوم السابع عشر: ۱۰۰
الیوم الثامن عشر: ۱۰۱
الیوم التاسع عشر: ۱۰۲
الیوم العشرون: ۱۰۳
الیوم الحادی و العشرون: ۱۰۴
الیوم الثانی و العشرون: ۱۰۵
الیوم الثالث و العشرون: ۱۰۸
الیوم الرابع و العشرون: ۱۰۹
الیوم الخامس و العشرون: ۱۱۱
الیوم السادس و العشرون: ۱۱۲
الیوم السابع و العشرون: ۱۱۴
الیوم الثامن و العشرون: ۱۱۵

اليوم التاسع و العشرون: ---------- ۱۱۶

اليوم الثلاثون: ---------- ۱۱۹

الفصل الثالث و العشرون فی روایهٔ أخری بتعیین أیّام الشّهور و ما فیها من وقت السّرور و المحذور ---------- ۱۲۰

الفصل الرابع و العشرون فیما نذکره من حدیث الیوم الّذی ترفع فیه أعمال کل شهر ---------- ۱۲۳

تعریف مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ ---------- ۱۳۰

الدروع الواقية

اشارة

سرشناسه : ابن‌طاوس، علی‌بن موسی، ق۶۶۴ - ۵۸۹

عنوان و نام پدیدآور : الدروع الواقیه/ تالیف علی‌بن موسی‌بن طاووس؛ تحقیق موسسه آل‌البیت علیهم‌السلام لاحیاآ التراث

مشخصات نشر : قم: موسسه آل‌البیت(ع)، لاحیاآ التراث، ۱۴۱۴ق. = ۱۳۷۲.

مشخصات ظاهری : ص ۳۱۴

فروست : (موسسه آل‌البیت(ع)، لاحیاآ التراث؛ ۱۵۰: سلسله مصادر بحار الانوار۱۱۴)

شابک : ۹۶۴-۵۵۰۳-۳۲-۹بها:۲۰۰۰ریال ؛ ۹۶۴-۵۵۰۳-۳۲-۹بها:۲۰۰۰ریال

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : کتابنامه: ص. ۲۹۳ - ۲۸۳؛ همچنین به‌صورت زیرنویس

موضوع : اعمال الشهور

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق۷

شناسه افزوده : موسسه آل‌البیت(علیهم‌السلام) لاحیاآ التراث

رده بندی کنگره : BP۲۶۶/الف۲د۴

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷

شماره کتابشناسی ملی : م۷۳-۳۶۸۳

مقدمة التحقیق

اشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ

تقدیم:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ، حمدا لا یبلغ مداه الحامدون، و لا یدرک حده الحاسبون، حمدا فوق کلّ حمد، و أکبر من کلّ حمد، تبارک و تعالی اللّه ربّ العالمین.

و الصلاة علی رسوله الامین، و نبیّه المختار، الحبیب المصطفی، و الرحمة المهداة، محمّد صلّی اللّه علیه و آله، و علی أهل بیته المعصومین، سبل نجاة الأمة، و أنوار الحقّ الذی لا یستضاء الّا بها ...

<و بعد >:فربما یعتقد البعض بتصور یبتنی علی التوهم الباطل المحض- و کنتیجة منطقیة لحالة التراخی الفکری و العقائدی الدینی، بل و کانعکاس حتمی لظاهرة الانبهار و التأثر غیر العقلائی و المتأمل بالاطار المادی الذی یغلّف العوالم المتحضرة، و ما تشهده من تراکم علمی متصاعد- انّ حالة الانشداد النفسی و الباطنی نحو عقیدة الدعاء- المبتنیة بشکل أساس علی القواعد الروحیة المؤمنة بوجود القوة القادرة المطلقة المتمثلة باللّه تعالی- قد تعرّضت الی نوع من التراخی و الفتور، بل و الی عدم ثبات الکثیر من الأسس العقلائیة المحفّزة علی

الدروع الواقية، ص: ۶

التمسّک بهذا الشکل من العبادة، و المداومة علیه، و ذلک لان حالة الانشداد النفسی و الروحی نحو الدعاء- حسب هذا التصور الباهت- تنبعث أساسا بل و بشکل مؤکد من حالة الخوف و التوجّس التی کانت تغلّف حیاة الانسان فی تلک الحقب الغابرة مما یحیطه من المظاهر الغامضة التی کان لا یجد لها فی حدود تفکیره البسیط تفسیرا معقولا یطمئن الیه، و تجد له نفسه الخائفة ما یلقی علیها نوعا من الاطمئنان و الاستقرار، ینضاف الی ذلک ما کانت تشکّله حالة العجز المادی عن دفع الکثیر من الآفات المختلفة سواء کانت العوارض الطبیعیة أو الامراض الوبائیة و غیرها، کل ذلک کان یشکّل البعد الاوسع فی تعلّق الانسان بالحالة الغیبیة، و الایمان المطلق بقدرتها علی حل هذه المعضلات، فلذا تراه یتشبّث بالدعاء متوسلا باللّه تعالی صرف هذه الاخطار المتوهّمة، أو الاحداث الغیبیّة، او حتی حالات المرض و العسر التی تصیبه فیعجز أمامها عن فعل شیء.

و الحق یقال انّ مثل هذه الاطروحات- و التی قد تجد لها فی أذهان السذج و المغرّرین مواطیء لاقدامها، أو منافذ لسمومها- ترتکز علی مبنیین أساسیین یشکّلان الحجرین الاساسیین لابتناء افکارهما، و هما:

۱- رد الفعل المادی الحاد قبالة الانحراف الفکری و العقائدی للکنیسة.

۲- الانبهار و التأثر الشدید بحالة التطور المادی و التقنی الالحادی.

و هذان المبنیان یشکّلان المدخلین الواسعین اللذین أثّرا بلا شک فی صنع الاطروحة المذکورة البعیدة کلّ البعد عن أرض الواقع، و العاجزة عن ادراک حقائق الامور المستهدف نقضها، بل و من دون أدنی تأمّل فی العقائد المترجمة لمفهوم الدعاء، و المراد منه.

انّ الاسلام کدین سماوی متکامل أرسله اللّه تعالی الی عموم البشریة، کان یستهدف بشکل أساس صنع الانسان المؤمن القوی الذی یتکاتف مع

الدروع الواقیة، ص: ۷

عیره من المؤمنین الاشداء فی بناء الحضارة الانسانیّة الراقیة القائمة علی العدل و المحبة و الاخوة، و انتشاله من وهدة الانحراف و الفساد الاخلاقی، فی عالم راق سام متکامل الابعاد و الزوایا، و لا یتأتی ذلک الا من خلال اعتماد جملة متسلسلة من البرامج العلمیة التی تستهدف أول ما تستهدف بناء الانسان کانسان مؤمن متحضّر نزیه، یکون بامکانه الاقدام علی وضع اسس بناء تلک الحضارة التی هی بلا- شک هدف کل الاطروحات العقائدیة السماویّة، بید أنّ دأب طوابیر الظلمة و علی طول التأریخ علی الوقوف بوجه المصلحین و الدعاة و المخلصین، و دفعهم قهرا للانشغال بغیرها، حال دون تلک الأمنیة و تلک الرغبة العظیمة، و لعله لا یخفی علی من له أدنی اطلاع باشکال العقائد الاسلامیة- ناهیک بمن سبر غورها و أدرک مضامینها- صدق ما ذکرناه، و ما أشرنا الیه اجمالا.

و الدعاء بما هو مفهومه التقلیدی من ترجمة الصلة الموضوعیّة بین الخالق و المخلوق، بین الغنی و الفقیر، بین الضعیف و القوی، و توسل الاول بالثانی، و ادراکه- أی الاول- بقدرة الثانی علی کلّ شیء، و قوته المطلقة التی لا تحدها حدود، فیلجأ الیه متوسلا بلطفه صرف کلّ ما یخشاه، و تحقیق ما یتمناه، دون الغاء الجد و الاجتهاد فی الوصول الی ما یبتغیه، و تلک مسلّمة لا نقاش حولها، فالعمل هو مقیاس ثابت لترجمة الإیمان دون غیره، هذا مع اقترانه بالنیة الصادقة و المؤمنة، نعم فانّ الإنسان المؤمن یدرک هذه الحقیقة دون لبس و دون شک، و لم یرسل اللّه تعالی الی البشریّة دینا یدعو الی التواکل و الی الانزواء، و ما یقول بهذه الّا الجهلة و السطحیین.

و أمّا ما یرید البعض إلصاقه قهرا بالعقائد السماویّة، و منها الشریعة الاسلامیة الکاملة، بدعوة أتباعها الی الانکفاء السلبی أمام ظواهر الحیاة المختلفة، و التواکل المقیت علی القوة السماویة و التعلّق بقدرتها علی حل هذه المعضلات، و غیر ذلک من التأویلات الغریبة عن العقائد العظیمة التی جاءت

الدروع الواقیة، ص: ۸

بها هذه الشرائع الالهیة، و التی توّجت بالدین الاسلامی الکبیر، فانه یعد بحق تجنّیا و تخرّصا بعیدا جدا عن أرض الواقع، و ربطا غیر

عقلائی بالمظاهر المنحرفة التی أوجدتها حالات الانحراف الواضح عن أصل الشریعة و مبادئها و إن کانت تحاول الالتصاق بها.

إنّ أفضل ما یمکن لمحاولة بناء الفهم الصحیح لمنهج الدعاء و موضوعیته تکمن بشکل أساس فی استقراء القواعد العقائدیة التی ینطلق من خلالها الدعاء، و یبتنی علی أرضیتها، و أما الحکم من خلال المظاهر السلبیة المنسوبة الیه قسرا، أو من خلال القیاس غیر المشروع بجملة الاطروحات الغریبة التی جاءت بها الکنیسة و أتباعها ممن خرجوا بالدیانة المسیحیة و أفکارها عن مرتکزاتها السلیمة و الصحیحة جریا وراء نزواتهم و غرائزهم الحیوانیة النهمة، فذلک من الاجحاف و الظلم بمکان، و لا- أعتقد أن یقول به أی عاقل منصف، و لعل هذا الاشتباه الکبیر ما وقع فیه من حاول قسرا الربط بین هذین المظهرین المختلفین- جهلا- و عمدا- فطبّل له الالحادیون و زمّروا.

إنّ الشریعة الاسلامیة المقدسة جاءت و تحمل فی طیاتها دعوة البشریة الی العمل الصالح و البناء، بل و أولت العاملین المخلصین و العلماء المتفوقین اهتماما خاصا، و عنایة متمیّزة، و القرآن الکریم بین ظهرانی الأمة لا یعسر علی أحد التأمّل فی آیاته لادراک صدق ما ذکرناه، و کذا هی السنّة النبویّة المطهّرة و أحادیث أهل بیت العصمة علیهم السلام، سهلة المنال و یسرة الاطلاع لمن أراد ذلک، فلیتأمل بها من أراد إدراک الحقیقة لا غیر.

و إذا کنّا لا ننکر حقیقة کون البشریة فی عصرنا الحاضر قد خطت- و بشکل مذهل- خطوات واسعة نحو عالم جدید یرسم العلم الکثیر من أبعاده و أشکاله، بل و یتدخل حتی فی أدق دقائقه، و حیث توضحت أمام ناظری الانسان الکثیر من خفیات الأمور، و منها ما کان یتوجّس خیفة منه، و ینسب الیه الکثیر من الخرافات و الاوهام، الّا انّ هذا الانقلاب الهائل فی

الدروع الواقیة، ص: ۹

إدراک هذه الحقائق لا یلزم الذهاب الی تأویل عزوف لجوء الانسان الی القوة الاعظم فی الکون لدفع مخاوفة و صرف الاخطار عنه، بل إنّ العلم الحدیث جاء لیؤکد و بشکل قاطع- أکثر مما سبق- أنّ هنالک قوة قادرة مدبّرة مبدعة تتحکّم بکل مقدّرات الکون، و أنّ کل ما یمکن أن یقال بأنّ الانسان لا یملک أمامها إلّا الاقرار بعجزه و ضعفه رغم ما بلغه من درجات عالیة من الرقی و التحضّر.

کما انّ العلم الحدیث قد أکّد عجز کلّ النظریات الحدیثة عن فهم ماهیة الانسان و حالاته المتشابکة، و حیث اخطأ مریدوها عند ما دفعوا الانسان جهلا و عمدا الی التوکّل علی القوی المادیة دون القوة الإلهیة العظیمة، فضاع الانسان بین عقده النفسیة و الروحیة التی لا- تعد و لا- تحصی، و بین التفسیرات الخاطئة التی لا تزیده الّا خبالا و تعقیدا، و الیک العالم المادی، و هو مرکز التطور العلمی و التقنی، و ما یشهده من انحرافات خطیرة، و عقد شائکة، و فراغ روحی، و خوف مبطّن من المجهول، و أسئلة کثیرة و متکررة تبحث لها عن جواب دون جدوی، و دون فائدة، فلا یجد المرء و لیجة ینفذ من خلالها لحل مشکلته الراهنة الّا اللجوء الی المخدرات و الاسفاف و الاغراق فی مظاهر الانحراف و التفسّخ، فلا تزیده الّا تعثّرا و تخبطا، فلا یعدّ فی تصوّره من منجی الّا الموت، و لا وسیلة الیه الّا الانتحار ...، و أی مراجعة الی التقاریر الرسمیة و الموثّقة تبیّن بصدق هذه الحقیقة الرهیبة.

إنّ اللّه تعالی خالق الانسان و بارئه هو خیر من یعلم بما یسعد هذا الانسان و ما یوصله الی بر الامان الذی فطر هذا المخلوق علی طلبه و البحث عنه، و هذا الحقیقة تتبین بوضوح من خلال المطالعة اواعیة لاسس النظام الاسلامی العظیم الذی جاء به رسول الرحمة محمّد بن عبد اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قبل أکثر من خمسة عشر قرنا من الزمان، و ما أخذ أهل بیته الأئمة المعصومین علیهم السلام علی عاتقهم من ترکیز هذه الاسس و الدفاع عنها.

الدروع الواقیة، ص: ۱۰

و لذا تجد انّ الشریعة المقدسة تلزم هذا المخلوق علی الاتصال الدائب بخالقه من خلال الدعاء، لما یشکّله من تربیة روحیة و نفسیة فطر الانسان علیها کما أراد ذلک خالقه جلّ اسمه، و حیث یجد- و تلک لذة حرم منها من لا یؤمن بها- الکثیر من الأمان و الاستقرار النفسی لتوافق ذلک المنحی مع ما فطر علیه. و لادراکه الواعی و المبطّن بقدرة خالقه علی علم کلّ شیء و علی فعل کلّ شیء، و

ذلك ما تعجز عنه قطعا كلّ القوى الأخرى المخلوقة و الناقصة، فما تاتى به الساعات المقبلة، و الايام القادمة، و ما سيحل و ما سيقع، كلّ تلك امور غيبية لا يمكن لاحد الجزم بها الّا تخرصا محضا، و ذلك ما هو فى علم اللّه تعالى دون غيره، فلا غرو ان يلجأ المؤمن اليه لادراكه ذلك، و لادراكه بقدرته تعالى على فعل كلّ شيء، و منها صرف هذه المحاذير.

و اذا كان الطرف الآخر من الدعاء يتمثّل فى الرغبة و طلب الاستزادة، فانّ هذا الشكل المنبعث من الخوف الازلى من المجهول يعد بلا شك الحلقة الأشد و الأكثر وضوحا فى بناء الدعاء، الذى- و لو أنّ حالة الخوف الكبرى الشاخصة أمام الجميع و هى مسألة الحساب و المساءلة تشكّل الحلقة الأكبر التى يتغافل عنها قصدا الكثيرون- يوضحه الخط البيانى المتصاعد، و المرتبط بصورة جلية بحالة عدم الاستقرار و السكون فى حياة الانسان.

و لذا فقد أوجدت هذه الحالة الحياتية المستمرة فى حياة الإنسان التصاقا متفاوتا- و تبعا لشدة القلق و التحسس- باشكال متعددة من الأدعية و الأوراد اليوميّة، ذات الأشكال المتفقة احيانا و المختلفة فى احيان اخر. و الاستقراء المتأنى لمجمل ما كتب و ما قيل من أصناف الأدعية المتصلة بهذا الجانب الحساس توضح عمق الاثر النفسى للدعاء و شدة تعلّق المؤمن به، و كذا تبين للمستقرئ حرص أئمة أهل البيت عليهم السّلام على تربية المسلمين روحيا و بصورة دقيقة على التعلّق باللّه تعالى و التوسل به كقوة قادرة و عالمة و رحيمة.

الدروع الواقية، ص: ۱۱

و لعلّ علماء الطائفة رحمهم اللّه و طوال الحقب الماضية قد استطاعوا بناء مدرسة خاصة بهم تنهج هذا المنهج السوى، و خلّفوا اسفارا مباركة تتزود منها الاجيال اللاحقة بهم، و تجد بها خير زاد تتقوى به على مواصلة الطريق المؤدى الى مرضاة اللّه تعالى.

و الكتاب الماثل بين يدى القارئ الكريم ثمرة يانعة من تلك الثمار الطيّبة، و من تلك الشجرة المباركة الزيتونة التى تؤتى الخير لمن يطلب الخير، و تهب الحياة لمن يبتغى الحياة ...

حول كتاب الدروع الواقية

: لا مناص من الجزم بان ما يتميّز به مؤلف الكتاب رحمه اللّه من جملة غنيّة من الصفات الحميدة، و القدرات العالية، و المنزلة الرفيعة فى الكثير من العلوم المختلفة، و حرصه الشديد على الاستزادة من شتى المعارف الاسلامية الغنيّة، هى بلا شك تشكّل المحور الاساس الذى مكّن هذا المؤلف من اغناء المكتبة الاسلامية بالعديد من المؤلفات القيّمة التى بلغت العشرات عدا ما لم ينله الجرد و لا الحصر.

و الدعاء فى مكتبة السيد ابن طاووس رحمه اللّه له مكانة متميّزة، حيث أولاه اهتماما خاصا، فأبدع يراعه فى اخراج جملة رائعة من كتب الدعاء الشهيرة و الغنية عن التعريف، و التى يعد كتابنا- الماثل بين يدى القارئ الكريم انموذجا رفيعا منها.

و هذا الكتاب الذى ضمّنه مؤلفه رحمه اللّه بجملة واسعة من الآداب الاسلامية المختلفة، و الأدعية و الأحراز المختصة بأيام الشهر مرتبة ضمن جملة من الفصول المختصة، أراد منه ان يكون من تتمات كتاب (مصباح المتهجد) لشيخ الطائفة الطوسى رحمه اللّه تعالى (ت ۴۶۰ ه)، الواقعة فى عشرة أجزاء، حيث اسماها رحمه اللّه ب (المهمات و التتمات)، و التى منها:

الدروع الواقية، ص: ۱۲

كتاب (اقبال الاعمال) المختص بأعمال السنة.

كتاب (الدروع الواقية) فى أعمال الشهر.

كتاب (جمال الاسبوع) فى أعمال أيام الاسبوع.

كتاب (فلاح السائل) فى أعمال اليوم و الليلة.

و لعل التأمل البسيط فى مجمل فصول هذا الكتاب المهم و السفر القيّم يكشف عن القدرة الرائعة لمؤلفه رحمه اللّه فى انتقاء الدرر المبعثرة فى تراث الدعاء الخالد لمدرسة أهل البيت عليهم السّلام و تنضيده فى عقد جميل براق قل أن يكون له نظير، فلا غرو ان يحضى بهذه المنزلة الكبيرة و الاهتمام الجدى من قبل العلماء و الباحثين، و عموم المؤمنين.

هذا يشكّل الجانب الاول الذى يمكن للقارئ أن يستقرأه من خلال مطالعته المتعجلة لهذا الكتاب، و أما الملاحظة الأخرى و التى يمكن لنا استشفافها من خلال هذا الاستقراء، فهى القدرة الرائعة للمؤلف رحمه اللّه على تطويع العبارات الادبية المختلفة- التى يزدان بها كتابه- على خدمة المبنى الخاص الذى انتحاه فى تأليفه لهذا الكتاب، و الحق يقال ان المرء لا يسعه إلّا الاقرار بهذه الملكة الرائعة، و التى تظهر بوضوح من خلال الصفحات الاولى لكتابه و التى هى المقدمة الخاصة به، و يبدو إنّ هذا الاعجاب لا ينحصر بنا بل يتعدانا الى الشيخ الكفعمى صاحب كتاب البلد الامين و مهج الدعوات حيث أورد و عند تأليفه لما اسماه بملحقات الدروع الواقية (اى كتابنا هذا) عين مقدمة السيد رحمه اللّه، أو لعل النساخ قد أوردوها جهلا أو عمدا فى مقدمة هذه الملحقات.

و اذا كان لهذا الامر من الحسن الشىء الكثير إلّا أنّه قد أوقع الآخرين بالخلط بين الاثنين، و عدم التمييز بينهما، طالما أنّ الكتاب لا زال حتى شروعنا فى تحقيق هذا الكتاب رهين المخطوطات المتفرّقة و المبعثرة فى المكتبات العامة

الدروع الواقية، ص: ۱۳

و الخاصة، و هذا مما لا يمكّن بيسر التأمل بجميع جوانب الكتاب و قراءته تفصيليا، ينضاف الى ذلك شدة التشابه الكبير فى فصوله المذكورة، فكان أن حصل نتيجة ذلك خلط بين النسختين، بين كتاب الدروع الواقية للسيد ابن طاووس، و بين ملحقات الدروع الواقية للشيخ الكفعمى رحمهما اللّه برحمته الواسعة.

و يبدو ان ما وقع بين يدى العلّامة المجلسى رحمه اللّه هو النسخة الثانية المختصرة، أو ما يسمى بملحقات الدروع الواقية للشيخ الكفعمى، حيث يظهر ذلك بوضوح من خلال التأمّل فى نقولاته عن الكتاب فى بحاره، كما اخطأ الكثير من النساخ عند اثباتهم لاسم الدروع على ملحقاته، و هذا ما أوقعنا فى أول الامر فى حيرة أمام نسختين متفاوتتين فى الحجم بشكل بيّن، و باختلاف لا يمكن الاعراض عنه فى متنيهما، الّا ان هذه الحيرة لم تثبط من جدنا فى محاولتنا لتحقيق هذا الكتاب النفيس حيث تبيّن لنا بعد البحث عن حقيقة هذا التفاوت انّا أمام كتابين مختلفين و إن كانا ينبعثان من أصل واحد، و هذه النتيجة الحاسمة تشكّلت لدينا نتيجة جملة قاطعة من الأدلة الواقعية.

فلمّا كان لدينا تصور واضح حول وجود نسخة خطية لكتاب أنجز تأليفه الشيخ ابراهيم بن على العاملى الكفعمى رحمه اللّه ليكون مكمّلا- و ملحقا، او حتى مختصرا- كما يبدو لمن يتأمّله- مع بعض الاختلاف اليسير فى عباراته، فان هذه الملاحظة المهمة كان معضدة لما تحققنا منه عند مطالعتنا للنسخة الثانية- الصغيرة الحجم و التى أثبت عليها اسم الدروع الواقية اشتباها- باكملها دون اهمال سطر منها، و هو ما اكد صحة وجود هذين الكتابين تحت اسم واحد رغم اختلاف مؤلفيهما و التفاوت البيّن بين متنيهما.

حقا ان هناك تشابها كبيرا بين النسختين بشكل قد يخدع به الكثيرون، كما فى مقدمتيهما و ترتيب فصوليهما و محتوييهما و غير ذلك من الموارد المتعددة، الا ان

الدروع الواقية، ص: ۱۴

هناك و فى نسخة الكفعمى (اى الملحقات) العديد من الادلة القطعية الدالة على عدم وحدتهما، و اليك عزيزى القارئ بعض هذه الموارد:

۱- فى الفصل الرابع عشر منه ذكر ما نصه: قال المحتاج الى بارئ الخليقة من نطفة امشاج، أكثر الناس زللا، و أقلهم عملا، الكفعمى مولدا، اللويزى محتدا، الجبعى أبا، التقى لقبا، الامامى مذهبا، ابراهيم بن على بن حسن بن محمد بن صالح اصلح اللّه شأنه، و صانه عما شانه: لما وصلت فى رقم فصول الشهر الى الفصل الرابع عشر لم اجد فيه كمال النصف .... مع ان المصنف طاب ثراه ذكره فى

ديباجته، و أناره فى مشكاة زجاجه ...

۲- و فى الفصل السادس عشر منه قال ما نصه: و اعلم ان السيد ابو القاسم على بن موسى بن جعفر الطاووس مصنف هذا الكتاب سهى قلمه عن فضل سورة يونس عليه السّلام، و لم يرد له فضلا مفردا كما فعل فى سورة الاعراف و فى سورة الانفال ايضا، بل تعداها و ذكر سورة النحل و فضل قراءتها فى كل شهر، و نحن نذكر ما اهمله رحمه اللّه من فضل سورة يونس عليه السلام.

۳- و بعد ايراده لليوم الثلاثين من الشهر و الدعاء فيه قال ما نصه:

قال كاتب هذا الكتاب ابراهيم بن على الخثعمى الكفعمى وفقه اللّه لمرضاته و جعل يومه خيرا من ماضيه: لما وصل المصنف السيد ابو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد الطاووس قدس اللّه روحه فى كتابه الى هذا المكان اشار الى رواية مروية عن مولانا الهادى عليه السلام، و ان فيها ادعية اذا دعا بها الداعى صرف اللّه عنه نحوس الايام المحذورة، و لم يذكرها طاب ثراه فى كتابه ليهجم بالطالب على الطلب عفوا من غير ما تعب ...

كما اننا و من خلال مطابقة هذه النسخة و التى اسميت كأخواتها- اشتباها بالدروع الواقية مع نقولات البحار وجدنا اتفاقا كاملا بينهما و اختلافا مع

الدروع الواقية، ص: ۱۵

نسخة الدروع الاصلية.

و مما يعضد نسختنا ايضا- بعد ان سقط الاعتماد على النسخة السابقة لما ذكرناه سابقا من انها تخص كتاب الملحقات للشيخ الكفعمى رحمه اللّه نقولات الشيخ الحر العاملى رحمه اللّه منها فى الموارد التى اعتمدها عن كتاب الدروع، مضافا الى ما أورده النورى رحمه اللّه فى الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك من إيراده لنص فقرة وردت فى كتاب الدروع قائلا: قال السيد على بن طاوس فى آخر الدروع الواقية: و هذا جعفر بن احمد عظيم ... عظيم الشأن من الاعيان، ذكر الكراجكى فى كتاب الفهرست ان صنف مائتين و عشرين كتابا بقم و الرى ... الخ.

كما يؤيد ذلك ايضا ما علم من تصنيف الشيخ الكفعمى لما اسمى بملحقات الدروع الواقية، و عدم الخلاف فى صحة ذلك ...

مؤلف الكتاب:

اشارة

لعله مما يزداد به تأريخ مدينة الحلة الجميلة الواقعة فى وسط العراق،- و حيث ترتكز فى اعماق جذورها اقدم الحضارات البشريّة و اعرقها- بروز الكثير من رجالات الطائفة الأفذاذ و اعلامها، امثال: المحقّق الحلّى، و العلامة الحلّى، و الشيخ ابن ادريس، و آل نما، و آل طاووس، و غيرهم، و حيث قامت على ارضها الطيّبة مدرسة فقهيّة خاصة بها اقر بمكانتها الجميع، و اعترفوا بفضلها، و علو منزلتها التى ضاهت فى بعض الأحيان مدرسة النجف العلميّة، فتخرج منها جملة كبيرة من الأعلام الكبار اغنوا المكتبة الاسلامية بالكثير من المؤلفات القيّمة و المهمة التى امست بحق و حتى يومنا هذا مناهج دراسية تدور عليها رحى البحث و المناقشة فى جميع الحوزات العلميّة، و تلك منزلة قل نظيرها.

بلى فى هذه المدينة الطيّبة ولد مؤلف كتابنا، السيد على بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد- و هو الطاووس- بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن

الدروع الواقية، ص: ۱۶

سليمان بن داود بن الحسن المثنى السبط ابن مولانا امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السّلام، و بالتحديد قبل ظهر يوم الخميس

منتصف شهر محرم الحرام سنة ۵۸۹ ه.

نشأ رحمه اللّه فی بیت عریق یفوح عطر العلم الالهی من جنباته، و یؤمّه المسلمون للتزود من برکاته، فأخذ العلم فی باکورة حیاته عن جده ورّام و ابیه رحمهما اللّه، حیث تعلم الخط و العربیة، و قرأ علوم الشریعة المحمدیّة المبارکة، و درس الفقه، فتفوق علی أقرانه، و بزهم بذکائه الملفت للانتباه.

هاجر الی بغداد فی حدود سنة ۶۲۵ ه، و بقی فیها نحوا من خمس عشرة سنة، ثم عاد الی مدینته فی أواخر عهد المستنصر المتوفی سنة ۶۴۰ ه. استطاع السید ابن طاووس رحمه اللّه فی بغداد- و کنتیجة طبیعیة لما یتمیز به من منزلة علمیة عالیة- أن یفرض له وجودا قویا و مکانة مرموقة دفعت بالکثیرین الی الاعتراف بها و الاقرار بحقیقتها، بل و أرغمت الخلافة الرسمیة الی التودد الیها، و محاولة الاسترشاد بقدرتها، مما أدی بالتالی الی نشوء علاقة قویة و متینة بین الخلیفة العباسی آنذاک و هو المستنصر و بین السید رحمه اللّه، مما مکن الأخیر من التوسط لحل الکثیر من مشاکل عوام الناس، و دفع الضرر عنهم، و توفیر لقمة العیش لهم.

و لقد کان بلغ حب الخلیفة العباسی للسید رحمه اللّه حدا دفعه الی مفاتحته صراحة فی مسألة تسلیم الوزارة له، بعد محاولاته السابقة بتسلیمه منصب الافتاء و نقابة الطالبیین، و حیث کان رد السید الرفض القاطع لتسلم هذا المنصب الحساس و المهم، لاسباب موضوعیة ذکرها هو للمستنصر، حیث قال له: أن کان المراد بوزارتی علی عادة الوزراء یمشون امورهم بکل مذهب و کل سبب، سواء کان ذلک موافقا لرضا اللّه جل جلاله و رضا سید الانبیاء و المرسلین أو مخالفا لهما فی الآراء، فانک من ادختله فی الوزارة بهذه القاعدة قام

الدروع الواقیة، ص: ۱۷

بما جرت علیه العوائد الفاسدة، و أن اردت العمل فی ذلک بکتاب اللّه جل جلاله و سنة رسوله صلّی اللّه علیه و آله فهذا أمر لا یحتمله من فی دارک و لا مماليکک و لا خدمک و لا حشمک و لا ملوک الاطراف، و یقال لک اذا سلکت سبیل العدل و الانصاف و الزهد: أن هذا علی بن طاووس علوی حسنی ما أراد بهذه الأمور الا ان یعرف أهل الدهور أن الخلافة لو کانت الیهم کانوا علی هذه القاعدة من السیرة، و ان فی ذلک ردا علی الخلفاء من سلفک و طعنا علیهم.

و هکذا یبدو بوضوح لا یقبل الخفاء عظم المنزلة التی یتمتع بها السید رحمه اللّه، و أثر التربیة العالیة، و النشأة الطاهرة له.

و لا غرو فی ذلک، فلا یخفی علی أحد عمق الاثر التربوی الذی یخلفه الانحدار الأسری الطیب، اذا اقترن بالجد و الاجتهاد لا بالتواکل و الاسترزاق کدأب البعض، حیث یکون هذا الانحدار المشرف حافزا قویا للانطلاق أکثر نحو آفاق الشرف و العز.

فعائلة آل طاووس تعد من الأسر الجلیلة العریقة التی حازت علی الکثیر من أوسمة الفخر و الشرف و العلیاء، و تعد من بیوتات الحلة التی کان لها الفضل الکبیر فی رفد حرکة النهضة العلمیّة التی شهدتها هذه المدینة و خصوصا بعد انحسار الهجوم المغولی الذی أدی الی سقوط مدینة بغداد مرکز الخلافة الاسلامیة و حاضرة العالم الاسلامی الکبری، و ما ترتب علی ذلک من مجازر رهیبة أستباح فیها المغول کل شیء و لم یراعوا حرمة شیء، و حیث کان نصیب المراکز العلمیّة و الفکریّة- التی کانت قبلة لجمیع طلبة العلم فی اصقاع المعمورة- الثقل الاکبر، و النصیب الاوفر، بل و یکفی أن نورد ما ذکره بعض المؤرخین عن ذلک، حیث قال: تراکمت الکتب التی ألقاها التتار فی نهر دجلة حتی صارت معبرا یعبر علیه الناس و الدواب و اسودت میاه دجلة بما القی فیها من الکتب!!!

الدروع الواقیة، ص: ۱۸

و الحق یقال ان عظم هذه المأساة الکبری التی خلفها اکتساح المغول المتوحشین لحواظر العالم الاسلامی و خصوصا بغداد کان اکبر من أن یوصف أو أن یتصور، و ما کان الحال الذی آلت الیه الدولة الاسلامیة العظیمة التی بلغت دعوتها أقاصی المعمورة، و داست سنابک خیولها المبارکة الأبعاد النائیة، إلّا نتیجة منطقیة لحالة التفسخ و الانحراف الذی أصاب مرکز الخلافة الاسلامیة، و تشجیع الدولة لمظاهر التفرقة الطائفیّة، و اطلاقها لایدی المماليک فی شؤون الدولة یعیثون فیها فسادا و تخریبا.

و من هنا فقد كانت المعادلة غير متوازنة بين القوتين المتصارعتين، بين المغول الاشداد المتمرسين على القتال و الكثيرى العدّة و العدد، و بين الخلافة المهزوزة و المنشغلة بفتنها و لهوها و ابتعاد عموم المسلمين عنها و عدم ايمانهم بشرعيتها.

اذن لقد كانت النتيجة محسومة سلفا، بيد ان هذا الامر لم يكن ليدركه أو ليقدره المستعصم القصير النظر، و المتأثر الى حد كبير بما يمليه عليه افراد حاشيته و مستشاريه من المماليك و الجهلة، ممن لا يصيخون للحق سمعا، و لا للعقل انصاتا.

و لقد كانت الصورة واضحة بينة امام ناظرى رجالات الشيعة و وجوهها، و كانوا يدركون فداحة الخطب الذى ستؤول اليه الامور بعد سقوط مركز الحكم الاسلامى فى بغداد، فقدموا النصح المخلص المتوالى للخليفة و رجاله ممن يمتلكون ظلما ناصية الدولة الاسلامية، فأولوا من قبل الدولة و رجالها آذانا صماء و إعراضا متعمدا، كانت نتيجته ما كان مما حدثنا به التأريخ بشكل واسع و مفصّل.

و لما ادرك علماء الشيعة اصرار الخليفة العباسى على موقفه الجاهل و غير المتبصر، و ما عاينوه من الاهوال الكبيرة التى احاطت بالعاصمة الاسلامية

الدروع الواقية، ص: ۱۹

و الخراب الذى اخذ يضرب بأطنابه فى اطراف الدولة ادركوا بان الامر- اذا تم التأمل فيه- كان يستدعى المبادرة الى انقاذ ما يمكن انقاذه من الدمار و الخراب الحتمى، و رفع السيف عن رقاب المسلمين، و دفع الانتهاك عن اعراضهم، و كان لابد لمدينة الحلة ان تبادر فورا الى اتخاذ ذلك الموقف السليم، لما كانت تعج به آنذاك من كبار رجالات الشيعة و علمائهم امثال: المحقق الحلّى، و السيد ابن طاووس، و الامام سديد الدين يوسف بن على والد العلامة الحلّى و غيرهم، و حيث اتفقوا على الكتابة الى هولاكو كتابا يطلبون فيه الأمان لمدينة الحلة و ما يحيطها، فى محاولة اخيرة منهم لا يقاف نزيف الدم الكبير الذى صبغ ارض الدولة الاسلامية نتيجة جهل الخلافة فى بغداد، و العمل على صرف توجه المغول لاجتياح باقى مدن العراق، التى هى بلا شك عاجزة امامهم عن فعل اى شىء.

و بالفعل فقد تشكلت عدة وفود لمقابلة هولاكو و التباحث معه حول السلام و حول ايقاف المجازر المهولة التى حلت بالمسلمين، كان آخرها- و هو اعظمها- برئاسة السيد ابن طاووس رحمه اللّه، و حيث افلح هذا التدبير فى ايقاف الهجوم المغولى، و انقاذ ما امكن انقاذه من الانفس و الاعراض و الاموال.

و لما استقرت الأمور بعد انحسار المد المغولى الهائج تفرغ السيد ابن طاووس رحمه اللّه الى البحث و التأليف و التدريس، حتى ولى فى عام ۶۶۱ ه نقابة الطالبيين التى استمر بها حتى وفاته فى صباح اليوم الخامس من شهر ذى القعدة عام ۶۶۴ ه، و حيث حمل جثمانه الطاهر الى مشهد جده أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السّلام فى النجف الاشرف على أصح الاقوال «۱»،

---

(۱) فى تحديد قبر السيّد ابن طاووس بعض الاختلاف و التفاوت، فقد ذهب الشيخ البحرانى فى لؤلؤة البحرين (۲۴۱) الى ان قبره غير معروف الآن.

و ذكر المحدّث النورى فى خاتمة المستدرك (۳: ۴۷۲): ان فى الحلة فى خارج المدينة قبة عالية فى بستان نسب اليه و يزار قبره و يتبرك فيها ...

و قال السيّد محمد صادق بحر العلوم تعليقا على عبارة الشيخ البحرانى المتقدمة: فى الحلة اليوم مزار معروف بمقربة من بناية سجن الحلة المركزى الحالى، يعرف عند اهالى الحلة بقبر رضى الدين على بن موسى بن جعفر بن طاووس، يزوره الناس و يتبركون به ...

و اما السيّد حسن الكاظمى فقد ذكر فى خاتمة كتاب الموسوم بتحية اهل القبور بما هو مأثور و اعجب من ذلك خفاء قبر السيد جمال الدين على بن طاووس صاحب الاقبال ... و الذى يعرف بالحلة بقبر السيد على بن طاووس فى البستان هو قبر ابنه السيد على بن

السيد على المذكور، فانه يشترك معه فى الاسم و اللقب.

الدروع الواقية، ص: ۲۰

و حيث يؤكده ما رواه هو عن ذلك فى كتابه الموسوم بفلاح السائل، حيث يقول:

و قد كنت مضيت بنفسى و أشرت الى من حفر لى قبرا كما اخترته فى جوار جدى و مولاى على بن ابى طالب عليه السّلام متضيفا و مستجيرا و وافدا و سائلا و آملا، متوسلا بكل ما يتوسل به احد من الخلائق اليه، و جعلته تحت قدمى والدىّ رضوان اللّه عليهما، لانى وجدت اللّه جل جلاله يأمرنى بخفض الجناح لهما و يوصينى بالاحسان اليهما، فأردت أن يكون رأسى مهما بقيت فى القبور تحت قدميهما.

كما ان صاحب الحوادث الجامعة- المعاصر لتلك الفترة- يذكر فى حوادث سنة ۶۶۴ ه ما نصه:

و فيه توفى السيد النقيب الطاهر رضى الدين على بن طاووس و حمل الى مشهد جده على بن ابى طالب عليه السّلام ...

ما قيل عنه رحمه اللّه تعالى:

۱- قال العلامة الحلّى عنه: السيد السند رضى الدين على بن موسى بن طاووس كان من اعبد من رأيناه من أهل زمانه.

و قال فى اجازته لبنى زهرة: و من ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضى الدين على و جمال الدين احمد ابنا موسى بن طاووس الحسنيان

الدروع الواقية، ص: ۲۱

قدس اللّه روحهما و رواياه و اجيز لهما روايته عنى عنهما، و هذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، و كان رضى الدين على صاحب كرامات حكى لى بعضها و روى لى والدى البعض الآخر «۱».

۲- و قال عنه ايضا: السيد رضى الدين كان ازهد اهل زمانه «۲».

۳- و اما ابن عنبة فقد قال عنه فى عمدة الطالب: و رضى الدين ابو القاسم على السيد الزاهد، صاحب الكرامات، نقيب النقباء بالعراق «۳».

۴- و عن خط للشهيد روى المجلسى فى البحار عنه ما نصه: صاحب الكرامات ... لم يزل على قدم الخير و الآداب و العبادات و التنزّه عن الدنيات الى ان توفى «۴».

۵- و وصفه العلّامة المجلسى فى البحار بقوله: السيّد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين «۵».

۶- و أثنى عليه الشيخ الحر العاملى فى أمل الآمل بقوله: حاله فى العلم و الفضل و العبادة و الفقه و الجلالة و الورع أشهر من أن يذكر، و كان ايضا شاعرا أديبا منشئا بليغا «۶».

۷- و قال عنه صاحب نقد الرجال السيّد التفريشى: من أجلّاء هذه الطائفة و ثقاتها، جليل القدر، عظيم المنزلة، كثير الحفظ، نقى الكلام، حاله فى العبادة و الزهد أشهر من ان يذكر ... «۷».

---

(۱) انظر مستدرك الوسائل ۳: ۴۶۹.

(۲) لؤلؤة البحرين: ۲۳۵.

(۳) عمدة الطالب: ۱۹۰.

(۴) البابليات ۱: ۶۵.

(۵) بحار الانوار ۱: ۱۱۳.

(۶) أمل الآمل ۲: ۲۰۵/ ۶۲۲.

(۷) نقد الرجال: ۲۴۴.

الدروع الواقية، ص: ۲۲

۸- و أمّا الشيخ أسد اللّه الدزفولى فقد قال عنه فى مقابس الأنوار: السيّد السند، المعظّم المعتمد. العالم العابد الزاهد، الطيّب الطاهر، مالك أزمّة المناقب و المفاخر، صاحب الدعوات و المقامات و المكاشفات و الكرامات، مظهر الفيض السنىّ، و اللطف الجلىّ، أبى القاسم رضى الدين على، بوأه اللّه تحت ظله العرشى، و أنزل عليه بركاته كلّ غداة و عشى ... «۱».

۹- و قال متحدثا عنه الشيخ النورى فى خاتمة المستدرك: السيّد الأجل الأكمل الاسعد الاورع الازهد، صاحب الكرامات الباهرة رضى الدين أبو القاسم و ابو الحسن على بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاووس، الذى ما اتفقت كلمة الاصحاب على اختلاف مشاربهم و طريقتهم على صدور الكرامات عن أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه غيره «۲».

و قال ايضا: و كان رحمه اللّه من عظماء المعظّمين لشعائر اللّه تعالى، لا يذكر فى أحد من تصانيفه الاسم المبارك إلّا و يعقبه بقوله جل جلاله «۳».

۱۰- و فى روضات الجنّات يقول عنه الخوانسارى: من جملة العبدة الزهدة المستجابى الدعوة بنص الموافقين لنا و المخالفين، و منها كونه فى فصاحة المنطق و بلاغة الكلام بحيث تشتبه كثيرا عبارات دعواته الملهمة، و زياراته الملقمة بعبارات اهل بيت العصمة عليهم السّلام «۴».

۱۱- و امّا المحدث القمّى فقد ذكره فى كتابه الكنى و الالقاب بقوله:

السيد الأجل الأورع الأزهد، قدوة العارفين ... «۵».

---

(۱) مقابس الانوار: ۱۲.

(۲) مستدرك الوسائل (النسخة الحجرية) ۳: ۳۶۷.

(۳) مستدرك الوسائل (النسخة الحجرية) ۳: ۴۶۹.

(۴) روضات الجنات ۴: ۳۳۰.

(۵) الكنى و الالقاب ۱: ۳۲۷.

الدروع الواقية، ص: ۲۳

۱۲- و فى ريحانة الادب قال محمد على مدرس فى حديثه عنه: من أعاظم علماء الشيعة الامامية و فحولها، عالم جليل القدر، عظيم المنزلة، اديب شاعر، منشىء، بليغ، عابد، زاهد، متقى، جامع الفضائل و الكمالات العالية، المتخلّى من الصفات الرذيلة، المتحلّى بالاخلاق الفاضلة، المتجلّى باتيان الوظائف الشرعية، أورع أهل زمانه و أتقاها و ازهدها و اعبدها، الموصوف فى كلمات اجلّة العلماء ب (قدوة العارفين و مصباح المتهجدين) .... «۱».

مؤلّفاته:

لقد كانت حياة السيّد ابن طاووس رحمه اللّه غنية معطاءة خصبة، أعطت الأمة الشىء الكثير و لم تبخل عليها بشىء، و تلك هى حال الرجال الذين اوقفوا أنفسهم و علمهم على خدمة هذا الدين الحنيف، و بقوا حتى اللحظات الاخيرة من حياتهم مركزا للعطاء و الخير، و هو ما نراه متكررا كثيرا لدى علماء الطائفة و مفكريها رفع اللّه شأنهم.

و الحق يقال أنّ السيّد ابن طاووس رحمه اللّه و رغم كل ما احاط به من أعباء كثيرة و شاقة، فقد كان مؤلّفا مكثارا، و كاتبا قديرا،

خلّف من بعده الكثير من المؤلّفات القيّمة التى بلغ ما وصلنا منها العشرات فى حين لم ترد اسماء الكثير من تلك المصنّفات لضياعها، و التى لو وصلتنا لكانت بلا شك خير زاد يتقوّت به طلاب العلم، و عموم المسلمين. و حقيقة وجود هذه المجاميع من الكتب المجهولة يؤكدها السيّد رحمه اللّه فى أحد مؤلفاته و هو كتاب الاجازات المعروف، حيث يقول:

و جمعت و صنّفت مختصرات كثيرة ما هى الآن على خاطرى، و انشاءات من المكاتبات و الرسائل و الخطب ما لو جمعته أو جمعه غيرى كان عدة مجلدات،

---

(۱) ريحانة الادب: ۷۶.

الدروع الواقية، ص: ۲۴

و مذكرات فى المجالس فى جواب المسائل بجوابات و اشارات و بمواعظ شافيات ما لو صنّفها سامعوها كانت ما يعلمه اللّه جل جلاله من مجلدات.

على ان ذلك الامر لا يلغى كون ما وصلنا من المؤلفات القيّمة للسيّد ابن طاووس رحمه اللّه قد اغنى المكتبة الاسلامية، و مدها بخير وفير، و من هذه المؤلّفات:

۱- الإبانة فى معرفة أسماء كتب الخزانة.

۲- الإجازات لكشف طرق المفازات.

۳- الإقبال بصالح الاعمال.

۴- الأسرار المودعة فى ساعات الليل و النهار.

۵- جمال الاسبوع.

۶- الدروع الواقية من الأخطار (و هو الكتاب الماثل بين يديك).

۷- أسرار الصلاة.

۸- محاسبة الملائكة الكرام آخر كل يوم من الذنوب و الآثام.

۹- الاصطفاء فى تاريخ الملوك و الخلفاء.

۱۰- مهج الدعوات.

۱۱- فلاح السائل.

۱۲- إغاثة الداعى و إعانة الساعى.

۱۳- المجتبى من الدعاء المجتبى.

۱۴- الأمان من أخطار الأسفار و الأزمان.

۱۵- مصباح الزائر.

۱۶- الطرائف فى مذاهب الطوائف.

۱۷- طرف من الانباء و المناقب، فى التصريح بالوصية و الخلافة لعلى بن ابى طالب عليه السّلام.

الدروع الواقية، ص: ۲۵

۱۸- البهجة لثمرة المهجة.

۱۹- ربيع الالباب.

۲۰- زهرة الربيع.

۲۱- سعد السعود.

۲۲- غياث سلطان الورى لسكان الثرى.

۲۳- فتح الأبواب بين ذوى الالباب و بين رب الارباب.

۲۴- اليقين باختصاص على عليه السّلام بامرة المؤمنين.

۲۵- الملهوف على قتلى الطفوف.

۲۶- المنتقى.

۲۷- المواسعة و المضايقة.

۲۸- محاسبة النفس.

۲۹- مهج الدعوات و منهج العنايات.

۳۰- فرحة الناظر و بهجة الخواطر.

منهج التحقيق:

بعد اكتمال التحقّق من النسخة الحقيقية للكتاب شرعنا بالعمل التحقيقى لهذا الكتاب الدعائى المهم، معتمدين فى عملنا على نسختين مخطوطتين، و هما:

۱- النسخة المخطوطة المحفوظة فى مكتبة الاستانة المقدسة فى مشهد المقدسة، و هى نسخة كاملة، قيّمة، جميلة النسخ، يرجع تاريخ نسخها الى الخامس عشر من شهر ربيع الثانى لعام ۱۰۹۸ ه، زوّدنا بها مشكورا الاخ المحقق الفاضل السيد مهدى رجائى.

و قد اعتمدناها كنسخة أصلية، و رمزنا لها بالحرف (ك).

الدروع الواقية، ص: ۲۶

۲- النسخة المخطوطة المحفوظة فى مكتبة المرحوم آية اللّه العظمى السيّد المرعشى رحمه اللّه، برقم ۴۴۲، تاريخ نسخها ۹۶۴ ه.

و قد رمزنا لها بالحرف (ن).

كما اعتمدنا فى عملنا على منقولات العلّامة المجلسى و الحر العاملى رحمهما اللّه كنسختين مساعدتين فى عملنا.

و من ثم فقد احيل العمل الى جملة من اللجان المختصة الذى اوكل اليها مسؤولية اخراج هذا الكتاب وفقا لمنهجية التحقيق المشترك التى تعتمدها المؤسسة فى عملها.

فقد اوكلت مسؤولية مقابلة النسخ المخطوطة و تثبيت الاختلافات الواردة فيها بكل من الأخوة الافاضل: الحاج عز الدين عبد الملك، و الاخ سعد فوزى جودة.

و اما مسؤولية تخريج الروايات و الادعية الواردة فى الكتاب فقد اوكلت الى الاخ الفاضل مشتاق المظفر.

كما و انيطت مسؤولية كتابة هوامش الكتاب بالاخ الفاضل هيثم شاه مراد السّماك.

و كانت مسؤولية تقويم الكتاب و ضبط نصه و الاشراف على تحقيقه على عاتق الاخ المحقق الفاضل علاء آل جعفر مسؤول لجنة مصادر البحار فى المؤسسة.

وفّق اللّه تعالى الجميع الى خدمة تراث العترة الطاهرة و احياء آثارها، انّه سميع مجيب.

مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث

الدروع الواقية، ص: ۳۱

مقدمة المؤلف

<بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* >يقول السيد الإمام العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد، الورع المجاهد، رضى الدين، ركن الاسلام و المسلمين، جمال العارفين، انموذج سلفه الطاهرين، من شاع ذكره فى البلاد، و اشتهر فضله بين العباد، سيد السادات و شرفهم، و بحر العلماء و مغترفهم، ذو المناقب الباهرة، و الاعراق الطاهرة، و الايادى الظاهرة، أوحد دهره، و فريد عصره، افتخار السادة، عمدة أهل بيت النبوة، مجد آل الرسول، شرف العترة الطاهرة، ذو الحسبين، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس، ضاعف اللّه سعادته، و شرّف خاتمته.

أحمد اللّه جلّ جلاله بما وهب لى من القدرة على حمده، و اثنى عليه جل جلاله على توفيقى لتقديس مجده، و اطوف بلسان حال العقل حول حمى كعبة مراحمه و مكارمه و رفده، و استعطفه ببيان مقال النقل رجاء لتمام رحمته و حلمه عن عبده، و اسمع من دواعى النصيحة و الاشفاق، و رسل رسائل أهل السباق،

الدروع الواقية، ص: ۳۲

حثا عظيما على التلزّم بأطناب «۱» سرادقات «۲» منشىء الاحياء و مفنى الاموات، و واهب الاقوات، و مالك الاوقات، حتى لقد كدت أن أجدنى كالمضطرّ الى الوقوف بمقدس جنابه، و المحمول على مطايا لطفه و عطفه الى العكوف على شريف بابه.

و أشهد أن لا اله الّا هو، شهادة تلقّاها العقل من مولى رحيم كامل القدرة، و عرف

وُرُودَهَا «۳» مِنْ جَنَابِ رَسُولٍ كَرِيمٍ قَائِلٍ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ»

«۴» فجاءت الينا بخلع الامان، و معها لواء الولاية على دوام العناية بدار الرضوان.

و وجدت قلب مملوكه اليها وامقا «۵»، و لها عاشقا، و لا يسمح أن يراه واهبها لها مفارقا، فمدّ يد السؤال الى مالك الرفد و الوعد بالسعد و الاقبال، فى ان يعينه على عمارة منزل يصلح لجلالها، و تهيئة فراش رحمة يليق بجمالها. فرجعت يدا بنجاز الوعود مملوءة من نفقات عمارة منزل السعود، و عليها فراش نعمة يصلح لاستيطان توحيد مالك الكرم و الجود. فعمّر لها من شرّف بها منزل الاستيطان، و بسط لها ما يختص بها من فراش التعظيم بما وهبه مولاه من الامكان. فأقامت

---

(۱) الطنب: حبل الخباء، و الجمع اطناب. الصحاح- طنب- ۱: ۱۷۲.

(۲) السرادق: ما يمد فوق سطح الدار. انظر الصحاح- سردق- ۴: ۱۴۹۶.

(۳) أى ورود الشهادة.

(۴) رواه الحلى فى مختصر بصائر الدرجات: ۱۶۰- ۱۶۱، و البخارى فى صحيحه ۲: ۱۲۵، و الترمذى فى سننه ۴: ۴۴۷/ ذيل الحديث ۲۱۳۸، و مالك بن أنس فى الموطأ ۱: ۲۴۱/ ۵۲، و الطيالسى فى مسنده:

۳۱۹/ ۲۴۳۳، و احمد فى مسنده ۲: ۲۳۳، ۲۷۵، ۳۹۳، ۴۱۰، و ۳: ۳۵۳، و البيهقى فى سننه ۶: ۲۰۲، و الديلمى فى الفردوس ۳: ۲۴۸/ ۴۷۳۰، ۴۷۳۱.

(۵) وامقا: أى محبا من دون ريبة. انظر لسان العرب ۱۰: ۳۸۵.

الدروع الواقية، ص: ۳۳

باذن واهبها قاطنة، و استقرت بقدرة جالبها أقطار أماكنها ساكنة، فتعطّرت بارجها «۱» شعاب تلك المساكن، و استبشرت بمنهجها الالباب المجاورة للتراب الساكن.

و أشهد أنّ جدى محمدا صلّى اللّه عليه و آله أعرف محمول اليها و مدلول عليها، و اشرف من خطبته مصوناتها و رغب اليها، و أبصر من اطلع على اسرارها، و اجتمع كمال أنواره بجلال أنوارها، و أمضى من سرى فى سبيلها، و احظى من أيقظ العيون من الكرى

لدليلها، و بذل للورى خلع تجميلها، و اقوى ماسك بعرى تعظيمها و تبجيلها، و اتقى ناسك استقام لحمل الاوامر الالهية و تفصيلها.

و أشهد أنّ أنوار معالمه، و منار مواسمه، لا- تقوى على نظرها كنظرة عيون رمدت بالغفلات، و لا- تقوم بها كقيامه أقدام قيّدت بالجهالات، و لا تمتد اليها أيد غلّت بالاطماع، و لا تتحكم فيها قلوب اعلّت بداء الدنيا التى هى متاع.

و أنّ النوّاب عنه صلوات اللّه عليه و آله، يجب أن يكونوا على نحو كماله، فى لبس خلع كمالها، و النهوض بمعرفة حقّ جلالها، و دوام الثبوت على هول عصمة طريقه، و قلوبهم مملوءة من ذخائر انوار وجوب تأييده و توفيقه.

(و بعد) «۲»: فانّى حيث علّمنى اللّه جلّ جلاله و ألهمنى تأليف كتاب (فلاح السائل و نجاح المسائل) فى عمل اليوم و الليلة، من كتاب (مهمات فى صلاح المتعبد، و تتمات لمصباح المتهجد) و يكمل مجلدين أكثر من ستين كراسا، و حوى من الاسرار ما يعرفها من نظره استئناسا و اقتباسا.

و علمت بعده كتاب (زهرة الربيع فى أدعية الاسابيع) و يكمل أكثر من

---

(۱) الأرج و الأريج: توهج ريح الطيب. الصحاح- أرج- ۱: ۲۹۸.

(۲) اثبتناها فى نسخة «ن»، و فى نسخة «ك» كلمة غير مقروءة.

الدروع الواقية، ص: ۳۴

ثلاثين كراسا.

ثم كمّلت بعده كتاب (جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع) و زاد على الثلاثين من الكراريس، و يكمل به عمل الاسبوع على الوجه النفيس.

بقى عمل ما يختص بكلّ شهر على التكرار، و وجدت فى الرواية أنّ فيه أدعية كالدروع من الأخطار، فشرعت فى هذا المراد، بما عوّدنى اللّه جلّ جلاله و أرفدنى من الانجاد و الاسعاد، و سميته: كتاب (الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل مثلها كل شهر على التكرار).

و سوف أذكر تسمية فصول هذا الجزء الخامس من هذا الكتاب جملة قبل التفصيل، ليعلم الناظر فيه مراده منه فيطلبه على الوجه الجميل.

الفصل الاول: فيما يعمل أول ليلة من كل شهر عند رؤية هلاله، و من صلاة بسورة الانعام فى أول ليلة من الشهر يأمن بها المصلى لها من أكدار ذلك الشهر كله. و ما يعمله من له عدو عند رؤية الهلال للامان من عدوه بقدرة اللّه جل جلاله و فضله.

الفصل الثانى: فيما يؤكل أول الشهر لئلا ترد له حاجة فيه.

الفصل الثالث: فيما نذكره مما يعمل اول كل شهر من صلاة و دعاء و صدقة صادر عن من تدبيره من جملة تدبير اللّه جل جلاله و فضله، ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله.

الفصل الرابع: فيما نذكره من صوم داود عليه السّلام.

الفصل الخامس: فيما نذكره من صوم جماعة من الانبياء و أبناء الانبياء صلوات اللّه جل جلاله عليهم.

الفصل السادس: فيما نذكره من صيام أول خميس فى العشر الأول من

الدروع الواقية، ص: ۳۵

كل شهر، و أول أربعاء فى العشر الثانى منه، و آخر خميس من العشر الاخير منه.

الفصل السابع: فيما نذكره من الرواية فى أدب الصائم فى هذه الثلاثة الايام.

الفصل الثامن: فيما نذكره من الرواية فى هذه الثلاثة الايام.

الفصل التاسع: فيما نذكره من الرواية فى هذه الثلاثة الايام من الشهر أربعاء بين خميسين، أو خميسا بين أربعاءين.

الفصل العاشر: فيما نذكره من الرواية فى تعيين أول خميس من الشهر، و آخر خميس منه.

الفصل الحادى عشر: فيما نذكره من الرواية بأنه اذا اتفق خميسان فى أوله و أربعاء ان فى وسطه، أو خميسان فى آخره، أن صوم الاول منهما أفضل أو الآخر، و تأويل ذلك.

الفصل الثانى عشر: فيما نذكره مما يعمله من ضعف عن صيام الثلاثة الايام.

الفصل الثالث عشر: فيما نذكره من الاخبار فى أنه يجزئ مد من الطعام عن اليوم.

الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر و الرابع عشر و الخامس عشر من كل شهر، و هى الايام البيض.

الفصل الخامس عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة الاعراف فى كل شهر.

الفصل السادس عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة الانفال فى كل شهر.

الدروع الواقية، ص: ۳۶

الفصل السابع عشر: فيما نذكره من فضل قراءة [سورتى] الانفال و براءة فى كل شهر.

الفصل الثامن عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة يونس عليه السّلام فى كل شهر.

الفصل التاسع عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة النحل فى كل شهر.

الفصل العشرون: فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات اللّه عليه فى كل شهر، و حديث من كان يزوره كل شهر و تأخّر عنه فعوتب على تأخره.

الفصل الحادى و العشرون: فيما نذكره من الرواية الثانية «۱» فى ثلاثين فصلا، لكل يوم فصل منفرد، و هو يقارب الرواية الاولى.

الفصل الثانى و العشرون: فى رواية اخرى بتعيين أيام الشهور، و ما فيها من وقت السرور و المحذور.

الفصل الثالث و العشرون: فيما نذكره من حديث اليوم الذى ترفع فيه أعمال كل شىء.

أقول: ذكر تفصيل هذه الفصول:

---

(۱) يبدو ان هناك سقطا فى تسلسل الفصول، حيث لم يرد ذكر الفصل الخاص بالرواية الاولى لادعية الشهر فانسحب ذلك على بقية الفصول، فتأمل.

الدروع الواقية، ص: ۳۷

الفصل الاول: فيما يعمل أول ليلة من كل شهر

<عند رؤية هلاله، و من صلاة بسورة الانعام فى أول ليلة من الشهر يأمن بها المصلى لها من أكدار ذلك الشهر كله، و ما يعمله من له عدو عند رؤية الهلال للامان من عدوه بقدرة اللّه جل جلاله و فضله >أقول: أما ما يعمله عند رؤية هلال كل شهر، فقد رُوِىَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ كَبَّرَ ثَلَاثاً وَ هَلَّلَ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ بِشَهْرِ كَذَا، وَ جَاءَ بِشَهْرِ كَذَا».

و

رُوِىَ: أَنَّهُ يَقْرَأُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ رَمَدِ الْعَيْنِ فِى ذَلِكَ الشَّهْرِ.

أَقُولُ: وَ وَجَدْتُ فِى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ شَيْئاً لَمْ أَظْفَرْ بِإِسْنَادِهِ عَلَى الْعَادَةِ، نَذْكُرُهُ احْتِيَاطاً لِلْعِبَادَةِ. وَ هُوَ مَا يُفْعَلُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ: تَكْتُبُ عَلَى يَدِكَ الْيُسْرَى بِسَبَّابَةِ يَمِينِكَ: مُحَمَّد وَ عَلِىّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَن وَ الْحُسَيْن وَ الْأَئِمَّةَ إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ تَكْتُبُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

إِلَى آخِرِهَا، ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ النَّاسَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْهِلَالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَ إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى أَسْمَائِكَ وَ أَسْمَاءِ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَ أَوْلِيَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ إِلَى كِتَابِكَ، فَأَعْطِنِي كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ مِنَ الْخَيْرِ، وَ اصْرِفْ عَنِّي كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ، وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا

الدروع الواقية، ص: ۳۸

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ «۱».

قلت أنا: انّ اليد اليسرى محل استعمال النجاسات، و هذه الاسماء من أشرف المسميات، فان أراد الانسان أن يكتبها فى رقعة و يجعلها فى كفه اليسار عند رؤية الهلال و يقول ما ذكرناه، فعسى يكون أحوط فى تعظيم من سميناه.

أقول: و قد روينا فى شهر رمضان و غيره أدعية عند رؤية هلاله، و فيها من اللفظ و المعانى ما يقتضى عموم الحاجة الى الدعاء عند رؤية كل هلال لدفع أخطاره و أهواله، و فتح مساره و إقباله. و لم اقف الى الآن على دعاء شامل للمعانى التى يحتاج الداعى اليها عند رؤية هلال كل على البيان، و جوّزت أن يكون قد روى ذلك و لم اقف عليه، و رأيت أن إنشاء الدعوات بمقتضى الحاجات مأذون فيه فى الروايات، فأنشأت فيه دعاء لكل شهر لأعمل عليه، و يعمل من يهديه اللّه جل جلاله اليه، الى ان أجد ما عساه قد روى فى معناه فأعمل بمقتضاه.

و هو هذا الدعاء: اللّهمّ انّك جعلت من آياتك الدالة عليك، و من هباتك لمن تريد هدايته اليك، تدبير كلّ هالك عند ابتدائه و انتهائه، من اظهار النقصان عليه و اقبال التمام اليه، و جعلت ذلك على التدريج الدالّ على قدرتك و كمال اختيارك، و على رحمتك بمبارّك و أنوارك.

اللّهمّ و هذا شهر جديد، و ما نعلم ما يختصّ به هلاله السعيد، من خير فنسألك تسهيله و الزّيادة عليه، أو مكروه فنسألك محوه و تبديله بخير مما نحتاج اليه.

---

(۱) رواه الطبرسى فى مكارم الأخلاق: ۳۴۲.

الدروع الواقية، ص: ۳۹

فنحن قائلون: اللّهمّ هب لنا ما نحتاج اليه فى هذا الشّهر الجديد من العمر المديد، و العيش الرغيد، و من التأييد و المزيد، و كلّ عمل سعيد. و امح كلّ ما اشتمل عليه من كدر أو ضرر، أو امتحان أو نقصان، أو أذى من قريب أو بعيد أو ضعيف أو شديد.

و ألهمنا من حمدك و تقديس مجدك ما يكون مكمّلا لنا لما أنت أهله من رفدك.

و سيّرنا فيه على مطايا السّلامة و الاستقامة، و الامان من الندامة فى الدنيا و يوم القيامة.

و اجعل حركاتنا و سكناتنا و اراداتنا و كراهاتنا صادرة عن المعاملة لك بوسائل الاخلاص، و فضائل الاختصاص.

و تفضّل علينا بالعفو و العافية فى أديانا و أبداننا و من يعزّ علينا، و كلّ ما أحسنت به الينا.

و اجعل كلّ ليلة و يوم حضر منه خيرا ممّا مضى قبله، و ضاعف لنا خير ذلك و فضله حتى نكون مجتهدين بالاعمال و الاقوال، فى زيادات الكمال و الاقبال، و متعوّضين من نقصان الاعمار بانقضاء اللّيل و النّهار، بما نظهر به من الاستظهار للمقام تحت التراب و الاحجار، و لدفع اهوال يوم الاخطار، و لعمارة دار القرار.

فأدخلنا فى شهرنا هذا مُدْخَلَ صِدْقٍ، و أقمنا به مقام صدق، و أخرجنا مُخْرَجَ صِدْقٍ، و اجعل لنا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً، و زدنا فى

الدروع الواقية، ص: ۴۰

الدنيا انعاما كثيرا، و فى الاخرة نعيما و ملكا كبيرا، و ابدأ فى ذلك بمن تريد تقديمه فى الدعاء علينا، و أنزل علينا و كلّ محسن الينا رحمتك يا أرحم الراحمين.

و أما الصلاة فى أول ليلة من الشهر، فاننى وجدت فى بعض الروايات

عَنْ مَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ: إِنَّ مَنْ صَلَّى أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ فِي صَلَاتِهِ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَكْفِيَهُ كُلَّ خَوْفٍ وَ وَجَعٍ أَمِنَ فِي بَقِيَّةِ ذَلِكَ الشَّهْرِ مِمَّا يَكْرَهُهُ «۱» بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

أقول: و أما ما يعمله عند وقت رؤية الهلال من يخاف من عدو يؤذيه ببعض الأهوال، فإننا

رُوِّينَا: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَّةَ- بِإِسْنَادِهِ- قَالَ: رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا خِفْتَ أَحَداً فَأَرَدْتَ أَنْ تُكْفَى أَمْرَهُ وَ شَرَّهُ- أَوْ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ- فَاعْتَمِدْ لَيْلَةَ الْهِلَالِ كَأَنَّكَ تُومِئُ إِلَيْهِ بِالْخِطَابِ وَ قُلْ: أَ يَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَ أَصَابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ «۲» فَاحْتَرَقَتْ (ثَلَاثاً)، وَ تُومِئُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ نَحْوَ دَارِ الرَّجُلِ الَّذِي تَخَافُهُ (وَ تَقُولُ): اللَّهُمَّ «۳» طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمّاً، وَ عُمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمّاً، وَ ارْمِهِ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ، وَ طَيْرِكَ الْأَبَابِيلِ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

ثُمَّ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الشَّهْرِ وَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَإِنْ نَجَعَ وَ بَلَغَ مَا تُرِيدُهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَ إِلَّا فَعَلْتَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، تَلْتَمِسُ

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۳۳/ ۱.

(۲) الْبَقَرَةَ ۲: ۲۶۶.

(۳) أَثْبَتْنَاهَا مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۴۱

الْهِلَالَ فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى وَ تَقُولُ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَ الثَّانِيَةِ وَ الثَّالِثَةِ، فَإِنْ نَجَعَ وَ إِلَّا بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ، وَ لَنْ تَحْتَاجَ إِلَيْهِ بِإِذْنِ اللَّهِ» «۱».

---

(۱) رواه الطبرسى فى مكارم الأخلاق: ۳۴۷، و الكفعمى فى مصباحه: ۲۰۶.

الدروع الواقية، ص: ۴۲

الفصل الثانى: فيما يؤكل أول الشهر لئلا ترد له حاجة.

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ سُهَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْفَارِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الطَّبَرِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَيَانٍ الرَّازِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «نِعْمَ اللُّقْمَةُ الْجُبْنُ، تُعْذِبُ الْفَمَ وَ تُطَيِّبُ النَّكْهَةَ وَ تَهْضِمُ مَا قَبْلَهُ وَ تُشَهِّي الطَّعَامَ، وَ مَنِ اعْتَمَدَ أَكْلَهُ رَأْسَ الشَّهْرِ أَوْشَكَ أَنْ لَا تُرَدَّ (لَهُ) «۱» حَاجَةٌ «۲».

أقول: فإياك أن تستبعد مثل هذه الآثار، و قد رواها هارون بن موسى و هو من الأخيار، و كم للّه جل جلاله فى بلاده و عباده من الأسرار، ما لم يطلع عليه إلا من شاء من رسله و خواصه الأطهار. فيجب التسليم و الرضا و القبول، ممن شهدت بوجوب تصديقه العقول.

---

(۱) اثبتناها من نسخة «ن».

(۲) روى الراوندى فى دعواته: ۱۵۲/ ۴۱۰، و الطبرسى فى مكارم الأخلاق: ۱۸۹ نحوه، و نقله المجلسى فى البحار ۶۶: ۱۰۵/ ۱۱ و ۹۷:

۱۳۳/ ۱.

الدروع الواقية، ص: ۴۳

الفصل الثالث: فيما نذكره مما يعمل أول كل شهر

<من صلاة و دعاء و صدقة صادرة عن من جملة تدبير اللّه جل جلاله و فضله، ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله>.

رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْقُمِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْوَشَّاءِ- يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إِلْيَاسَ الْخَزَّازَ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرٌ جَدِيدٌ يُصَلِّي أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً بِعَدَدِ أَيَّامِ الشَّهْرِ، وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَ يَتَصَدَّقُ بِمَا يَتَسَهَّلُ، فَيَشْتَرِي بِهِ سَلَامَةَ ذَلِكَ الشَّهْرِ كُلِّهِ «۱».

وَ وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْوِيّاً أَيْضاً عَنْ مَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

أَقُولُ: وَ رَأَيْتُ فِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ زِيَادَةً: فَقَالَ: «وَ يُسْتَحَبُّ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ تَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* وَ مٰا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلّٰا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهٰا وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهٰا وَ مُسْتَوْدَعَهٰا كُلٌّ فِي كِتٰابٍ مُبِينٍ

---

(۱) رَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي مِصْبَاحِهِ: ۴۷۰، وَ الرَّاوَنْدِيُّ فِي دَعَوَاتِهِ: ۱۰۶/ ۲۳۴، وَ ابْنُ طَاوُسٍ فِي إِقْبَالِ الْأَعْمَالِ: ۸۷، وَ الْكَفْعَمِيُّ فِي مِصْبَاحِهِ: ۴۰۷، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷/ ۱۱۳ قِطْعَةً مِنَ الْحَدِيثِ ۱.

الدروع الواقية، ص: ۴۴

«۱» وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلٰا كٰاشِفَ لَهُ إِلّٰا هُوَ وَ إِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «۲».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً «۳» مٰا شٰاءَ اللّٰهُ لٰا قُوَّةَ إِلّٰا بِاللّٰهِ «۴» حَسْبُنَا اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ «۵» وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ «۶» لٰا إِلٰهَ إِلّٰا أَنْتَ سُبْحٰانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمِينَ «۷» رَبِّ إِنِّي لِمٰا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ «۸» رَبِّ لٰا تَذَرْنِي فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوٰارِثِينَ «۹»» «۱۰».

يقول السيد الامام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلّامة الفاضل، الزاهد العابد، البارع الورع، رضى الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس كبت اللّه أعداءه: قد عرفت أن الْعِتْرَةَ مِنْ ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الَّذِينَ كَانُوا قَائِمِينَ مَقَامَهُ فِي فِعَالِهِ وَ مَقَالِهِ، قَالُوا: «إِنَّ مَا نَرْوِيهِ فَإِنَّهُ عَنْهُ، وَ مَأْخُوذٌ مِنْهُ» فهم قدوة لمن اقتدى بفعلهم و قولهم، و هداة لمن عرف شرف محلهم، فاقتد فى

---

(۱) هود ۱۱: ۶.

(۲) الأنعام ۶: ۱۷.

(۳) الطلاق ۶۵: ۷.

(۴) الكهف ۱۸: ۳۹.

(۵) آل عمران ۳: ۱۷۳.

(۶) غافر ۴۰: ۴۴.

(۷) الأنبياء ۲۱: ۸۷.

(۸) القصص ۲۸: ۲۴.

(۹) الأنبياء ۲۱: ۸۹.

(۱۰) نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۳۳/ ۱.

الدروع الواقية، ص: ۴۵

السلامة من خطر كل شهر كما «۱» أشار اليه مولانا محمد بن على الجواد صلوات اللّه عليه.

أقول: (و ينبغى أن تذكر) «۲» عند صدقتك أن هذه الصدقة التى فى يديك للّه جل جلاله، و من احسانه اليك، و الذى تشتريه من السلامة هو أيضا من ذخائره التى يملكها هو جل جلاله، و تريد أنت منه جل جلاله أن ينعم بها عليك، و أنت ملكه على اليقين لا تشك فى ذلك ان كنت من العارفين، فاحضر بقلبك عند صلاتك و صدقتك هذه أنك تشترى ما يملكه اللّه جل جلاله لمن يملكه اللّه جل جلاله، فالمشترى- و هو أنت، كما قلناه- ملكه، و الذى تشترى به السلامة- و هو الصدقة- ملكه، و أن السلامة التى تشتريها ملكه، فاحذر أن تغفل عما أشرنا اليه، فقد كررناه ليكون على خاطرك الاعتماد عليه.

أقول: فاذا أديت الامانة فى صلاتك و صدقتك، و خلصت نيتك فى معاملتك للّه جل جلاله و مراقبتك، فكن واثقا بالسلامة من أخطار شهرك، و مصدقا فى ذلك ولاة أمرك، و حسن الظن باللّه جل جلاله فى صيانتك و نصرك.

أقول: و مما ينبغى أن تعرفه من سبيل أهل التوفيق و تعلمه فهو أبلغ فى الظفر بالسلامة على التحقيق، و ذلك أن تبدأ فى قلبك عند صلاة الركعتين و عند الصدقة و الدعاء بتقديم ذكر سلامة من يجب الاهتمام بسلامته قبل سلامتك، و هو الذى تعتقد أنه إمامك و سبب سعادتك فى دنياك و آخرتك.

و اعلم أنه صلوات اللّه عليه غير محتاج الى توصلك بصلاتك و صدقتك و دعائك فى سلامته من شهره، لكن اذا نصرته جازاك اللّه جل جلاله بنصره،

---

(۱) لعل الأنسب: بما.

(۲) فى نسخة «ك»: و كن، و اثبتنا ما فى نسخة «ن».

الدروع الواقية، ص: ۴۶

و جعلك فى حصن حريز، قال اللّه جل جلاله وَ لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ «۱».

و لأن من كمال الوفاء لنائب خاتم الانبياء، أن تقدمه قبل نفسك فى كل خير تقدر عليه، و دفع كل محذور أن يصل اليه، و كذا عادة كل انسان مع من هو أعز من نفسه عليه.

و لانك اذا استفتحت أبواب القبول، بطاعة اللّه جل جلاله و الرسول، يرجى أن تفتح الابواب لاجلهم، فتدخل أنت نفسك فى ضيافة الدخول تحت ظلهم، و على موائد فضلهم.

يَقُولُ السَّيِّدُ الْإِمَامُ، الْعَالِمُ الْعَامِلُ، الْفَقِيهُ الْكَامِلُ، الْعَلَّامَةُ الْفَاضِلُ، الزَّاهِدُ الْعَابِدُ الْوَرِعُ، رَضِيُّ الدِّينِ، رُكْنُ الْإِسْلَامِ، جَمَالُ الْعَارِفِينَ، أَفْضَلُ السَّادَةِ، أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاوُسُ كَبَتَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ: وَ قَدْ رُوِّينَا أَنَّ صَلَاةَ أَوَّلِ كُلِّ شَهْرٍ رَكْعَتَانِ، يُقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدُ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً، وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مَرَّةً.

و لعل هذه الرواية الخفيفة مختصة بمن يكون وقته ضيقا عن قراءة ثلاثين مرة فى كل ركعة، إما على طريق سفر أو لأجل مرض أو غير ذلك من الأعذار.

أقول: و وجدت جماعة من العجم يعملون على أن الاختيار فى أيام الشهور على شهور الفرس دون الشهور العربية، و ما كان الامر كما عملوا به، لامور:

منها: أننا و من رأيناه منهم يصلى صلاة أول كل شهر للحفظ من أكداره يصلى على شهور العرب.

---

(۱) الحج ۲۲: ۴۰.

الدروع الواقية، ص: ۴۷

و منها: أن الصدقة فى أول كل شهر للسلامة من أخطاره على شهور العرب.

و منها: أن من وجدته يصلى صلاة أول ليلة من كل شهر للسلامة من مضاره رأيته يصليها فى أول ليلة من شهور العرب.

و منها. أن أول السنة بإجماع المسلمين إما الشهر المحرم أو شهر رمضان، و كلاهما من شهور العرب.

و منها: أن خطاب الشريعة المحمدية يحمل على لسانه العربى الذى جاء به شريف القرآن الإلهى.

و منها: أننى اعتبرت الوعود و الوعيد المتضمن لايام الشهور فوجدت كثيرا منها موجودا فى شهور العرب.

و منها: ما يحصن من محذورات الايام التى تكره فيها الحركات غير ما قدمناه من الصلوات و الصدقات.

حَدَّثَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْفَحَّامُ السُّرَّمَرَّائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ الْمَنْصُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو السَّرِيِّ سَهْلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُلَقَّبُ بِأَبِي نُوَاسٍ مُؤَذِّنُ الْمَسْجِدِ المعلق بصف شنيف. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَ كَانَ يُلَقَّبُ بِأَبِي نُوَاسٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يُطَيِّبُ وَ يُكْثِرُ الْمِزَاحَ وَ يُظْهِرُ التَّشَيُّعَ عَلَى طَرِيقِ الطَّيْبَةِ وَ التَّخَالُعَ وَ يَسْلَمُ عِنْدَ مُخَالِفِيهِ، وَ كَانَ مَوْلَانَا الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ لَهُ: «أَنْتَ أَبُو نُوَاسٍ الْحَقِّ وَ ذَاكَ أَبُو نُوَاسٍ الْغَيِّ وَ الْبَاطِلِ» «۱» وَ كَانَ يَخْدُمُ سَيِّدَ الْأَنَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

---

(۱) رَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ ۱: ۲۸۳.

الدروع الواقية، ص: ۴۸

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا سَيِّدِي عِنْدِي اخْتِيَارَاتُ الْأَيَّامِ عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَدَّثَنِي بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَهَّرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَيِّدِنَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ عَرَضْتُهُ عَلَيْهِ وَ صَحَّحْتُهُ بِتَصْحِيحِهِ لَهُ فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَيَّامٌ مَنْحُوسَةٌ تُقْطَعُ عَنِ الْحَوَائِجِ، فَإِذَا دَعَتْنِي ضَرُورَةٌ إِلَى السَّعْيِ فِيهَا لِحَاجَةٍ لَا يُمْكِنُنِي تَرْكُهَا، فَعَلِّمْنِي مَا أَحْتَرِزُ بِهِ مِنْهَا لِأَسْعَى فِي جَمِيعِهَا فِي حَوَائِجِي.

فَقَالَ: «يَا سَهْلُ، إِنَّ لِشِيعَتِنَا بِوَلَايَتِنَا عِصْمَةً، لَوْ سَلَكُوا بِهَا لُجَجَ الْبِحَارِ الْغَامِرَةِ وَ سَبَاسِبَ «۱» الْبَيْدَاءِ الْغَابِرَةِ، بَيْنَ سِبَاعٍ وَ ذِئَابٍ وَ أَعَادِي الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، أَمِنُوا مِنْ مَخَاوِفِهِمْ بِنَا وَ بِوَلَايَتِنَا، فَثِقْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَ أَخْلِصِ الْوَلَاءَ لِأَئِمَّتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَ تَوَجَّهْ حَيْثُ شِئْتَ. يَا سَهْلُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ قُلْتَ ثَلَاثاً: أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ وَ جِوَارِكَ الْمَنِيعِ الَّذِي لَا يُطَاوَلُ وَ لَا يُحَاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ وَ غَاشِمٍ مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَ مَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَ النَّاطِقِ، فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ، بِلِبَاسٍ سَائِغَةٍ حَصِينَةٍ، وَ هِيَ وَلَاءُ أَهْلِ نَبِيِّكَ، مُحْتَجِزاً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أَذِيَّةٍ بِجِدَارٍ حَصِينٍ: الْإِخْلَاصِ فِي الِاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ، وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ جَمِيعاً، مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ وَ مِنْهُمْ وَ فِيهِمْ وَ بِهِمْ، أُوَالِي مَنْ وَالَوْا، وَ أُعَادِي مَنْ عَادَوْا، وَ أُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَأَعِذْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَّقِيهِ، إِنَّا

---

(۱) السبسب: الْمَفَازَةُ: يُقَالُ بَلَدٌ سبسب وَ بَلَدٌ سَبَاسِبُ، وَ الْمَفَازَةُ هِيَ الْأَرْضُ الْمُقْفِرَةُ الْمُوحِشَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا. انْظُرِ الصِّحَاحَ- سبب- ۱: ۱۴۵، وَ لِسَانَ الْعَرَبِ- فوز- ۵: ۳۹۲.

الدروع الواقية، ص: ۴۹

جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ «۱» وَ قُلْتَهَا عِنْدَ الْمَسَاءِ ثَلَاثاً أَمِنْتَ مَخَاوِفَكَ.

وَ إِذَا أَرَدْتَ التَّوَجُّهَ فِي يَوْمِ نَحْسٍ وَ خِفْتَ مَا فِيهِ، تُقَدِّمْ قِرَاءَةَ (الْحَمْدِ) وَ (الْمُعَوِّذَتَيْنِ) وَ (آيَةِ الْكُرْسِيِّ) وَ سُورَةِ (الْقَدْرِ) وَ آخِرِ (آلِ عِمْرَانَ) وَ قُلِ: اللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ، وَ بِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ، وَ لَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ، وَ لَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ خِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ عِتْرَتِهِ وَ سُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَ اكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَ ضُرَّهُ، وَ ارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَ يُمْنَهُ، وَ اقْضِ لِي فِي مُنْصَرَفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَ بُلُوغِ الْمَحَبَّةِ، وَ الظَّفَرِ بِالْأُمْنِيَّةِ، وَ كِفَايَةِ الطَّاغِيَةِ الْغَوِيَّةِ، وَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أَذِيَّةٍ، حَتَّى أَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَ عِصْمَةٍ، مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ نِقْمَةٍ، وَ أَبْدِلْنِي مِنَ الْمَخَاوِفِ فِيهِ أَمْناً، وَ مِنَ الْعَوَائِقِ فِيهِ يُسْراً، حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ، وَ لَا يَحُلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَذَى الْعِبَادِ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*، وَ الْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» «۲».

أقول: و قد كنّا ذكرنا هذا الحديث فى تعقيب صلاة الصبح فى الجزء الثانى من كتاب المهمات، و إنما ذكرناه ههنا لتباعد ما بينهما، و لان هذا المكان لعله أحق بذكره فيه.

---

(۱) يس: ۳۶: ۹.

(۲) رواه الشيخ الطوسى فى أماليه ۱: ۲۸۴ باختلاف يسير.

الدروع الواقية، ص: ۵۰

أقول: و سوف نذكر بعد تعريف ما فى الشهر من متكرّر الصيام، ما نرويه عن مولانا الصادق عليه أفضل السّلام، من دعاء لكل يوم من الشهر على التفصيل، و تعمل عليه، فانها احراز واقية، من خطر يسير أو جليل.

الدروع الواقية، ص: ۵۱

الفصل الرابع: فيما نذكره من صوم داود عليه السّلام

. رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوَّلَ مَا بُعِثَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ: لَا يُفْطِرُ، وَ يُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ: لَا يَصُومُ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَ صَامَ يَوْماً وَ أَفْطَرَ يَوْماً، وَ هُوَ صَوْمُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» «۱».

و من ذلك

مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ- بِإِسْنَادِهِ- قَالَ:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَ خَمْسَ عَشْرَةَ؟».

قَالَ: إِنَّ بِي قُوَّةً.

فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ فِي الْجُمُعَةِ؟».

فَقَالَ: إِنَّ بِي قُوَّةً.

---

(۱) رَوَى الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الإِسْنَادِ: ۸۹/ ۲۹۹ نَحْوَهُ، وَ الْكُلَيْنِيُّ فِي الْكَافِي ۴: ۹۰/ ۲ بِزِيَادَةٍ فِيهِ، وَ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ: ۳۹۰/ ۸۰، وَ فِي ثَوَابِ الأعمال: ۱۰۵/ ۶، وَ كَذَا الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَةِ: ۳۷۰، وَ نَقَلَهُ الْحُرُّ الْعَامِلِيُّ فِي الْوَسَائِلِ ۱۰: ۴۳۸/ ۱.

الدروع الواقية، ص: ۵۲

فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ عَنْ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَ يُفْطِرُ يَوْماً» «۱».

---

(۱) نقل المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۰۴/ ۴۰ قطعة منه، و نقله الحر العاملی فی الوسائل ۱۰: ۴۳۸/ ۲.

الدروع الواقية، ص: ۵۳

الفصل الخامس: فيما نذكره من صوم جماعة من الانبياء و أبناء الانبياء صلوات اللّه جل جلاله عليهم

. رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى ابْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَ: عَنْ أَيِّ الصِّيَامِ تَسْأَلُنِي؟ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ- أَبِي سُلَيْمَانَ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَ أَشْجَعِ النَّاسِ، وَ كَانَ لَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى، وَ كَانَ يَقْرَأُ الزَّبُورَ بِسَبْعِينَ صَوْتاً يُلَوِّنُ، وَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ عَلَى نَفْسِهِ لَمْ تَبْقَ دَابَّةٌ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا اسْتَمَعْنَ لِصَوْتِهِ، وَ يَبْكِي عَلَى نَفْسِهِ، وَ كَانَتْ لَهُ سَجْدَةٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ يَدْعُو فِيهَا وَ يَتَضَرَّعُ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَ يُفْطِرُ يَوْماً».

وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صِيَامَ ابْنِهِ سُلَيْمَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثَةً، وَ مِنْ وَسَطِهِ ثَلَاثَةً، وَ مِنْ آخِرِهِ ثَلَاثَةً.

وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ ابْنِ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئاً، وَ كَانَ يَلْبَسُ الشَّعْرَ، وَ يَأْكُلُ الشَّعِيرَ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتٌ يَخْرَبُ، و لَا وَلَدٌ يَمُوتُ، وَ كَانَ رَامِياً لَا يُخْطِئُ صَيْداً يُرِيدُهُ، وَ حَيْثُمَا غَابَتِ الشَّمْسُ

الدروع الواقية، ص: ۵۴

صَفَّ قَدَمَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى يَرَاهَا. وَ كَانَ يَمُرُّ بِمَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَضَاهَا، وَ كَانَ لَا يَقُومُ مَقَاماً إِلَّا وَ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صَوْمَ أُمِّهِ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَيْنِ وَ تُفْطِرُ يَوْماً.

وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ صِيَامَ خَيْرِ الْبَشَرِ، الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ، أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (مِنْ) «۱» كُلِّ شَهْرٍ، وَ يَقُولُ: «هِيَ صِيَامُ الدَّهْرِ» «۲».

---

(۱) اثبتناها من نسخة «ن».

(۲) نقله الحر العاملی فی الوسائل ۱۰: ۴۳۹/ ۳.

الدروع الواقية، ص: ۵۵

الفصل السادس: فيما نذكره من صيام أول خميس فی العشر الاول من كل شهر

، <و أول أربعاء فی العشر الثانی منه، و آخر خميس من العشر الاخير منه>.

رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ، وَ ابْنِ بَابَوَيْهِ، وَ إِلَى ابْنِ فَضَّالٍ، وَ غَيْرِهِمْ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى قِيلَ: مَا يُفْطِرُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى قِيلَ: مَا يَصُومُ، ثُمَّ صَامَ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْماً فَيَوْماً لَا، ثُمَّ قُبِضَ عَلَى صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ، وَ قَالَ: يَعْدِلْنَ الدَّهْرَ، وَ يَذْهَبْنَ بِوَحَرِ الصَّدْرِ».

قَالَ: وَ زَعَمَ حَمَّادٌ أَنَّ الْوَحَرَ: الْوَسْوَسَةُ.

قَالَ حَمَّادٌ: وَ أَيُّ الْأَيَّامِ هِيَ؟

قَالَ: فَقَالَ: «أَوَّلُ خَمِيسٍ فِي الشَّهْرِ، وَ أَوَّلُ أَرْبِعَاءَ بَعْدَ الْعَشْرِ مِنْهُ، وَ آخِرُ خَمِيسٍ فِيهِ».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ صَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ هِيَ الَّتِي تُصَامُ؟

فَقَالَ: «إِنَّ مَنْ قَبْلَنَا مِنَ الْأُمَمِ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمُ الْعَذَابُ نَزَلَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْأَيَّامَ الْمَخُوفَةَ» «۱».

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ- وَ غَيْرِهِ- بِإِسْنَادِهِ إِلَى

---

(۱) رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ فِي الْكَافِي ۴: ۸۹/ ۱، وَ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ ۲: ۴۹/ ۲۱۰، وَ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ۱۰۵/ ۶، وَ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي التَّهْذِيبِ ۴: ۳۰۲/ ۹۱۳، وَ الِاسْتِبْصَارِ ۲: ۱۳۶/ ۴۴۴.

الدروع الواقية، ص: ۵۶

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصِّيَامِ فِي الشَّهْرِ كَيْفَ هُوَ؟

فَقَالَ: «ثَلَاثٌ فِي الشَّهْرِ، فِي كُلِّ عَشَرَةٍ يَوْمٌ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها «۱» ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ» «۲».

---

(۱) الأنعام ۶: ۱۱۰.

(۲) رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۹۳/ ۷، و الصدوق فى ثواب الأعمال: ۱۰۵/ ۳، و الشيخ الطوسى فى التهذيب ۴: ۳۰۲/ ۹۱۴.

الدروع الواقية، ص: ۵۷

الفصل السابع: فيما نذكره من الرواية فى أدب الصائم هذه الثلاثة الأيام

. رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ، وَ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ مِنْ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِذَا صَامَ أَحَدُكُمُ الثَّلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ فَلَا يُجَادِلَنَّ أَحَداً، وَ لَا يَجْهَلْ، وَ لَا يُسْرِعْ إِلَى الْحَلْفِ وَ الْأَيْمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ إِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَلْيَحْتَمِلْ» «۱».

---

(۱) رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۸۸/ ۴، و الصدوق فى الفقيه ۲: ۴۹/ ۲۱۱، و علل الشرائع: ۳۸۱/ ۲، و الشيخ الطوسى فى التهذيب ۴: ۱۹۵/ ۵۵۷، و الطبرسى فى مكارم الأخلاق: ۱۳۸.

الدروع الواقية، ص: ۵۸

الفصل الثامن: فيما نذكره من الرواية فى سبب صوم هذه الأيام أيضا

. رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ، فِيمَا رَوَاهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ تَصُومُونَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ مِنْ وَسَطِ الشَّهْرِ؟

قَالَ: «لِأَنَّهُ لَمْ يُعَذَّبْ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا فِي أَرْبِعَاءَ فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَنَرُدُّ عَنَّا نَحْسَهُ» «۱».

وَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ الْعِلَلِ لِلْقَزْوِينِيِّ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «الْأَرْبِعَاءُ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْأَيَّامِ وَ آخِرُ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ:

سَبْعَ لَيالٍ وَ ثَمانِيَةَ أَيّامٍ حُسُوماً «۲»» «۳».

وَ مِنْ ذَلِكَ: مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ خَمِيسَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبِعَاءُ، فَقَالَ: أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ، وَ أَمَّا الْأَرْبِعَاءُ فَيَوْمٌ خُلِقَتْ فِيهِ النَّارُ، وَ أَمَّا الصَّوْمُ فَجُنَّةٌ» «۴».

أقول: و قد تقدم قبل ذلك أن هذه الايام كان ينزل فيها العذاب على الامم، فأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بصومها.

---

(۱) روى نحوه الكلينى فى الكافى ۴: ۹۴/ ۱۲، و الصدوق فى الفقيه ۲: ۵۰/ ۱۵، و علل الشرائع ۳۸۱/ ۴.

(۲) الحاقة ۶۹: ۷.

(۳) رواه الصدوق فى علل الشرائع: ۳۸۱/ ۲.

(۴) رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۹۴/ ۱۱، و الصدوق فى الفقيه ۲: ۵۰/ ۲۱۴، و الخصال: ۳۹۰/ ۸۱، و علل الشرائع ۳۸۱/ ۱، و ثواب الأعمال: ۱۰۵/ ۴.

الدروع الواقية، ص: ۵۹

الفصل التاسع: فيما نذكره من الرواية فى هل هذه الثلاثة الأيام من الشهر

<أربعاء بين خميسين، أو خميس بين أربعاءين >؟اعلم: أن الظاهر من عمل أصحابنا رضوان اللّه جل جلاله عليهم فى وقت تعيين صوم هذه الايام من كل شهر يمكن صومها فيه، كما قدمناه فى الفصل الذى قبل.

هذا،

وَ قَدْ رَوَيْتُ مِنْ كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ بِإِسْنَادِي إِلى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ رُوحَهُ وَ نَوَّرَ ضَرِيحَهُ، فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: وَ الَّذِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ فَقَالَ:

«فِي كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْماً، خَمِيسٌ وَ أَرْبِعَاءُ وَ خَمِيسٌ، وَ الشَّهْرُ الَّذِي يَأْتِي أَرْبِعَاءُ وَ خَمِيسٌ وَ أَرْبِعَاءُ».

فليس بمناف لما قدمناه من الاخبار، لان الانسان مخير بين أن يصوم أربعاء بين خميسين، أو خميسا بين أربعاءين، و على أيهما عمل فليس عليه شيء «۱».

و الذى يدل على ما ذكرناه

مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصِّيَامِ.

---

(۱) التَّهْذِيبَ ۴: ۳۰۳/ ۹۱۷.

الدروع الواقية، ص: ۶۰

فَقَالَ: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ: الْأَرْبِعَاءُ، وَ الْخَمِيسُ، وَ الْجُمُعَةُ».

فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا يَصُومُونَ أَرْبِعَاءَ بَيْنَ خَمِيسَيْنِ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، وَ لَا بَأْسَ بِخَمِيسٍ بَيْنَ أَرْبِعَاءَيْنِ».

هذا آخر لفظ جدى أبى جعفر الطوسى فى تهذيب الاحكام «۱».

أقول: فلما رأيته ما طعن على الرواية الاولى، و ذكر صريحا حديثا عن الرضا عليه السّلام بالتخيير بين الأربعاء بين خميسين و خميس بين أربعاءين، ذكرت ذلك استظهارا فى العبادة، و تحصيل السعادة.

---

(۱) التهذيب ۴: ۳۰۴/ ۹۱۸.

الدروع الواقية، ص: ۶۱

الفصل العاشر: فيما نذكره من الرواية فى تعيين أول خميس من الشهر،

<و آخر خميس منه>.

رَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ مِنْ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ خَمِيسَانِ فَصُمْ (أَوَّلَهُمَا فَإِنَّهُ أَفْضَلُ، وَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ خَمِيسَانِ فَصُمْ) «۱» آخِرَهُمَا فَإِنَّهُ أَفْضَلُ» «۲».

---

(۱) الظاهر وجود سقط فى نسختنا، و ما اثبتناه من المصدر.

(۲) الفقيه ۲: ۵۰/ ۲۱۶، و كذا رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۹۴/ ۱۳، و الشيخ الطوسى فى التهذيب ۴:

۳۰۳/ ۹۱۶.

الدروع الواقية، ص: ۶۲

الفصل الحادى عشر: فيما نذكره من الرواية بأنه اذا اتفق خميسان فى أوله

<و أربعاءان فى وسطه، أو خميسان فى آخره، أن صوم الاول منهما أفضل أو الآخر، و تأويل ذلك>

وَجَدْنَا ذَلِكَ مِنْ نَوَادِرِ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْفَزَارِيِّ، وَ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ هَمَّامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِيثَمٍ، عَنْ زِيَادٍ الْقَنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ الشَّهْرِ خَمِيسَيْنِ فَصَوْمُ آخِرِهِمَا أَفْضَلُ، وَ إِذَا كَانَ وَسَطُ الشَّهْرِ أَرْبِعَاءَيْنِ فَصَوْمُ آخِرِهِمَا أَفْضَلُ» «۱».

أقول: لعل المراد بذلك أن من فاته صوم الخميس الاول أو الاربعاء الاول، فان صوم الآخر منهما أفضل من تركهما، لانه لو لا هذا الحديث كان يعتقد الانسان أنه اذا فاته الاول منهما ترك صوم الآخر منهما، أو لغير ذلك من التأويل.

أقول: و أما اتفاق خميسين فى آخره،

فَإِنَّنَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ، قَالَ: وَ رُوِيَ: أَنَّهُ سُئِلَ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ خَمِيسَيْنِ يَتَّفِقَانِ فِي آخِرِ الْعَشْرِ.

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۰۵/ ۴۱.

الدروع الواقية، ص: ۶۳

فَقَالَ: «صُمِ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا فَلَعَلَّكَ لَا تَلْحَقُ الثَّانِيَ» «۱».

أقول: هذان الحديثان يحتمل أنهما لا يتنافيان، بل لكل واحد منهما معنى غير الآخر، و ذلك أنه اذا كان يوم الثلاثين من الشهر يوم الخميس، و قبله خميس آخر فى العشر، فينبغى صوم الخميس الاول منهما، لجواز أن يهل الشهر ناقصا فيذهب منه صوم يوم الخميس الثلاثين.

و اذا كان يوم الخميس الاخير يوم تاسع و عشرين من الشهر، و قبله خميس آخر فى العشر الاخير، فَإِنَّ الافضل هاهنا صوم الخميس التاسع عشرين [من] الشهر، لانه على يقين أنه ما يخاف فواته.

(۱) الفقيه ۲: ۵۱/ ۲۲۳، و نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۰۵/ ذيل الحديث ۴۱.

الدروع الواقية، ص: ۶۴

الفصل الثانى عشر: فيما نذكره مما يعمله من ضعف عن صيام الثلاثة الايام.

رَوَيْنَاهُ بِعِدَّةِ طُرُقٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ [عَلَيْهِ] قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنِّى قَدِ اشْتَدَّ عَلَىَّ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِى كُلِّ شَهْرٍ، فَمَا يُجْزِئُ عَنِّى أَنْ أَتَصَدَّقَ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ؟! فَقَالَ: «صَدَقَةُ دِرْهَمٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ» «۱».

و من ذلك

بِإِسْنَادِنَا إِلى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ الصَّوْمَ يَشْتَدُّ عَلَىَّ.

فَقَالَ: «لَدِرْهَمٌ تَصَدَّقُ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامٍ» ثُمَّ قَالَ: «وَ مَا أُحِبُّ أَنْ تَدَعَهُ» «۲».

وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عُقْبَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَدْ كَبِرَ سِنِّى وَ ضَعُفْتُ عَنِ الصِّيَامِ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ فِى كُلِّ شَهْرٍ؟

فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ، تَصَدَّقْ بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ».

فَقَالَ: قُلْتُ: دِرْهَمٌ وَاحِدٌ؟! فَقَالَ: «لَعَلَّهَا كَثُرَتْ عِنْدَكَ، فَأَنْتَ تَسْتَقِلُّ الدِّرْهَمَ؟».

قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ نِعَمَ اللَّهِ عَلَىَّ سَائِغَةٌ.

فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ، طَعَامُ مِسْكِينٍ خَيْرٌ مِنْ شَهْرٍ» «۳».

(۱) رواه الصدوق فى الفقيه ۲: ۵۰/ ۲۱۸، و نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۰۶/ ۴۲.

(۲) رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۱۴۴/ ۵.

(۳) رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۱۴۴/ ۷، و الشيخ الطوسى فى التهذيب ۴: ۳۱۳/ ۹۴۸.

الدروع الواقية، ص: ۶۵

الفصل الثالث عشر: فيما نذكره من الاخبار فى أنه يجزئ مد من الطعام عن اليوم.

رَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِىِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ: إِنِّى أُصَدَّعُ إِذَا صُمْتُ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ وَ يَشُقُّ عَلَىَّ.

قَالَ: «فَاصْنَعْ كَمَا أَصْنَعُ إِذَا سَافَرْتُ، فَإِنِّى إِذَا سَافَرْتُ صَدَّقْتُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ بِمُدٍّ أَهْلِىَ الَّذِى أَقُوتُهُمْ بِهِ» «۱»

وَ رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ أَيْضاً مِنْ كِتَابِ الْكَافِى، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ لَمْ يَصُمِ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَ هُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الصِّيَامُ، هَلْ فِيهِ فِدَاءٌ؟

قَالَ: «مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ» «۲»

أقول: و هذان الحديثان يحتمل أن لا يكونا منافيين للحديثين اللذين تقدما فى الفصل الثانى عشر، لانه يمكن أن يكون الدرهم فى وقت ذلك السائل بمد من الطعام، و يحتمل أن يكون الاكثر، و هو اما الدرهم أو المد لذوى اليسار، و الاقل منهما لاهل الاعسار.

(۱) رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۱۴۴/ ۶، و الصدوق فى ثواب الأعمال: ۱۰۶/ ۱۰.

(۲) رواه الكلينى فى الكافى ۴: ۱۴۴/ ۴، و الصدوق فى الفقيه ۲: ۵۰/ ۲۱۷، و الطوسى فى التهذيب ۴: ۳۱۳/ ۹۴۷.

الدروع الواقية، ص: ۶۶

الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر و الرابع عشر

<و الخامس عشر من كل شهر، و هى الايام البيض>.

اعلم: أن صوم الايام البيض من كل شهر يمكن صومها فيه قد تضمنته أخبار متظافرة، و فيها تطويل لغير ذكر هذه الايام البيض، و لا حاجة أن نطوّل بايراد ألفاظها، و يكفى منها ما قدمناه فى الفصل الرابع، و

قَدْ رَوَيْنَاهُ فِي حَدِيثِ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي وُجُوهِ الصِّيَامِ، فَإِنَّنِي أَرْوِيهِ مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ، وَ عَنْ شَيْخِنَا الْمُفِيدِ فِي كِتَابِ الْمُقْنِعَةِ، وَ عَنْ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ، وَ غَيْرِهِمْ رِضْوَانُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَيْهِمْ، وَ يُذْكَرُ فِيهِ أَنَّ الصَّوْمَ الَّذِي صَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ صِيَامُ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ الْبِيضِ، وَ هِيَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَ خَمْسَ عَشْرَةَ «۱»

و قَالَ شَيْخُنَا الْمُفِيدُ فِي جُمْلَةِ الْحَدِيثِ: وَ إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْبِيضَ بِاسْمِ لَيَالِيهَا.

لِأَنَّ الْقَمَرَ يَطْلُعُ مَعَ مَغِيبِ الشَّمْسِ وَ لَا يَغِيبُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ «۲»

أَقُولُ: وَ وَجَدْتُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ تَارِيخِ نَيْسَابُورَ فِي تَرْجَمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ صَوْمِ الْبِيضِ.

---

(۱) رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ فِي الْكَافِي ۴: ۸۶/ ضمن ح ۱، وَ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ ۲: ۴۸/ ضمن ح ۲۰۸، وَ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَةِ ۳۶۶، وَ الطُّوسِيُّ فِي التَّهْذِيبِ ۴: ۲۹۶.

(۲) رَوَاهُ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَةِ: ۳۶۶.

الدروع الواقية، ص: ۶۷

فَقَالَ: «صِيَامٌ مَقْبُولٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ» «۱».

---

(۱) نقله الحر العاملى فى الوسائل ۷: ۳۲۱/ ۴.

الدروع الواقية، ص: ۶۸

الفصل الخامس عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة الاعراف فى كل شهر.

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ (الَّذِينَ) «۱» فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ*، فَإِنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ كَانَ مِمَّنْ لَا يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» «۲».

---

(۱) فى نسخة «ك»: الذنوب و اثبتنا ما فى نسخة «ن» و هو الموافق لما فى المصادر.

(۲) رواه العياشى فى تفسيره ۲: ۲/ صدر الحديث ۱، و الصدوق فى ثواب الأعمال: ۱۳۲/ صدر الحديث ۱، و الكفعمى فى مصباحه:

۴۳۹، و الطبرسی فی مجمع البیان ۲: ۳۹۳.

الدروع الواقیة، ص: ۶۹

الفصل السادس عشر: فیما نذکره من فضل قراءة سورة الانفال فی کل شهر.

رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ لِلطَّبْرِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَ ذِكْرِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَوْلَانَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ذِكْرِ سُورَةِ الْأَنْفَالِ.

فَقَالَ: «مَنْ قَرَأَهَا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَدْخُلْهُ نِفَاقٌ أَبَداً، وَ كَانَ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً، وَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ مَعَهُمْ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ» «۱».

---

(۱) رواه الطبرسی فی مجتمع البیان ۲: ۵۱۶. و الکفعمی فی مصباحه: ۴۴۰.

الدروع الواقیة، ص: ۷۰

الفصل السابع عشر: فیما نذکره من فضل قراءة سورة الانفال و براءة فی کل شهر.

مِنْ كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مَا هَذَا لَفْظُهُ: الْحَسَنُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَرَاءَةَ وَ الْأَنْفَالِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَدْخُلْهُ نِفَاقٌ أَبَداً، وَ كَانَ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَقّاً، وَ يَأْكُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ مَعَ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ بَيْنَ النَّاسِ» «۱»

أقول: و هذا موافق للحدیث [الاول] فی قراءة الانفال، لکن ذکرناه لاجل ذکر سورة براءة فیه.

---

(۱) روی العیاشی فی تفسیره ۲: ۷۳/ ۱، و الصدوق فی ثواب الأعمال: ۱۳۲/ ۱ صدر الحدیث.

الدروع الواقیة، ص: ۷۱

الفصل الثامن عشر: فیما نذکره من فضل قراءة سورة یونس علیه السّلام فی کل شهر.

وَ مِنْ كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ لِلْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مَا هَذَا لَفْظُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ فُضَيْلٍ الرَّسَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُونُسَ فِي كُلِّ شَهْرٍ- أَوْ ثَلَاثَةٍ- لَمْ يُخَفْ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ» «۱»

---

(۱) رواه العیاشی فی تفسیره ۲: ۱۱۹/ ۲، و الصدوق فی ثواب الأعمال: ۱۳۲/ ۱.

الدروع الواقیة، ص: ۷۲

الفصل التاسع عشر: فیما نذکره من فضل قراءة النحل فی کل شهر.

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ ذِكْرِ سُورَةِ النَّحْلِ.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَرَأَهَا كُلَّ شَهْرٍ كُفِيَ الْمَغْرَمَ فِي الدُّنْيَا، وَ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهُ الْجُنُونُ وَ الْجُذَامُ وَ الْبَرَصُ، وَ كَانَ مَسْكَنُهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، وَ هِيَ وَسَطُ الْجِنَانِ» «۱».

(۱) رواه العياشى فى تفسيره ۲: ۲۵۴/ ۱، و الصدوق عن الامام الباقر فى ثواب الأعمال: ۱۳۳/ ۱.

الدروع الواقية، ص: ۷۳

الفصل العشرون: فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات اللّه عليه فى كل شهر

، <و حديث من كان يزوره كل شهر و تأخر عنه فعوتب على تأخره>.

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّى أَبِى جَعْفَرٍ الطُّوسِىِّ، عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ شَيْخِهِ أَبِى الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ قَدَّسَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَرْوَاحَهُمْ، مِنْ كِتَابِهِ الَّذِى سَمَّاهُ كَامِلَ الزِّيَارَاتِ، مِنْ نُسْخَةٍ عَلَيْهَا خَطُّ جَدِّى أَبِى جَعْفَرٍ الطُّوسِىِّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قَالَ: «يَا عَلِيُّ، بَلَغَنِى أَنَّ قَوْماً مِنْ شِيعَتِنَا يَمُرُّ بِأَحَدِهِمُ السَّنَةُ وَ السَّنَتَانِ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ».

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّى أَعْرِفُ نَاساً كَثِيراً بِهَذِهِ الصِّفَةِ.

قَالَ: «أَمَا وَ اللَّهِ لِحَظِّهِمْ أَخْطَئُوا، وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا، وَ عَنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَبَاعَدُوا».

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فِى كَمِ الزِّيَارَةُ؟

قَالَ: «يَا عَلِيُّ، إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَزُورَهُ (فِى) «۱» كُلِّ شَهْرٍ فَافْعَلْ»

«۲» ثم ذكر تمام الخبر فضلا عظيما.

(۱) اثبتناها من المصدر.

(۲) كامل الزيارات: ۲۹۵/ ۱۱، و كذا رواه الشيخ المفيد فى مزاره: ۱۹۴/ ۷، و الشيخ الطوسى فى التهذيب ۶: ۴۵/ ۹۷.

الدروع الواقية، ص: ۷۴

و

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ قُولَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، مِنْ كِتَابِهِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِى حَدِيثٍ طَوِيلٍ- قُلْتُ: فَمَنْ يَأْتِيهِ زَائِراً ثُمَّ يَنْصَرِفُ مَتَى يَعُودُ إِلَيْهِ؟ وَ فِى كَمْ يُؤْتَى؟ وَ كَمْ يَسَعُ النَّاسَ تَرْكُهُ؟

قَالَ: «لَا يَسَعُ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ»

ثم ذكر تمام الخبر.

وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا أَيْضاً إِلَى جَعْفَرِ بْنِ قُولَوَيْهِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ نَحْنُ فِى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ مَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا لِى أَرَاكَ كَئِيباً حَزِيناً مُنْكَسِراً؟

فَقَالَ: «لَوْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ لَشَغَلَكَ عَنْ مَسْأَلَتِى».

قُلْتُ: وَ مَا الَّذِى تَسْمَعُ؟

قَالَ: «ابْتِهَالَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى اللَّهِ عَلَى قَتَلَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ، وَ نَوْحَ الْجِنِّ عَلَيْهِمَا، وَ بُكَاءَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَ شِدَّةَ حُزْنِهِمْ، فَمَنْ يَتَهَنَّأُ مَعَ هَذَا بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ نَوْمٍ».

قُلْتُ: فَمَنْ يَأْتِيهِ زَائِراً ثُمَّ يَنْصَرِفُ، مَتَى يَعُودُ إِلَيْهِ؟ وَ فِى كَمْ يُؤْتَى؟ وَ فِى كَمْ يَسَعُ النَّاسَ تَرْكُهُ؟

قَالَ: «أَمَّا الْقَرِيبُ فَلَا أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ، وَ أَمَّا الْبَعِيدُ الدَّارِ فَفِى كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ، [فَمَا جَازَ الثَّلَاثَ سِنِينَ] «۱» فَقَدْ عَقَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَطَعَ رَحِمَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ. وَ لَوْ عَلِمَ زَائِرُ الْحُسَيْنِ مَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْفَرَحِ، وَ إِلَى

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ الْأَئِمَّةِ وَ الشُّهَدَاءِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ دُعَائِهِمْ لَهُ، وَ مَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ، وَ الْمَذْخُورِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ، لَأَحَبَّ أَنْ تَكُونَ ثَمَّ دَارُهُ مَا بَقِيَ. وَ إِنَّ زَائِرَهُ لَيَخْرُجُ مِنْ رَحْلِهِ فَمَا يَقَعُ

---

(۱) أثبتناها مِنَ الْمَصْدَرِ.

الدروع الواقية، ص: ۷۵

فِيهِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا دَعَا لَهُ، فَإِذَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَكَلَتْ ذُنُوبَهُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَ مَا تُبْقِي الشَّمْسُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ شَيْئاً، فَيَنْصَرِفُ وَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ، وَ قَدْ رُفِعَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا لَا يَنَالُهُ الْمُتَشَحِّطُ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ يُوَكَّلُ بِهِ مَلَكٌ، يَقُومُ مَقَامَهُ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى (الزِّيَارَةِ) «۱»، أَوْ تَمْضِيَ ثَلَاثَ سِنِينَ، أَوْ يَمُوتَ»

و ذكر الحديث بطوله «۲» أقول: فأما حديث: من كان يزوره في كل شهر و تأخر فعوتب على تأخره، (فاننا) «۳»

رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ، مِنْ كِتَابِ الزِّيَارَاتِ تَصْنِيفِهِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ يُعْرَفُ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ أَزُورُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: ثُمَّ عَلَتْ سِنِّي وَ ضَعُفَ جِسْمِي وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ مُدَّةً، ثُمَّ وَقَعَ إِلَيَّ أَنَّهَا آخِرُ سِنِي عُمُرِي، فَحَمَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَ خَرَجْتُ مَاشِياً، فَوَصَلْتُ فِي أَيَّامٍ، فَسَلَّمْتُ وَ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيِ الزِّيَارَةِ وَ نِمْتُ، فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ.

فَقَالَ لِي: «يَا عَلِيُّ، لِمَ جَفَوْتَنِي وَ كُنْتَ بِي بَرّاً؟» فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، ضَعُفَ جِسْمِي وَ قَصُرَتْ خُطَايَ، وَ وَقَعَ لِي أَنَّهَا آخِرُ سِنِي عُمُرِي فَأَتَيْتُكَ فِي أَيَّامٍ، وَ قَدْ رُوِيَ عَنْكَ شَيْءٌ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ.

فَقَالَ: «قُلْ».

قَالَ: قُلْتُ: رُوِيَ عَنْكَ «مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ».

قَالَ: «نَعَمْ».

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك»: الزَّائِدَةِ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن» وَ كَامِلِ الزِّيَارَاتِ.

(۲) رَوَاهُ ابْنُ قُولَوَيْهِ فِي كَامِلِ الزِّيَارَاتِ: ۲۹۷/ ۱۷.

(۳) فِي نُسْخَةٍ «ك»: فَائِتاً، وَ أَثْبَتْنَا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۷۶

قُلْتُ: فَأَرْوِيهِ عَنْكَ «مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ».

قَالَ: «نَعَمْ ارْوِ عَنِّي: مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِهِ زُرْتُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَ إِنْ وَجَدْتُهُ فِي النَّارِ أَخْرَجْتُهُ» «۱».

قال أبو القاسم: هذا معنى الحكاية.

---

(۱) كتاب الزيارات: مخطوط.

الدروع الواقية، ص: ۷۷

الفصل الحادي و العشرون: فيما نذكره من الرواية بأدعية ثلاثين فصلا،

اشارة

<لكل يوم من الشهر فصل منها>.

يَقُولُ السَّيِّدُ الْإِمَامُ، الْعَالِمُ الْعَامِلُ، الْفَقِيهُ الْكَامِلُ، الْعَلَّامَةُ الْفَاضِلُ، الزَّاهِدُ الْعَابِدُ، الْوَرِعُ الْمُجَاهِدُ، رَضِيُّ الدِّينِ، رُكْنُ الْإِسْلَامِ، جَمَالُ الْعَارِفِينَ، أَفْضَلُ السَّادَةِ، أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاوُسُ، كَبَتَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ: أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِنْهُمُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ حُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ السُّورَاوِيُّ «۱» فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَ سِتِّمِائَةٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّبَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ، عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ السَّعِيدِ جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ.

وَ أَخْبَرَنِي شَيْخِيَ الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَمَا- فِيمَا أَجَازَهُ لِي مِنْ كُلِّ مَا رَوَاهُ لَمَّا كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ فِي الْفِقْهِ- بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ.

---

(۱) فِي نُسْخَةِ «ك»: السورؤائي، وَ هُوَ تَصْحِيفٌ، وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ، كَانَ عَالِماً فَاضِلًا جَلِيلًا، وَثَّقَهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ فَلَاحِ السَّائِلِ: ۱۴، حَيْثُ قَالَ: أَقُولُ فَمِنْ طُرُقِي فِي الرِّوَايَةِ إِلَى كُلِّ مَا رَوَاهُ جَدِّي أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ الْفِهْرِسْتِ وَ كِتَابِ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَ غَيْرِهِمَا فِي الرِّوَايَاتِ مَا أَخْبَرَنِي بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ مِنْهُمْ: الشَّيْخُ حُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ السُّورَاوِيُّ إِجَازَةً فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَ سِتِّمِائَةٍ ...

وَ انْظُرْ: فِهْرِسْتَ منتجب الدِّين: ۵۲/ ۹۸، أَمَلَ الْآمِلِ ۲: ۱۰۴/ ۲۹۰، رِيَاضَ الْعُلَمَاءِ ۲: ۹۳.

وَ سُورَى بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ عَلَى وَزْنِ بُشْرَى: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، وَ هِيَ مَدِينَةُ السُّرْيَانِيِّينَ.

انْظُرْ مُعْجَمَ الْبُلْدَانِ ۳: ۲۷۸.

الدروع الواقية، ص: ۷۸

وَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الزَّاهِدُ حَسَنُ بْنُ الدَّرْبِيِّ «۱» رَحِمَهُ اللَّهُ- فِيمَا أَجَازَهُ لِي مِنْ كُلِّ مَا رَوَاهُ أَوْ سَمِعَهُ أَوْ أَنْشَأَهُ أَوْ قَرَأَهُ- بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ نَوَّرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ضَرِيحَهُ.

وَ أَخْبَرَنِي السَّيِّدُ الْفَاضِلُ فَخَّارُ بْنُ مَعْدٍ الْمُوسَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ- فِيمَا أَجَازَهُ لِي مِنْ جَمِيعِ مَا يَرْوِيهِ- بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَدِّي الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

وَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْخَنَّاطُ- إِجَازَةً تَارِيخُهَا شَهْرُ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَ سِتِّمِائَةٍ بِالْحِلَّةِ- قَالَ: حَدَّثَنِي عَرَبِيُّ بْنُ مُسَافِرٍ الْعِبَادِيُّ «۲»، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الطَّبَرِيِّ، عَنْ خَالِي أَبِي عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ جَدِّيَ الشَّيْخِ السَّعِيدِ أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

وَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْأَصْفَهَانِيُّ- فِي مَسْكَنِي بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دَارِ السَّلَامِ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ سِتِّمِائَةٍ- عَنِ الشَّيْخِ الْعَالِمِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ السَّعِيدِ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّاوَنْدِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحْسِنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ جَدِّيَ السَّعِيدِ أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

---

(۱) فِي نُسْخَةِ «ك»: الدزنى، وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ وَ هُوَ تَاجُ الدِّينِ الْحَسَنُ بْنُ الدَّرْبِيِّ، كَذَا ذَكَرَهُ الْحُرُّ الْعَامِلِيُّ فِي أَمَلِ الْآمِلِ (۶۵/ ۱۷۷) وَ قَالَ: عَالِمٌ جَلِيلُ الْقَدْرِ، يَرْوِي عَنْهُ الْمُحَقِّقُ، وَ ذَكَرَهُ الْمِيرْزَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي رِيَاضِ الْعُلَمَاءِ (۱/ ۱۸۳) وَ قَالَ: مِنْ أَجِلَّةِ الْعُلَمَاءِ، وَ قُدْوَةِ الْفُقَهَاءِ، وَ مِنْ مَشَايِخِ الْمُحَقِّقِ وَ السَّيِّدُ رَضِيُّ الدِّينِ.

(۲) فِي نُسْخَةِ «ك»: الْعَادِي، وَ اثبتنا الصَّوَاب، كَذَا ذَكَرَهُ الْحُرُّ الْعَامِلِيُّ فِي تَذْكِرَةِ المتبحرين (۵۰۱) وَ قَالَ:

الشَّيْخُ عَرَبِي بْن مُسَافِرٌ العبادى: فَاضِلٌ جَلِيلٌ فَقِيهٌ عَالِمٌ، يَرْوِي عَنْ تَلَامِذَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ كالياس بْن هِشَام الْحَائِرِيُّ وَ غَيْرِهِ، وَ يَرْوِي الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةُ عَنْ بَهَاءُ الشَّرَفِ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ فِي اولها وَ ذَكَرَهُ كَذَلِكَ منتجب الدِّينِ فِي فهرسه (۳۰۴) وَ قَالَ: فَقِيهٌ، صَالِحٌ بِحِلَّةِ.

الدروع الواقية، ص: ۷۹

وَ أَخْبَرَنِی جَدِّیَ السَّعِیدُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِیُّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَ نَوَّرَ ضَرِیحَهُ، فِیمَا یَرْوِیهِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِی الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّیْبَانِیِّ- وَ ذَکَرَ أَنَّهُ کَثِیرُ الرِّوَایَةِ حَسَنُ الْحِفْظِ- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّیْبَانِیُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِنْتِ إِلْیَاسَ الْخَزَّازُ- قَدِمَ عَلَیْنَا وَ سَأَلَهُ جَدِّی مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ وَ أَنَا حَاضِرٌ الْجَمِیعَ فِی سَنَةِ تِسْعٍ وَ سِتِّینَ وَ مِائَتَیْنِ-، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِی قَالَ: حَدَّثَنِی صَدَقَةُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ أَخِیهِ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ یُونُسَ بْنِ ظَبْیَانَ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ: أَنَّهُ ذَکَرَ لَهُمُ اخْتِیَارَاتِ الْأَیَّامِ وَ دُعَاءَهَا، وَ التَّحَاذُرَ فِیهَا بِالْقُرْآنِ وَ التَّمْجِیدِ وَ التَّحْمِیدِ لِلَّهِ تَعَالَی، وَ ذَکَرَ ثَلَاثِینَ دُعَاءً وَ تَحْمِیداً وَ تَمْجِیداً، لِکُلِّ یَوْمٍ دُعَاءٌ جَدِیدٌ، وَ ذَکَرَ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ إِلَی آخِرِ الشَّهْرِ، فَمَنْ وُفِّقَ لِلدُّعَاءِ بِهِ فِی کُلِّ یَوْمٍ کَانَ ذَلِکَ مِنْهُ شُکْراً لِلَّهِ تَعَالَی عَزَّ وَ جَلَّ، وَ أَمِنَ بِمَشِیئَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَادِحَ الْمَحْذُورِ، وَ بَوَائِقَ «۱» الْأُمُورِ، وَ حَلَّتْ بِهِ السَّلَامَةُ، وَ کَانَ جَدِیراً أَنْ لَا یَمَسَّهُ سُوءٌ أَیَّامَ حَیَاتِهِ، وَ مُحِّصَتْ عَنْهُ سَائِرُ ذُنُوبِهِ وَ خَطَایَاهُ، حَتَّی یَکُونَ مِنْ جَمِیعِهَا کَیَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ «۲».

[الیوم الأول]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «أَوَّلُ یَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ یَوْمٌ مُبَارَکٌ، خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَی فِیهِ آدَمَ، وَ هُوَ یَوْمٌ مَحْمُودٌ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ، وَ الدُّخُولِ عَلَی السُّلْطَانِ، وَ لِطَلَبِ الْعِلْمِ، وَ التَّزْوِیجِ، وَ السَّفَرِ، وَ الْبَیْعِ، وَ الشِّرَاءِ، وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِیَةِ. وَ مَنْ خَرَجَ فِیهِ هَارِباً

---

(۱) البائقة: الدَّاهِیَةُ. یُقَالُ: باقتهم الدَّاهِیَة تبوقهم بوقا، إذا أصابتهم، وَ کَذَلِکَ باقتهم بؤوق عَلَی فُعُولِ الصِّحَاحِ- بوق- ۴: ۱۴۵۲.

(۲) نَقَلَهُ الْحُرُّ الْعَامِلِیُّ فِی الْوَسَائِلِ ۱۱: ۴۰۱/ ۲.

الدروع الواقیة، ص: ۸۰

أَوْ ضَالًّا قَدَرَ عَلَیْهِ إِلَی ثَمَانِ لَیَالٍ، وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ بَرَأَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ کَانَ سَمْحاً مَرْزُوقاً طَیِّباً مُبَارَکاً عَلَیْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قَالَ یُونُسُ بْنُ ظَبْیَانَ: وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَیْهِ- فِیمَا بَلَغَنَا وَ رَوَیْنَاهُ عَنْهُ قَالَ: رُوزُ هُرْمُزَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَی، وَ هُوَ یَوْمٌ مُبَارَکٌ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِیهِ آدَمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ، یَصْلُحُ فِیهِ الدُّخُولُ عَلَی السُّلْطَانِ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ، وَ هُوَ یَوْمٌ مُخْتَارٌ.

وَ کَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَدْعُو فِی هَذَا الْیَوْمِ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

<الدُّعَاءُ فِیهِ «>:بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ. الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ. مَالِکِ یَوْمِ الدِّینِ.

إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَ إِیَّاکَ نَسْتَعِینُ. اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیمَ. صِرَاطَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَ لَا الضَّالِّینَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِینَ کَفَرُوا بِرَبِّهِمْ یَعْدِلُونَ. هُوَ الَّذِی خَلَقَکُمْ مِنْ طِینٍ ثُمَّ قَضَی أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّی عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ. وَ هُوَ اللَّهُ فِی السَّمَاوَاتِ وَ فِی الْأَرْضِ یَعْلَمُ سِرَّکُمْ وَ جَهْرَکُمْ وَ یَعْلَمُ مَا تَکْسِبُونَ «۱».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ «۲».

---

(۱) الْأَنْعَامَ ۶: ۱- ۲- ۳.

(۲) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲۸.

الدروع الواقیة، ص: ۸۱

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی فَضَّلَنَا عَلَی کَثِیرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِینَ «۱».

حلّى، سيد ابن طاووس، رضى الدين، على، الدروع الواقية، در يک جلد، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، بيروت - لبنان، اول، ۱۴۱۵ ه ق

الدروع الواقية؛ ص: ۸۱

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی وَهَبَ لِی عَلَی الْکِبَرِ إِسْمَاعِیلَ وَ إِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّی لَسَمِیعُ الدُّعَاءِ. رَبِّ اجْعَلْنِی مُقِیمَ الصَّلَاةِ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی رَبَّنَا وَ تَقَبَّلْ دُعَاءِ. رَبَّنَا اغْفِرْ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ یَوْمَ یَقُومُ الْحِسَابُ «۲».

فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِینَ. وَ لَهُ الْکِبْرِیَاءُ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ «۳».

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَةِ وَ هُوَ الْحَکِیمُ الْخَبِیرُ. یَعْلَمُ مَا یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا وَ هُوَ الرَّحِیمُ الْغَفُورُ «۴».

الْحَمْدُ لِلّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِکَةِ رُسُلًا أُولِی أَجْنِحَةٍ مَثْنَی وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ یَزِیدُ فِی الْخَلْقِ مَا یَشَاءُ إِنَّ اللّهَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ. مَا یَفْتَحِ اللّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِکَ لَهَا وَ مَا یُمْسِکْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ. یَا أَیُّهَا النَّاسُ اذْکُرُوا نِعْمَتَ اللّهِ عَلَیْکُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَیْرُ اللّهِ یَرْزُقُکُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّی تُؤْفَکُونَ «۵».

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ*، الْحَیِّ الَّذِی لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَیِّ الَّذِی لَا یَمُوتُ، وَ الْقَائِمِ الَّذِی لَا یَتَغَیَّرُ، وَ الدَّائِمِ الَّذِی لَا یَفْنَی، وَ الْقَاسِطِ الَّذِی

---

(۱) النَّمْلِ ۲۷: ۱۵.

(۲) ابراهیم ۱۴: ۳۹- ۴۰- ۴۱.

(۳) الْجَاثِیَةِ ۴۵: ۳۶- ۳۷.

(۴) سَبَأَ ۳۴: ۱- ۲.

(۵) فَاطِرَ ۳۵: ۱- ۳.

الدروع الواقية، ص: ۸۲

لَا یَزُولُ، وَ الْعَدْلِ الَّذِی لَا یَجُورُ، وَ الْحَاکِمِ الَّذِی لَا یَحِیفُ، وَ اللَّطِیفِ الَّذِی لَا یَخْفَی عَلَیْهِ شَیْءٌ، وَ «۱» الْوَاسِعِ الَّذِی لَا یَبْخَلُ، وَ الْمُعْطِی مَنْ یَشَاءُ مَا یَشَاءُ، وَ الْأَوَّلِ الَّذِی لَا یُدْرَکُ، وَ الْآخِرِ الَّذِی لَا یُسْبَقُ، وَ الظَّاهِرِ الَّذِی لَیْسَ فَوْقَهُ شَیْءٌ، وَ الْبَاطِنِ الَّذِی لَیْسَ دُونَهُ شَیْءٌ، أَحَاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْماً، وَ أَحْصَی کُلَّ شَیْءٍ عَدَداً.

اللَّهُمَّ فَأَنْطِقْ بِدُعَائِکَ لِسَانِی، وَ أَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتِی وَ أَعْطِنِی بِهِ حَاجَتِی، وَ بَلِّغْنِی بِهِ رَغْبَتِی، وَ أَقِرَّ بِهِ عَیْنِی، وَ أَسْمِعْ بِهِ نِدَائِی، وَ أَجِبْ بِهِ دُعَائِی، وَ بَارِکْ لِی فِی جَمِیعِ مَا أَنَا فِیهِ بَرَکَةً تَرْحَمُ بِهَا شَکْوَایَ وَ تَرْحَمُنِی، وَ تَرْضَی عَنِّی، آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ.

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی یُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ. وَ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِکَةُ مِنْ خِیفَتِهِ وَ یُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَیُصِیبُ بِهَا مَنْ یَشَاءُ وَ هُمْ یُجَادِلُونَ فِی اللّهِ وَ هُوَ شَدِیدُ الْمِحَالِ «۲».

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ الْمُبِینِ، وَ مَنْ یُدْعَی مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ، وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْکَبِیرُ. الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی یَتَوَفَّی الْأَنْفُسَ حِینَ مَوْتِهَا وَ الَّتِی لَمْ تَمُتْ فِی مَنَامِهَا فَیُمْسِکُ الَّتِی قَضَی عَلَیْهَا الْمَوْتَ وَ یُرْسِلُ الْأُخْرَی إِلَی أَجَلٍ مُسَمًّی إِنَّ فِی ذَلِکَ لَآیَاتٍ لِقَوْمٍ یَتَفَکَّرُونَ «۳» الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) الرَّعْدِ ۱۳: ۱۲- ۱۳.

(۳) الزُّمَر ۳۹: ۴۲.

الدروع الواقية، ص: ۸۳

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ «۱» الْحَمْدُ لِلَّهِ عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ «۲» الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ «۳» وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً «۴»» «۵».

اليوم الثانى:

قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ: «هذا يَوْمُ نِساءٍ وَ تَزْوِيجٍ، وَ فِيهِ خُلِقَتْ حَوَّاءُ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَ زَوَّجَهُ اللَّهُ سُبْحانَهُ بِها. يَصْلُحُ لِبِناءِ الْمَنازِلِ، وَ كَتْبِ الْعَهْدِ، وَ الِاخْتِيارَاتِ، وَ السَّفَرِ، وَ طَلَبِ الْحَوائِجِ. وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ فِي أَوَّلِ النَّهارِ كانَ مَرَضُهُ خَفِيفاً، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ آخِرَ النَّهارِ أُجْهِدَ بِهِ. وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ صالِحَ التَّرْبِيَةِ إِنْ شاءَ اللَّهُ».

---

(۱) البقرة ۲: ۲۵۵.

(۲) الحشر ۵۹: ۲۲- ۲۳.

(۳) الحشر ۵۹: ۲۴.

(۴) الاسراء ۱۷: ۱۱۱.

(۵) نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۳۵/ ۴.

الدروع الواقية، ص: ۸۴

وَ قالَ سَلْمانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ بَهْمَنَ اسْمُ مَلَكٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُوَكَّلٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَ هُوَ يَوْمٌ مُبارَكٌ يَصْلُحُ لِلتَّزْوِيجِ، وَ أَنْ يَقْدَمَ الْإِنْسانُ مِنْ سَفَرِهِ عَلَى أَهْلِهِ، وَ يَشْتَرِيَ فِيهِ وَ يَبِيعَ، وَ يَقْضِيَ فِيهِ الْحَوائِجَ. وَ هُوَ يَوْمٌ سَعِيدٌ جَمِيعُهُ.

دُعاءُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي هذا الْيَوْمِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً. قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً. ماكِثِينَ فِيهِ أَبَداً. وَ يُنْذِرَ الَّذِينَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَ لا لِآبائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْواهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباً «۱».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الَّذِي أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ «۲».

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ.

أَمَّنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَنْبَتْنا بِهِ حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ.

أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً وَ جَعَلَ لَها رَواسِيَ وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ. أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ.

أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ

---

(۱) الْكَهْف ۱۸: ۱- ۵.

(۲) فَاطِرَ ۳۵: ۳۴- ۳۵.

الدروع الواقية، ص: ۸۵

أَ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أَ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ. قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَ ما يَشْعُرُونَ أَيّانَ يُبْعَثُونَ «۱».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ «۲».

الْحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «۳».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، الْوَدُودِ التَّوَّابِ، الْوَهَّابِ الْكَرِيمِ، الْعَظِيمِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، الصَّمَدِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، الْقَيُّومِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْمُتَعالِي، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الزَّكِيِّ الْحَمِيدِ، الْوَلِيِّ النَّصِيرِ، الْخالِقِ الْبارِئِ الْمُصَوِّرِ، الْقَهَّارِ الْقاهِرِ، الشَّاكِرِ الشَّهِيدِ، الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ، الرَّقِيبِ الرَّءُوفِ، الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ، الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ، غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ، مالِكِ الْمُلْكِ، عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الْقائِمِ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، رَبِّ الْعالَمِينَ.

---

(۱) النَّمْلَ ۲۷: ۵۹- ۶۵.

(۲) سَبَأَ ۳۴: ۱.

(۳) فَاطِرَ ۳۵: ۱.

الدروع الواقية، ص: ۸۶

الْحَمْدُ لِلَّهِ العظيم [عَظِيمِ الْمُلْكِ، عَظِيمِ الْعَرْشِ، عَظِيمِ السُّلْطانِ، عَظِيمِ الْحِلْمِ، عَظِيمِ الرَّحْمَةِ، عَظِيمِ الْآلاءِ، عَظِيمِ النَّعْمَاءِ، عَظِيمِ الْفَضْلِ، عَظِيمِ الْعِزَّةِ، عَظِيمِ الْكِبْرِيَاءِ، عَظِيمِ الْجَبَرُوتِ، عَظِيمِ الْعَظَمَةِ، عَظِيمِ الرَّأْفَةِ، عَظِيمِ الْأَمْرِ، تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ*.

اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَعْلى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَمْلَكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ*، الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَجَبِّرِ الْجَبَّارِ، الْقاهِرِ الْقَهَّارِ، مالِكِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، لَهُ الْكِبْرِياءُ وَ الْجَبَرُوتُ، وَ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ أَعْمالَنا مَرْفُوعَةً إِلَيْكَ، مَوْصُولَةً بِقَوْلِكَ، وَ أَعِنَّا عَلى تَأْدِيَتِها لَكَ، إِنَّهُ لا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا أَنْتَ، وَ لا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا أَنْتَ، اصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ وَ الْمَحْذُورَ، وَ بارِكْ لَنا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ، إِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ.

اللَّهُمَّ لا تُخَيِّبْ دُعاءَنا، وَ لا تُشْمِتْ بِنا أَعْداءَنا، وَ لا تَجْعَلْنا لِلشَّرِّ غَرَضاً، وَ لا لِلْمَكْرُوهِ نَصِباً، وَ اعْفُ عَنَّا وَ عافِنا فِي كُلِّ الْأَحْوالِ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*، وَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ» «۱».

---

(۱) نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۳۷.

الدروع الواقية، ص: ۸۷

اليوم الثالث:

قالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلامُ: «إِنَّهُ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ، فَاتَّقِ فِيهِ السُّلْطانَ وَ الْبَيْعَ وَ الشِّراءَ وَ طَلَبَ الْحَوائِجِ، وَ لا تَتَعَرَّضْ فِيهِ لِمُعامَلَةٍ، وَ لا تُشارِكْ فِيهِ أَحَداً. وَ فِيهِ سُلِبَ آدَمُ وَ حَوَّاءُ عَلَيْهِمَا السَّلامُ لِباسَهُمَا وَ أُخْرِجا مِنَ الْجَنَّةِ. وَ اجْعَلْ شُغْلَكَ صَلاحَ أَمْرِ مَنْزِلِكَ، وَ إِنْ أَمْكَنَكَ أَنْ لا تَخْرُجَ مِنْ دارِكَ فَافْعَلْ. وَ الْهارِبُ فِيهِ يُؤْخَذُ، وَ الْمَرِيضُ فِيهِ يُجْهَدُ، وَ هُوَ يَوْمٌ ثَقِيلٌ جِدّاً. وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقاً طَوِيلَ الْعُمُرِ»

وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

وَ قَالَ سَلْمَانُ: رُوزُ أُرْدِيبِهِشْتَ اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالشِّفَاءِ وَ السُّقْمِ، يَوْمٌ نَحْسٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَرَّفَ فِيهِ سُلْطَانٌ، وَ لَا يَصْلُحُ [لِأَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ بعد [فِيهِ الْحَرَكَةُ وَ الِاضْطِرَابُ، وَ هُوَ يَوْمٌ ثَقِيلٌ.

دُعَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اسْتِعَاذَتُهُ فِيهِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ، وَ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ، الْقَائِمِ الدَّائِمِ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً، وَ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ، الْمُنْعِمِ الْمُتَكَرِّمِ، الْوَاسِعِ الْبَاسِطِ، الْقَاضِي الْحَقِّ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، الْمَانِعِ الْمُعْطِي، الْفَتَّاحِ، الْمُبْلِي الْمُمِيتِ الْمُحْيِي، ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، ذِي الْمَعَارِجِ، تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ

الدروع الواقية، ص: ۸۸

وَ الرُّوحُ بِأَمْرِهِ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَ النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ، وَ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ، وَ الْأَمْثَالِ الْعَالِيَةِ، وَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، شَدِيدِ الْقُوَى، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، وَ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَناً، وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْبَاناً، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، ذِي الْعَرْشِ، يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، رَبِّ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ، وَ إِلَيْهِ الْمَعَادُ، سَرِيعِ الْحِسَابِ، شَدِيدِ الْعِقَابِ، ذِي الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ، إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ*. بَاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، وَهَّابِ الْخَيْرِ، لَا يَخِيبُ عَامِلُهُ، وَ لَا يَنْدَمُ آمِلُهُ، وَ لَا تُحْصَى نِعَمُهُ، صَادِقِ الْوَعْدِ، وَعْدُهُ حَقٌّ، وَ هُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ*، وَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَ حُكْمُهُ عَدْلٌ، وَ هُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، يُعْطِي الْخَيْرَ، وَ يَقْضِي بِالْحَقِّ، وَ يَهْدِي السَّبِيلَ. خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ، جَمِيلُ الثَّنَاءِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، سَمِيعُ الدُّعَاءِ*، حَسَنُ الْقَضَاءِ، لَهُ الْكِبْرِيَاءُ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ*، مُنْزِلُ الْغَيْثِ مِنَ السَّمَاءِ، عَالِمُ الْغَيْبِ*، بَاسِطُ الرِّزْقِ، مُنْشِئُ السَّحَابِ، مُعْتِقُ الرِّقَابِ، مُدَبِّرُ الْأَمْرِ، مُجِيبُ الْمُضْطَرِّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى، وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

أَسْأَلُكَ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَ كَرُمَ ثَنَاؤُهُ، وَ عَظُمَتْ آلَاؤُهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا، وَ تَعْصِمَنَا

الدروع الواقية، ص: ۸۹

فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا، وَ خَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ.

اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فِي جَمِيعِ مَا نَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهَارِنَا بِالتَّوْبَةِ وَ الطَّهَارَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ التَّوْفِيقِ وَ النَّجَاةِ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ابْسُطْ لَنَا فِي أَرْزَاقِنَا، وَ بَارِكْ لَنَا فِي أَعْمَارِنَا، وَ احْرُسْنَا مِنَ الْأَسْوَاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ آتِنَا بِالْفَرَجِ وَ الرَّخَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ» «۱».

اليوم الرابع:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ وُلِدَ (فِيهِ) «۲» هَابِيلُ بْنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلصَّيْدِ وَ الزَّرْعِ، وَ يُكْرَهُ فِيهِ السَّفَرُ، وَ يُخَافُ عَلَى الْمُسَافِرِ فِيهِ الْقَتْلُ وَ السَّلْبُ وَ بَلَاءٌ يُصِيبُهُ.

وَ يُسْتَحَبُّ فِيهِ الْبِنَاءُ وَ اتِّخَاذُ الْمَاشِيَةِ، وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ عُسِرَ طَلَبُهُ، وَ لَجَأَ إِلَى مَنْ يَمْنَعُهُ. وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ صَالِحاً مُبَارَكاً مَا عَاشَ، وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ نَالَهُ مَشَقَّةُ الطَّرِيقِ».

قَالَ سَلْمَانُ: اسْمُ هَذَا الْيَوْمِ رُوزُ شَهْرِيوَرَ، اسْمُ الْمَلَكِ الَّذِي خُلِقَتْ فِيهِ الْجَوَاهِرُ وَ وُكِّلَ بِهَا، وَ هُوَ مُوَكَّلٌ بِبَحْرِ الثُّومِ.

(۱) نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۳۹ باختلاف فيه.

(۲) اثبتناها من نسخة الحر العاملى فى الوسائل ۸: ۲۹۳/ ۲.

الدروع الواقية، ص: ۹۰

دُعَاءُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَمْجِيدُهُ فِی هَذَا الْيَوْمِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، ظَهَرَ دِينُكَ، وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَ اشْتَدَّ مُلْكُكَ، وَ عَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَ صَدَقَ وَعْدُكَ، وَ ارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَ أَرْسَلْتَ رُسُلَكَ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ* لِتُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ*.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ، وَ مِنْكَ النِّعْمَةُ وَ الْمَنُّ، تَكْشِفُ السُّوءَ، وَ تَأْتِی بِالتَّيْسِيرِ، وَ تَطْرُدُ الْعَسِيرَ، وَ تَقْضِی بِالْحَقِّ، وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَ تَهْدِی السَّبِيلَ. تَبَارَكَ وَجْهُكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبُّ الْأَرَضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ*.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، الْحَسَنُ بَلَاؤُكَ، وَ الْعَدْلُ قَضَاؤُكَ، وَ الْأَرْضُ فِی قَبْضَتِكَ، وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنَزِّلُ الْآيَاتِ، مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، كَاشِفُ الْكُرُبَاتِ، مُنَزِّلُ الْخَيْرَاتِ، مَلِكُ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِی اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَ كَرِهُوا مِنْ مَقَادِيرِكَ وَ حُكْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ يَا أَفْضَلَ مَنْ أُمِّلَ، وَ يَا أَكْرَمَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَايَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ آلِهِ، وَ عَافِنَا مِنْ مَحْذُورِ الْبَلَايَا، وَ هَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايَا، وَ لَقِّنَا الْيُسْرَ وَ السُّرُورَ وَ كِفَايَةَ الْمَحْذُورِ، وَ عَافِنَا فِی جَمِيعِ الْأُمُورِ،

الدروع الواقية، ص: ۹۱

إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ. وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ آتِنَا بِالْفَرَجِ وَ الرَّخَاءِ، وَ آتِنَا فِی الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ» «۱».

اليوم الخامس:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ وُلِدَ فِيهِ قَابِيلُ الشَّقِیُّ، وَ فِيهِ قَتَلَ أَخَاهُ، وَ دَعَا فِيهِ بِالْوَيْلِ عَلَى نَفْسِهِ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَكَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بَنِی آدَمَ، وَ كَانَ مَلْعُوناً. وَ هُوَ نَحْسٌ مُسْتَمِرٌّ، فَلَا تَبْتَدِئْ فِيهِ بِعَمَلٍ، وَ تَعَاهَدْ مَنْ فِی مَنْزِلِكَ، وَ انْظُرْ فِی إِصْلَاحِ الْمَاشِيَةِ، وَ لَا تَسْتَخْلِفْ فِيهِ أَحَداً، وَ الْكَاذِبُ فِيهِ يُعَجَّلُ لَهُ الْجَزَاءُ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ تَرْبِيَتُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ إِسْفَنْدَيَارَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَرَضِينَ، يَوْمٌ نَحْسٌ وُلِدَ فِيهِ قَابِيلُ، وَ كَانَ كَافِراً مَلْعُوناً قَتَلَ أَخَاهُ، وَ دَعَا فِيهِ قَوْمَهُ بِالْوَيْلِ وَ الثُّبُورِ، وَ أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْغَمَّ وَ الْحُزْنَ. لَا تَطْلُبْ فِيهِ حَاجَةً، وَ لَا تَلْقَ فِيهِ سُلْطَاناً، وَ تَحَلَّ فِی الْمَنْزِلِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ ثَقِيلٌ.

الْعُوذَةُ وَ التَّمْجِيدُ فِی هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ذَا الْعِزِّ الْأَكْبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ. وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُ أَوَّلُهُ آخِرَهُ، وَ عَاقِبَتُهُ رِضْوَانَكَ. وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی سَمَاوَاتِكَ مَحْمُوداً، وَ فِی بِلَادِكَ وَ عِبَادِكَ مَعْبُوداً. وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی النِّعَمِ الْبَاطِنَةِ، وَ لَكَ

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۱۴۰ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۹۲

الْحَمْدُ يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَیْءٍ عَدَداً، وَ وَسِعَ كُلَّ شَیْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی زَيَّنَ السَّمَاءَ بِمَصَابِيحَ (وَ جَعَلَهَا) «۱» رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی جَعَلَ لَنَا الْأَرْضَ فِرَاشاً، وَ أَنْبَتَ لَنَا مِنَ الزَّرْعِ وَ الشَّجَرِ وَ الْفَوَاکِهِ وَ النَّخْلِ أَلْوَاناً، وَ جَعَلَ فِی الْأَرْضِ (رَوَاسِیَ) «۲» أَنْ تَمِیدَ بِنَا فَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَجْرِیَ فِیهِ الْفُلْکُ بِأَمْرِهِ وَ لِنَبْتَغِیَ مِنْ فَضْلِهِ، وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهُ حِلْیَةً نَلْبَسُهَا وَ لَحْماً طَرِیّاً.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَخَّرَ لَنَا الْأَنْعَامَ لِنَأْکُلَ مِنْهَا، وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهَا رُکُوباً، وَ مِنْ جُلُودِهَا بُیُوتاً وَ لِبَاساً وَ مَتَاعاً إِلَی حِینٍ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْکَرِیمِ فِی مُلْکِهِ، الْقَاهِرِ لِبَرِیَّتِهِ، الْقَادِرِ عَلَی أَمْرِهِ، الْمَحْمُودِ فِی صُنْعِهِ، اللَّطِیفِ بِعِلْمِهِ، الرَّءُوفِ بِعِبَادِهِ، الْمُسْتَأْثِرِ بِجَبَرُوتِهِ، فِی عِزِّهِ وَ جَلَالِهِ وَ هَیْبَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَی غَیْرِ مِثَالٍ، وَ قَهَرَ الْعِبَادَ بِغَیْرِ أَعْوَانٍ، وَ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَیْرِ عَمَدٍ، وَ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَی الْهَوَاءِ بِغَیْرِ أَرْکَانٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی مَا یُبْدِی وَ مَا یُخْفِی، وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَی مَا کَانَ وَ مَا یَکُونُ، وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَ عَلَی عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَ عَلَی صَفْحِهِ بَعْدَ إِعْذَارِهِ.

---

(۱) فِی «ک»: وَ جعلناها، وَ مَا اثبتناه مِنْ «ن».

(۲) أثبتناها مِنْ نُسْخَةِ «ن».

الدروع الواقیة، ص: ۹۳

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْکَرِیمِ الْمَنَّانِ، الَّذِی هَدَانَا لِلْإِیمَانِ، وَ عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَ مَنَّ عَلَیْنَا بِمُحَمَّدٍ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ لَا تَذَرْ لَنَا فِی هَذِهِ السَّاعَةِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَ لَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَ لَا عَیْباً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَ لَا مَرِیضاً إِلَّا شَفَیْتَهُ، وَ لَا دَیْناً إِلَّا قَضَیْتَهُ، وَ لَا سُؤَالًا إِلَّا أَعْطَیْتَهُ، وَ لَا غَرِیباً إِلَّا صَاحَبْتَهُ، وَ لَا غَائِباً إِلَّا رَدَدْتَهُ، وَ لَا عَانِیاً إِلَّا فَکَکْتَ، وَ لَا مَهْمُوماً إِلَّا نَفَّسْتَ، وَ لَا خَائِفاً إِلَّا آمَنْتَ، وَ لَا عَدُوّاً إِلَّا کَفَیْتَ، وَ لَا کَسِیراً إِلَّا جَبَرْتَ، وَ لَا جَائِعاً إِلَّا أَشْبَعْتَ، وَ لَا ظَمْآناً إِلَّا أَنْهَلْتَ، وَ لَا عَارِیاً إِلَّا کَسَوْتَ، وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ لَکَ (فِیهَا) «۱» رِضًا وَ لَنَا فِیهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَیْتَهَا فِی یُسْرٍ مِنْکَ وَ عَافِیَةٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ «۲»

الیوم السادس:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هُوَ یَوْمٌ صَالِحٌ لِلتَّزْوِیجِ، مُبَارَکٌ لِلْحَوَائِجِ وَ السَّفَرِ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ رَجَعَ إِلَی أَهْلِهِ بِمَا یُحِبُّهُ، وَ هُوَ جَیِّدٌ لِشِرَاءِ الْمَاشِیَةِ، وَ مَنْ ضَلَّ فِیهِ أَوْ أَبِقَ وُجِدَ، وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ بَرَأَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ کَانَ صَالِحَ التَّرْبِیَةِ وَ سَلِمَ مِنَ الْآفَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ بِهِ الثِّقَةُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِیُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ خُرْدَادَ اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالْجِنِّ،

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةِ «ن».

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۴۱ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ.

الدروع الواقیة، ص: ۹۴

وَ هُوَ یَوْمٌ صَالِحٌ، [لِلتَّزْوِیجِ وَ «۱» طَلَبِ الْمَعَاشِ وَ کُلِّ حَاجَةٍ. وَ الْأَحْلَامُ فِیهِ تَصِحُّ بَعْدَ یَوْمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الْعُوذَةُ فِیهِ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْداً أَنَالُ بِهِ رِضَاکَ، وَ أُؤَدِّی بِهِ شُکْرَکَ، وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِیدَ مِنْ فَضْلِکَ. اللَّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی حِلْمِکَ بَعْدَ عِلْمِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی عَفْوِکَ بَعْدَ قُدْرَتِکَ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیْنَا بَعْدَ النِّعَمِ نَعَمَاءَ، وَ بَعْدَ الْإِحْسَانِ إِحْسَاناً. وَ لَکَ الْحَمْدُ أَنْعَمْتَ عَلَیْنَا بِالْإِسْلَامِ، وَ عَلَّمْتَنَا الْقُرْآنَ. وَ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ، وَ لَکَ الْحَمْدُ عَلَی کُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ وَلِيُّهُ، وَ كَمَا يَنْبَغِي لِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ ثِقَتُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ عَنَّا الرَّجَاءُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْأَلُهُ الْعَافِيَةَ فَيُعَافِينَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَعِينُهُ فَيُعِينُنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَرْجُوهُ فَيُحَقِّقُ رَجَاءَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَدْعُوهُ فَيُجِيبُ دُعَاءَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَنْصِرُهُ

---

(۱) كَذَا، وَ لَعَلَّ هُنَاكَ سَقْطٌ أَوْ تَصْحِيفٌ.

الدروع الواقية، ص: ۹۵

فَيَنْصُرُنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْأَلُهُ فَيُعْطِينَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَاجِيهِ بِمَا أُرِيدُ مِنْ حَاجَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنَّا حَتَّى كَأَنَّا لَا ذَنْبَ لَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيْنَا بِنِعَمِهِ عَلَيْنَا وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنَّا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكِلْنَا إِلَى نُفُوسِنَا فَيَعْجِزَ عَنْهَا ضَعْفُنَا وَ قِلَّةُ حِيلَتِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ (خَلَقَ) «۱» تَفْضِيلًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَ جُوعَنَا، وَ آمَنَ رَوْعَتَنَا، وَ أَقَالَ عَثْرَتَنَا، وَ كَبَتَ عَدُوَّنَا، وَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ، الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ، وَ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَ بَطَنَ فَخَبَرَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَ لَا تُكِنُّ «۲» مِنْهُ السُّتُورُ، وَ لَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَزُولُ مُلْكُهُ، وَ لَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ، وَ لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرَضِينَ السُّفْلَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ، وَ لَكَ

---

(۱) فِي «ك»: خُلِقْنَا، وَ مَا أثبتناه مِنْ «ن».

(۲) الْكِنُّ: السُّتْرَةُ، وَ الْجَمْعُ أَكْنَانٌ، وَ كَنَنْتُ الشَّيْءَ أَيْ سَتَرْتُهُ وَ صُنْتُهُ. انْظُرِ الصِّحَاحَ- كنن- ۶: ۲۱۸۸.

الدروع الواقية، ص: ۹۶

الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ أَكْنَافَهَا «۱»، وَ الْأَرَضُونَ أَثْقَالَهَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ وَ مَنْ فِيهَا، وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى مَا هَدَيْتَنَا وَ عَلَّمْتَنَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ، وَ كَانَ فَضْلُكَ- اللَّهُمَّ- عَلَيْنَا عَظِيماً.

اللَّهُمَّ إِنَّ رِقَابَنَا لَكَ بِالتَّوْبَةِ خَاضِعَةٌ، وَ أَيْدِينَا إِلَيْكَ بِالرَّغْبَةِ مَبْسُوطَةٌ، لَا عُذْرَ لَنَا فَنَعْتَذِرَ، وَ لَا قُوَّةَ لَنَا فَنَنْتَصِرَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِذْنَا أَنْ تُخَيِّبَ آمَالَنَا وَ تُحْبِطَ أَعْمَالَنَا.

اللَّهُمَّ جُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِنَا، وَ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِنَا، وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا، وَ تَفَضَّلْ عَلَيْنَا، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ «۲».

اليوم السابع:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ مُخْتَارٌ فَاعْمَلْ فِيهِ مَا تَشَاءُ وَ عَالِجْ مَا تُرِيدُ، وَ مَنْ عَمِلَ «۳» الْكِتَابَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَكْمَلَهَا حِذْقاً «۴»، وَ مَنْ بَدَأَ فِيهِ بِالْعِمَارَةِ وَ الْغَرْسِ وَ النَّخْلِ حُمِدَ أَمْرُهُ فِي ذَلِكَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ صَالِحَ التَّرْبِيَةِ مُوَسَّعاً عَلَيْهِ

(۱) الْكُنُفَ: نَاحِيَةِ الشَّيْءَ، وَ اكناف الْجَبَلِ الْوَادِى: نَوَاحِيهِ حَيْثُ تنضم اليه.

انْظُرْ لِسَانِ الْعَرَبِ ۹: ۳۰۸.

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِى الْبِحَارُ ۹۷: ۱۴۳ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۳) وَرَدَتْ قَبْلَهَا كَلِمَةٍ غَيْرِ مقروءة.

(۴) حذقا: أَيُّ بمهارة، وَ الْعَمَلِ يحذق حذقا وَ حذقا، وَ حذاقة، اى مَهَرَ فِيهِ.

انْظُرْ الصِّحَاحِ- حِذْقٌ- ۴: ۱۴۵۶.

الدروع الواقية، ص: ۹۷

فِى الرِّزْقِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ مُرْدَادَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالنَّاسِ وَ أَرْزَاقِهِمْ، وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ، فَاعْمَلْ فِيهِ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَبِيدُ وَ لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ عَرْشِكَ مُنْتَهَاهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَ لَا يُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَ لَا يُخَافُ إِلَّا عِقَابُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ، وَ الْمِنَّةُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ، وَ لَا يُخَافُ إِلَّا عَذَابُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَنْ رَحِمَهُ مِنْ عِبَادِهِ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ فَضْلًا، وَ مَنْ عَذَّبَهُ مِنْهُمْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ عَدْلًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمِدَ نَفْسَهُ فَاسْتَحْمَدَ إِلَى خَلْقِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ وَصْفَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى مَا امْتَدَحَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عِزِّهِ وَ جُودِهِ وَ طَوْلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَانَ قَبْلَ كُلِّ كَائِنٍ، وَ لَا يُوجَدُ لِكُلِّ شَيْءٍ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ.

الدروع الواقية، ص: ۹۸

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَكُونُ كَائِناً غَيْرُهُ، هُوَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَهُ، وَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ، الدَّائِمُ بِغَيْرِ غَايَةٍ وَ لَا فَنَاءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَ دَحَا الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ) «۱» وَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَكْوِينٍ، وَ الْبَاقِى بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، وَ الْخَالِقِ بِغَيْرِ مَتْعَبَةٍ، وَ الْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ مُنْتَهًى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ.

وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَ جَعَلَ الْكِبْرِيَاءَ وَ الْفَخْرَ وَ الْفَضْلَ وَ الْكَرَمَ وَ الْجُودَ وَ الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ، جَارِ الْمُسْتَجِيرِينَ، مَلْجَإِ اللَّاجِئِينَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَبِيلِ حَاجَةِ الْعَابِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُكَافِى نِعَمَكَ وَ يَمْتَرِى «۲» مَزِيدَكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَفْضُلُ كُلَّ حَمْدٍ حَمِدَكَ بِهِ الْعَابِدُونَ مِنْ خَلْقِكَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً أَبْلُغُ بِهِ رِضَاكَ، وَ أُؤَدِّى بِهِ شُكْرَكَ،

(۱) الْعِبَارَةِ مضطربة وَ لَا تتفق مَعَ السِّيَاقِ الَّذِى يَلِيهَا وَ لَعَلَّ هُنَاكَ سَقْطٌ، وَ لَكِنْ فِى نُسْخَةٍ «ن»: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُقَدَّرِ بِغَيْرِ فِكْرٍ.

(۲) الْمَرْىُ: مَسْحُ ضَرْعِ النَّاقَةِ لتدر، أَيُّ يَطْلُبُ مِنْكَ الْمَزِيدِ مِنْكَ رَغِمَ تَعَاظَمَ نِعْمَتَكَ.

انْظُرْ لِسَانِ الْعَرَبِ ۱۵: ۲۷۶.

الدروع الواقية، ص: ۹۹

وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ (الْعَفْوَ) «۱» بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ الرَّحْمَةَ مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ مَنْ شَخَصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ، وَ مُدَّتْ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ، وَ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الْآمَالُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا، وَ اعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا، وَ مُنَّ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِالتَّوْبَةِ وَ الطَّهَارَةِ، وَ الْمَغْفِرَةِ وَ التَّوْفِيقِ، وَ دِفَاعِ الْمَحْذُورِ، وَ سَعَةِ الرِّزْقِ، وَ حُسْنِ الْمُسْتَعْتَبِ، وَ خَيْرِ الْمُنْقَلَبِ، وَ النَّجَاةِ مِنَ النَّارِ «۲».

اليوم الثامن:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ مِنَ الْبَيْعِ وَ الشِّرَاءِ، وَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ عَلَى سُلْطَانٍ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ، وَ يُكْرَهُ فِيهِ رُكُوبُ السُّفُنِ فِي الْمَاءِ، وَ يُكْرَهُ فِيهِ- أَيْضاً- السَّفَرُ وَ الْخُرُوجُ إِلَى الْحَرْبِ وَ كَتْبُ الْعُهُودِ.

وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ تَرْبِيَتُهُ، وَ مَنْ هَرَبَ لَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ إِلَّا بِتَعَبٍ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ لَمْ يُرْشَدْ إِلَّا بِجَهْدٍ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ أُجْهِدَ وَ ذَهَبَ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ دِيبَاذَرَ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ هُوَ يَوْمٌ مُخْتَارٌ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ، صَالِحٌ لِكُلِّ الْحَوَائِجِ، فَاعْمَلْ فِيهِ مَا تُرِيدُ مِنَ الْخَيْرِ، وَ تَجَنَّبِ الشَّرَّ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى

---

(۱) فِي «ك» بِالْعَفْوِ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۴۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۱۰۰

وَ الْمَدَرِ «۱» وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رِضَا نَفْسِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا حَفِظَ كِتَابُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ سَرْمَداً لَا يَنْقَضِي أَبَداً وَ لَا يُحْصِيهِ الْخَلَائِقُ عَدَداً، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا، عَلَانِيَتِهَا وَ سِرِّهَا، أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا، ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَ مَا لَمْ يَكُنْ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً كَمَا أَنْعَمْتَ- رَبَّنَا- عَلَيْنَا كَثِيراً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ إِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدَنَا، قَدِيماً وَ حَدِيثاً، وَ عِنْدِي خَاصَّةً، خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي، وَ هَدَيْتَنِي فَأَكْمَلْتَ هِدَايَتِي، وَ عَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي.

وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدِي، فَكَمْ مِنْ

---

(۱) قَطَعَ الطِّينَ الْيَابِسَ، وَ قِيلَ: الطِّينِ الْعِلْكَ الَّذِي لَا رَمْلَ فِيهِ، وَاحِدَتُهُ مدره انْظُرْ لِسَانِ الْعَرَبِ: ۵/ ۱۶۲.

الدروع الواقية، ص: ۱۰۱

كَرْبٍ قَدْ كَشَفْتَهُ عَنِّي، وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنِّي، وَ كَمْ مِنْ شِدَّةٍ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ مَا نُسِيَ مِنْهَا وَ مَا ذُكِرَ، وَ مَا شُكِرَ مِنْهَا وَ مَا كُفِرَ، وَ مَا مَضَى مِنْهَا وَ مَا غَبَرَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ وَ سَتْرِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِصَلَاحِ أَمْرِنَا وَ حُسْنِ قَضَائِكَ وَ أَنْعُمِكَ عِنْدَنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً، لَا تُغَادِرُ لَنَا ذَنْباً.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِآبَائِنَا وَ لِأُمَّهَاتِنَا كَمَا رَبَّوْنَا صِغَاراً، وَ أَدَّبُونَا كِباراً، اللَّهُمَّ أَعْطِنَا وَ إِيَّاهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ أَسْنَاهَا وَ أَوْسَعَهَا، وَ مِنْ جِنَانِكَ أَعْلَاهَا وَ أَرْفَعَهَا، وَ أَوْجِبْ لَنَا مِنْ رِضَاكَ عَنَّا مَا تُقِرُّ بِهِ عُيُونَنَا، وَ تُذْهِبُ لَنَا حُزْنَنَا، وَ أَذْهِبْ عَنَّا هُمُومَنَا وَ غُمُومَنَا فِي أَمْرِ دِينِنَا وَ دُنْيَانَا، وَ قَنِّعْنَا فِيهَا بِتَيْسِيرِ رِزْقِكَ عِنْدَنَا، وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنَا، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ «۱».

اليوم التاسع:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ خَفِيفٌ مِنْ أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ لِكُلِّ أَمْرٍ تُرِيدُهُ. وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ رُزِقَ مَالًا وَ رَأَى خَيْراً. فَابْدَأْ فِيهِ بِالْعَمَلِ، وَ اقْتَرِضْ فِيهِ،

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۴۶ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۱۰۲

وَ ازْرَعْ فِيهِ وَ اغْرِسْ.

وَ مَنْ حَارَبَ فِيهِ غُلِبَ، وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ لَجَأَ إِلَى سُلْطَانٍ يَمْنَعُ مِنْهُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ ثَقُلَ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ قُدِرَ [عَلَيْهِ]، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ وِلَادَتُهُ وَ وُفِّقَ فِي كُلِّ حَالَاتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ آذَرَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمٌ مَحْمُودٌ لَيْسَ فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ مِنْ يَوْمِهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ، وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ، وَ أَخَذْتَ وَ أَعْطَيْتَ، وَ أَمَتَّ وَ أَحْيَيْتَ، وَ كُلُّ ذَلِكَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ.

لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَ لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تُبْدِي وَ الْمَعَادُ إِلَيْكَ، وَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَ تَسْتَغْنِي وَ نَفْتَقِرُ إِلَيْكَ، فَلَبَّيْكَ رَبَّنَا وَ سَعْدَيْكَ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا رَبَّيْتَ وَ آوَيْتَ، فَإِنَّكَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ إِلَيْكَ يُرْجَعُونَ، وَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، لَا يَبْلُغُ رَحْمَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ، وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، وَ لَا يُحْفِيكَ «۱» سَائِلٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ الْحَمْدِ، وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، حَقِيقٌ بِالْحَمْدِ، حَمْداً

---

(۱) احفيت الرَّجُلِ: أجهدته وَ اسْتَقْصَيْتَ فِي السُّؤَالِ مِنْهُ. لِسَانِ الْعَرَبِ- حَفَّاً- ۱۴/ ۱۸۸.

الدروع الواقية، ص: ۱۰۳

عَلَى حَمْدٍ، لَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرَضِينَ السُّفْلَى وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ، تَبْقَى وَ يَفْنَى مَا سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ، وَ الصَّبْرِ وَ الْبَلَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْبُؤْسِ وَ النَّعْمَاءِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ، وَ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ، وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ، وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْمُعَافَاةِ وَ الشُّكْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ السَّابِغَةِ عَلَيْنَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا ظَهَرَتْ أَيَادِيكَ عَلَيْنَا فَلَمْ تَخْفَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَثُرَتْ نِعَمُكَ فَلَمْ تُحْصَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَ لَا بَحْرٌ ذُو أَمْوَاجٍ، وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

الدروع الواقية، ص: ۱۰۴

رَبِّ أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي أَنْعَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبِّ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبِّ وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِي أَكْرَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الرَّاغِبُ الَّذِي أَرْضَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَائِلُ الَّذِي أَغْنَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِي عَفَوْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِي رَحِمْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الشَّاهِدُ الَّذِي حَفِظْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِي سَلَّمْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْغَائِبُ الَّذِي أَدَّيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَرِيضُ الَّذِي شَفَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَزَبُ الَّذِي زَوَّجْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا السَّقِيمُ الَّذِي عَافَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْأَعْمَى الَّذِي بَصَّرْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي آنَسْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِي نَصَرْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِي فَرَّجْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا كَثِيراً، وَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَكُنْ شَيْئاً حِينَ خَلَقْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ.

اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ نِعَمٌ خَصَصْتَنِي بِهَا مَعَ نِعَمِكَ عَلَى بَنِي آدَمَ فِيمَا سَخَّرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ ذَلِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً، وَ لَمْ تُؤْتِنِي شَيْئاً مِمَّا آتَيْتَنِي مِنْ ذَلِكَ لِعَمَلٍ خَلَا مِنِّي، وَ لَا لِحَقٍّ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ ذَلِكَ. وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّي شَيْئاً مِمَّا صَرَفْتَهُ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ أَوْجَاعِهَا، وَ عَجَائِبِهَا وَ أَنْوَاعِ بَلَايَاهَا،

الدروع الواقية، ص: ۱۰۵

وَ أَمْرَاضِهَا وَ أَسْقَامِهَا، لَمَا أَنْ يَكُونَ كُنْتُ لَهُ أَهْلًا، وَ لَمَا أَنْ يَكُونَ كُنْتُ فِيهِ قَادِراً، لَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ وَ حُجَّةً عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيراً، وَ صَرَفْتَ عَنِّي الْبَلَاءَ كَثِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَثِيراً، وَ اكْفِنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَ لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، وَ اقْضِ حَوَائِجَنَا فِي دِينِنَا وَ دُنْيَانَا، وَ آخِرَتِنَا وَ أُولَانَا، أَنْتَ إِلَهُنَا وَ مَوْلَانَا، حَسَنٌ فِينَا حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ، اقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، وَ مِمَّنْ هُمْ لِمَرْضَاتِكَ مُتَّبِعُونَ، وَ لِسَخَطِكَ مُفَارِقُونَ، وَ لِفَرَائِضِكَ مُؤَدُّونَ، وَ مِنَ التَّفْرِيطِ وَ الْغَفْلَةِ آمِنُونَ، وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنَا، وَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا، وَ اجْعَلْنَا مِنَ النَّارِ فَارِّينَ، وَ إِلَى جَنَّتِكَ دَاخِلِينَ، وَ لِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مُرَافِقِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» «۱».

اليوم العاشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ (وُلِدَ) «۲» فِيهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكْبَرُ وَ يَهْرَمُ وَ يُرْزَقُ. وَ هُوَ يَصْلُحُ لِلشِّرَاءِ وَ الْبَيْعِ وَ السَّفَرِ، وَ مَنْ

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۴۷ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۲) فِي «ك»: وَجَدَ، وَ اثبتنا مَا فِي «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۰۶

ضَلَّتْ لَهُ فِيهِ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا، وَ يُسْتَحَبُّ لِلْمَرِيضِ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ، وَ تُكْتَبُ فِيهِ الْعُهُودُ، وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ ظُفِرَ بِهِ وَ حُبِسَ فِي الْحَبْسِ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ عَسُرَتْ تَرْبِيَتُهُ، وَ كَانَ فِي خَلْقِهِ نَكِداً إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ آبَانَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْبِحَارِ وَ الْمِيَاهِ وَ الْأَوْدِيَةِ، يَوْمٌ خَفِيفٌ، مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقاً فِي مَعِيشَتِهِ وَ لَا يُصِيبُهُ ضِيقٌ أَبَداً، وَ هُوَ مُبَارَكٌ، إِلَّا أَنَّهُ مَنْ هَرَبَ فِيهِ مِنَ السُّلْطَانِ وُجِدَ، وَ الْأَحْلَامُ فِي مُدَّةِ عِشْرِينَ يَوْماً تَصِحُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: إِلَهِي كَمْ مِنْ أَمْرٍ عَيِيتُ فِيهِ فَيَسَّرْتَ لِي فِيهِ الْمَنَافِعَ، وَ دَفَعْتَ عَنِّي فِيهِ الشَّرَّ، وَ حَفِظْتَنِي فِيهِ عَنِ الْغِيبَةِ، وَ رَزَقْتَنِي فِيهِ، وَ كَفَيْتَنِي الشَّهَادَةَ بِلَا عَمَلٍ مِنِّي سَلَفَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَ الْمَنُّ وَ الطَّوْلُ.

وَ كَمْ مِنْ شَيْءٍ غِبْتُ عَنْهُ يَا إِلَهِي فَتَوَلَّيْتَهُ لِي، وَ سَدَدْتَ فِيهِ الرَّأْيَ، وَ أَقَلْتَ الْعَثْرَةَ، وَ أَنْجَحْتَ فِيهِ الطَّلِبَةَ، وَ قَوَّيْتَ فِيهِ الْعَزِيمَةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي كَثِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الطَّيِّبِ الرَّضِيِّ، الْمُبَارَكِ التَّقِيِّ، وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

الدروع الواقية، ص: ۱۰۷

أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي كُلَّهَا، حَدِيثَهَا وَ قَدِيمَهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مَا أَحْصَيْتَ أَنْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ حَفِظْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ أَنْ تَحْفَظَنِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ حَتَّى أَكُونَ لِفَرَائِضِكَ مُؤَدِّياً، وَ لِمَرْضَاتِكَ مُبْتَغِياً، وَ بِالْإِخْلَاصِ مُوقِناً، وَ مِنَ الْحِرْصِ آمِناً، وَ عَلَى الصِّرَاطِ جَائِزاً، وَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُصَاحِباً، وَ مِنَ النَّارِ آمِناً، وَ إِلَى الْجَنَّةِ دَاخِلًا.

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي جِسْمِي، وَ آمِنْ سِرْبِي، وَ أَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الطَّيِّبِ، يَا إِلَهِي وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، مَا أَعْظَمَ أَسْمَاءَكَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ.

وَ أَحْمَدَ فِعْلَكَ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ. وَ أَفْشَى خَيْرَكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ، مُنْزِلُ الْغَيْثِ، مُقَدِّرُ الْأَقْوَاتِ، قَاسِمُ الْمَعَاشِ، قَاضِي الْآجَالِ، رَازِقُ الْعِبَادِ، مُرْوِي الْبِلَادِ، عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الرَّبُّ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ، وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِكَ، وَ الْعَرْشُ الْأَعْلَى، وَ الْهَوَاءُ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى، وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ، وَ الضِّيَاءُ وَ النُّورُ، وَ الظِّلُّ وَ الْحَرُورُ، وَ الْفَيْءُ وَ الظُّلْمَةُ.

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ، يُسَبِّحُ لَكَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ،

الدروع الواقية، ص: ۱۰۸

وَ مَنْ فِي الْهَوَاءِ، وَ مَنْ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ، وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى، وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ، وَ الشُّكْرَ فِي الرَّخَاءِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَطَرْتَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَ أَوْتَقْتَ أَكْنَافَهَا، سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى عِمَادِ الْأَرَضِينَ السُّفْلَى

فَزَلْزَلَتْ أَقْطَارُهَا، سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى مَا فِي (الْبُحُورِ) «۱» وَ لُجَجِهَا فَتَمَخَّضَتْ (بِمَا) «۲» فِيهَا فَرَقاً مِنْكَ وَ هَيْبَةً لَكَ، سُبْحَانَكَ وَ نَظَرْتَ إِلَى مَا أَحَاطَ الْخَافِقَيْنِ وَ إِلَى مَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَشَعَ لَكَ جَمِيعُهُ، خَاضِعاً لِجَلَالِكَ، وَ لِكَرَمِ [وَجْهِكَ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ خَاشِعاً.

سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي حَضَرَكَ حِينَ بَنَيْتَ السَّمَاوَاتِ وَ اسْتَوَيْتَ عَلَى عَرْشِكَ عَرْشِ عَظَمَتِكَ، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي رَآكَ حِينَ سَطَحْتَ الْأَرْضَ فَمَهَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشاً، فَمَنِ الَّذِي يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ.

سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي رَآكَ حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَّ أَسَاسَهَا لِأَهْلِهَا بِرَحْمَةٍ مِنْكَ لِخَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ وَ أَحَطْتَ بِهَا الْأَرْضَ، سُبْحَانَكَ مَا أَفْضَلَ حُكْمَكَ وَ أَمْضَى عِلْمَكَ وَ أَحْسَنَ خَلْقَكَ.

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك»: النُّجُوم، وَ مَا اثبتناه مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: لِمَا، وَ اثبتنا مَا فِي «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۰۹

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، مَنْ يَبْلُغُ كُنْهَ حَمْدِكَ وَ وَصْفِكَ، أَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنَالَ مُلْكَكَ. سُبْحَانَكَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَ امْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقاً مِنْكَ، وَ وَجَلًا مِنْ مَخَافَتِكَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مَا أَحْكَمَكَ وَ أَعْدَلَكَ، وَ أَرْأَفَكَ وَ أَرْحَمَكَ وَ أَفْطَرَكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَنْ قَوْلِ الظَّالِمِينَ عُلُوّاً كَبِيراً «۱».

اليوم الحادى عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ وُلِدَ فِيهِ شَيْثٌ وَلَدُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ يُبْتَدَأُ فِيهِ بِالْعَمَلِ وَ الشِّرَاءِ، وَ الْبَيْعِ وَ السَّفَرِ، وَ يُتَجَنَّبُ فِيهِ الدُّخُولُ عَلَى السُّلْطَانِ، وَ مَنْ هَرَبَ بِهِ رَجَعَ طَائِعاً، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يُوشِكُ أَنْ يَبْرَأَ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ سَلِمَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ طَابَتْ تَرْبِيَتُهُ وَ عَيْشُهُ، وَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَفْتَقِرَ، وَ يَهْرُبَ مِنَ السُّلْطَانِ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ خُورٍ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالشَّمْسِ، وَ هُوَ يَوْمٌ خَفِيفٌ مِثْلُ الْيَوْمِ الَّذِي تَقَدَّمَهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ «۲»

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۴۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۲) الْأَسْرَاءَ ۱۷: ۱.

الدروع الواقية، ص: ۱۱۰

سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيراً. تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً «۱» سُبْحانَهُ إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ «۲» فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِها وَ مِنْ آناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ أَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرْضى «۳».

سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ «۴» سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ «۵» سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ* «۶» سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ «۷».

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ*، سُبْحَانَ رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ، تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ يُحْيِي وَ

يُمِيتُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

---

(۱) الاسراء ۱۷: ۴۳- ۴۴.

(۲) مَرْيَمَ ۱۹: ۳۵.

(۳) طه ۲۰: ۱۳۰.

(۴) الصَّافّاتِ ۳۷: ۱۸۰.

(۵) الْأَنْبِياءَ ۲۱: ۸۷.

(۶) الرُّومَ ۳۰: ۴۰.

(۷) يس ۳۶: ۸۳.

الدروع الواقية، ص: ۱۱۱

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ ما كُنْتُمْ وَ اللّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ يُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ «۱».

يُسَبِّحُ لِلّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «۲» لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا «۳» فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوّاباً «۴» سُبْحانَكَ أَنْتَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ. رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ «۵».

سُبْحانَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَجَلًّا، وَ الْمَلَائِكَةُ شَفَقاً، وَ الْأَرْضُ خَوْفاً وَ طَمَعاً، وَ كُلٌّ يُسَبِّحُونَ دَاخِرُونَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، أَسْأَلُكَ لِدِينِي

---

(۱) الْحَدِيدَ ۵۷: ۲- ۶.

(۲) الْحَشْرَ ۵۹: ۲۴.

(۳) الانسانَ ۷۶: ۲۶.

(۴) النَّصْرَ ۱۱۰: ۳.

(۵) النُّورَ ۲۴: ۳۶- ۳۷.

الدروع الواقية، ص: ۱۱۲

وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً «۱».

اليوم الثانى عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ لِلتَّزْوِيجِ، وَ فَتْحِ الْحَوَانِيتِ، وَ الشِّرْكَةِ، وَ رُكُوبِ الْمَاءِ. وَ تُتَجَنَّبُ فِيهِ الْوَسَاطَةُ بَيْنَ النَّاسِ. وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ كَانَ وَشِيكاً أَنْ يَبْرَأَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ يَسِيرَ التَّرْبِيَةِ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ مَاهِ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْقَمَرِ، يَوْمٌ مُخْتَارٌ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الْأَجْوَدُ.

وَ فِيهِ دَعَا الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذَا الدُّعَاءِ: «سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ مَنْ فِي الْأَرْضِ بَطْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَطَوَاتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ شَأْنُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ نَقِمَتُهُ وَ عَذَابُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ. وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ. يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ «۲»

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۵۱ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

(۲) الرُّومَ ۳۰: ۱۷- ۱۹.

الدروع الواقية، ص: ۱۱۳

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً «۱».

سُبْحَانَهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً، سَرْمَداً أَبَداً، كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِهِ وَ مِنْهُ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ، سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ (اللَّهِ) «۲» الْعَظِيمِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الَّذِي هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*، وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ*.

سُبْحَانَ الَّذِي هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ شَدِيدٌ لَا يَضْعُفُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي بِأَصْوَاتِهَا تَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ. سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَشْجَارُ بِأُصُولِهَا تَقُولُ: سُبْحَانَ

---

(۱) الْأَسْرَاءَ ۱۷: ۱۱۱.

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۱۴

الْمَلِكِ الْحَقِّ. سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَيِّ الْحَلِيمِ وَ بِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَظَمَةِ، وَ احْتَجَبَ بِالْقُدْرَةِ، وَ امْتَنَّ بِالرَّحْمَةِ، وَ عَلَا فِي الرِّفْعَةِ، وَ دَنَا فِي الْحَيَاءِ، وَ لَمْ تَخْفَ عَلَيْهِ خَافِيَاتُ السَّرَائِرِ، وَ لَمْ يُوَارِ عَنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ، وَ لَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ، وَ لَا حُجُبٌ وَ لَا أَزْوَاجٌ، أَحَاطَ بِكُلِّ الْكُلِّ عِلْماً، وَ وَسِعَ الْمُذْنِبِينَ رَأْفَةً وَ حِلْماً، وَ أَبْدَعَ مَا بَرَأَ إِتْقَاناً وَ صُنْعاً، نَطَقَتِ الْأَشْيَاءُ الْمُبْهَمَةُ عَنْ قُدْرَتِهِ، وَ شَهِدَتْ مُبْدِعَةً بِوَحْدَانِيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْهُدَى وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمَيَامِينِ الطَّاهِرِينَ، وَ لَا تَرُدَّنَا يَا إِلَهَنَا مِنْ رَحْمَتِكَ خَائِبِينَ، وَ لَا مِنْ فَضْلِكَ آيِسِينَ، وَ أَعِذْنَا أَنْ نَرْجِعَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ضَالِّينَ مُضِلِّينَ، وَ أَجِرْنَا مِنَ الْحَيْرَةِ فِي الدِّينِ، وَ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَ أَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، آمِينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «۱».

اليوم الثالث عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمُ نَحْسٍ يُكْرَهُ فِيهِ كُلُّ أَمْرٍ، وَ تُتَّقَى فِيهِ الْمُنَازَعَاتُ وَ الْحُكُومَةُ وَ لِقَاءُ السُّلْطَانِ وَ غَيْرِهِ، وَ لَا يُدْهَنُ فِيهِ الرَّأْسُ، وَ لَا يُحْلَقُ الشَّعْرُ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ سَلِمَ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ سَلِمَ «۲» وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ وَ كَانَ ذَكَراً لَا يَعِيشُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ غَيْرَ

ذَاكَ».

---

(۱) نقله المجلسى فى البحار ۵۹: ۹۷: ۱۵۳ باختلاف فيه.

(۲) فى نسخة «ن»: اجهد.

الدروع الواقية، ص: ۱۱۵

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ، رُوزُ مران «۱»، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالنُّجُومِ، يَوْمٌ نَحْسٌ رَدِيٌّ، يُتَّقَى فِيهِ السُّلْطَانُ وَ سَائِرُ الْأَعْمَالِ، وَ لَا تُطْلَبُ فِيهِ حَاجَةٌ، وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ بَعْدَ تِسْعَةِ أَيَّامٍ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى خَلْقِهِ، سُبْحَانَ قَاضِي الْحَقِّ، سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ تَسْبِيحاً يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ، وَ يَنْمِي فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ لِلْجَزَاءِ. سُبْحَانَ الْمُسَبَّحِ لَهُ تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ، وَ عِزِّ جَلَالِهِ، وَ عِظَمِ ثَوَابِهِ. سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَتْ كُلُّ ظُلْمَةٍ لِنُورِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَ قُدْرَتُهُ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ.

سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلُهُ لَا يُوصَفُ، وَ مَنْ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِمَا تَجُنُّهُ جَوَانِحُ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مُحْصِي عَدَدِ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْفَرْدِ، سُبْحَانَ الْأَعْظَمِ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، سُبْحَانَ الْأَرْحَمِ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ.

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ن»: تِيرٍ.

الدروع الواقية، ص: ۱۱۶

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْعِزِّ الشَّامِخِ يَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ، وَ بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ، وَ بِحِلْمِكَ يَا حَلِيمُ، وَ بِعِلْمِكَ يَا عَلِيمُ، وَ بِعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ، يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ، يَا حَقُّ يَا حَقُّ يَا حَقُّ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يَا سَنَدُ يَا فَخْرُ يَا ذُخْرُ، يَا خَالِقَنَا يَا رَازِقَنَا يَا مُمِيتَنَا يَا مُحْيِينَا، يَا وَارِثَنَا يَا عُدَّتَنَا، يَا أَمَلَنَا يَا رَجَاءَنَا.

أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّومُ، وَ «۱» أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا اللَّهُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا اللَّهُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا عَزِيزُ وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا تَوَّابُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا غَفَّارُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا سَتَّارُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَادِرُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا مُقْتَدِرُ، وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الشَّرِيفَةِ الْعَالِيَةِ الْكَرِيمَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ.

وَ عَافِنِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَنِّكَ عَافِيَةً تَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبِي، وَ تَسْتُرُ بِهَا عُيُوبِي، وَ تُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَ تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَ تَرُدُّ بِهَا

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۱۷

غَائِبِي، وَ تُنْجِحُ بِهَا مَطَالِبِي، وَ تَنْصُرُنِي بِهَا عَلَى عَدُوِّي، وَ تَكْفِينِي بِهَا مَنْ يَبْتَغِي أَذَايَ وَ يَلْتَمِسُ سَقْطَتِي، وَ تُيَسِّرُ بِهَا رِزْقِي، وَ تُعَافِينِي بِهَا فِي جَسَدِي، وَ تَقْضِي بِهَا دُيُونِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ، أَنْتَ إِلَهِي وَ مَوْلَايَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ «۱».

اليوم الرابع عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّادِقُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكْثُرُ مَالُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَ يَكُونُ غَشُوماً ظَلُوماً، وَ هُوَ صَالِحٌ لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَ الشِّرَاءِ وَ الْبَيْعِ وَ الِاسْتِقْرَاضِ وَ الْقَرْضِ وَ رُكُوبِ الْبَحْرِ، وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ يُؤْخَذُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَبْرَأُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ جُوشٍ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَنْفَاسِ وَ الْأَلْسُنِ وَ الرِّيحِ، وَ هُوَ يَوْمٌ سَعِيدٌ مُبَارَكٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَ لِلِقَاءِ السُّلْطَانِ وَ أَشْرَافِ النَّاسِ وَ عُلَمَائِهِمْ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ كَاتِباً أَدِيباً، وَ يَكْثُرُ مَالُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ بَعْدَ سِتَّةٍ وَ عِشْرِينَ يَوْماً، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (مُحَمَّدٍ) «۲» النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ) «۳» إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا،

---

(۱) وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۵۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۳) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۱۸

قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا، كَبِيرَهَا وَ صَغِيرَهَا، سِرَّهَا «۱» وَ جَهْرَهَا، وَ مَا أَنَا مُحْصِيهِ مِنْهَا وَ مَا أَنَا نَاسِيهِ. وَ أَنْ تَسْتُرَ عَلَيَّ سَائِرَ عُيُوبِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ لَا تَفْضَحَنِي يَا رَبِّ. وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي مَعَ ذَلِكَ أُمُورِي كُلَّهَا، مِنْ عَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، وَ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَ عَمَلٍ صَالِحٍ تُوَفِّقُ لَهُ، وَ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، وَ مَطَالِبٍ تُنْجِحُهَا، وَ حَوَائِجَ تُيَسِّرُهَا، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ وَ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ «۲» خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ، وَ تَحَيَّرَتْ دُونَكَ الصِّفَاتُ، وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْعُقُولُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، وَ كُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَكَ الْخَلَائِقُ، وَ فِي يَدِكَ النَّوَاصِي كُلُّهَا، وَ فِي قَبْضَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ، مَنْ أَشْرَكَ بِكَ فَعَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ.

أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا نِدَّ لَكَ، وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا نَفَادَ لَكَ، وَ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ، وَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ، الْحَيُّ مُحْيِي الْمَوْتَى، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ خَلْقِكَ، وَ الْآخِرُ بَعْدَهُمْ، وَ الظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ، وَ رَازِقُهُمْ، وَ قَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ، وَ مَوْلَاهُمْ، وَ مُنْتَهَى رَغَبَاتِهِمْ، وَ مَوْضِعُ حَاجَاتِهِمْ وَ شَكْوَاهُمْ، وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ، وَ النَّافِعُ لَهُمْ.

لَيْسَ فَوْقَكَ حَاجِزٌ يَحْجُزُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ، وَ لَا دُونَكَ مَانِعٌ لَكَ مِنْهُمْ،

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك» زِيَادَةٌ: وَ عَلَانِيَتَهَا.

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك» زِيَادَةٌ: الَّذِي.

الدروع الواقية، ص: ۱۱۹

وَ فِي قَبْضَتِكَ مَثْوَاهُمْ، وَ إِلَيْكَ مُنْقَلَبُهُمْ، بِكَ مُوقِنُونَ، وَ لِفَضْلِكَ وَ إِحْسَانِكَ رَاجُونَ.

وَ أَنْتَ مَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَ أَمْنُ كُلِّ خَائِفٍ، وَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، وَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ دَافِعِ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ.

وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحِيمُ لِخَلْقِهِ، اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ عَلَى غِنَاهُ عَنْهُمْ، وَ شِدَّةِ فَقْرِهِمْ وَ فَاقَتِهِمْ إِلَيْهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَ الْحَافِظُ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ، وَ اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ وَ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ «۱».

اليوم الخامس عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ مَحْذُورٌ فِي كُلِّ الْأُمُورِ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَقْرِضَ أَوْ يُقْرِضَ أَوْ يَشُدَّ مَا يَشْتَرِي، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرَأَ عَاجِلًا، وَ مَنْ هَرَبَ

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۵۶ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۱۲۰

فِيهِ ظُفِرَ بِهِ فِي مَكَانٍ غَرِيبٍ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ أَلْثَغَ أَوْ أَخْرَسَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ غَيْرَ ذَلِكَ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رُوزُ (نمهر) «۱»، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ، يَوْمٌ مُبَارَكٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ عَمَلٍ وَ حَاجَةٍ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ أَلْثَغَ أَوْ أَخْرَسَ، وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الَّذِي لَا يُعَدُّ لَهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِّ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ (وَ) «۲» بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا تُحِبُّ بِهِ أَنْ تُسْأَلَ بِهِ مِنْ مَسْأَلَةٍ، وَ أَسْأَلُكَ

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ن»: دِيبَمِهْرُ.

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۲۱

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَأَتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّماواتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ «۱».

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا، رَبَّنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا وَ هِيَ ذَلِيلَةٌ بِالاعْتِرَافِ بِرُبُوبِيَّتِكَ مَوْسُومَةٌ، وَ رَجَوْنَاكَ (بِقُلُوبٍ) «۲» بِسَوَالِفِ «۳» الذُّنُوبِ مَهْمُومَةٌ، اللَّهُمَّ فَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَ مِنْ طَاعَتِنَا لَكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا، وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ

لَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَ لَا تَجْعَلْهَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، وَ نَجِّنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَ شِدَّةٍ

---

(۱) الْبَقَرَةِ ۲: ۲۵۵.

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: بِذُنُوبٍ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۳) سوالف: جَمَعَ سَالِفَ وَ هُوَ الْمَاضِي. انْظُرْ: الصِّحَاحِ- سَلَفَ- ۴: ۱۳۷۷.

الدروع الواقية، ص: ۱۲۲

وَ غَمٍّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «۱».

اليوم السادس عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمُ نَحْسٍ، مَنْ سَافَرَ فِيهِ هَلَكَ، وَ يُكْرَهُ فِيهِ لِقَاءُ السُّلْطَانِ، وَ يَصْلُحُ لِلتِّجَارَةِ وَ الْبَيْعِ وَ الْمُشَارَكَةِ وَ الْخُرُوجِ إِلَى الْبَحْرِ، وَ يَصْلُحُ لِلْأَبْنِيَةِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسَاتِ، وَ مَنْ هَرَبَ فِيهِ رَجَعَ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ سَلِمَ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ بَرَأَ عَاجِلًا، وَ مَنْ وُلِدَ فِي صَبِيحَتِهِ إِلَى الزَّوَالِ كَانَ مَجْنُوناً، وَ إِنْ وُلِدَ بَعْدَ الزَّوَالِ وَ إِلَى آخِرِهِ صَلَحَتْ حَالُهُ» وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ مِهْرٍ اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالرَّحْمَةِ، وَ هُوَ يَوْمُ نَحْسٍ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَجْنُوناً لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ، وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ يَهْلِكُ، وَ يَصْلُحُ فِيهِ عَمَلُ الْخَيْرِ، وَ تُتَّقَى فِيهِ الْحَرَكَةُ، وَ الْأَحْلَامُ تَصِحُّ فِيهِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَ مَا خَلَقْتَ بَيْنَهُمَا وَ فِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ وَ أَسْتَجِيرُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلْجَأُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُومِنُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغِيثُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَتَضَرَّعُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَوْتُكَ بِذَلِكَ

---

(۱) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ: ۱۹: ۲ وَ ۳ وَ ۴ وَ ۸، وَ أَوْرَدَ الدُّعَاءَ فِي: ۲۵، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ.

۱۵۷ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٌ.

الدروع الواقية، ص: ۱۲۳

الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَوْتُكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْأَلُكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِجَدِّكَ وَ جُودِكَ وَ فَضْلِكَ وَ مَنِّكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ جَمَالِكَ وَ جَلَالِكَ وَ عِزَّتِكَ، لَمَّا أَوْجَبْتَ لِي عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ أَنْ تَقُولَ قَدْ آتَيْتُكَ يَا عَبْدِي مَهْمَا سَأَلْتَنِي فِي عَافِيَةٍ إِلَى رِضْوَانِي، وَ أَنْ تَبْعَثَنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ.

أَسْتَجِيرُ وَ أَلُوذُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ بِكُلِّ قَسَمٍ أَقْسَمْتَ بِهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ، وَ فِي الصُّحُفِ وَ فِي الزَّبُورِ وَ فِي الصُّحُفِ وَ الْأَلْوَاحِ وَ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ وَ الصَّلَوَاتُ وَ الْبَرَكَاتُ، يَا مُحَمَّدُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، أَتَوَجَّهُ بِكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ وَ جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ عَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ تُوَفِّقُ لَهُ، أَوْ عَدُوٍّ تَقْمَعُهُ «۱»، أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ نَحْسٍ تُحَوِّلُهُ إِلَى سَعَادَةٍ.

---

(۱) تَرُدَّهُ وَ تَقْهَرُهُ. انْظُرْ الصِّحَاحِ- قَمَعَ- ۳: ۱۲۷۲.

الدروع الواقية، ص: ۱۲۴

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الْوَتْرِ الْمُتَعَالِ، رَبِّ النَّبِيِّينَ، وَ رَبِّ إِبْرَاهِيمَ، وَ رَبِّ مُحَمَّدٍ، فَإِنِّي أُومِنُ بِكَ وَ بِأَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ، وَ جَنَّتِكَ وَ نَارِكَ، وَ بَعْثِكَ وَ نُشُورِكَ، وَ وَعْدِكَ وَ وَعِيدِكَ، فَاجْنُبْنِي يَا إِلَهِي مِمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ، وَ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، إِنَّكَ وَلِيُّ الْخَيْرِ وَ الْمُوَفِّقُ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ «۱».

اليوم السابع عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ مُتَوَسِّطُ الْحَالِ، تُحْذَرُ فِيهِ الْمُنَازَعَةُ، وَ مَنْ أَقْرَضَ فِيهِ شَيْئاً لَمْ يُرَدَّ إِلَيْهِ وَ إِنْ رُدَّ فَيُجْهَدُ، وَ مَنِ اسْتَقْرَضَ فِيهِ لَمْ يَرُدَّهُ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ صَلَحَتْ حَالُهُ وَ تَرْبِيَتُهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ سُرُوشَ، اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بِحِرَاسَةِ الْعَالَمِ، وَ هُوَ يَوْمٌ ثَقِيلٌ غَيْرُ صَالِحٍ لِعَمَلِ الْخَيْرِ، فَلَا تَلْتَمِسْ فِيهِ حَاجَةً.

الدُّعَاءُ فِيهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفَرِّجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أُنْسُ كُلِّ وَحِيدٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَافِعُ كُلِّ بَلِيَّةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

---

(۱) رَوَاهُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ: ۹۲/ ۱ وَ ۲ وَ ۳، وَ اورد الدُّعَاءِ فِي: ۹۷، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِ فِي الْبِحَارُ: ۹۷: ۱۵۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۱۲۵

عَالِمُ كُلِّ خَفِيَّةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ كُلِّ سَرِيرَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هَارِبٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ) «۱» لَكَ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمَجْدُ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ رَاغِبٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَةُ وَ بَعْدَ زَوَالِهَا أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَ بَعْدَ خُرُوجِهَا أَبَداً، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا تَمْنَعُ سَائِلًا سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ، أَسْأَلُكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا غَنِيُّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ فِي جَسَدِي، وَ فِي سَمْعِي، وَ فِي بَصَرِي، وَ فِي جَمِيعِ جَوَارِحِي، وَ ارْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ فِي كُلِّ حَالٍ أَبَداً.

---

(۱) فِي «ك» بَيَاضٍ، وَ مَا اثبتناه مِنْ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۲۶

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا عَمِلَتِ الْيَدَانِ وَ مَا لَمْ تَعْمَلَا وَ بَعْدَ فَنَائِهِمَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ الْعَيْنَانِ وَ بَعْدَ مَا لَمْ تُبْصِرَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَتِ الشَّفَتَانِ وَ اللِّسَانُ وَ مَا لَمْ يَتَحَرَّكَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِ قَبْرِي وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً يَسْمَعُ بِهَا سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ عَظْمِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ مُخِّي وَ عَصَبِي وَ مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ قَدَمَيَّ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَ الدُّخُولَ فِي الْجَنَّةِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً

أَرْجُو بِهَا أَنْ يَنْطَلِقَ لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي «۱» أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُسْعِدَنِي رَبِّي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي مِنْ طَاعَةٍ يَنْشُرُهَا، وَ ذُنُوبٍ يَغْفِرُهَا، وَ رِزْقٍ يَبْسُطُهُ، وَ شَرٍّ يَدْفَعُهُ، وَ خَيْرٍ يُوَفِّقُ لِفِعْلِهِ، حَتَّى يَتَوَفَّانِي وَ قَدْ خَتَمَ بِخَيْرٍ عَمَلِي، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ «۲».

اليوم الثامن عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ سَعِيدٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، مِنْ بَيْعٍ

---

(۱) فِي «ك»: خُرُوجِي، وَ اثبتنا مَا فِي «ن».

(۲) رَوَى الْحُلِيِّ الْحَدِيثَ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ: ۱۰۲/ وَ ۶، وَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ: ۱۰۶. وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷:

۱۶۰.

الدروع الواقية، ص: ۱۲۷

وَ شِرَاءٍ، وَ سَفَرٍ وَ زَرْعٍ، وَ مَنْ خَاصَمَ عَدُوَّهُ فِيهِ خَصَمَهُ وَ ظَفِرَ بِهِ، وَ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ [يَرَى خَيْراً وَ [مَنْ أَقْرَضَ قَرْضاً رَدَّ إِلَى مَنِ اقْتَرَضَ مِنْهُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يُوشِكُ أَنْ يَبْرَأَ، وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ تَصْلُحُ حَالُهُ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: رُوزُ رش، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْمِيزَانِ، يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ، وَ هُوَ يَوْمٌ خَفِيفٌ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَجِيدُ الْحَمِيدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْقَهَّارُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ، وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ، الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، الْغَفُورُ الشَّكُورُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الصَّادِقُ الْأَوَّلُ، الْعَالِمُ الْأَعْلَى، الطَّالِبُ الْغَالِبُ، النُّورُ الْجَلِيلُ، الرَّازِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ، الْمَنَّانُ، الْخَالِقُ الْكَافِي الْمُعَافِي، الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ*، الْقَدِيرُ الْحَلِيمُ، الدَّافِعُ النَّافِعُ الْمَانِعُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ، الْبَاعِثُ الْوَارِثُ، الْقَدِيمُ الرَّفِيعُ الْوَاسِعُ، الْجَبَّارُ الْمُصَوِّرُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ فِي دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ، وَ لَا يُشْبِهُهُ، لَيْسَ

الدروع الواقية، ص: ۱۲۸

كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَ أَعْطَى الْفَاضِلِينَ، الْمُسْتَجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَ الطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِمُنْتَهَى كَلِمَتِهِ، وَ بِعِزَّتِهِ وَ قُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا، وَ أَنْ يُوجِبَ لَنَا السَّلَامَةَ وَ الْمُعَافَاةَ وَ الْعَافِيَةَ فِي أَجْسَادِنَا، وَ السَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا، وَ الْأَمْنَ فِي سِرْبِنَا، وَ أَنْ يُوَفِّقَنَا أَبَداً لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، فَإِنَّهُ لَا يُوَفِّقُ لِلْخَيْرِ إِلَّا هُوَ، وَ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ الْمَحْذُورَ إِلَّا هُوَ، وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ «۱».

اليوم التاسع عشر:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ سَعِيدٌ وُلِدَ فِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَ هُوَ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ الْمَعَاشِ وَ الْحَوَائِجِ وَ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ وَ شِرَاءِ الرَّقِيقِ وَ الْمَاشِيَةِ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ أَوْ هَرَبَ قُدِرَ عَلَيْهِ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ صَالِحَ الْحَالِ مُتَوَقَّعاً لِكُلِّ خَيْرٍ».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ فَرْوَرْدِينَ: اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْأَرْوَاحِ وَ قَبْضِهَا، وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ بِهِ نَفْسَهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ بِهِ نَفْسَهُ،

(۱) رَوَى الْحُلِيِّ الْحَدِيثَ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ: ۱۶۱/ وَ ۳، وَ ذَكَرَ الدُّعَاءِ فِي: ۱۶۴، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ: ۹۷:

۱۶۱ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

الدروع الواقية، ص: ۱۲۹

وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ فِي عَرْشِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى حِلْمِهِ، وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ، حَمْداً لَا نَفَادَ لَهُ وَ لَا انْقِضَاءَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَهْلِيلِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَسْبِيحِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا، مَا أَحْصَيْتَهُ مِنْهَا وَ أُنْسِيتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي، وَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا عَلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ، وَ أَسْعِدْنِي فِي جَمِيعِ الْآمَالِ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْعَافِيَةِ وَ الْمُعَافَاةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ لَا تُقَتِّرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ وَاسِعاً عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، وَ اقْتِرَابِ أَجَلِي، وَ اقْضِ لِي بِالْخِيَرَةِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً «۱».

اليوم العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ مُتَوَسِّطُ الْحَالِ، صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ الْحَوَائِجِ وَ الْبِنَاءِ وَ وَضْعِ الْأَسَاسِ، وَ حَصَادِ الزَّرْعِ وَ غَرْسِ الشَّجَرِ وَ الْكَرْمِ، وَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ. وَ مَنْ هَرَبَ [فِيهِ] كَانَ بَعِيدَ الدَّرَكِ، وَ مَنْ ضَلَّ فِيهِ خَفِيَ أَمْرُهُ، وَ مَنْ مَرِضَ

(۱) رَوَى الْحِلِّيُّ الْحَدِيثَ فِي عَدَدِهِ الْقَوِيَّةِ: ۲۰۴/ ۱ وَ ۵، وَ ذَكَرَ الدُّعَاءِ فِي: ۲۰۸. وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۶۲ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

الدروع الواقية، ص: ۱۳۰

فِيهِ صَعُبَ مَرَضُهُ، وَ كَذَا مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فِي صُعُوبَةٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ غَيْرَ ذَلِكَ».

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ بَهْرَامَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالنَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ فِي الْحُرُوبِ وَ الْجَدَلِ، إِلَّا أَنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ مُبَارَكٌ.

دُعَاءُ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِيهِ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ، وَ يَنْجُو (بِهَا) «۱» مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْ (مُحَمَّداً) «۲» مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً بِأَفْضَلِ قِسْمٍ، وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ سُؤْدَدٍ وَ مَحَلٍّ، وَ خُصَّ مُحَمَّداً بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ، وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ مُحَمَّداً بِمَقَامِهِ، وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ، وَ لَا شَاكِّينَ وَ لَا جَاحِدِينَ وَ لَا مَفْتُونِينَ، وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ، قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ، وَ أَمِنَّا الْعِقَابَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَ قَائِدِ الْخَيْرِ، وَ الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ، وَ بَرَكَةٍ تُوفِي عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَ مِنْ كُلِّ

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۳۱

نِعْمَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ النِّعْمَةِ، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ ذَلِكَ الْقِسْمِ، حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً، وَ لَا أَحْظَى عِنْدَكَ مَنْزِلًا، وَ لَا أَقْرَبَ وَسِيلَةً، وَ لَا أَعْظَمَ عِنْدَكَ شَرَفاً وَ لَا شَفَاعَةً مِنْهُ. صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الرَّوْحِ «۱»، وَ قَرَارِ النِّعْمَةِ، وَ

مُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ، وَ سُرُورِ الْكَرَامَةِ، وَ مُنَى اللَّذَّاتِ، وَ بَهْجَةٍ لَا تُشْبِهُهَا بَهَجَاتُ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ، وَ أَعْظَمَ الرِّفْعَةِ وَ الْفَضِيلَةِ، وَ اجْعَلْ فِي الْعِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ، وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ بَلَّغَ رِسَالاتِكَ، وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَ تَلَا آيَاتِكَ، وَ أَقَامَ حُدُودَكَ، وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَ بَيَّنَ حُكْمَكَ، وَ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَ عَبَدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ. وَ إِنَّهُ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا، وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا، وَ وَالَى وَلِيَّكَ وَ عَادَى عَدُوَّكَ، فَصَلَوَاتُكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، وَ أَعْطِهِ الرِّضَا بَعْدَ الرِّضَا، اللَّهُمَّ أَقِرَّ عَيْنَ نَبِيِّنَا بِمَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أُمَّتِهِ جَمِيعاً، وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بُيُوتِنَا، وَ مَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْنَا، الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتَ، فِيمَنْ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ،

---

(۱) الرُّوحُ وَ الرَّاحَةُ مِنَ الِاسْتِرَاحَةِ، وَ يُقَالُ ايضا: يَوْمَ رُوحَ وَ ريوح، أَيُّ طِيبٌ، وَ رُوحَ وَ رَيْحَانُ، أَيُّ رَحْمَةٌ وَ رِزْقٌ.

الصِّحَاحِ- رُوحَ- ۱: ۳۶۸.

الدروع الواقية، ص: ۱۳۲

وَ أَقْرِرْ عُيُونَنَا جَمِيعاً بِرُؤْيَتِهِ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ، اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَ أَسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ مُرَافَقَتَهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ، وَ رَبَّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَ رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، أَنْتَ (الْأَحَدُ) «۱» الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِعِزَّتِكَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِقُدْرَتِكَ، وَ سُدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِكَ، وَ يَذْذْتَ «۲» الْأَشْرَافَ بِتَجَبُّرِكَ، وَ هَدَدْتَ «۳» الْجِبَالَ بِعَظَمَتِكَ، وَ اصْطَفَيْتَ الْمَجْدَ وَ الْكِبْرِيَاءَ لِنَفْسِكَ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ غَيْرُكَ، وَ لَا يَبْلُغُ عَزِيزَ عِزِّكَ سِوَاكَ، أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ لَجَأُ اللَّاجِئِينَ، وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَبِيلُ حَاجَةِ الطَّالِبِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تُثَبِّتَنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، أَنْتَ إِلَهِي وَ مَوْضِعُ شَكْوَايَ وَ مَسْأَلَتِي، لَيْسَ لِي مِثْلُكَ أَحَدٌ، وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِكَ أَحَدٌ، أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَمْجَدُ وَ أَفْضَلُ، وَ مَا يَقْدِرُ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِكَ، وَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُدْعَى بِهِ، وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) بذه يبذه بذا، أَيْ غَلَبَهُ وفاقه. الصِّحَاحِ- بَذَّ- ۲: ۵۶۱.

(۳) الهد: الْهَدْمِ الشَّدِيدُ وَ الْكَسْرِ. لِسَانِ الْعَرَبِ- هَدَّدَ- ۳: ۴۳۲.

الدروع الواقية، ص: ۱۳۳

دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِهَا، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، حَدِيثَهَا وَ قَدِيمَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ نَسِيتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي، وَ أَنْ تُصْلِحَ أَمْرَ دِينِي وَ دُنْيَايَ صَلَاحاً بَاقِياً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ رَغَائِبِي إِلَيْكَ، وَ حَوَائِجِي وَ مَسَائِلِي لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُبَرَّئِينَ مِنَ النِّفَاقِ (وَ الرِّجْسِ) «۱» أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ» «۲».

اليوم الحادي و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ نَحْسٌ لَا تُطْلَبُ فِيهِ حَاجَةٌ، وَ يُتَّقَى فِيهِ السُّلْطَانُ، وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ لَمْ يَرْجِعْ وَ خِيفَ عَلَيْهِ، وَ هُوَ يَوْمٌ رَدِيءٌ لِسَائِرِ الْأُمُورِ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ فَقِيراً مُحْتَاجاً». وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ بَرَامَ «۳»، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْفَرَحِ، يَصْلُحُ فِيهِ إِهْرَاقُ الدَّمِ، لَا تُطْلَبُ فِيهِ حَاجَةٌ، وَ يُتَّقَى مَا فِيهِ مِنَ الْأَذَى، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) رَوَى الْحُلِيِّ الْحَدِيثَ فِي عَدَدِهِ الْقَوِيَّةِ: ۲۱۱/ ۴ وَ ۵، وَ ذَكَرَ الدُّعَاءِ فِي ۲۱۵ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۶۳ بِاخْتِلَافٍ ايضا.

(۳) فِي نُسْخَةٍ «ن»: مَاهْ.

الدروع الواقية، ص: ۱۳۴

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ «۱» فَاجْعَلْنِي عَلَى هُدًى مِنْكَ، وَ لَقِّنِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَقَّنْتَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تُبْتَ عَلَيْهِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي (فِي مَنْ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ*، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ) «۲» وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ فِي الصَّلَاةِ الَّذِينَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ*.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَ اجْعَلْ عَلَيَّ صَلَاةً مِنْكَ وَ رَحْمَةً، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ، وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ*، اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْبِتِينَ «۳» الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ

---

(۱) الْبَقَرَةِ ۲: ۳.

(۲) فِي «ك»: فِيمَنْ يَقُمْنَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِينَ الزَّكَاةَ. وَ فِيهَا اضْطِرَابٌ وَاضِحٌ كَمَا لَا يَخْفَى، وَ لَمْ نَجِدْ فِي «ن» مَا يَتَّفِقُ مَعَ الدُّعَاءِ، بِحَيْثُ وَرَدَ بشكل مُخْتَلَفٌ، إِلَّا ان الْعَلَّامَةُ الْحُلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهِ اورد نَصَّ الدُّعَاءِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ فاقتطعنا مِنْهُ مَا اثبتناه اعلاه.

(۳) اخبت لِلَّهِ: خَشَعَ وَ تَوَاضَعَ. لِسَانِ الْعَرَبِ- خَبَتَ- ۲: ۲۷.

الدروع الواقية، ص: ۱۳۵

وَ الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَ الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ. وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ. وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ. إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ «۱» اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ «۲» الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِكَ يُؤْمِنُونَ، وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ، فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ «۳» اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَ هُمْ لَهَا سَابِقُونَ «۴» اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ، اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ

الْمُتَنَافِسُونَ، اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ تَسْنِيمٍ. عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ «۵» اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي* ... وَ إِلَّا تَغْفِرْ لِي وَ تَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخاسِرِينَ.

---

(۱) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲- ۶.

(۲) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۱۱.

(۳) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۶۰.

(۴) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۶۱.

(۵) الْمُطَفِّفِينَ ۸۳: ۲۷- ۲۸.

الدروع الواقية، ص: ۱۳۶

اللَّهُمَّ (سُؤَالِي التَيْسِيرُ بَعْدَ التَّعْسِيرِ) «۱»، وَ اجْعَلْ لِي أَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ. رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ «۲».

اللَّهُمَّ ارْفَعْ لِي عِنْدَكَ دَرَجَةً وَ رِزْقاً كَرِيماً، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِكَ وَ لا يَنْقُضُونَ الْمِيثاقَ، وَ مِنَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ «۳».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِيَةً وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ «۴» وَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ «۵» «۶».

---

(۱) فی هامش «ک»: اللهم یسر لی التیسیر بعد التعسیر.

(۲) آل عمران ۳: ۱۹۳- ۱۹۴.

(۳) الرعد ۱۳: ۲۱.

(۴) الرعد ۱۳: ۲۲.

(۵) البقرة ۲: ۲۰۱.

(۶) روی الحلی فی العدد القویة الحدیث: ۲۲۸/ ۱، و ذکر الدعاء فی: ۲۳۲ باختلاف فیهما. و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۶۵.

الدروع الواقیة، ص: ۱۳۷

الیوم الثانی و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ لِلْحَوَائِجِ وَ الشِّرَاءِ وَ الْبَيْعِ، وَ الصَّدَقَةُ فِيهِ مَقْبُولَةٌ، وَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ عَلَى سُلْطَانٍ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ يَبْرَأُ سَرِيعاً، وَ مَنْ سَافَرَ فِيهِ يَرْجِعُ مُعَافًى».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ بَادٍ «۱»، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالرِّيحِ، يَوْمٌ خَفِيفٌ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ يُرَادُ قَضَاؤُهَا.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ، وَ مِمَّنْ تُسْكِنُهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ*، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَزَكَّى، رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا وَ ارْحَمْنَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ الْغَافِرِينَ وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً. وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً.

---

(۱) فِی نُسْخَةٍ «ن»: رُوزُ ماحر.

الدروع الواقية، ص: ۱۳۸

وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً. إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً. وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً.

وَ الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاّ بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً. يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً .... وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً.

وَ الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وَ عُمْياناً «۱».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّياتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً «۲» اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الَّذِينَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا وَ يُلَقَّوْنَ فِيها تَحِيَّةً وَ سَلاماً. خالِدِينَ فِيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً «۳».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تُحِلُّهُمْ دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ*، فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ وَقِّنِي شُحَّ نَفْسِي، وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ ... يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ.

اللَّهُمَّ

---

(۱) الْفُرْقَانَ ۲۵: ۶۳- ۷۳.

(۲) الْفُرْقَانَ ۲۵: ۷۴.

(۳) الْفُرْقَانَ ۲۵: ۷۵- ۷۶.

الدروع الواقية، ص: ۱۳۹

اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ «۱».

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ) «۲» يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً. إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً. إِنّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً «۳» اللَّهُمَّ قِنِي كَمَا وَقَيْتَهُمْ، وَ لَقِّنِي جَنَّةً وَ حَرِيراً مُتَّكِئِينَ فِيها عَلَى الْأَرائِكِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً، اللَّهُمَّ آمِنِّي يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً، وَ لَقِّنِي نَضْرَةً وَ سُرُوراً، اللَّهُمَّ وَ اسْقِنِي كَمَا سَقَيْتَهُمْ شَراباً طَهُوراً، وَ حَلِّنِي كَمَا حَلَّيْتَهُمْ أَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ، وَ ارْزُقْنِي كَمَا رَزَقْتَهُمْ سَعْياً مَشْكُوراً.

رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ «۴» وَ اجْعَلْنِي مِنَ الصّابِرِينَ وَ الصّادِقِينَ وَ الْقانِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ.

رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ «۵».

---

(۱) الْحَشْرِ ۵۹: ۱۰.

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۳) الانسان ۷۶: ۸- ۱۰.

(۴) آل عِمْرَانَ ۳: ۸.

(۵) الْبَقَرَةِ ۲: ۲۸۶.

الدروع الواقية، ص: ۱۴۰

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ أَنْ تُعْطِیَنِی الَّذِی سَأَلْتُکَ فِی دُعَائِی یَا کَرِیمَ الْفَعَالِ. وَ لِلَّهِ یَسْجُدُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ ظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ «۱».

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ أَ وَ لَمْ یَرَوْا إِلیٰ مٰا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَیْءٍ یَتَفَیَّؤُا ظِلاٰلُهُ عَنِ الْیَمِینِ وَ الشَّمٰائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَ هُمْ دٰاخِرُونَ. وَ لِلَّهِ یَسْجُدُ مٰا فِی السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِی الْأَرْضِ مِنْ دٰابَّةٍ وَ الْمَلاٰئِکَةُ وَ هُمْ لاٰ یَسْتَکْبِرُونَ.

یَخٰافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ یَفْعَلُونَ مٰا یُؤْمَرُونَ «۲».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلاٰةَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکٰاةَ* قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لاٰ تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذٰا یُتْلیٰ عَلَیْهِمْ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقٰانِ سُجَّداً. وَ یَقُولُونَ سُبْحٰانَ رَبِّنٰا إِنْ کٰانَ وَعْدُ رَبِّنٰا لَمَفْعُولاً. وَ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقٰانِ یَبْکُونَ وَ یَزِیدُهُمْ خُشُوعاً «۳».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولٰئِکَ رَفِیقاً، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِمَّنْ هَدَیْتَ وَ اجْتَبَیْتَ الَّذِینَ إِذٰا تُتْلیٰ عَلَیْهِمْ آیٰاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا «۴»

---

(۱) الرَّعْد ۱۳: ۱۵.

(۲) النَّحْل ۱۶: ۴۸- ۵۰.

(۳) الْأُسْرَاءَ ۱۷: ۱۰۷- ۱۰۹.

(۴) مَرْیَم ۱۹: ۵۸.

الدروع الواقیة، ص: ۱۴۱

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُسَبِّحُونَ لَکَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ، لاٰ یَفْتُرُونَ مِنْ ذِکْرِکَ وَ لاٰ یَسْأَمُونَ مِنْ عِبٰادَتِکَ، یُسَبِّحُونَ لَکَ وَ لَکَ یَسْجُدُونَ أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّمٰاوٰاتِ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبٰالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ کَثِیرٌ مِنَ النّٰاسِ وَ کَثِیرٌ حَقَّ عَلَیْهِ الْعَذٰابُ وَ مَنْ یُهِنِ اللّٰهُ فَمٰا لَهُ مِنْ مُکْرِمٍ إِنَّ اللّٰهَ یَفْعَلُ مٰا یَشٰاءُ «۱» وَ إِذٰا قِیلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمٰنِ قٰالُوا وَ مَا الرَّحْمٰنُ أَ نَسْجُدُ لِمٰا تَأْمُرُنٰا وَ زٰادَهُمْ نُفُوراً «۲».

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا وَلِیَّ الصّٰالِحِینَ أَنْ تَخْتِمَ لِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ أَنْ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی وَ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی فِی نَفْسِی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ یَا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِینَ «۳».

الیوم الثالث و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هَذَا یَوْمٌ صَالِحٌ وُلِدَ فِیهِ یُوسُفُ عَلَیْهِ السَّلَامُ، وَ هُوَ یَوْمٌ خَفِیفٌ تُطْلَبُ فِیهِ الْحَوَائِجُ وَ التِّجَارَةُ وَ التَّزْوِیجُ وَ الدُّخُولُ عَلَی السُّلْطَانِ، وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ غَنِمَ وَ أَصَابَ خَیْراً، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ کَانَ حَسَنَ التَّرْبِیَةِ فِی کُلِّ حَالَةٍ».

---

(۱) الحج ۲۲: ۱۸.

(۲) الفرقان ۲۵: ۶۰.

(۳) روی الحلی الحدیث فی العدد القویة: ۲۶۱/ ۱، و ذکر الدعاء فی: ۲۶۵ بأختلاف یسیر. و کذا نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۶۷.

الدروع الواقیة، ص: ۱۴۲

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ دیبدین، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، یَوْمٌ خَفِیفٌ صَالِحٌ لِسَائِرِ الْحَوَائِجِ.

الدُّعَاءُ فِیهِ: إِنِّی وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِکُهُمْ وَ أُوتِیَتْ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ وَ لَهَا عَرْشٌ عَظِیمٌ.

وَجَدْتُهَا وَ قَوْمَهَا یَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ زَیَّنَ لَهُمُ الشَّیْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِیلِ فَهُمْ لاٰ یَهْتَدُونَ. أَلاّٰ یَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِی

يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ. اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ «۱» فَذُوقُوا بِما نَسِيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا إِنّا نَسِيناكُمْ وَ ذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. إِنَّما يُؤْمِنُ بِآياتِنَا الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً وَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ. تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ «۲» اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ «۳» وَ مِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيّاهُ تَعْبُدُونَ «۴».

---

(۱) النَّمْلِ ۲۷: ۲۳- ۲۶.

(۲) السَّجْدَةِ ۳۲: ۱۴- ۱۶.

(۳) السَّجْدَةِ ۳۲: ۱۷.

(۴) فَصِّلَتْ ۴۱: ۳۷.

الدروع الواقية، ص: ۱۴۳

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الْخَاطِئُ الذَّلِيلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا السَّائِلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ، وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ، وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ.

اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً. إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً «۱» سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ «۲» رَبِّ زِدْنِي عِلْماً «۳» وَ لا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ «۴» رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً «۵» رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ «۶» رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي. وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي «۷» رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ «۸».

اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ،

---

(۱) الْفُرْقَانِ ۲۵: ۶۵- ۶۶.

(۲) الْبَقَرَةِ ۲: ۲۸۵.

(۳) طه ۲۰: ۱۱۴.

(۴) الشُّعَرَاءِ ۲۶: ۸۷.

(۵) الاسراء ۱۷: ۸۰.

(۶) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲۹.

(۷) طه ۲۰: ۲۵- ۲۶.

(۸) الْحَشْرِ ۵۹: ۱۰.

الدروع الواقية، ص: ۱۴۴

أَنْتَ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمُهُمَا، ارْحَمْنِي فِي جَمِيعِ أَسْبَابِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي، فَإِنِّي لَا أَجِدُ مَا أَرْجُو، وَ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ، وَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ، وَ أَنَا عَبْدُكَ فَقِيرٌ إِلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي، وَ كُلُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَ لَا أَجِدُ أَفْقَرَ مِنِّي إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَ فِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ، ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ كُلِّ مَنْ أَخَافُ، وَ أَسْتَنْجِدُكَ مِنْ شَرِّهِ، وَ أَسْتَعْدِيكَ عَلَيْهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عِیشَةً هَنِیئَةً، وَ مِیتَةً سَوِیَّةً، وَ مَرَدّاً غَیْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ، یَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِیمِ وَ الْمَنِّ الْقَدِیمِ تَبَارَکْتَ وَ تَعَالَیْتَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ «۱».

الیوم الرابع و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هَذَا یَوْمٌ نَحْسٌ رَدِیءٌ لِکُلِّ أَمْرٍ

---

(۱) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّیُّ فِی عَدَدِهِ الْقَوِیَّةِ: ۱۷۰/ ۱ وَ ۵ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ وَ أَوْرَدَ الدُّعَاءَ فِی: ۱۷۳. وَ کَذَا نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۷۰.

الدروع الواقیة، ص: ۱۴۵

یُطْلَبُ، فِیهِ وُلِدَ فِرْعَوْنُ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ نَکِدَ عَیْشُهُ وَ لَا یُوَفَّقُ لِخَیْرٍ وَ إِنْ حَرَصَ عَلَیْهِ، یُقْتَلُ فِی آخِرِ عُمُرِهِ أَوْ یَغْرَقُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ طَالَتْ مَرْضَتُهُ». وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ دِینِ، اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالنَّوْمِ وَ الْیَقَظَةِ، وَ السَّعْیِ وَ الْحَرَکَةِ، وَ حِرَاسَةِ الْأَرْوَاحِ حَتَّی تَرْجِعَ إِلَی الْأَبْدَانِ، یَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ، وُلِدَ فِیهِ فِرْعَوْنُ لَعَنَهُ اللَّهُ، فَمَنْ وُلِدَ فِیهِ یُقْتَلُ وَ یَکُونُ نَکِدَ الْعَیْشِ وَ لَا یُوَفَّقُ لِخَیْرٍ أَبَداً.

الدُّعَاءُ فِیهِ: اللَّهُمَّ عَافِنِی فِی بَدَنِی وَ جَسَدِی وَ سَمْعِی وَ بَصَرِی وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَیْنِ مِنِّی، یَا بَدِیءُ لَا بَدْءَ لَکَ، یَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَکَ، یَا حَیّاً لَا یَمُوتُ، یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی، أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَی کُلِّ نَفْسٍ بِمَا کَسَبَتْ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا.

اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، وَ جَاعِلَ اللَّیْلِ سَکَناً، وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَاناً، اقْضِ (عَنَّا) «۱» الدَّیْنَ، وَ أَعِذْنَا مِنَ الْفَقْرِ، وَ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا، وَ قَوِّنَا فِی أَنْفُسِنَا وَ فِی سَبِیلِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ، الْبَدِیءُ الْبَدِیعُ، لَیْسَ مِثْلَکَ

---

(۱) فِی نُسْخَةٍ «ک» عَنِّی، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَةٍ «ن» لتتفق مَعَ السِّیَاقِ.

الدروع الواقیة، ص: ۱۴۶

شَیْءٌ، الدَّائِمُ غَیْرُ الْغَافِلِ، الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ، خَالِقُ مَا یُرَی وَ مَا لَا یُرَی، کُلَّ یَوْمٍ أَنْتَ فِی شَأْنٍ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لْیَکُنْ مِنْ شَأْنِکَ الْمَغْفِرَةُ لِی وَ لِوَالِدَیَّ وَ وُلْدِی وَ إِخْوَانِی وَ مَنْ یَعْنِینِی أَمْرُهُ، یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ الْجَلِیلُ الْمُقْتَدِرُ، وَ إِنَّکَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ یَکُنْ، وَ أَتَوَجَّهُ إِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ الْأَخْیَارِ الطَّیِّبِینَ الْأَبْرَارِ، یَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَتَوَجَّهُ بِکَ إِلَی رَبِّی وَ رَبِّکَ فِی حَاجَتِی هَذِهِ، فَکُنْ شَفِیعِی فِیهَا وَ فِی جَمِیعِ حَوَائِجِی وَ مَطَالِبِی.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَمْشِی بِهِ الْمَقَادِیرُ، وَ بِهِ یُمْشَی عَلَی طَلَلِ «۱» الْمَاءِ کَمَا یُمْشَی بِهِ عَلَی جَدَدِ «۲» الْأَرْضِ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تَهْتَزُّ بِهِ أَقْدَامُ مَلَائِکَتِکَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُوسَی مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّةً مِنْکَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِکَ، وَ مُسْتَقَرِّ الرَّحْمَةِ مِنْ کِتَابِکَ، وَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ، وَ جَلَالِکَ الْأَعْلَی الْأَکْرَمِ، وَ کَلِمَاتِکَ الَّتِی لَا یُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَفْعَلَ

---

(۱) الطلل: مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّیَارِ، وَ الرَّسْمِ مَا کَانَ لَا صقا بِالْأَرْضِ، وَ قِیلَ: طَلَلِ کُلِّ شَیْءٍ شَخْصَهُ، وَ جَمْعَ کُلِّ ذَلِکَ اطلال وَ طلول .. وَ طَلَلِ الدَّارِ کالدکانة یَجْلِسُ عَلَیْهَا. لِسَانِ الْعَرَبِ- طَلَلِ- ۱۱: ۴۰۶.

وَ لَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ سَطْحِ الْمَاءِ الْمُضْطَرِبِ بأمواجه.

(۲) الْجَدَدِ: الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ الْمُسْتَوِيَةِ. الصِّحَاحِ- جَدَّدَ- ۲: ۴۵۳.

الدروع الواقية، ص: ۱۴۷

بِي كَذَا وَ كَذَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى مُطْغٍ، وَ مِنْ فَقْرٍ مُنْسٍ، وَ مِنْ هَوًى مُرْدٍ، وَ مِنْ عَمَلٍ مُخْزٍ، أَصْبَحْتُ وَ رَبِّيَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَ لَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهاً (آخَرَ) «۱»، وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَوِّنْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ، وَ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَتَهُ، وَ سَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَ وَسِّعْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ، وَ فَرِّجْ عَنِّي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي بِرِضَاكَ عَنِّي.

اللَّهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ، وَ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ، وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ. اللَّهُمَّ طَوِّقْنِي مَا حَمَّلْتَنِي، وَ لَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَ لَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَ اقْضِ لِي عَلَى كُلِّ مَنْ بَغَى عَلَيَّ، (وَ اهْدِنِي) «۲» وَ يَسِّرْ لِيَ الْهُدَى. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَ أَمَانَتِي وَ خَوَاتِمَ أَعْمَالِي، وَ جَمِيعَ مَا (أَنْعَمْتَ) «۳» بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، فَأَنْتَ السَّيِّدُ لَا تُضِيعُ وَدَائِعَكَ. اللَّهُمَّ (وَ إِنَّهُ) «۴» لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لَا تَكِلْنِي الى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك» وَاحِداً، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۳) فِي نُسْخَةٍ «ك»: انعم اللَّهِ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۴) فِي نُسْخَةٍ «ك»: وَ انت، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۴۸

أَبَداً، وَ لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحاً أَعْطَيْتَنِيهِ، فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ «۱» «۲».

اليوم الخامس و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ نَحْسٌ رَدِيءٌ، فَلَا تَطْلُبْ فِيهِ حَاجَةً، وَ احْفَظْ فِيهِ نَفْسَكَ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ أَهْلَ الْآيَاتِ مَعَ فِرْعَوْنَ، وَ هُوَ يَوْمٌ شَدِيدُ الْبَلَاءِ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ أُجْهِدَ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ كَانَ مُبَارَكاً مَرْزُوقاً نَجِيباً مِنَ النَّاسِ، تُصِيبُهُ عِلَّةٌ شَدِيدَةٌ وَ يَسْلَمُ مِنْهَا»

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ أَرَدَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالْجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ، يَوْمٌ نَحْسٌ رَدِيءٌ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَصَابَ أَهْلُ مِصْرَ ضُرُوباً مِنَ الْآيَاتِ، تَفْرُغُ فِيهِ لِلدُّعَاءِ وَ الصَّلَاةِ وَ عَمَلِ الْخَيْرِ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ

---

(۱) الْبَقَرَةِ ۲: ۲۰۱.

(۲) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ: ۳۰۱/ ۱ وَ ۲ وَ ۷، بِاخْتِلَافٍ فِيهِ وَ اورد الدُّعَاءِ فِي: ۳۰۴. وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۷۲ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

الدروع الواقية، ص: ۱۴۹

مَا ذَرَأَ وَ بَرَأَ فِی الْأَرْضِ وَ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا، وَ مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا یَعْرُجُ فِیهَا*، وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً یَطْرُقُ مِنْکَ بِخَیْرٍ فِی عَافِیَةٍ یَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً لَا یَرْتَدُّ، وَ نَعِیماً لَا یَنْفَدُ، وَ مُرَافَقَةَ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ عَلَیْهِمْ فِی أَعْلَی جَنَّةِ الْخُلْدِ، مَعَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقاً.

اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِی، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِی، وَ أَقِلْنِی عَثْرَتِی، فَإِنَّکَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَکَ لَا شَرِیکَ لَکَ، لَکَ الْمُلْکُ، وَ لَکَ الْحَمْدُ، وَ أَنْتَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ وَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ، الْمَحْمُودُ الْمَعْبُودُ، وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا، کَبِیرَهَا وَ صَغِیرَهَا، عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا، مَا حَفِظْتَهُ عَلَیَّ وَ أُنْسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی، فَإِنَّکَ الْغَفَّارُ، وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَهِی وَ إِلَهَ کُلِّ شَیْءٍ، الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، أَنْ تَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِی ذَلِکَ وَ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْیِی وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِی مِنْ شَیْءٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِکَ، أَوْ خَیْرٍ أَنْتَ مُعْطِیهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ، فَإِنِّی أَرْغَبُ إِلَیْکَ فِیهِ.

وَ أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِرَحْمَتِکَ وَ اسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبَارَکِ الطَّاهِرِ

حلّی، سید ابن طاووس، رضی الدین، علی، الدروع الواقیة، در یک جلد، مؤسسه آل البیت علیهم السلام، بیروت - لبنان، اول، ۱۴۱۵ ه ق

الدروع الواقیة؛ ص: ۱۵۰

الدروع الواقیة، ص: ۱۵۰

الْمُطَهَّرِ، الْفَرْدِ الْوَاحِدِ، الْوَتْرِ الْأَحَدِ، الصَّمَدِ الْمُتَعَالِ، الَّذِی هُوَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، (وَ أَسْأَلُکَ) «۱» بِمَا سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ، فَإِنَّکَ قُلْتَ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ «۲» فَإِنِّی أَسْأَلُکَ یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ (وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی) «۳» ذُنُوبِی کُلَّهَا، عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا، إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ، وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا.

اللَّهُمَّ یَا کَاشِفَ کُلِّ کُرْبَةٍ، وَ یَا وَلِیَّ کُلِّ نِعْمَةٍ، وَ مُنْتَهَی کُلِّ رَغْبَةٍ، وَ مَوْضِعَ کُلِّ حَاجَةٍ، بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، صَرِیخَ الْمُسْتَصْرِخِینَ، وَ غِیَاثَ الْمَکْرُوبِینَ، وَ مُنْتَهَی حَاجَةِ الرَّاغِبِینَ، وَ الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِینَ، وَ مُجِیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّینَ، إِلَهَ الْعَالَمِینَ، وَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ افْعَلْ بِی کَذَا وَ کَذَا.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّی وَ سَیِّدِی، وَ أَنَا عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ، نَاصِیَتِی بِیَدِکَ، ظَلَمْتُ نَفْسِی، وَ أَقْرَرْتُ بِخَطِیئَتِی، وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِی، أَسْأَلُکَ یَا مَنَّانُ، یَا بَدِیعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ وَ عَلَی آلِهِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِکَ عَلَی أَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَ أَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِی فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبَنِی إِسْرَائِیلَ لَمَّا کَفَیْتَنِی کُلَّ بَاغٍ وَ عَدُوٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَأُ بِکَ فِی نُحُورِهِمْ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شُرُورِهِمْ،

---

(۱) فِی نُسْخَةٍ «ک» بوأنا وَ اثبتنا مَا فِی النُّسْخَةِ «ن».

(۲) النُّور ۲۴: ۳۵

(۳) فِی نُسْخَةٍ «ک» وَ اغْفِرْ لِی، وَ اثبتنا مَا فِی النُّسْخَةِ «ن».

الدروع الواقیة، ص: ۱۵۱

وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُمْ، وَ أَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِمْ، أَنْتَ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِكَ (شَيْئاً) «۱»، وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) «۲» «۳».

اليوم السادس و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ ضَرَبَ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَصَاهُ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ، وَ هُوَ يَوْمٌ يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ وَ لِكُلِّ أَمْرٍ يُرَادُ إِلَّا التَّزْوِيجَ، فَإِنَّهُ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا كَمَا انْفَرَقَ الْبَحْرُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَا تَدْخُلْ إِذَا وَرَدْتَ مِنْ سَفَرِكَ فِيهِ عَلَى أَهْلِكَ، [وَ] مَنْ وُلِدَ فِيهِ طَالَ عُمُرُهُ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ أُجْهِدَ» وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ أَشْتَادَ، اسْمُ الْمَلَكِ الَّذِي خُلِقَ عِنْدَ ظُهُورِ الدِّينِ، يَوْمٌ صَالِحٌ مُبَارَكٌ، وَ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ لَا يَتِمُّ أَمْرُهُ وَ يُفَارِقُ أَهْلَهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَ إِذَا صَامَ الْأَرْبِعَاءَ وَ الْخَمِيسَ وَ الْجُمُعَةَ قَالَ مَعَ الزَّوَالِ:

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۳) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ: ۳۰۹/ ۱ وَ ۲ وَ ۷ بِاخْتِلَافٍ، وَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ فِي: ۳۱۲، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۷۳ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

الدروع الواقية، ص: ۱۵۲

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ سَدِّدْ فَقْرِي بِوُدِّكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ، وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، [وَ] رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ، وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، [وَ] رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ رَبَّ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ، وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ، وَ تَقُومُ بِهِ الْأَرَضُونَ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبُحُورِ، وَ وَزْنَ الْجِبَالِ، وَ بِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى، وَ بِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ، وَ بِهِ تُرْسِلُ الرِّيَاحَ، وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ، وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ*، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ مُنَايَ، وَ تُعَجِّلَ فَرَجِي مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، وَ أَنْ تُؤْمِنَ (خَوْفِي) «۱»، وَ أَنْ تُحْيِيَنِي فِي أَتَمِّ النِّعَمِ، وَ أَعْظَمِ الْعَافِيَةِ، وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ، وَ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي، وَ صِلْ ذَلِكَ لِي تَامّاً أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، حَتَّى تَصِلَ ذَلِكَ بِنِعَمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ، وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ مِلَاكُ أَمْرِي، وَ دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَ آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مُنْقَلَبِي، وَ بَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَعْدُكَ حَقٌّ، وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك»: عِنْدِي، وَ مَا اثبتناه مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۵۳

جَهَنَّمَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَ الْفُجُورِ، وَ الْكَسَلِ وَ الْعَجْزِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَ السَّرَفِ.

اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِيمِ مَا كَسَبْتُ وَ جَنَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَ أَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُ مِنْهَا، خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً، وَ لَسْتُ شَيْئاً إِلَّا بِكَ، (وَ لَسْتُ) «۱» أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَ لَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِي سُوءاً قَطُّ إِلَّا مَا

صَرَفْتَهُ عَنِّی، وَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ رَزَقْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَمْلِکْ وَ لَمْ أَحْتَسِبْ، وَ بَلَّغْتَنِی یَا رَبِّ مَا لَمْ أَکُنْ أَرْجُو، وَ أَعْطَیْتَنِی یَا رَبِّ مَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِی، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثِیراً، یَا غَافِرَ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِی وَ أَعْطِنِی فِی قَلْبِی مِنَ الرِّضَا مَا تَهُونُ بِهِ عَلَیَّ بَوَائِقُ «۲» الدُّنْیَا.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی یَا رَبِّ الْبَابَ الَّذِی فِیهِ الْفَرَجُ وَ الْعَافِیَةُ وَ الْخَیْرُ کُلُّهُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِی بَابَهُ وَ اهْدِنِی سَبِیلَهُ وَ ابْنِ لِی مَخْرَجَهُ، اللَّهُمَّ وَ کُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَیَّ مَقْدِرَةً مِنْ عِبَادِکَ، وَ مَلَّکْتَهُ شَیْئاً مِنْ أَمْرِی، فَخُذْ عَنِّی بِقُلُوبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ، وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ، مِنْ بَیْنِ أَیْدِیهِمْ، وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ

---

(۱) فِی نُسْخَةٍ «ک»: وَ انت، وَ لَمْ نَجِدْ فِی «ن» مَا یَتَّفِقُ مَعَ عبائر مَا فِی نسختنا، وَ کَذَا فِی نُسْخَةِ الْمَجْلِسِیِّ، الا إِنَّا اثبتنا مَا فِی کِتَابِ الْعُدَدِ الْقَوِیَّةِ حَیْثُ وَرَدَ الدُّعَاءِ.

(۲) البائقة: الدَّاهِیَةِ. یُقَالُ: باقتهم الدَّاهِیَةِ تبوقهم بوقا، اذا اصابتهم، وَ کَذَلِکَ باقتهم بؤوق عَلَی فَعُولٍ.

الصِّحَاحِ- بوق- ۴: ۱۴۵۲.

الدروع الواقیة، ص: ۱۵۴

أَرْجُلِهِمْ، وَ عَنْ أَیْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ وَ کَیْفَ شِئْتَ وَ أَنَّی شِئْتَ، حَتَّی لَا یَصِلَ إِلَیَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی فِی حِفْظِکَ وَ سَتْرِکَ، وَ جِوَارِکَ عَزَّ جَارُکَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُکَ، وَ لَا إِلَهَ غَیْرُکَ، أَنْتَ السَّلَامُ وَ مِنْکَ السَّلَامُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، أَسْأَلُکَ فَکَاکَ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ، وَ أَنْ تُسْکِنَّنِی دَارَ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ، مَا عَلِمْتُهُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ أَسْأَلُکَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَیْرِ کُلِّهِ، مَا أَدْعُو وَ مَا لَمْ أَدْعُ، وَ أَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَ أَسْأَلُکَ أَنْ تَرْزُقَنِی مِنْ حَیْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَیْثُ أَحْتَسِبُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ وَ فِی قَبْضَتِکَ، نَاصِیَتِی بِیَدِکَ، مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ، عَدْلٌ فِیَّ قَضَاؤُکَ، أَسْأَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِکَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْأُمِّیِّ، عَبْدِکَ وَ رَسُولِکَ، وَ خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِی، وَ تُیَسِّرَ بِهِ أَمْرِی، وَ نُوراً فِی سَمْعِی، وَ نُوراً فِی بَصَرِی، وَ نُوراً فِی مُخِّی وَ عَظْمِی وَ عَصَبِی وَ شَعْرِی وَ بَشَرِی وَ أَمَامِی وَ فَوْقِی وَ تَحْتِی، وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی، وَ نُوراً فِی مَمَاتِی، وَ نُوراً فِی مَحْشَرِی، وَ نُوراً فِی کُلِّ شَیْءٍ مِنِّی حَتَّی تُبَلِّغَنِی بِهِ الْجَنَّةَ، یَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، أَنْتَ کَمَا

الدروع الواقیة، ص: ۱۵۵

وَصَفْتَ نَفْسَکَ بِقَوْلِکَ الْحَقِّ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکاةٍ فِیها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِی زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَکَةٍ زَیْتُونَةٍ لا شَرْقِیَّةٍ وَ لا غَرْبِیَّةٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَ یَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیمٌ «۱».

اللَّهُمَّ اهْدِنِی بِنُورِکَ، وَ اجْعَلْ لِی فِی الْقِیَامَةِ نُوراً بَیْنَ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی، وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی، أَهْتَدِی بِهِ إِلَی دَارِکَ دَارِ السَّلَامِ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ (فِی أَهْلِی الْعَافِیَةَ) «۲» وَ وُلْدِی وَ مَالِی، وَ أَنْ تَلْبَسَنِی (فِی ذَلِکَ) «۳» الْمَغْفِرَةَ وَ الْعَافِیَةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَ مِنْ خَلْفِی، وَ عَنْ یَمِینِی وَ عَنْ شِمَالِی، وَ مِنْ فَوْقِی وَ مِنْ تَحْتِی، وَ أَعُوذُ بِکَ اللَّهُمَّ مَالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ «۴».

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ إِیمَاناً صَادِقاً، وَ یَقِیناً ثَابِتاً لَیْسَ مَعَهُ کُفْرٌ، وَ رَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ، إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ* [وَ]

صَلِّ عَلَى

---

(۱) النُّورِ ۲۴: ۳۵.

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ن»: الْعَافِيَةَ فِي نَفْسِي وَ اهلي.

(۳) فِي نُسْخَةٍ «ك»: فِيهِ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۴) آلِ عِمْرَانَ ۳: ۲۶.

الدروع الواقية، ص: ۱۵۶

مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ» «۱».

اليوم السابع و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ أَمْرٍ وَ حَاجَةٍ، خَفِيفٌ لِسَائِرِ الْأَحْوَالِ، وَ الْمَوْلُودُ فِيهِ يَكُونُ حَسَناً جَمِيلًا، طَوِيلَ الْعُمُرِ، كَثِيرَ الْخَيْرِ، هُوَ قَرِيبٌ إِلَى النَّاسِ مُحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ آسْمَانَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالطَّيْرِ، وَ مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ غَشُوماً «۲» مَرْزُوقاً مُحَبَّباً إِلَى النَّاسِ، طَوِيلًا عُمُرُهُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَ تَلُمُّ بِهَا شَعْثِي «۳»، وَ تُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَ تَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَ تُوفِّي بِهَا شَاهِدِي، وَ تُكْثِرُ بِهَا مَالِي، وَ تُثْمِرُ بِهَا عُمُرِي، وَ تُيَسِّرُ بِهَا أَمْرِي، وَ تَسْتُرُ بِهَا عَيْبِي، وَ تُصْلِحُ بِهَا كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ حَالِي، وَ تَصْرِفُ بِهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ، وَ تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَ تَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّةَ عُمُرِي.

---

(۱) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ: ۳۲۱/ ۲ وَ ۳ وَ ۴ وَ ۶، وَ اورد الدُّعَاءَ فِي: ۳۲۳ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ، وَ كَذَا نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۸۹.

(۲) كَذَا، وَ لَمْ تُرَدُّ فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۳) الشَّعَثِ بِالتَّحْرِيكِ: انْتِشَارُ الْأَمْرِ يُقَالُ: لَمْ اللَّهِ شعثك، أَيْ جَمَعَ أَمْرَكَ المنتشر. الصِّحَاحِ- شُعْثٍ ۱: ۲۸۵.

الدروع الواقية، ص: ۱۵۷

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ، وَ بَطَنْتَ فَظَهَرْتَ، وَ عَلَوْتَ فَقَدَرْتَ، وَ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ فَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُصْلِحَ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَ دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَ آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اكْشِفْ كَرْبِي وَ غَمِّي، فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُهُمَا غَيْرُكَ عَنِّي، قَدْ تَعْلَمُ حَالِي وَ صِدْقَ حَاجَتِي إِلَى بِرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْعِزُّ كُلُّهُ، وَ لَكَ السُّلْطَانُ كُلُّهُ، وَ (لَكَ) «۱» الْقُدْرَةُ كُلُّهَا، وَ (لَكَ) «۲» الْجَبَرُوتُ وَ الْفَخْرُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ.

اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَ لَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ، وَ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ، وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۵۸

آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْسُطْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَاقَةِ، وَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، وَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَ لَا يَزُولُ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ... إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ* وَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

(اللَّهُمَّ) «۱» أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، أُومِنُ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ، أَعْتَصِمُ وَ أَلُوذُ بِاللَّهِ، وَ بِعِزَّتِهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ غِيلَتِهِ وَ حِيلَتِهِ، وَ خَيْلِهِ وَ رَجِلِهِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ تَرْجُفُ مَعَهُ. أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ النَّامِيَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ، وَ مِنْ شَرِّ طَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ فِي عَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاظِرَةٍ، وَ أُذُنٍ سَامِعَةٍ، وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ، وَ يَدٍ بَاطِشَةٍ، وَ قَدَمٍ مَاشِيَةٍ، مِمَّا أَخَافُهُ فِي نَفْسِي

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۵۹

فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي. اللَّهُمَّ وَ مَنْ أَرَادَنِي بِبَغْيٍ أَوْ عَيْبٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ شَيْءٍ مَكْرُوهٍ، مِنْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ أَوْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، أَوْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ (ذَلِكَ مِنْ) «۱» صَدْرِهِ، وَ أَنْ تُمْسِكَ يَدَهُ، وَ تُقَصِّرَ قَدَمَهُ، وَ تَقْمَعَ بَأْسَهُ وَ دَغَلَهُ «۲»، وَ تَرُدَّهُ بِغَيْظِهِ، وَ تُشْرِقَهُ بِرِيقِهِ، وَ تَكْفِيَنِيهِ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ «۳».

اليوم الثامن و العشرون:

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ مُبَارَكٌ لِكُلِّ أَمْرٍ وَ حَاجَةٍ، وُلِدَ فِيهِ يَعْقُوبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، مَنْ وُلِدَ فِيهِ يَكُونُ مَحْزُوناً طُولَ عُمُرِهِ، وَ تُصِيبُهُ الْغُمُومُ، وَ يُبْتَلَى فِي بَدَنِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ غَيْرَ ذَلِكَ».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رُوزُ رَامْيَادَ، اسْمُ الْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِالسَّمَاوَاتِ، وَ قِيلَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلْقِ، وَ هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ، وَ الْأَحْلَامُ فِيهِ تَصِحُّ مِنْ يَوْمِهَا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِيهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةِ الْمَجْلِسِيِّ.

(۲) الدواغل: الدواهي.

(۳) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ: ۳۳۲/ ۱ وَ ۵ بِاخْتِلَافٍ، وَ اورد الدُّعَاءَ فِي: ۳۳۵، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۷۸ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

الدروع الواقية، ص: ۱۶۰

أَعْطَيْتَنِي، وَ لَا تَفْتِنِّي بِمَا مَنَعْتَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُعْطِي عِبَادَكَ، مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ، وَ الْإِيمَانِ وَ الْأَمَانَةِ، وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّالِّ وَ الْمُضِلِّ. اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَ مِنْكَ خَائِفٌ وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي، وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى مُطْغٍ، أَوْ هَوًى مُرْدٍ، أَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي، وَ أَظْهِرْ حُجَّتِي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنَ أَوْلِيَائِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِكَ أُرِيدُ بِهِ سُوءاً أَوْ جَهْلًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ غَيْرِي أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي.

اللَّهُمَّ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَ شَرِّ السُّلْطَانِ، وَ مَا تَجْرِي بِهِ الْأَقْلَامُ، وَ أَسْأَلُكَ عَمَلًا بَارّاً، وَ عَيْشاً قَارّاً، وَ رِزْقاً دَارّاً. اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْأَيَّامَ «۱» وَ اطَّلَعْتَ عَلَى السَّرَائِرِ، وَ حَلَلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، فَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُصْغِيَةٌ، وَ السِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ الشَّيْءَ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ*.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنِّي لِأَعْمَلَ بِهَا ثُمَّ لَا تُخْرِجُهَا مِنِّي أَبَداً. اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ كُلِّ أَعْضَائِي بِرَحْمَتِكَ لِأَنْتَهِيَ عَنْهَا ثُمَّ لَا تُعِيدُهَا إِلَيَّ أَبَداً. اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي. اللَّهُمَّ كُنْتَ إِذْ لَا شَيْءَ مَحْسُوساً وَ تَكُونُ أَخِيراً

---

(۱) فِي نُسْخَةِ الْمَجْلِسِيُّ: الاثام.

الدروع الواقية، ص: ۱۶۱

أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، تَنَامُ الْعُيُونُ، وَ تَغُورُ النُّجُومُ، وَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ غَمِّي وَ هَمِّي، وَ اجْعَلْ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ يُهِمُّنِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، تَصُدُّنِي بِهِ عَنْ رَجَاءِ الْمَخْلُوقِينَ وَ رَجَاءِ مَنْ سِوَاكَ، وَ حَتَّى لَا تَكُونَ ثِقَتِي إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي فِي غَمْرَةٍ سَاهِيَةٍ، وَ لَا تَكْتُبْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ عِبَادَكَ (وَ أَسْتَرِيبَ إِجَابَتَكَ) «۱»، اللَّهُمَّ إِنَّ لِي ذُنُوباً قَدْ أَحْصَاهَا كِتَابُكَ، وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُكَ، وَ لَطُفَ بِهَا خَبَرُكَ. أَنَا الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ، وَ أَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُحْسِنُ، أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَ الْأَمَانَةِ، وَ أَسْتَقِيلُكَ فِيمَا سَلَفَ مِنِّي، فَاغْفِرْ لِي وَ اعْفُ عَنِّي مَا سَلَفَ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فَارْحَمْنِي) «۲»، وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ- اللَّهُمَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ- مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَ مَنْ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْهُ.

اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْ مَا سَتَرْتَ (عَلَيَّ) «۳» مِنْ فِعَالِ الْعُيُوبِ مَكْراً مِنْكَ وَ اسْتِدْرَاجاً لِتَأْخُذَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ تَفْضَحَنِي بِذَلِكَ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، وَ اعْفُ عَنِّي فِي الدَّارَيْنِ كِلَيْهِمَا يَا رَبِّ، فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي،

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةِ «ن».

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةِ «ن».

(۳) اثبتناها مِنْ نُسْخَةِ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۶۲

لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ فَخُصَّنِي يَا سَيِّدِي وَ يَا مَوْلَايَ، وَ يَا إِلَهِي وَ يَا كَهْفِي، وَ يَا

حِرْزِی وَ یَا ذُخْرِی، وَ یَا قُوَّتِی وَ یَا جَابِرِی، وَ یَا خَالِقِی وَ یَا رَازِقِی، بِمَا خَصَصْتَنِی بِهِ، وَ وَفَّقْتَنِی لَهُ، وَ ارْحَمْنِی رَحْمَةً لَامَّةً تَامَّةً عَامَّةً، یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، یَا مَنْ لَا یُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ، یَا مَنْ لَا یُبْرِمُهُ «۱» إِلْحَاحُ الْمُلِحِّینَ، أَذِقْنِی بَرْدَ عَفْوِکَ، وَ حَلَاوَةَ ذِکْرِکَ وَ رَحْمَتِکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ لِلنِّعَمِ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ فَقَوَیْتُ بِهَا عَلَی مَعْصِیَتِکَ. وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَخَالَطَ مَا لَیْسَ لَکَ.

وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا دَعَانِی إِلَیْهِ الْهَوَی مِنْ قَبُولِ الرُّخَصِ فِیمَا أَتَیْتُهُ مِمَّا هُوَ عِنْدَکَ حَرَامٌ. وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلذُّنُوبِ الَّتِی لَا یَعْلَمُهَا غَیْرُکَ، وَ لَا یَسَعُهَا إِلَّا حِلْمُکَ وَ عَفْوُکَ. وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ یَمِینٍ حَنَثْتُ فِیهَا عِنْدَکَ، یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ، یَا مَنْ عَرَّفَنِی نَفْسَهُ، لَا تَشْغَلْنِی بِغَیْرِکَ، وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی سِوَاکَ، وَ أَغْنِنِی بِکَ عَنْ کُلِّ مَخْلُوقٍ غَیْرِکَ، یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ «۲».

---

(۱) البرم: بالتحریک، مصدر قولک: برم به بالکسر، إذا سئمه، و أبرمه أی أمله و أضجره. الصحاح- برم ۵: ۱۸۶۹.

(۲) رواه العلامة الحلی فی العدد القویة: ۳۴۵/ ۱ و ۲ و ۵، باختلاف فیه، و اورد الدعاء فی: ۳۴۷، و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۸۰ باختلاف یسیر.

الدروع الواقیة، ص: ۱۶۳

الیوم التاسع و العشرون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هَذَا یَوْمٌ صَالِحٌ، خَفِیفٌ لِسَائِرِ الْأُمُورِ وَ الْحَوَائِجِ وَ الْأَعْمَالِ، وَ مَنْ یُولَدُ فِیهِ یَکُونُ حَلِیماً، وَ مَنْ سَافَرَ فِیهِ یُصِیبُ مَالًا کَثِیراً، وَ مَنْ مَرِضَ فِیهِ یَبْرَأُ سَرِیعاً، وَ لَا تُکْتَبُ فِیهِ وَصِیَّةٌ، فَإِنَّهُ یُکْرَهُ ذَلِکَ» وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ مَارْإِسْفَنْدَ، اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالْأَفْئِدَةِ وَ الْعُقُولِ وَ الْأَسْمَاعِ وَ الْأَبْصَارِ. یَوْمٌ صَالِحٌ لِکُلِّ حَاجَةٍ، وَ لِقَاءِ الْإِخْوَانِ وَ الْأَصْدِقَاءِ وَ الْأَوِدَّاءِ، وَ فِعْلِ الْخَیْرِ، وَ الْأَحْلَامُ تَصِحُّ فِیهِ مِنْ یَوْمِهَا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِیهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ*، فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَلْبِسْنِی الْعَافِیَةَ حَتَّی تَهْنِئَنِی الْمَعِیشَةُ، وَ اخْتِمْ لِی بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّی لَا تَضُرَّنِی مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَ اکْفِنِی نَوَائِبَ الدُّنْیَا وَ هُمُومَ الْآخِرَةِ، حَتَّی تُدْخِلَنِی الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ، إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ*.

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّی وَ عَلَانِیَتِی فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِی، وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی فَأَعْطِنِی مَسْأَلَتِی، وَ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی. اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ

الدروع الواقیة، ص: ۱۶۴

وَ أَنَا أَنَا، تَعْلَمُ حَوَائِجِی، (وَ تَعْلَمُ ذُنُوبِی) «۱» فَاقْضِ لِی جَمِیعَ (حَوَائِجِی وَ اغْفِرْ لِی جَمِیعَ) «۲» ذُنُوبِی.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْمَرْبُوبُ، وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ، وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ، وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا الْمَیِّتُ، وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ، وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ، وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی، وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ، وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ، وَ أَنْتَ الْمَوْلَی وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ، عَصَیْتُکَ بِجَهْلِی، وَ ارْتَکَبْتُ الذُّنُوبَ لِفَسَادِ عَقْلِی، وَ أَلْهَتْنِی الدُّنْیَا لِسُوءِ عَمَلِی، وَ سَهَوْتُ عَنْ ذِکْرِکَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ، أَنْتَ أَرْحَمُ لِی مِنْ نَفْسِی، وَ أَنْظَرُ لِی مِنْهَا، فَاغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ.

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ (لِی فِی) «۳» رِزْقِی، وَ أَمْدِدْ (لِی فِی) «۴» عُمُرِی وَ اغْفِرْ (لِی) «۵» ذَنْبِی، وَ اجْعَلْنِی (مِمَّنْ تَنْتَصِرُ) «۶» بِهِ لِدِینِکَ، وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِی غَیْرِی، یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ، یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ، فَرِّغْ قَلْبِی لِذِکْرِکَ، وَ أَلْبِسْنِی عَافِیَتَکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۳) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۴) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۵) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۶) فِی نُسْخَةٍ «ک»: مُنْتَصِراً، وَ اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۶۵

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا أَظَلَّتْ، وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا أَقَلَّتْ، وَ رَبَّ الْبِحَارِ وَ مَا فِی قَعْرِهَا، وَ رَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِی وَ مَا فِی أَقْطَارِهَا، أَنْتَ رَبُّ کُلِّ شَیْءٍ وَ بَارِئُهُ، وَ خَالِقُ کُلِّ شَیْءٍ وَ مُغْنِیهِ، وَ الْعَالِمُ بِکُلِّ شَیْءٍ وَ الْقَاهِرُ لِکُلِّ شَیْءٍ، وَ الْمُحِیطُ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْماً، وَ الرَّازِقُ لِکُلِّ شَیْءٍ، أَسْأَلُکَ بِقُدْرَتِکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ تَسْتَجِیبَ دُعَائِی بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ «۱».

الیوم الثلاثون:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عَلَیْهِ السَّلَامُ: «هُوَ یَوْمٌ جَیِّدٌ لِلْبَیْعِ وَ الشِّرَاءِ وَ التَّزْوِیجِ لَا تُسَافِرْ فِیهِ وَ لَا تَتَعَرَّضْ بِغَیْرِهِ إِلَّا الْمُعَامَلَةَ. وَ مَنْ وُلِدَ فِیهِ یَکُونُ حَلِیماً مُبَارَکاً، وَ تَعِزُّ تَرْبِیَتُهُ، وَ یَسُوءُ خُلُقُهُ، وَ یُرْزَقُ رِزْقاً یَکُونُ لِغَیْرِهِ، وَ یُمْنَعُ مِنَ التَّمَتُّعِ بِشَیْءٍ مِنْهُ. وَ مَنْ هَرَبَ فِیهِ أُخِذَ، وَ مَنْ ضَلَّتْ مِنْهُ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا، وَ مَنِ اقْتَرَضَ فِیهِ شَیْئاً رَدَّهُ سَرِیعاً».

قَالَ سَلْمَانُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَیْهِ: رُوزُ أَنِیرَانَ، اسْمُ الْمَلَکِ الْمُوَکَّلِ بِالدُّهُورِ وَ الْأَزْمِنَةِ، یَوْمٌ سَعِیدٌ خَفِیفٌ مُبَارَکٌ، یَصْلُحُ لِکُلِّ شَیْءٍ یُرِیدُهُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

الدُّعَاءُ فِیهِ: اللَّهُمَّ اشْرَحْ صَدْرِی لِلْإِسْلَامِ، وَ زَیِّنِّی بِالْإِیمَانِ، وَ قِنِی عَذَابَ النَّارِ

---

(۱) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّیُّ فِی الْعَدَدِ الْقَوِیَّةِ: ۳۶۰/ ۱ وَ ۲ وَ ۵ بِاخْتِلَافٍ فِیهِ، وَ اورد الدُّعَاءَ فِی: ۳۶۳- ۳۶۴. وَ کَذَا نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۱۸۲.

الدروع الواقية، ص: ۱۶۶

- تَقُولُ ذَلِکَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَتَکَ- اللَّهُمَّ یَا رَبِّ یَا رَبِّ أَنْتَ هُوَ، یَا رَبِّ یَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْأَعْظَمِ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِینُ، الْحَیُّ الْقَیُّومُ لَا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، لَکَ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَکَ إِلَّا بِإِذْنِکَ، تَعْلَمُ مَا بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ، وَ لَا یُحِیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا یَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْأَوَّلِینَ، وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِی الْآخِرِینَ، وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ کُلِّ شَیْءٍ، وَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِی الْآخِرَةِ وَ الْأُولَی، وَ أَنْ تُعْطِیَنِی سُؤْلِی لِلْآخِرَةِ وَ الدُّنْیَا، یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ، یَا حَیُّ قَبْلَ کُلِّ حَیٍّ، یَا حَیُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، یَا قَیُّومُ بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِیثُ فَأَعِنِّی، وَ أَصْلِحْ لِی شَأْنِی کُلَّهُ، وَ لَا تَکِلْنِی إِلَی نَفْسِی طَرْفَةَ عَیْنٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ*- تَقُولُ ذَلِکَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ- یَا رَبِّ أَنْتَ لِی رَحِیمٌ، أَسْأَلُکَ یَا رَبِّ بِمَا حَمَلَ عَرْشَکَ مِنْ عِزِّ جَلَالِکَ، أَنْ تَفْعَلَ (بِی) «۱» مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَی وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَحْمَدُکَ حَمْداً، وَ أَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ حَمِیداً، وَ أَسْتَغْفِرُکَ فَرِیداً، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، شَهَادَةً أُفْنِی بِهَا عُمُرِی، وَ أَلْقَی بِهَا رَبِّی، وَ أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِی، وَ أَخْلُو بِهَا فِی وَحْدَتِی. اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُکَ مَعَ مَا سَأَلْتُکَ فِعْلَ الْخَیْرَاتِ، وَ تَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ، وَ حُبَّ الْمَسَاکِینِ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ تَرْحَمَنِی، وَ إِذَا

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۶۷

أَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءاً وَ فِتْنَةً أَنْ تقنى [تَقِيَنِي ذَلِكَ وَ أَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ. وَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَ حُبَّ مَا يُقَرِّبُ حُبُّهُ إِلَى حُبِّكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنَ الـذُّنُوبِ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ اجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا. اللَّهُمَّ إِنِّي خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِخَلْقِكَ قِبَلِي حُقُوقٌ، وَ لِي فِيمَـا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ ذُنُوبٌ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِيَّ خَيْراً تَجِدُهُ، فَإِنَّكَ إِلَّا تَجْعَلْهُ لَـا تَجِدْهُ، فَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ مِنْ حُقُوقِهِمْ عَلَيَّ، وَ هَبْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ.

اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ، فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اعْفُ عَنَّا، وَ تَقَبَّلْ مِنَّا، وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَ أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ «۱».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ، وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَ اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُـمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَ رَبَّ الرُّكْـنِ وَ الْمَقَـامِ، وَ رَبَّ الْمَشْـعَرِ الْحَرَامِ، وَ الْحِـلِّ وَ الْإِحْرَامِ، أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي السَّلَامَ. اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْـرَافِيلَ، وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَنْ فِيهِنَّ، وَ بِاسْـمِكَ الَّذِي بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحَارِ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ،

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةِ الْمَجْلِسِيِّ.

الدروع الواقية، ص: ۱۶۸

وَ بِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَـاءَ، وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى، وَ بِهِ تُعِزُّ الـذَّلِيلَ، وَ بِهِ تُـذِلُّ الْعَزِيزَ، وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيـدُ، وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ*. اللَّهُمَّ وَ بِاسْـمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا سَأَلَـكَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَ إِذَا دَعَـاكَ بِهِ الـدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ، وَ إِذَا اسْـتَجَارَ بِكَ الْمُسْـتَجِيرُونَ أَجَرْتَهُمْ، وَ إِذَا دَعَـاكَ بِهِ الْمُضْـطَرُّونَ أَنْفَـذْتَهُمْ «۱»، وَ إِذَا تَشَـفَّعَ بِهِ إِلَيْكَ الْمُتَشَـفِّعُونَ شَـفَّعْتَهُمْ، وَ إِذَا اسْتَصْـرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ أَصْرَخْتَهُمْ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُمْ، وَ إِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعَنْتَهُمْ، وَ إِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِهِ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ إِلَهِي، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا رَجَائِي وَ يَا كَهْفِي، وَ يَا كَنْزِي وَ يَا ذُخْرِي وَ ذَخِيرَتِي، وَ يَا عُدَّتِي لِدِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مُنْقَلَبِي، بِذَلِكَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ أَدْعُوكَ لِـذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِـفُهُ غَيْرُكَ، وَ لِهَمٍّ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَتِهِ غَيْرُكَ، وَ لِذُنُوبِيَ الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا، وَ قَلَّ مَعَهَا حَيَائِي عِنْدَكَ بِفِعْلِهَا.

فَهَا أَنَا قَـدْ أَتَيْتُكَ خَاطِئاً مُـذْنِباً، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، وَ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْحِيَلُ، فَلَا مَلْجَأَ وَ لَا مُلْتَجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَهَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَدْ أَصْـبَحْتُ وَ أَمْسَـيْتُ مُذْنِباً خَاطِئاً، فَقِيراً مُحْتَاجاً، لَا أَجِدُ لِذَنْبِي غَافِراً غَيْرَكَ، وَ لَا لِكَسْـرِي جَابِراً سِوَاكَ، وَ لَا لِضُـرِّي كَاشِـفاً غَيْرَكَ،

(۱) انفذتهم: أَيُّ خلصتهم.

الدروع الواقية، ص: ۱۶۹

أَقُولُ كَمَـا قَـالَ يُونُسُ حِينَ سَـجَنْتَهُ فِي الظُّلُمَاتِ رَجَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنَجِّيَنِي مِنْ غَمِّ الـذُّنُوبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُـبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ بِاسْمِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ مُنَايَ، وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، فِي

أَتَمِّ نِعْمَةٍ، وَ أَعْظَمِ عَافِيَةٍ، وَ أَوْسَعِ رِزْقٍ، وَ أَفْضَلِ دَعَةٍ، مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهِ يَا إِلَهِي، وَ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي، وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ بَاقِياً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ إِسْرَافِي وَ اجْتِرَامِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، حَتَّى تَصِلَ نَعِيمَ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي، وَ بَارِكْ لِيَ اللَّهُمَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِي، اللَّهُمَّ وَعْدُكَ حَقٌّ، وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ لَازِمٌ لَا بُدَّ مِنْهُ وَ لَا مَحِيدَ عَنْهُ، فَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَ أَكْرَمَ مَسْئُولٍ، وَ أَوْسَعَ مُعْطٍ، وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ رِزْقِ عِيَالِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأُمُورِ الْمَحْتُومَةِ، وَ فِيمَا تَفْرُقُ بِهِ بَيْنَ الْحَلَالِ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ

الدروع الواقية، ص: ۱۷۰

ذَنْبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، الْمُوَسَّعَةِ أَرْزَاقُهُمْ، الصَّحِيحَةِ أَبْدَانُهُمْ، الْآمِنِينَ خَوْفَهُمْ. وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي، وَ تَمُدَّ فِي أَجَلِي، وَ تَزِيدَ فِي رِزْقِي، وَ تُعَافِيَنِي فِي جَسَدِي، وَ كُلُّ مَا يُهِمُّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَ دُنْيَايَ، وَ آخِرَتِي وَ عَاجِلَتِي وَ آجِلَتِي، لِي وَ لِمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، وَ يَلْزَمُنِي شَأْنُهُ، مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، رَءُوفٌ رَحِيمٌ. يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، تَنَامُ الْعُيُونُ، وَ تَنْكَدِرُ «۱» النُّجُومُ، وَ أَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ «۲».

و يقول السّيّد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلّامة الفاضل، الزّاهد العابد، البارع الورع، رضيّ الدّين، ركن الإسلام، جمال العارفين، أفضل السّادة، شرف العترة، ذو الحسبين، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن محمّد الطّاووس، كبت اللّه أعاديه و خذل شانئيه: و وجدت رواية أخرى فى كتاب من كتب أصحابنا فيه أدعية كلّ يوم من كلّ شهر، و فى أدعيته زيادات و اختلافات، فاحببت نقلها إلى هذا الكتاب احتياطا و استظهارا فيما يقرّب إلى مالك يوم الحساب، و ما يزيد فى محفظ النّفوس المشغولة بما لكها ربّ الأرباب.

---

(۱) الكدر: نقيض الصفاء، و الكدرة من الالوان، ما نحا نحو السواد و الغبرة. لسان العرب ۵: ۱۳۴.

(۲) رواه العلامة الحلى فى العدد القوية: ۳۷۰/ ۱ و ۲ و ۳ و ۶ باختلاف فيه، و اورد الدعاء فى: ۳۷۷، و نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۸۴ باختلاف يسير.

الدروع الواقية، ص: ۱۷۱

الفصل الثانى و العشرون: فيما نذكره من الرّواية الثانية فى ثلاثين فصلا لكل يوم فصل منفرد

اشارة

. و هى تقارب الرواية الأولى، و هذا لفظ ما وجدناه على ظهر [كتاب] الأدعية المشار إليه، أنقله على وجهه أداء للأمانة التى يجب الاعتماد عليها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*.

دعاء أمير المؤمنين عليه السّلام فى كلّ يوم من الشهر.

اليوم الأول

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ* ... إِلَى آخِرِهَا الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ.

هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ.

وَ هُوَ اللّهُ فِى السَّماواتِ وَ فِى الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ «۱».

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى نَجّانا مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ «۲».

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى فَضَّلَنا عَلى كَثِيرٍ مِنْ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ «۳» الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى الْكِبَرِ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ الدُّعاءِ.

رَبِّ اجْعَلْنِى مُقِيمَ الصَّلاةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِى رَبَّنا وَ تَقَبَّلْ دُعاءِ. رَبَّنَا اغْفِرْ لِى وَ لِوالِدَىَّ

---

(۱) الْأَنْعَام ۶: ۱- ۳.

(۲) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲۸.

(۳) النَّمْلِ ۲۷: ۱۵.

الدروع الواقية، ص: ۱۷۲

وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ «۱».

فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماواتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعالَمِينَ. وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «۲» الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ ما فِى الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْآخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ. يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِى الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ هُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ «۳» الْحَمْدُ لِلّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا أُولِى أَجْنِحَةٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِى الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ما يَفْتَحِ اللّهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. يا أَيُّهَا النّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَأَنّى تُؤْفَكُونَ «۴».

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ*، ... الْحَىِّ الَّذِى لا يَمُوتُ، وَ الْقائِمِ الَّذِى لا يَتَغَيَّرُ، وَ الدّائِمِ الَّذِى لا يَفْنى، وَ الْمَلِكِ الَّذِى لا يَزُولُ، وَ الْعَدْلِ الَّذِى لا يَغْفُلُ، وَ الْحَكَمِ الَّذِى لا يَحِيفُ، وَ اللَّطِيفِ الَّذِى لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَ الْواسِعِ الَّذِى لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، وَ الْمُعْطِى ما يَشاءُ مَنْ يَشاءُ، (وَ الْأَوَّلِ الَّذِى لا يَزُولُ، وَ الْآخِرِ الَّذِى لا يَسْبِقُ) «۵» وَ الظّاهِرِ الَّذِى لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ،

---

(۱) ابراهيم ۱۴: ۳۹- ۴۱.

(۲) الْجَاثِيَة ۴۵: ۳۶- ۳۷.

(۳) سَبَأ ۳۴: ۱- ۲.

(۴) فَاطِر ۳۵: ۱- ۳.

(۵) يَبْدُو ان هُنَاكَ اشتباها وَقَعَ فِيهِ النَّاسِخ حَيْثُ ان الْعِبَارَةِ مضطربة وَ غَيْر متوافقة، وَ لَعَلَّ الصَّوَاب مَا فِى نُسْخَةٍ «ن» كَمَا هُوَ فِى نُسْخَةِ الْمَجْلِسِىُّ ايضا حَيْثُ وَرَدَتْ الْعِبَارَةِ بِهَذَا الشكل: الْأَوَّلِ الَّذِى لَا يَسْبِقُ.

الدروع الواقية، ص: ۱۷۳

وَ الْباطِنِ الَّذِى لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ، أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَطْلِقْ بِدُعائِكَ لِسانِى، وَ أَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتِى، وَ أَعْطِنِى بِهِ حاجَتِى، وَ بَلِّغْنِى بِهِ أَمَلِى، وَ قِنِى بِهِ رَهْبَتِى، وَ أَسْبِغْ بِهِ نَعْمائِى، وَ اسْتَجِبْ بِهِ دُعائِى، وَ زَكِّ بِهِ عَمَلِى تَزْكِيَةً تَرْحَمُ بِهَا تَضَرُّعِى وَ شَكْوائِى، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِى وَ تَرْضى عَنِّى، وَ

تَسْتَجِيبَ لِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ. وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ هُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ «۱».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ [وَ] مَا يُدْعَى مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ، وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَ الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ «۲».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

---

(۱) الرَّعْدِ ۱۳: ۱۲- ۱۳.

(۲) الزُّمَرِ ۳۹: ۴۲.

الدروع الواقية، ص: ۱۷۴

«۱» الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ «۲».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً «۳» «۴».

اليوم الثاني:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً. قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً. مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً. وَ يُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً. مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَ لَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباً «۵».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ «۶» الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ.

---

(۱) الْبَقَرَةِ ۲: ۲۵۵.

(۲) الْحَشْرِ ۵۹: ۲۲- ۲۳.

(۳) الاسراء ۱۷: ۱۱۱.

(۴) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۱۸۷ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۵) الْكَهْفِ ۱۸: ۱- ۵.

(۶) فَاطِرَ ۳۵: ۳۴.

الدروع الواقية، ص: ۱۷۵

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ. أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَاراً وَ جَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَاراً وَ جَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً أَ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ. أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ أَ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَ مَا

يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ «۱».

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «۲».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَفُورِ الْغَفَّارِ، الْوَدُودِ التَّوَّابِ الْوَهَّابِ الْكَبِيرِ، السَّمِيعِ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ، الصَّمَدِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْقادِرِ، الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْمُتَعالِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْباطِنِ، الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ، الْمَوْلَى النَّصِيرِ، الْخَلَّاقِ الْخالِقِ، الْبارِئِ الْمُصَوِّرِ، الْقاهِرِ الْبَرِّ، الشَّاكِرِ

---

(۱) النَّمْلِ ۲۷: ۵۹- ۶۵.

(۲) فَاطِرَ ۳۵: ۱.

الدروع الواقية، ص: ۱۷۶

الشَّكُورِ، الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ، الرَّءُوفِ الرَّقِيبِ، الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ، الْكَرِيمِ الْمَحْمُودِ الْجَلِيلِ، غافِرِ الذَّنْبِ، وَ قابِلِ التَّوْبِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الدَّائِمِ الْكَرِيمِ، رَبِّ الْعالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْحَمْدِ، عَظِيمِ الْعَرْشِ، عَظِيمِ الْمُلْكِ، عَظِيمِ السُّلْطانِ، عَظِيمِ الْعِلْمِ، عَظِيمِ الْحِلْمِ، عَظِيمِ الْكَرامَةِ عَظِيمِ الرَّحْمَةِ، عَظِيمِ الْبَلاءِ، عَظِيمِ النِّعْمَةِ، عَظِيمِ الْفَضْلِ، عَظِيمِ الْعِزَّةِ، عَظِيمِ الْكِبْرِياءِ، عَظِيمِ الشَّأْنِ، عَظِيمِ الْأَمْرِ، تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ*.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، الْخَلَّاقِ الْعَلِيمِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ، الْمُتَعالِي الْمُتَعَظِّمِ، الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَجَبِّرِ، الْجَبَّارِ الْقَهَّارِ، مالِكِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، لَهُ الْكِبْرِياءُ وَ الْجَبَرُوتُ، وَ لَهُ الْحُكْمُ، وَ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ «۱».

اليوم الثالث:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقائِمِ الدَّائِمِ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْباطِنِ، الْواحِدِ (الْأَحَدِ، الْفَرْدِ) «۲» الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحارِ ۹۷: ۱۸۸ بِاخْتِلافٍ فِيهِ.

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن» وَ نُسْخَةِ الْمَجْلِسِيِّ.

الدروع الواقية، ص: ۱۷۷

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْهادِي الْعَدْلِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، ذِي الْفَضْلِ الْكَرِيمِ، الْعَظِيمِ الْمُنْعِمِ الْمُكْرِمِ، الْقابِضِ الْباسِطِ، الْمانِعِ الْفاتِحِ الْمُعْطِي، الْمُبْلِي الْمُحْيِي الْمُمِيتِ، ذِي الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ، أَهْلِ التَّقْوى وَ أَهْلِ الْمَغْفِرَةِ، ذِي الْمَعارِجِ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ إِلَيْهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّازِقِ الْبارِئِ الرَّحِيمِ، ذِي الرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ، وَ النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ، وَ الْحُجَّةِ الْبالِغَةِ، وَ الْأَمْثالِ الْعُلى، وَ الْأَسْماءِ الْحُسْنى، شَدِيدِ الْقُوى، فالِقِ الْإِصْباحِ، فالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوى، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ*، وَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ* فالِقُ الْإِصْباحِ وَ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ حُسْباناً ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ «۱»، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِيعِ الدَّرَجاتِ ذِي الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ «۲».

فَاعِلِ كُلِّ صالِحٍ، رَبِّ الْعِبادِ، وَ رَبِّ الْبِلادِ، وَ إِلَيْهِ الْمَعادُ، وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلى، يَعْلَمُ ما تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ «۳» شَدِيدِ الْمِحالِ، سَرِيعِ الْحِسابِ، الْقائِمِ بِالْقِسْطِ، إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ*.

بَاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ، وَهَّابِ الْخَيْرِ كَيْفَ يَشَاءُ، لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ، وَ لَا يَنْدَمُ آمِلُهُ، وَ لَا تَضِيقُ رَحْمَتُهُ، وَ لَا تُحْصَى نِعْمَتُهُ، وَعْدُهُ حَقٌّ وَ هُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ

---

(۱) الْأَنْعَام ۶: ۹۶.

(۲) غَافِر ۴۰: ۱۵.

(۳) غَافِر ۴۰: ۳.

الدروع الواقية، ص: ۱۷۸

، وَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَ أَوْسَعُ الْمُفْضِلِينَ، وَاسِعُ الْفَضْلِ، شَدِيدُ الْبَطْشِ، حُكْمُهُ عَدْلٌ، وَ هُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، صَادِقُ الْوَعْدِ، يُعْطِي الْخَيْرَ، يَقْضِي بِالْحَقِّ، وَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ*، وَ يَهْدِي السَّبِيلَ، وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ، وَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

جَمِيلُ الثَّنَاءِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، سَمِيعُ الدُّعَاءِ*، عَدْلُ الْقَضَاءِ، يَخْلُقُ كَيْفَ يَشَاءُ، وَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَهُ الْحَمْدُ، وَ لَهُ الْعِزَّةُ، وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ، وَ لَهُ الْجَبَرُوتُ، وَ لَهُ الْعَظَمَةُ، يُنَزِّلُ الْغَيْثَ*، وَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ*، وَ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ*، وَ يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ، وَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ*، وَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ، وَ يُجِيبُ الدَّاعِيَ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يُعْطِي السَّائِلَ فَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى، وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ «۱» تَقَدَّسَتْ لَهُ أَسْمَاؤُهُ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ «۲» جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَ سَبَغَتْ «۳» نِعْمَتُهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً بِجُودِهِ «۴».

---

(۱) الشورى ۴۲: ۱۱.

(۲) الأعراف ۷: ۵۴.

(۳) شيء سابغ أى كامل واف، و سبغت النعمة تسبغ سبوغا: اتسعت، و اسبغ اللّه عليه النعمة، أى اتمها.

الصحاح- سبغ- ۴: ۱۳۲۱.

(۴) نقله المجلسى فى البحار ۹۷: ۱۸۸ باختلاف فيه.

الدروع الواقية، ص: ۱۷۹

اليوم الرابع:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، ظَهَرَ دِينُكَ، وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَ اشْتَدَّ مُلْكُكَ، عَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَ صَدَقَ وَعْدُكَ، وَ ارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَ أَرْسَلْتَ رَسُولَكَ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِتُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ*، كَمَّلْتَ وَ بَلَّغْتَ رِسَالَتَكَ، وَ تَقَدَّسْتَ بِالْوَعِيدِ، وَ أَخَذْتَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبَادِ، فَأَتْمَمْتَ نُورَكَ، وَ تَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقاً وَ عَدْلًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَ لَكَ النِّعْمَةُ، وَ لَكَ الْمَنُّ، تَكْشِفُ الضُّرَّ، وَ تُعْطِي الْيُسْرَ، وَ تَقْضِي الْحَقَّ، وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَ تَهْدِي السَّبِيلَ، تَبَارَكَ وَجْهُكَ وَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي التَّوْرَاةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْإِنْجِيلِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ الْحَمْدُ ثَنَاؤُكَ، وَ الْحَسَنُ بَلَاؤُكَ وَ الْعَدْلُ قَضَاؤُكَ، وَ الْأَرْضُ فِي قَبْضَتِكَ، وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُقْسِطُ الْمِيزَانِ، رَفِيعُ الْمَكَانِ، قَاضِي الْبُرْهَانِ، صَادِقُ الْكَلَامِ، ذُو الْجَلَالِ

الدروع الواقية، ص: ۱۸۰

وَ الْإِكْرام، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزِلَ الْآيَاتِ، مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، كَاشِفَ الْحَوْبَاتِ «۱» النَّفَّاحَ «۲» بِالْخَيْرَاتِ، مَالِكَ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ (مَاجِداً) «۳»، وَ لَكَ الْحَمْدُ وَاحِداً، وَ لَكَ الدِّينُ وَاصِباً «۴»، وَ لَكَ الْعَرْشُ وَاسِعاً، وَ لَكَ الْحَمْدُ دَائِماً، وَ لَكَ الْحَمْدُ قَادِراً، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَادِلًا، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ أَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشْكَرَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ رَبَّنَا وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ*.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَجْمَلَكَ وَ أَجَلَّكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَجْوَدَكَ وَ أَمْجَدَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَفْضَلَكَ وَ أَكْرَمَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ (عَلَى) «۵» مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَ كَرِهُوا مِنْ مَقَادِيرِكَ وَ حُكْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ «۶».

---

(۱) الحوبات: الهموم و الحاجات. انظر الصحاح- حوب- ۱: ۱۱۶.

(۲) النفاح: الوهاب، و الكثير العطاء. انظر: الصحاح- نفح- ۱: ۴۱۲.

(۳) فی نسخة «ك»: ساجدا، و اثبتنا ما فی نسخة «ن».

(۴) واصبا: دائما. يقال: وصب يصب: دام. و يقال: خالصا.

معانی القرآن للفراء ۲: ۱۰۴.

(۵) اثبتناها من نسخة «ن».

(۶) نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۹۰.

الدروع الواقية، ص: ۱۸۱

اليوم الخامس:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الليل [الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُ أَوَّلُهُ شُكْرَكَ، وَ عَاقِبَتُهُ رِضْوَانَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ مَحْمُوداً، وَ فِي عِبَادِكَ مَعْبُوداً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْقَضَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الرَّخَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الْبَاطِنَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الْمُتَظَاهِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَهْلَ الْحَمْدِ، وَ وَلِيَّ الْحَمْدِ، مِنْهُ بَدَأَ الْحَمْدُ، وَ إِلَيْهِ يَنْتَهِي الْحَمْدُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَ آخِرَ النَّهَارِ، وَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَ آخِرَ اللَّيْلِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ، وَ مَا يَشَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَرْضَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَشَاءُ، فَإِنَّهُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ*، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ يُرَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رِزْقَنَا وَ مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابِيحَ* وَ جَعَلَها رُجُوماً لِلشَّياطِينِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً* فَأَنْبَتَ لَنَا مِنَ الشَّجَرِ وَ الزَّرْعِ وَ الْفَوَاكِهِ وَ النَّخْلِ أَلْوَاناً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَرْضِ جَنَّاتٍ وَ أَعْنَاباً وَ فَجَّرَ فِيهَا عُيُوناً وَ جَعَلَ

الدروع الواقية، ص: ۱۸۲

فِيهَا أَنْهَاراً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِنَا فَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَ لِنَبْتَغِيَ مِنْ فَضْلِهِ وَ جَعَلَ لَنَا مِنْهُ حِلْيَةً نَلْبَسُهَا وَ لَحْماً طَرِيّاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْأَنْعَامَ لِنَأْكُلَ مِنْهَا وَ جَعَلَ (لَنَا) «۱» مِنْهَا رُكُوباً وَ جَعَلَ لَنَا مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتاً وَ لِبَاساً وَ فِرَاشاً وَ مَتَاعاً إِلَى حِينٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ فِي مُلْكِهِ، الْقَاهِرِ لِمَنْ فِيهِ، الْقَادِرِ عَلَى أَمْرِهِ، الْمَحْمُودِ فِي صُنْعِهِ، اللَّطِيفِ بِعِلْمِهِ، الرَّءُوفِ بِعِبَادِهِ، الْمُسْتَأْثِرِ فِي جَبَرُوتِهِ فِي عِزِّ جَلَالِهِ وَ هَيْبَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي خَلْقِهِ حَمْدُهُ، الظَّاهِرِ (بِالْكِبْرِيَاءِ) «۲» مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْخَيْرِ يَدُهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَرَدَّى بِالْحَمْدِ، وَ تَعَطَّفَ بِالْفَخْرِ، وَ تَكَبَّرَ بِالْمَهَابَةِ، وَ اسْتَشْعَرَ بِالْجَبَرُوتِ، (وَ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاظِرِ خَلْقِهِ) «۳».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَ لَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، وَ لَا شِبْهَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ، وَ لَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ، لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لَا نِدٌّ، وَ لَا عِدْلٌ وَ لَا شِبْهٌ وَ لَا مِثْلٌ، وَ لَا يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَهُ، وَ لَا يَسْبِقُهُ مَنْ هَرَبَ، وَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ، خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ أَصْلٍ، وَ ابْتَدَأَهُمْ عَلَى غَيْرِ

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: بِالْكِبْرِ فِي، وَ مَا اثبتناه مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۳) فِي نُسْخَةٍ «ك»: اتَّخَذَ الْأَبَدِ حِجَاباً، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةِ الْمَجْلِسِيُّ.

الدروع الواقية، ص: ۱۸۳

مِثَالٍ، وَ قَهَرَ الْعِبَادَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ، وَ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَ بَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَضَى وَ عَلَى مَا بَقِيَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا يُبْدِي وَ عَلَى مَا يُخْفِي، وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا يَكُونُ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ إِعْذَارِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَ عَلَى مَا تُعْطِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تُبْلِي وَ تَبْتَلِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى أَمْرِكَ حَمْداً لَا يَعْجِزُ عَنْكَ، وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «۱».

اليوم السادس:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً أَبْلُغُ بِهِ رِضَاكَ، وَ أُؤَدِّي بِهِ شُكْرَكَ، وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا نِعَماً بَعْدَ نِعَمٍ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ كَمَا يَنْبَغِي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ،

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۹۱.

الدروع الواقية، ص: ۱۸۴

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى وَ الْمَدَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ «۱»، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ*، اصْطَنَعْتَ عِنْدَنَا أَنْ نَشْكُرَكَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاةً، وَ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ عَنَّا الضُّرَّ وَ الْكَرْبَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ ثِقَتُنَا

حِينَ تَنْقَطِعُ الْحِيَلُ مِنَّا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أُسَائِلُهُ الْعَافِيَةَ فَيُعَافِينِی وَ إِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضاً لِمَا يُؤْذِينِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْتَغِيثُهُ فَيُغِيثُنِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْتَعِينُهُ فَيُعِينُنِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْتَنْصِرُهُ فَيَنْتَصِرُ لِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِی وَ إِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أُنَاجِيهِ كما [كُلَّمَا شِئْتُ بِمَا أُرِيدُ مِنْ حَاجَتِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يَحْلُمُ عَنِّی كَأَنِّی لَا ذَنْبَ لِی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يَتَحَبَّبُ إِلَيَّ وَ هُوَ غَنِیٌّ عَنِّی، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَكِلْنِی إِلَی النَّاسِ فَيُهِينُونِی.

---

(۱) عَالِجٍ (بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ وَ الْجِيمِ): رِمَالٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَ القريات وَ هِیَ مُتَّصِلَةٌ بِالثَّعْلَبِيَّةِ عَلَی طَرِيقِ مَكَّةَ، لَا مَاءَ بِهَا. انْظُرْ معجم الْبُلْدَانِ ۴: ۶۹.

الدروع الواقية، ص: ۱۸۵

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی حَمَلَنَا فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلَنَا عَلَی كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آمَنَ رَوْعَنَا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی سَتَرَ عَوْرَتَنَا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْبَعَ جَوْعَتَنَا، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَقَالَنَا عَثْرَتَنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی رَزَقَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آمَنَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی كَبَتَ عَدُوَّنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْحَمْدِ، مُجْرِی الْفُلْكِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ نَاشِرِ الرِّيَاحِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی عَلَا فَقَهَرَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی بَطَنَ فَخَبَرَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَحْصیٰ كُلَّ شَیْءٍ عَدَداً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی نَفَذَ (فِی) «۱» كُلِّ شَیْءٍ بَصَرُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَطُفَ بِكُلِّ شَیْءٍ خَبَرُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَهُ الشَّرَفُ الْأَعْلَی، وَ الْأَسْمٰاءُ الْحُسْنیٰ*.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی (لَيْسَ) «۲» مِنْ أَمْرِهِ مَنْجًی، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَيْسَ عَنْهُ مَحِيدٌ، وَ لَا عَنْهُ مُنْصَرَفٌ، بَلْ إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَ الْمُزْدَلَفُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ (الَّذِی) «۳» لَا يَغْفُلُ عَنْ شَیْءٍ، وَ لَا يُلْهِيهِ شَیْءٌ عَنْ شَیْءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَ لَا تَكُنُّ مِنْهُ السُّتُورُ «۴»، وَ لَا

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۳) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۴) فِی هَامِشِ نُسْخَةٍ «ك»: الصُّدُورِ (ظ).

الدروع الواقية، ص: ۱۸۶

تُوَارِی مِنْهُ الْبُحُورُ، وَ كُلُّ شَیْءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی صَدَقَ وَعْدَهُ، وَ نَصَرَ عَبْدَهُ، وَ هَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی يُحْيِی الْمَوْتَی وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَ هُوَ عَلیٰ كُلِّ شَیْءٍ قَدِيرٌ*.

الْحَمْدُ لِلَّهِ جَزِيلِ الْعَطَاءِ، فَضْلِ الْقَضَاءِ، سَابِغِ النَّعْمَاءِ، لَهُ الْأَرْضُ وَ السَّمَاءُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هُوَ أَوْلَی الْمَحْمُودِينَ بِالْحَمْدِ، وَ أَوْلَی الْمَمْدُوحِينَ بِالثَّنَاءِ وَ الْمَجْدِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا يَزُولُ مُلْكُهُ وَ لَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا تُرَامُ قُوَّتُهُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِی اللَّيْلِ إِذٰا يَغْشیٰ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی النَّهٰارِ إِذٰا تَجَلّٰی، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی الْآخِرَةِ وَ الْأُولَی، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِی الْأَرَضِينَ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ وَ لَا يَنْفَدُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقَی وَ لَا يَفْنَی، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَهُ السَّمَاوَاتُ كَنَفَيْهَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً أَبَداً، فَأَنْتَ الَّذِی تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا «۱».

اليوم السابع:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَنْفَدُ أَوَّلُهُ، وَ لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، وَ لَا يَقْصُرُ دُونَ عَرْشِكَ (مُنْتَهَاهُ) «۲»، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَحْجُبُ عَنْكَ، وَ لَا يَتَنَاهَى دُونَكَ،

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۹۲.

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: مُنْتَهَى وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۸۷

وَ لَا يَقْصُرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ رَحِمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ كَانَ فَضْلًا مِنْهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَذَّبَ مِنْ خَلْقِهِ كَانَ عَدْلًا مِنْهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفُوتُهُ الْقَرِيبُ، وَ لَا يَبْعُدُ عَلَيْهِ الْبَعِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمِدَ نَفْسَهُ وَ اسْتَحْمَدَ إِلَى خَلْقِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ، وَ جَعَلَهُ (آخِرَ) «۱» دَعْوَى أَهْلِ جَنَّتِهِ، وَ خَتَمَ بِهِ قَضَاءَهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَزُولُ وَ لَا يَزَالُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كَانَ. وَ لَا يُوجَدُ لِكَانَ مَوْضِعٌ قَبْلَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَكُونُ كَائِنٌ غَيْرُهُ، لِأَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَهُ، وَ هُوَ الْآخِرُ لَا شَيْءَ مِثْلُهُ، وَ هُوَ الْبَاقِي الدَّائِمُ بِغَيْرِ غَايَةٍ وَ لَا فَنَاءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ وَصْفَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ مَبْلَغِ كُنْهِ عَظَمَتِهِ حَتَّى رَجَعُوا إِلَى مَا امْتَدَحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عِزِّهِ وَ جُودِهِ وَ طَوْلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَ دَحَا الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ، الْعَالِمِ بِغَيْرِ

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۸۸

تَكْوِينٍ، الْبَاقِي بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، الْخَالِقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ، الْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غَايَةٍ، الْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مُنْتَهًى، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ*، رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ رَبِّ الْأَنْبِيَاءِ، وَ رَبِّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ فَيُورَثَ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَ اسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ، وَ سَادَ الْعُظَمَاءَ بِجَبَرُوتِهِ، وَ اصْطَنَعَ الْفَخْرَ وَ الِاسْتِكْبَارَ لِنَفْسِهِ، وَ الْفَضْلُ وَ الْكَرَمُ وَ الْجُودُ وَ الْمَجْدُ لَهُ، جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ لَجَأُ الْمُضْطَرِّينَ، وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَبِيلُ حَاجَةِ الْعَابِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا مَا قَدْ عَلِمْنَا مِنْهَا وَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوَفِّي نِعَمَكَ وَ يُكَافِي مَزِيدَكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً أَبْلُغُ بِهِ رِضَاكَ، وَ أُؤَدِّي بِهِ شُكْرَكَ، وَ أَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ «۱».

اليوم الثامن:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى وَ الْمَدَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْبَحْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ

شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَ لَكَ

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۹۴ بِاخْتِصَارٍ.

الدروع الواقية، ص: ۱۸۹

الْحَمْدُ عَدَدَ خَلْقِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ عَرْشِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رِضَا نَفْسِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْتَهُ عَدَداً، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَفَذَهُ بَصَرُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ كِتَابُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً سَرْمَداً، لَا يَنْقَضِي أَبَداً، وَ لَا تُحْصِيهِ الْخَلَائِقُ عَدَداً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَسْتَجِيبُ بِهِ لِمَنْ دَعَاكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا، سِرِّهَا وَ عَلَانِيَتِهَا، وَ أَوَّلِهَا وَ آخِرِهَا، وَ ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً، كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا رَبَّنَا كَثِيراً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ إِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَائِكَ وَ صَنِيعِكَ عِنْدَنَا، قَدِيماً وَ حَدِيثاً، وَ عِنْدِي (خَاصَّةً) «۱» كَمْ مِنْ كَرْبٍ قَدْ كَشَفْتَهُ عَنِّي، وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنِّي، وَ كَمْ مِنْ شِدَّةٍ قَدْ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ مَا نُسِيَ مِنْهَا وَ مَا ذُكِرَ، وَ مَا شُكِرَ مِنْهَا

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۹۰

وَ مَا كُفِرَ، وَ مَا مَضَى مِنْهَا وَ مَا بَقِيَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِكَ وَ سَتْرِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ تَفَضُّلِكَ وَ نِعَمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِإِصْلَاحِكَ أَمْرَنَا، وَ حُسْنِ بَلَائِكَ عِنْدَنَا. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا أَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشْكَرَ «۱».

اليوم التاسع:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنَاهُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ، وَ بَرَأْتَ وَ أَنْشَأْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ وَ أَغْنَيْتَ، وَ أَخَذْتَ وَ أَعْطَيْتَ، وَ أَمَتَّ وَ أَحْيَيْتَ، فَكُلُّ ذَلِكَ لَكَ وَ إِلَيْكَ، فَتَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ، لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَ لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تُبْدِئُ وَ الْمَعَادُ إِلَيْكَ، وَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَ تَسْتَغْنِي وَ نَفْتَقِرُ إِلَيْكَ، فَلَبَّيْكَ رَبَّنَا وَ سَعْدَيْكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَرِثْتَ وَ أَوْرَثْتَ، فَإِنَّكَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ، وَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، لَا يَبْلُغُ مَدْحَكَ قَوْلُ قَائِلٍ فِيكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، [وَ] أَنْتَ حَقِيقٌ بِالْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، وَ لَكَ

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۱۹۵.

الدروع الواقية، ص: ۱۹۱

الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرَضِينَ السُّفْلَى، وَ كُلَّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْفَضْلُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الضَّرَّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الرَّخَاءِ وَ الْبَلَاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآلَاءِ وَ النَّعْمَاءِ.

اللَّهُمَّ وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا يَنْفَدُ أَوَّلُهُ، وَ لَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ وَ الشُّكْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ الْحَمْدُ، لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى فَضْلِكَ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَنْ تُعَدَّ نِعَمُكَ وَ لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا ظَهَرَتْ نِعْمَتُكَ وَ لَا تَخْفَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَلَا تُحْصَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَ أَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَراً، وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَاباً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَ لَا بِحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ،

الدروع الواقية، ص: ۱۹۲

وَ لَا جِبَالٌ ذَاتُ أَثْبَاجٍ «۱»، وَ لَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

يَا رَبِّ أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمُهَانُ الَّذِي أَكْرَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الرَّاغِبُ الَّذِي أَرْضَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَائِلُ الَّذِي أَغْنَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الرَّاجِلُ الَّذِي حَمَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْخَامِلُ الَّذِي شَرَّفْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْخَاطِئُ الَّذِي عَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِي رَحِمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمُسَافِرُ الَّذِي صَحِبْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْغَائِبُ الَّذِي أَدَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الشَّاهِدُ الَّذِي حَفِظْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَرِيضُ الَّذِي شَفَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا السَّقِيمُ الَّذِي أَبْرَأْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي عَضَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِي نَصَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِي فَرَّجْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنَا الْمَغْمُومُ الَّذِي نَفَّسْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً كَثِيراً كَثِيراً كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيراً.

اللَّهُمَّ «۲» وَ هَذِهِ نِعَمٌ خَصَصْتَنِي بِهَا مَعَ نِعَمِكَ عَلَى بَنِي آدَمَ فِيمَا

---

(۱) اثباج: جَمَعَ ثبج، وَ هُوَ الْمَكَانِ الْكَثِيرِ الرَّمْلِ. الصِّحَاحِ- ثبج- ۱: ۳۰۱.

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۱۹۳

سَخَّرْتَ لَهُمْ، وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ، وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً، اللَّهُمَّ وَ لَمْ تُؤْتِنِي شَيْئاً مِمَّا آتَيْتَنِي بِعَمَلٍ خَلَا مِنِّي، وَ لَا لِحَقٍّ اسْتَوْجَبْتُهُ مِنْكَ، وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنِّي شَيْئاً مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ كَرْبِهَا وَ أَوْجَاعِهَا وَ أَنْوَاعِ بَلَايَاهَا وَ أَمْرَاضِهَا وَ أَسْقَامِهَا (لِشَيْءٍ) «۱» أَكُونُ لَهُ أَهْلًا، وَ لَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي رَحْمَةً مِنْكَ لِي، وَ حُجَّةً لَكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً، كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيراً، وَ صَرَفْتَ عَنِّي الْبَلَاءَ كَثِيراً «۲».

اليوم العاشر:

إِلَهِی کَمْ مِنْ شَیْءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَحَضَرْتَهُ. فَیَسَّرْتَ لِی فِیهِ الْمَنَافِعَ، وَ دَفَعْتَ عَنِّی فِیهِ السُّوءَ، وَ حَفِظْتَ مِنِّی فِیهِ الْغَیْبَةَ، وَ وَفَّیْتَنِی فِیهِ بِلَا عِلْمٍ مِنِّی، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی ذَلِکَ وَ الطَّوْلُ وَ الْمَنُّ. وَ کَمْ مِنْ شَیْءٍ لَمْ أَغِبْ عَنْهُ یَا إِلَهِی (فَتَوَلَّیْتَهُ) «۳» لِی وَ سَدَدْتَ لِی فِیهِ الرَّأْیَ، وَ أَعْطَیْتَنِی فِیهِ الْقَبُولَ، وَ أَنْجَحْتَ فِیهِ الطَّلِبَةَ، وَ قَرَّبْتَ فِیهِ الْمَعُونَةَ، فَلَکَ الْحَمْدُ یَا إِلَهِی کَثِیراً، وَ لَکَ الْحَمْدُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ الْمَرْضِیِّ الرَّضِیِّ، الطَّیِّبِ التَّقِیِّ، الْمُبَارَکِ النَّقِیِّ، الطَّاهِرِ الزَّکِیِّ، الْمُطَهَّرِ الْوَفِیِّ، وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ الطَّیِّبِینَ

---

(۱) فِی نُسْخَةٍ «ک»: الا، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَةٍ «ن».

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِیُّ فِی الْبِحَارِ ۹۷: ۱۹۶.

(۳) فِی نُسْخَةٍ «ک»: وَ تَوَلَّیْتُ، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقیة، ص: ۱۹۴

الْأَخْیَارِ، کَمَا صَلَّیْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَلَی أَثَرِ مَحَامِدِکَ، وَ الصَّلَاةِ عَلَی نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا، قَدِیمَهَا وَ حَدِیثَهَا، صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِیَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مَا أَحْصَیْتَ عَلَیَّ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی.

یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ، یَا رَحْمَنُ یَا رَحْمَنُ، یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ، سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ، أَنْتَ یَا إِلَهِی مَوْضِعُ کُلِّ شَکْوَی، وَ مُنْتَهَی الْحَاجَاتِ، وَ أَنْتَ أَمَرْتَ خَلْقَکَ بِالدُّعَاءِ، وَ تَکَفَّلْتَ لَهُمْ بِالْإِجَابَةِ، أَنْتَ قَرِیبٌ مُجِیبٌ، سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، مَا أَعْظَمَ اسْمَکَ فِی أَهْلِ السَّمَاءِ، وَ أَحْمَدَ فَعَالَکَ فِی أَهْلِ الْأَرْضِ، وَ أَفْشَی «۱» خَیْرَکَ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ، أَنْتَ الرَّءُوفُ وَ إِلَیْکَ الْمَرْغَبُ، تُنْزِلُ الْغَیْثَ بِقَدْرِ الْأَقْوَاتِ. وَ أَنْتَ قَاسِمُ الْمَعَاشِ، قَاضِی الْآجَالِ، رَازِقُ الْعِبَادِ، مُرْوِی الْبِلَادِ، مُخْرِجُ الثَّمَرَاتِ، عَظِیمُ الْبَرَکَاتِ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ، أَنْتَ الْمُغِیثُ وَ إِلَیْکَ الْمَرْغَبُ، مُنْزِلُ الْغَیْثِ یُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِکَ وَ الْمَلَائِکَةُ مِنْ خِیفَتِکَ وَ الْعَرْشُ الْأَعْلَی وَ الْعَمُودُ الْأَسْفَلُ

---

(۱) فِی نُسْخَةٍ «ک»: وَ انشاء، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقیة، ص: ۱۹۵

وَ الْهَوَاءُ وَ مَا بَیْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَی، وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ، وَ النُّجُومُ وَ الْبُحُورُ، وَ الضِّیَاءُ وَ الظُّلْمَةُ، وَ النُّورُ وَ الْفَیْءُ، وَ الظِّلُّ وَ الْحَرُورُ.

سُبْحَانَکَ أَنْتَ تُسَیِّرُ الْجِبَالَ، وَ تُهِبُّ الرِّیَاحَ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ، سُبْحَانَکَ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَرْهُوبِ حَامِلِ مَنْ فِی سَمَائِکَ وَ أَرْضِکَ، وَ مَنْ فِی الْبُحُورِ وَ الْهَوَاءِ، وَ مَنْ فِی الظُّلْمَةِ، وَ مَنْ فِی لُجَجِ الْبِحَارِ، وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَی، وَ مَا بَیْنَ الْخَافِقَیْنِ، سُبْحَانَکَ مَا أَعْظَمَکَ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ، سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُکَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ فِی الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ، سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، نَظَرْتَ إِلَی السَّمَاوَاتِ الْعُلَی فَأُوثِقَتْ أَطْبَاقُهَا، سُبْحَانَکَ وَ نَظَرْتَ إِلَی عِمَادِ الْأَرَضِینَ السُّفْلَی فَزُلْزِلَتْ أَقْطَارُهَا، سُبْحَانَکَ وَ نَظَرْتَ إِلَی مَا فِی الْبُحُورِ وَ لُجَجِهَا فَتَمَخَّضَ مَا فِیهَا- سُبْحَانَکَ- فَرَقاً مِنْکَ وَ هَیْبَةً مِنْکَ، سُبْحَانَکَ وَ نَظَرْتَ إِلَی مَا أَحَاطَ بِالْخَافِقَیْنِ وَ مَا بَیْنَ ذَلِکَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَضَعَ لَکَ (خَاشِعاً) «۱»، وَ لِجَلَالِ وَجْهِکَ الْکَرِیمِ أَکْرَمِ الْوُجُوهِ وَ سَیِّدِ الْوُجُوهِ خَاضِعاً.

سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِی أَعَانَکَ حِینَ بَنَیْتَ السَّمَاوَاتِ وَ اسْتَوَیْتَ عَلَی عَرْشِکَ عَرْشِ عَظَمَتِکَ؟ سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی حَضَرَکَ حِینَ بَسَطْتَ

---

(۱) فِی نُسْخَةٍ «ک»: خَاضِعاً، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقیة، ص: ۱۹۶

الْأَرْضَ فَمَدَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشاً؟ فَمَنْ ذَا الَّذِی یَقْدِرُ (عَلَی) «۱» قُدْرَتِکَ، سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی رَآکَ حِینَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَّ أَسَاسَهَا بِأَهْلِهَا رَحْمَةً مِنْکَ لِخَلْقِکَ، سُبْحَانَکَ مَنْ ذَا الَّذِی أَعَانَکَ حِینَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ وَ أَحَطْتَ بِهَا الْأَرْضَ، سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِکَ، مَنْ ذَا الَّذِی یُضَادُّکَ وَ یُغَالِبُکَ، أَوْ یَمْنَعُ مِنْکَ أَوْ یَنْجُو مِنْ قَدَرِکَ.

سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِکَ، مَا لِلْعُیُونِ لَا تَبْکِی لِغَفْلَةِ الْقُلُوبِ إِذَا ذَکَرْتَ مَخَافَتَکَ؟! سُبْحَانَکَ مَا أَفْضَلَ حِلْمَکَ، وَ أَمْضَی حُکْمَکَ، وَ أَحْسَنَ خَلْقَکَ.

سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِکَ مَنْ یَبْلُغُ مَدْحَکَ؟ وَ یَسْتَطِیعُ أَنْ یَصِفَ کُنْهَکَ؟ أَوْ یَسْتَطِیعُ أَنْ یَنَالَ مُلْکَکَ؟

سُبْحَانَکَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَکَ، وَ امْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقاً مِنْکَ، وَ وَجَلًا مِنْ مَخَافَتِکَ. سُبْحَانَکَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِکَ، وَ مَا أَحْکَمَکَ وَ أَعْدَلَکَ وَ أَرْأَفَکَ وَ أَرْحَمَکَ وَ أَبْصَرَکَ، سُبْحَانَکَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا تَحْرِمْنِی رَحْمَتَکَ، وَ لَا تُعَذِّبْنِی وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُکَ، آمِینَ آمِینَ رَبَّ الْعَالَمِینَ «۲».

---

(۱) اثبتناها من نسخة «ن».

(۲) نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۱۹۸.

الدروع الواقیة، ص: ۱۹۷

الیوم الحادی عشر:

سُبْحَانَ الَّذِی أَسْرَی بِعَبْدِهِ لَیْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَی الْمَسْجِدِ الْأَقْصَی الَّذِی بَارَکْنَا حَوْلَهُ لِنُرِیَهُ مِنْ آیَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ «۱» سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی عَمَّا یَقُولُونَ عُلُوًّا کَبِیراً. تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِیهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَیْءٍ إِلَّا یُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لَکِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِیحَهُمْ إِنَّهُ کَانَ حَلِیماً غَفُوراً «۲» سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَی أَمْراً فَإِنَّمَا یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ «۳» فَاصْبِرْ عَلَی مَا یَقُولُونَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا وَ مِنْ آنَاءِ اللَّیْلِ فَسَبِّحْ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّکَ تَرْضَی «۴» سُبْحَانَ رَبِّکَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا یَصِفُونَ. وَ سَلَامٌ عَلَی الْمُرْسَلِینَ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ «۵».

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ «۶» سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَی عَمَّا یَصِفُونَ «۷»

---

(۱) الاسراء ۱۷: ۱.

(۲) الأسراء ۱۷: ۴۳- ۴۴.

(۳) مریم ۱۹: ۳۵.

(۴) طه ۲۰: ۱۳۰.

(۵) الصافات ۳۷: ۱۸۰- ۱۸۲.

(۶) الأنبياء ۲۱: ۸۷.

(۷) الأنعام ۶: ۱۰۰.

الدروع الواقية، ص: ۱۹۸

سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يُشْرِكُونَ* «۱» سُبْحانَهُ هُوَ اللّهُ الْواحِدُ الْقَهّارُ «۲» فَسُبْحانَ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ «۳» سُبْحانَ رَبِّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمّا يَصِفُونَ «۴» سَبَّحَ لِلّهِ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يُحْيِى وَ يُمِيتُ* وَ هُوَ حَىٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ* هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ. هُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِى الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ ما كُنْتُمْ وَ اللّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ إِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَ يُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْلِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ «۵» سَبَّحَ لِلّهِ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ «۶» هُوَ اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى «۷» يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ «۸»

---

(۱) الرُّوم ۳۰: ۴۰.

(۲) الزُّمَر ۳۹: ۴.

(۳) يس ۳۶: ۸۳.

(۴) الزُّخْرُف ۴۳: ۸۲.

(۵) الْحَدِيد ۵۷: ۳- ۶.

(۶) الْحَشْر ۵۹: ۱.

(۷) الْحَشْر ۵۹: ۲۴.

(۸) التَّغَابُن ۶۴: ۱.

الدروع الواقية، ص: ۱۹۹

وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا «۱» فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوّاباً «۲» سُبْحانَكَ أَنْتَ الَّذِى يُسَبِّحُ لَكَ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ «۳».

يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَجَلًا، وَ الْمَلَائِكَةُ شَفَقاً، وَ الْأَرَضُونَ طَبَقاً، وَ كُلٌّ يُسَبِّحُونَ دَاخِرِينَ. فَلَهُ الْجَمَالُ أَبَداً سُبْحَانَهُ بِالْجَمَالِ مُتَوَحِّداً، وَ بِالتَّوْحِيدِ مَعْرُوفاً، وَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفاً، وَ بِالصِّفَةِ عَلَى لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ رَبّاً، وَ بِالرُّبُوبِيَّةِ عَلَى الْعَالَمِينَ قَاهِراً، فَلَهُ الْبَهْجَةُ وَ الْجَمَالُ أَبَداً «۴».

اليوم الثانى عشر:

سُبْحَانَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْأَرْضِ بَطْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ سَطَوَاتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِى لَا يَمُوتُ، فَسُبْحَانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ، سُبْحَانَ مَنْ فِى الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِى فِى النَّارِ نَقِمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِى لَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ

---

(۱) الانسان ۷۶: ۲۶.

(۲) النَّصْر ۱۱۰: ۳.

(۳) النُّور ۲۴: ۳۷.

(۴) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۰۰. ۲۰۱.

الدروع الواقية، ص: ۲۰۰

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ. وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ.

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ «۱» الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً «۲».

سُبْحَانَهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ زِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً سَرْمَداً كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَةِ رَبِّي، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ، سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، الْأَكْبَرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الَّذِي هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَوِيٌّ لَا يَضْعُفُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ شَدِيدٌ لَا يَضْعُفُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

---

(۱) الرُّوم ۳۰: ۱۷- ۱۹.

(۲) الاسراء ۱۷: ۱۱۱.

الدروع الواقية، ص: ۲۰۱

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ، سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ وَ بِحَمْدِهِ «۱».

اليوم الثالث عشر:

سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبَادِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ حَمْداً يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ، وَ يَنْمِي فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ لِلْجَزَاءِ، تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عَظِيمِ ثَوَابِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا، سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الْأَرْضَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَتْ كُلُّ ظُلْمَةٍ بِضَوْئِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُدَانُ لِغَيْرِ دِينِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قُدْرَةٍ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ.

سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلُهُ حِلْمٌ لَا يُوصَفُ وَ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ بِغَيْرِ جَوَارِحِ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، سُبْحَانَ مُحْصِي عَدَدِ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ، سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتْرِ

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۰۱ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۰۲

سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخَلُ، أَنْتَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُكَ، وَ فِي الْأَرْضِ قُدْرَتُكَ وَ عَجَائِبُكَ، وَ فِي الظُّلُمَاتِ سُلْطَانُكَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ، وَ بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ، وَ بِحُكْمِكَ يَا حَكِيمُ، وَ بِعِلْمِكَ يَا عَلِيمُ، وَ بِعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ، يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ يَا

قَيُّومُ، يَا حَقُّ يَا حَقُّ يَا حَقُّ، يَا بَاعِثُ يَا بَاعِثُ يَا بَاعِثُ، يَا وَارِثُ يَا وَارِثُ يَا وَارِثُ، يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا.

أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يَا سَيِّدِنَا يَا فَخْرَنَا يَا فَخْرَنَا يَا فَخْرَنَا، يَا ذُخْرَنَا يَا ذُخْرَنَا يَا ذُخْرَنَا، يَا كَبِيرَنَا يَا كَبِيرَنَا يَا كَبِيرَنَا، يَا قُوَّتَنَا يَا قُوَّتَنَا يَا قُوَّتَنَا، يَا عِزَّنَا يَا عِزَّنَا يَا عِزَّنَا، يَا كَهْفَنَا يَا كَهْفَنَا يَا كَهْفَنَا، يَا إِلَهَنَا يَا إِلَهَنَا يَا إِلَهَنَا، يَا مَوْلَانَا يَا مَوْلَانَا يَا مَوْلَانَا، يَا خَالِقَنَا يَا خَالِقَنَا يَا خَالِقَنَا، يَا رَازِقَنَا يَا رَازِقَنَا يَا رَازِقَنَا، يَا مُمِيتَنَا يَا مُمِيتَنَا يَا مُمِيتَنَا، يَا مُحْيِينَا يَا مُحْيِينَا يَا مُحْيِينَا، يَا بَاعِثَنَا يَا بَاعِثَنَا يَا بَاعِثَنَا، يَا وَارِثَنَا يَا وَارِثَنَا يَا وَارِثَنَا، يَا عُدَّتَنَا يَا عُدَّتَنَا يَا عُدَّتَنَا، يَا أَمَلَنَا يَا أَمَلَنَا يَا أَمَلَنَا، يَا رَجَاءَنَا يَا رَجَاءَنَا يَا رَجَاءَنَا لِدِينِنَا وَ دُنْيَانَا وَ آخِرَتِنَا.

الدروع الواقية، ص: ۲۰۳

وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَبِيرُ يَا كَبِيرُ يَا كَبِيرُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا تَوَّابُ يَا تَوَّابُ يَا تَوَّابُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا وَهَّابُ يَا وَهَّابُ يَا وَهَّابُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ، وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَادِرُ يَا قَادِرُ يَا قَادِرُ.

وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا [آدَمَ] وَ أُمِّنَا حَوَّاءَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَنْبِيَائِكَ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ وَ عَافِنِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي، فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي فَإِنَّكَ شَكُورٌ، اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي فَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ «۱».

---

(۱) نقله المجلسي في البحار ۹۷: ۲۰۱.

الدروع الواقية، ص: ۲۰۴

اليوم الرابع عشر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا، كَبِيرَهَا وَ صَغِيرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ وَ نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ، وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ، وَ تَحَيَّرَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ، وَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَكَ، وَ كُلُّ شَيْءٍ مُمْتَنِعٌ بِكَ، وَ كُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ، وَ النَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدَيْكَ، وَ كُلُّ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ.

أَنْتَ (الرَّبُّ) «۱» الَّذِي لَا بَدْءَ لَكَ، وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا نَفَادَ لَكَ، وَ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ، وَ الْمَلِكُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ الْحَيُّ الْمُحْيِي الْمَوْتَى، وَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ، وَ الْآخِرُ بَعْدَهُمْ، وَ الظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ، وَ الْقَاهِرُ لَهُمْ، وَ

الْقَادِرُ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَ الْقَرِيبُ مِنْهُمْ، وَ مَالِكَهُمْ، وَ خَالِقُهُمْ، وَ قَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ، وَ رَازِقُهُمْ، وَ مُنْتَهَى

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ: «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۰۵

رَغْبَتِهِمْ، وَ مَوْلَاهُمْ، وَ مَوْضِعُ شَكْوَاهُمْ، وَ الدَّافِعُ عَنْهُمْ، وَ النَّافِعُ لَهُمْ، لَيْسَ أَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ، (وَ) «۱» فِي قَبْضَتِكَ مُتَقَلَّبُهُمْ وَ مَثْوَاهُمْ، إِيَّاكَ نُؤَمِّلُ، وَ فَضْلَكَ نَرْجُو لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَ مَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَ أَمْنُ كُلِّ خَائِفٍ، وَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، وَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ، وَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَ مَادَّةُ كُلِّ مَظْلُومٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَ دَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ بِخَلْقِهِ، اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ عَلَى غِنَاهُ عَنْهُمْ وَ فَقْرِهِمْ إِلَيْهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَ الْحَاضِرُ كُلَّ سَرِيرَةٍ، وَ اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ، وَ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ. يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، (وَ) «۲» لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ* الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبَةِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*، وَ إِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ إِنَّمَا

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ: «ن».

(۲) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ: «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۰۶

أَمْرُكَ (إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ) «۱»: كُنْ فَيَكُونُ* «۲».

اليوم الخامس عشر:

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعَالِ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ. وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ لِمَنْ سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ. وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَأَتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ. وَ أَسْأَلُكَ بِهِ وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِي اللَّهُمَّ فِيمَا أَسْأَلُكَ اسْتَجِبْ لِي قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيَّ طَرْفِي، كَمَا أَتَيْتَ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك»: اذا اردت قُلْتُ وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ: «ن».

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۲۰۳.

الدروع الواقية، ص: ۲۰۷

يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، لَكَ مَا فِي السَّماواتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ- إِلَى آخِرِ الْآيَةِ-.

(و) «۱» أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِزُبُرِ الْأَوَّلِينَ، وَ مَا فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ. وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالزَّبُورِ وَ مَا فِي الزَّبُورِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْإِنْجِيلِ وَ مَا فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ. وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالتَّوْرَاةِ وَ مَا فِي التَّوْرَاةِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ. وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً. وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ فِي السَّماواتِ السَّبْعِ وَ مَا فِي الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِي ذَلِكَ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ الدُّعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ.

وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِمَّنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُمَا. وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ: «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۰۸

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، أَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَيْهِ. وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فِيمَا أَدْعُوكَ بِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَا رَحِيماً بِالْعِبَادِ «۱».

اليوم السادس عشر:

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّماوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ قَدِيرٌ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَلْجَأُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُومِنُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْتَعِينُ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وَ أَسْتَعِينُ) «۲» بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَقَوَّى بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَدْعُوكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ.

---

(۱) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي عَدَدِهِ الْقَوِيَّةِ: ۲۵ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ. وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۰۴.

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: وَ اسْتَعَنْتَ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةِ الْبِحَارِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۰۹

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَا شَرِيكَ لَكَ. يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ جُودِكَ وَ فَضْلِكَ وَ مَنِّكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ جَمَالِكَ وَ جَلَالِكَ، وَ عِزِّكَ وَ عِزَّتِكَ، لَمَّا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا (الرَّحْمَةَ)

«۱» أَنْ تَقُولَ: قَدْ آتَيْتُكَ يَا عَبْدِي مَا سَأَلْتَنِي فِي عَافِيَةٍ (وَ أَدَّيْتُهَا) «۲» لَكَ مَا أَحْيَيْتُكَ حَتَّى أَتَوَفَّاكَ فِي عَافِيَةٍ إِلَى رِضْوَانِي وَ أَنْتَ لِنِعْمَتِي مِنَ الشَّاكِرِينَ.

أَسْتَجِيرُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَلُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَسْتَغِيثُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أُومِنُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ أَثِبْنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَظِيمُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ.

وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِكُلِّ قَسَمٍ أَقْسَمْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ، أَوْ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ، أَوْ فِي الزَّبُورِ، أَوْ فِي الْأَلْوَاحِ، أَوْ فِي التَّوْرَاةِ، أَوْ فِي الْإِنْجِيلِ، أَوْ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ،

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: وَ ادمتك، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن»، وَ ان كَانَ الصَّوَابِ: وَ ادمت لَكَ.

الدروع الواقية، ص: ۲۱۰

أَوْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

وَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الِاسْمِ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الصَّلَوَاتُ وَ الْبَرَكَاتُ، وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ، يَا مُحَمَّدُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا بَدِيءُ لَا بَدْءَ لَكَ، يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى، (أَنْتَ) «۱» الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (الْوَاحِدُ) «۲» الْأَحَدُ الصَّمَدُ بِاسْمِكَ الْوَتْرِ الْمُتَعَالِي الَّذِي يَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وَ) «۳» أَسْأَلُكَ رَبَّ الْبَشَرِ وَ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَ رَبَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ وَالِدَيَّ وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَ أَسْأَلُكَ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: يَا وَاحِدٍ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۳) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۱۱

وَ أُومِنُ بِكَ وَ بِأَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ جَنَّتِكَ وَ نَارِكَ وَ بَعْثِكَ وَ نُشُورِكَ وَ وَعْدِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ بِكِتَابِكَ وَ كُتُبِكَ، وَ أُقِرُّ بِمَا جَاءَ (مِنْ) «۱» عِنْدِكَ، وَ أَرْضَى بِقَضَائِكَ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ لَا ضِدَّ لَكَ، وَ لَا نِدَّ لَكَ، وَ لَا صَاحِبَةَ لَكَ، وَ لَا وَلَدَ لَكَ، وَ لَا مِثْلَ لَكَ، وَ لَا شَبِيهَ لَكَ، وَ لَا سَمِيَّ لَكَ، وَ لَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ، وَ أَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، وَ أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

وَ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا تَمْنَعُ سَائِلًا يَوْماً سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ. وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَرِيمُ يَا غَنِيُّ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، لَا شَرِيكَ لَكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي، لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، اسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَدْعُوكَ بِهِ، وَ ارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ «۲».

---

(۱) اثبتناها من نسخة «ن».

(۲) رواه العلامة فی العدد القویة: ۹۷ بزیادة فی آخره، و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۲۰۵.

الدروع الواقية، ص: ۲۱۲

اليوم السابع عشر:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ حَسَنَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ خَفِيَّةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ كُلِّ سَرِيرَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ دَاخِرٌ «۱» لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ رَاغِبٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ رَاهِبٌ مِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ فَقِيرٌ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهاً وَاحِداً، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ

---

(۱) الدخور: الصِّغَارِ وَ الذُّلِّ. يُقَالُ: دخر الرَّجُلِ بِالْفَتْحِ فَهُوَ دَاخِرٌ. الصِّحَاحِ- دخر- ۲: ۶۵۵.

الدروع الواقية، ص: ۲۱۳

الْحَمْدُ، تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، الدَّائِمُ لَا زَوَالَ لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، قَائِمٌ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ* وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ*، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ (الْكَرِيمُ) «۱»، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ*.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ* وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ* وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ* وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهاً وَاحِداً صَمَداً، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو أَنْ يُدْخِلَنِي بِهَا الْجَنَّةَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) «۲» مَا دَامَتِ الْجِبَالُ

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: أَنْتَ، وَ مَا اثبتناه مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۱۴

رَاسِيَةً وَ بَعْدَ زَوَالِهَا.

وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ جَسَدِي أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى النَّشَاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَ عَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشَاطِ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الشَّبَابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَ عَلَى الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبَابِ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الْفَرَاغِ قَبْلَ الشُّغْلِ وَ عَلَى الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مَا عَمِلَتِ الْيَدَانِ وَ بَعْدَ مَا لَمْ تَعْمَلَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا سَمِعَتِ الْأُذُنَانِ وَ بَعْدَ مَا لَمْ تَسْمَعَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ الْعَيْنَانِ وَ بَعْدَ مَا لَمْ تُبْصِرَا وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَ اللِّسَانُ وَ بَعْدَ مَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ (دُخُولِي فِي قَبْرِي) «۱» وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَداً.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك»: دُخُولِهِ فِيهِنَّ وَ بَعْدَ دُخُولِي فِيهِنَّ، وَ مَا اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۱۵

اللَّهُ شَهَادَةً أَدَّخِرُهَا لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ الْحَقِّ أَرْجُو بِهَا دُخُولَ الْجَنَّةِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ الْحَقِّ يَشْهَدُ بِهَا سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ مُخِّي وَ قَصَبِي وَ عَصَبِي وَ مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ قَدَمَيَّ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو أَنْ يُطْلِقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَبَداً، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* «۱».

اليوم الثامن عشر:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، الْعَلِيُّ الْوَافِي، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الصَّمَدُ الْفَرْدُ، الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ، الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ.

---

(۱) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعُدَدِ الْقَوِيَّةِ ۱۰۶ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۰۷.

الدروع الواقية، ص: ۲۱۶

اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ، اللَّهُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الصَّادِقُ الْأَوَّلُ الْقَائِمُ الْأَعْلَى، اللَّهُ الطَّالِبُ الْغَالِبُ، اللَّهُ النُّورُ، اللَّهُ النُّورُ، اللَّهُ النُّورُ، اللَّهُ الْجَلِيلُ الْجَمِيلُ، اللَّهُ الرَّازِقُ، اللَّهُ الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ، اللَّهُ الصَّمَدُ الدَّيَّانُ، اللَّهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى، اللَّهُ الْخَالِقُ الْكَافِي، اللَّهُ الْبَاقِي الْمُعَافِي، اللَّهُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ، اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الصَّادِقُ الْفَاضِلُ، اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، اللَّهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، اللَّهُ الدَّافِعُ النَّافِعُ، اللَّهُ الرَّافِعُ الْوَاضِعُ، اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، اللَّهُ الْوَارِثُ الْبَاعِثُ، اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ، اللَّهُ الرَّفِيعُ الرَّافِعُ، اللَّهُ الْوَاسِعُ الْمُفْضِلُ، اللَّهُ الْغِيَاثُ الْمُغِيثُ، اللَّهُ

الْحَيُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی یُسَبِّحُ لَهُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ «۱».

هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَکَبِّرُ فِی دَیْمُومَتِهِ فَلَا شَیْءَ یُعَادِلُهُ وَ لَا یَصِفُهُ وَ لَا یُوَازِیهِ وَ لَا یُشْبِهُهُ، لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ وَ هُوَ اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ، هُوَ اللَّهُ أَسْرَعُ الْحَاسِبِینَ، وَ أَجْوَدُ الْمُفْضِلِینَ، الْمُسْتَجِیبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّینَ وَ الطَّالِبِینَ إِلَی وَجْهِهِ الْکَرِیمِ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِمُنْتَهَی کَلِمَتِهِ التَّامَّةِ وَ بِعِزَّتِهِ وَ قُدْرَتِهِ وَ سُلْطَانِهِ وَ جَبَرُوتِهِ (أَنْ یُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ یَفْعَلَ بِی کَذَا وَ کَذَا، بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ) «۲» «۳».

---

(۱) الحشر ۵۹: ۲۴.

(۲) اثبتناها من نسخة «ن».

(۳) رواه العلامة الحلی فی العدد القویة ۱۶۴ بزیادة فی آخره، و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۲۰۹.

الدروع الواقیة، ص: ۲۱۷

الیوم التاسع عشر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ، اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَ اللَّهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ کُرْسِیُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَ اللَّهُ بِهِ خَلْقُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ خَلْقُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِکَتُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِکَتُهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِکَتُهُ، وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَ اللَّهَ بِهِ مَلَائِکَتُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ، وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهَ بِهِ سَمَاوَاتُهُ وَ أَرْضُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَهُ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَهُ بِهِ کُرْسِیُّهُ وَ کُلُّ شَیْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ کُرْسِیُّهُ وَ کُلُّ شَیْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا

الدروع الواقیة، ص: ۲۱۸

اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ کُرْسِیُّهُ وَ کُلُّ شَیْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ کُرْسِیُّهُ وَ کُلُّ شَیْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمِدَ بِهِ بِحَارُهُ بِمَا فِیهَا، وَ اللَّهُ أَکْبَرُ بِمَا کَبَّرَهُ بِهِ بِحَارُهُ بِمَا فِیهَا، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِحَارُهُ بِمَا فِیهَا، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِحَارُهُ بِمَا فِیهَا.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ مَا لَا نَفَادَ لَهُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْتَهَی عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضَاهُ وَ مَا لَا نَفَادَ لَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَ عَلَی آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ بَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، کَمَا صَلَّیْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ بَارَکْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عَلَی أَثَرِ تَهْلِیلِکَ وَ تَحْمِیدِکَ وَ تَسْبِیحِکَ وَ تَکْبِیرِکَ وَ الصَّلَاةِ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ أَنْ تَغْفِرَ لِی ذُنُوبِی کُلَّهَا، صَغِیرَهَا وَ کَبِیرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِیَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مَا أَحْصَیْتَ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِیتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِی، یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ یَا اللَّهُ، یَا رَحْمَنُ یَا رَحْمَنُ، یَا رَحِیمُ یَا رَحِیمُ «۱».

(۱) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ۲۰۸ بزيادة في آخره، و نقله المجلسي في البحار ۹۷: ۲۱۰.

الدروع الواقية، ص: ۲۱۹

اليوم العشرون:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، صَلَاةً نَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ، وَ نَنْجُو بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ.

اللَّهُمَّ اخْصُصْ نَبِيَّنَا بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَ بَلِّغْهُ أَفْضَلَ السُّؤْدُدِ وَ مَحَلَّ الْمُكَرَّمِينَ. اللَّهُمَّ اخْصُصْ مُحَمَّداً بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ، وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ. اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ، وَ لَا شَاكِّينَ وَ لَا مُبَدِّلِينَ، وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُرْتَابِينَ، وَ لَا جَاحِدِينَ وَ لَا مَفْتُونِينَ، وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ، قَدْ رَضِيَنَا الثَّوَابَ، وَ أَمِنَّا الْعِقَابَ، نُزُلًا مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَ قَائِدِ الْخَيْرِ، وَ دَاعِي الْخَيْرِ، وَ عَظِّمْ بَرَكَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ، وَ الدَّوَابِّ وَ الشَّجَرِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَ مِنْ

الدروع الواقية، ص: ۲۲۰

كُلِّ نَعِيمٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ النَّعِيمِ، وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْيُسْرِ، وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْعَطَاءِ، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ الْقِسْمِ، حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً، وَ لَا أَحْظَى عِنْدَكَ مِنْهُ مَنْزِلَةً، وَ لَا أَقْرَبَ مِنْكَ وَسِيلَةً، وَ لَا أَعْظَمَ لَدَيْكَ شَرَفاً، وَ لَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لَا شَفَاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ، فِي بَرْدِ الْيُسْرِ، وَ ظِلِّ الرَّوْحِ، وَ قَرَارِ النِّعْمَةِ، وَ مُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ، وَ سُؤْدُدِ الْكَرَامَةِ، وَ رَجَاءِ الطُّمَأْنِينَةِ، وَ مُنَى الشَّهَوَاتِ، وَ لَهْوِ اللَّذَّاتِ، وَ بَهْجَةِ لَا تُشْبِهُهَا بَهَجَاتُ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ، وَ أَعْطِهِ الرِّفْعَةَ وَ الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ، وَ اجْعَلْ فِي الْأَعْلَيْنَ دَرَجَتَهُ، وَ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ (كَرَامَتَهُ) «۱»، فَنَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ، وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَ تَلَا آيَاتِكَ، وَ أَقَامَ حُدُودَكَ، وَ صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَ أَنْفَذَ حُكْمَكَ، وَ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَ عَبَدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، وَ عَمِلَ بِطَاعَتِكَ وَ أَمَرَ بِهَا، وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا، وَ وَالَى أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُوَالَوْا بِهِ، وَ عَادَى عَدُوَّكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُعَادَى بِهِ عَدُوُّكَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ.

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك»: دَارِهِ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۲۱

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، وَ أَعْطِهِ الرِّضَا وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا، اللَّهُمَّ أَقِرَّ عَيْنَ نَبِيِّنَا بِمَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ أَصْحَابِهِ، وَ اجْعَلْنَا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أُمَّتَهُ جَمِيعاً، وَ أَهْلَ بُيُوتَاتِنَا وَ مَنْ أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ حَقَّهُ، الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتَ، فِيمَنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ. اللَّهُمَّ وَ أَقِرَّ عُيُونَنَا جَمِيعاً بِرُؤْيَتِهِ، ثُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ. اللَّهُمَّ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَ اسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوَائِهِ، وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَ لَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ، وَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبَّ الْأَرْضِ، رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، رَبَّنَا وَ رَبَّ آبَائِنَا الْآخِرِينَ، أَنْتَ

الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ. مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ، وَ سُدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِكَ، وَ بَذَذْتَ «۱» الْأَشْرَافَ بِخَيْرِكَ، وَ هَدَدْتَ الْجِبَالَ لِعَظَمَتِكَ، وَ اصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ وَ الْكِبْرِيَاءَ لِنَفْسِكَ، وَ أَقَامَ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ عِنْدَكَ، وَ جَلَّ الْمَجْدُ وَ الْكَرَمُ بِكَ، مَا بَلَغَ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ، وَ لَا قَدَرَ شَيْءٌ قَدْرَكَ. أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ لَجَأُ اللَّاجِئِينَ، وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَبِيلُ حَاجَةِ الصَّالِحِينَ.

---

(۱) بذه: أَيْ غَلَبَهُ وَ فاقه. الصِّحَاحِ- بذذ- ۲: ۵۶۱.

الدروع الواقية، ص: ۲۲۲

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تُثْبِتَنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ (أَنْتَ مَوْضِعُ شَكْوَايَ وَ مَسْأَلَتِي «۱»، لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ، وَ لَا يَقْدِرُ قَدْرَكَ أَحَدٌ. أَنْتَ أَكْبَرُ وَ أَجَلُّ وَ أَعَزُّ وَ أَعْلَى وَ أَعْظَمُ وَ أَحْلَمُ وَ أَمْجَدُ وَ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَقْدِرَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِكَ، أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا مَلِكَ يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ، وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِهَا، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُهُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ «۲».

اليوم الحادى و العشرون:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ «۳» وَ اجْعَلْنِي عَلَى هُدًى مِنْكَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَ لَقِّنِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَقَّنْتَهَا آدَمَ فَتُبْتَ عَلَيْهِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعُدَدِ الْقَوِيَّةِ ۲۱۵، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۱.

(۳) الْبَقَرَةِ ۲: ۳.

الدروع الواقية، ص: ۲۲۳

اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ*، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ*.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَ اجْعَلْ عَلَيَّ صَلَاةً مِنْكَ وَ رَحْمَةً وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ. اللَّهُمَّ (ثَبِّتْنِي) «۱» بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ*. اللَّهُمَّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْبِتِينَ. الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَ الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ «۲».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ. وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ. وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ.

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) الْحَجِّ ۲۲: ۳۴- ۳۵.

الدروع الواقية، ص: ۲۲۴

إِلّا عَلى أَزْواجِهِمْ أَوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ* «۱».

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ راعُونَ «۲» وَ الَّذِينَ هُمْ بِشَهاداتِهِمْ قائِمُونَ «۳» وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ «۴».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ «۵» وَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِآياتِنا يُؤْمِنُونَ، وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ «۶» اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ «۷».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغالِبُونَ، اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ تَسْنِيمٍ. عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ «۸» اللَّهُمَّ ظَلَمْتُ نَفْسِي* وَ إِلّا تَغْفِرْ لِي وَ تَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخاسِرِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنِي لِلْيُسْرِ بَعْدَ الْعُسْرِ، وَ اجْعَلْ لِي أَجْراً غَيْرَ

(۱) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲- ۶.

(۲) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۸.

(۳) الْمَعارِجِ ۷۰: ۳۳.

(۴) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۹.

(۵) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۱۱.

(۶) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۶۰.

(۷) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۶۱.

(۸) الْمُطَفِّفِينَ ۸۳: ۲۷- ۲۸.

الدروع الواقية، ص: ۲۲۵

مَمْنُونٍ، اللَّهُمَّ آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ. رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ «۱».

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ دَرَجَةً وَ مَغْفِرَةً وَ رَحْمَةً وَ رِزْقاً كَرِيماً، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِكَ وَ لا يَنْقُضُونَ الْمِيثاقَ، وَ مِنَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ «۲» اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ أَنْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِيَةً وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ «۳» وَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَى الدّارِ «۴».

اليوم الثانى و العشرون:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَأَيْتَهُ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصّالِحاتِ، وَ مِمَّنْ تُسْكِنُهُ الدَّرَجاتِ الْعُلى، جَنّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ*. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَزَكّى وَ يَقُولُ: رَبَّنا آمَنّا فَاغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْغافِرِينَ وَ أَرْحَمُ

(۱) آل عِمْرَانَ ۳: ۱۹۳- ۱۹۴.

(۲) الرَّعْدِ ۱۳: ۲۱.

(۳) الرَّعْدِ ۱۳: ۲۲.

(۴) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ ۲۳۲، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۳.

الدروع الواقية، ص: ۲۲۶

الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً. وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً «۱» وَ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً. إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً. وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً. وَ الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً. يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً «۲» وَ مِنَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً «۳» وَ مِنَ الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وَ عُمْياناً «۴».

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّياتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً «۵» اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا وَ يُلَقَّوْنَ فِيها تَحِيَّةً وَ سَلاماً. خالِدِينَ فِيها حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً «۶» اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تُحِلُّهُمْ دارُ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لا يَمَسُّهُمْ فِيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّهُمْ فِيها لُغُوبٌ. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي فِي جَنّاتِ النَّعِيمِ*، جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ*، وَ

(۱) الْفُرْقَانِ ۲۵: ۶۳- ۶۴.

(۲) الْفُرْقَانِ ۲۵: ۶۵- ۶۹.

(۳) الْفُرْقَانِ ۲۵: ۷۲.

(۴) الْفُرْقَانِ ۲۵: ۷۳.

(۵) الْفُرْقَانِ ۲۵: ۷۴.

(۶) الْفُرْقَانِ ۲۵: ۷۵- ۷۶.

الدروع الواقية، ص: ۲۲۷

فِي جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ.

اللَّهُمَّ وَ قِنِي شُحَّ نَفْسِي وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ ... يَوْمَ يَقُومُ الْحِسابُ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ «۱».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً، وَ مِمَّنْ يُطْعِمُ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً، وَ يَقُولُونَ: إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً إِنّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً، اللَّهُمَّ وَ قِنِي كَما وَقَيْتَهُمْ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ، وَ لَقِّنِي كَما لَقَّيْتَهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً، وَ اجْزِنِي كَما جَزَيْتَهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً، مُتَّكِئِينَ فِيها عَلَى الْأَرائِكِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً، اللَّهُمَّ وَ قِنِي شَرَّ يَوْمٍ كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً، وَ لَقِّنِي نَضْرَةً وَ سُرُوراً، وَ اسْقِنِي كَما سَقَيْتَهُمْ كَأْساً كانَ مِزاجُها كافُوراً مِنْ عَيْنٍ تُسَمّى سَلْسَبِيلًا، اللَّهُمَّ وَ اسْقِنِي كَما سَقَيْتَهُمْ شَراباً طَهُوراً، وَ حَلِّنِي كَما حَلَّيْتَهُمْ أَساوِرَ مِنْ فِضَّةٍ، وَ ارْزُقْنِي كَما رَزَقْتَهُمْ سَعْياً مَشْكُوراً رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ «۲».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصّابِرِينَ وَ الصّادِقِينَ وَ الْقانِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ

(۱) الْحَشْرِ ۵۹: ۱۰.

(۲) آل عِمْرَانَ ۳: ۸.

الدروع الواقية، ص: ۲۲۸

رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا ... «۱» الى آخِرِهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تَخْتِمَ لِی عَمَلِی بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ أَنْ تُعْطِیَنِی الَّذِی سَأَلْتُکَ فِی دُعَائِی یَا کَرِیمَ الْفِعَالِ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ الَّذِینَ یَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا یَسْتَجِیبُونَ لَهُمْ بِشَیْءٍ إِلَّا کَبَاسِطِ کَفَّیْهِ إِلَی الْمَاءِ لِیَبْلُغَ فَاهُ وَ مَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَ مَا دُعَاءُ الْکَافِرِینَ إِلَّا فِی ضَلَالٍ. وَ لِلَّهِ یَسْجُدُ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ ظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ «۲».

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ فَإِنَّکَ غَفُورٌ رَحِیمٌ أَ وَ لَمْ یَرَوْا إِلَی مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَیْءٍ یَتَفَیَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْیَمِینِ وَ الشَّمَائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَ هُمْ دَاخِرُونَ. وَ لِلَّهِ یَسْجُدُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِی الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَ الْمَلَائِکَةُ وَ هُمْ لَا یَسْتَکْبِرُونَ.

یَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ یَفْعَلُونَ مَا یُؤْمَرُونَ «۳».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِالْغَیْبِ وَ یُقِیمُونَ الصَّلَاةَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکَاةَ* وَ یُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَتْ فَإِنَّکَ أَنْزَلْتَهُ قُرْآناً بِالْحَقِّ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِینَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذا یُتْلی عَلَیْهِمْ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّداً. وَ یَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنا إِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا. وَ یَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ یَبْکُونَ وَ یَزِیدُهُمْ خُشُوعاً

---

(۱) الْبَقَرَةِ ۲: ۲۸۶.

(۲) الرَّعْدِ ۱۳: ۱۴- ۱۵.

(۳) النَّحْلِ ۱۶: ۴۸- ۵۰.

الدروع الواقية، ص: ۲۲۹

«۱». اللَّهُمَّ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ مِنْ ذُرِّیَّةِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْتَ مَعَ نُوحٍ، وَ مِنْ ذُرِّیَّةِ إِبْرَاهِیمَ وَ إِسْرَائِیلَ. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقاً. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِمَّنْ هَدَیْتَ وَ اجْتَبَیْتَ، وَ مِنَ الَّذِینَ إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیَاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا «۲».

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یُسَبِّحُونَ لَکَ آنَاءَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ لَا یَفْتُرُونَ. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ لَا یَمَلُّونَ ذِکْرَکَ وَ لَا یَسْأَمُونَ عَنْ عِبَادَتِکَ، وَ یُسَبِّحُونَ لَکَ وَ لَکَ یَسْجُدُونَ. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الَّذِینَ یَذْکُرُونَکَ قِیَاماً وَ قُعُوداً وَ عَلی جُنُوبِهِمْ وَ یَتَفَکَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبَّنا مَا خَلَقْتَ هذا باطِلًا سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ. رَبَّنا إِنَّکَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَیْتَهُ وَ مَا لِلظَّالِمِینَ مِنْ أَنْصَارٍ. رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّکُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ کَفِّرْ عَنَّا سَیِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ. رَبَّنا وَ آتِنا مَا وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَ لا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَةِ إِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمِیعادَ «۳».

حلّی، سید ابن طاووس، رضی الدین، علی، الدروع الواقیة، در یک جلد، مؤسسه آل البیت علیهم السلام، بیروت - لبنان، اول، ۱۴۱۵ ه ق

الدروع الواقیة؛ ص: ۲۲۹

اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِی لَکَ شَاکِراً فَإِنَّکَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ

---

(۱) الاسراء ۱۷: ۱۰۷- ۱۰۹.

(۲) مَرْيَمَ ۱۹: ۵۸.

(۳) آل عِمْرَانَ ۳: ۱۹۱- ۱۹۴.

الدروع الواقية، ص: ۲۳۰

أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ كَثِيرٌ مِنَ النّاسِ وَ كَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذابُ وَ مَنْ يُهِنِ اللّهُ فَما لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ «۱» اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ عَمَلِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي يَا رَبَّ الْعِزَّةِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمنُ فَاسْئَلْ بِهِ خَبِيراً. وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمنِ قالُوا وَ مَا الرَّحْمنُ أَ نَسْجُدُ لِما تَأْمُرُنا وَ زادَهُمْ نُفُوراً «۲» «۳».

اليوم الثالث و العشرون:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَها عَرْشٌ عَظِيمٌ.

وَجَدْتُها وَ قَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللّهِ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ. أَلّا يَسْجُدُوا لِلّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ ما تُخْفُونَ وَ ما تُعْلِنُونَ. اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ «۴» فَذُوقُوا بِما نَسِيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هذا إِنّا نَسِيناكُمْ وَ ذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. إِنَّما يُؤْمِنُ بِآياتِنَا الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً وَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ.

---

(۱) الْحَجِّ ۲۲: ۱۸.

(۲) الْفُرْقانِ ۲۵: ۵۹- ۶۰.

(۳) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ ۲۶۵ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ، وَ نَقْلِ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۴) النَّمْلِ ۲۷: ۲۳- ۲۶.

الدروع الواقية، ص: ۲۳۱

تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ. فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ «۱».

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَ فَلَهُمْ جَنّاتُ الْمَأْوى نُزُلًا بِما كانُوا يَعْمَلُونَ «۲» قالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعْجَتِكَ إِلى نِعاجِهِ وَ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الْخُلَطاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ قَلِيلٌ ما هُمْ وَ ظَنَّ داوُدُ أَنَّما فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ راكِعاً وَ أَنابَ «۳» وَ مِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوا لِلّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيّاهُ تَعْبُدُونَ «۴».

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ الْخاطِئُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ، وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ، اللَّهُمَّ وَ أَنْتَ الْمالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ، اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً. إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً «۵»

---

(۱) السَّجْدَةِ ۳۲: ۱۴- ۱۷.

(۲) السَّجْدَةِ ۳۲: ۱۹.

(۳) ص ۳۸: ۲۴.

(۴) فَصِّلَتْ ۴۱: ۳۷.

(۵) الْفُرْقَانِ ۲۵: ۶۵- ۶۶.

الدروع الواقية، ص: ۲۳۲

سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَکَ رَبَّنَا وَ إِلَیْکَ الْمَصِیرُ «۱» رَبِّ زِدْنِی عِلْماً «۲» وَ لَا تُخْزِنِی یَوْمَ یُبْعَثُونَ «۳» رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطَاناً نَصِیراً «۴» رَبِّ أَنْزِلْنِی مُنْزَلًا مُبَارَکاً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِینَ «۵» رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی. وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی «۶» رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونَا بِالْإِیمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِی قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِینَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ «۷».

رَبَّنَا تُبْ عَلَیْنَا وَ ارْحَمْنَا وَ اهْدِنَا وَ اغْفِرْ لَنَا، وَ اجْعَلْ خَیْرَ أَعْمَارِنَا آخِرَهَا، وَ خَیْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا، وَ خَیْرَ أَیَّامِنَا یَوْمَ نَلْقَاکَ، وَ اخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ، یَا حَیُّ یَا قَیُّومُ، فَإِنِّی بِرَحْمَتِکَ أَسْتَغِیثُ، یَا فَارِجَ الْهَمِّ، یَا کَاشِفَ الْغَمِّ، یَا مُجِیبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّینَ، أَنْتَ رَحْمَنُ الدُّنْیَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِیمُهُمَا، ارْحَمْنِی فِی جَمِیعِ حَوَائِجِی رَحْمَةً تُغْنِینِی بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی لَا أَمْلِکُ مَا أَرْجُو، وَ لَا أَسْتَطِیعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ، وَ الْأَمْرُ بِیَدِکَ، وَ أَنَا فَقِیرٌ إِلَی أَنْ تَغْفِرَ لِی، وَ کُلُّ خَلْقِکَ إِلَیْکَ فَقِیرٌ، وَ لَا أَحَدَ أَفْقَرُ إِلَیْکَ مِنِّی. اللَّهُمَّ بِنُورِکَ اهْتَدَیْتُ، وَ بِفَضْلِکَ اسْتَغْنَیْتُ، وَ فِی نِعْمَتِکَ

---

(۱) الْبَقَرَةِ ۲: ۲۸۵.

(۲) طه ۲۰: ۱۱۴.

(۳) الشُّعَرَاءِ ۲۶: ۸۷.

(۴) الْأُسْرَاءَ ۱۷: ۸۰.

(۵) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۲۹.

(۶) طه ۲۰: ۲۵- ۲۶.

(۷) الْحَشْرِ ۵۹: ۱۰.

الدروع الواقية، ص: ۲۳۳

أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَیْتُ، ذُنُوبِی بَیْنَ یَدَیْکَ، أَسْتَغْفِرُکَ وَ أَتُوبُ إِلَیْکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَدْرَؤُکَ فِی نَحْرِ کُلِّ مَنْ أَخَافُ، وَ أَسْتَجِیرُکَ مِنْ شَرِّهِ، وَ أَسْتَعِینُکَ عَلَیْهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَکَ إِنِّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِینَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عِیشَةً نَقِیَّةً، وَ مِیتَةً سَوِیَّةً، وَ مَرَدّاً غَیْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَعُوذُ بِکَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ «۱».

الیوم الرابع و العشرون:

اللَّهُمَّ عَافِنِی فِی دِینِی، وَ عَافِنِی فِی جَسَدِی، وَ عَافِنِی فِی سَمْعِی، وَ عَافِنِی فِی بَصَرِی، وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثَیْنِ مِنِّی یَا بَدِیءُ لَا بَدْءَ لَکَ، یَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَکَ، یَا حَیُّ لَا یَمُوتُ، یَا مُحْیِیَ الْمَوْتَی وَ الْقَائِمَ عَلَی کُلِّ نَفْسٍ بِمَا کَسَبَتْ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ وَ افْعَلْ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَ جَاعِلَ اللَّیْلِ سَکَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَاناً، اقْضِ عَنِّی الدَّیْنَ، وَ أَعِذْنِی مِنَ الْفَقْرِ وَ مَتِّعْنِی بِسَمْعِی وَ بَصَرِی، وَ قَوِّنِی فِی سَبِیلِکَ إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ، لَا إِلَهَ غَیْرُکَ، وَ الْبَدِیعُ لَیْسَ قَبْلَکَ شَیْءٌ، وَ الدَّائِمُ غَیْرُ الْفَانِی، وَ الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ، وَ خَالِقُ مَا یُرَی

(۱) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ ۲۷۳، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۱۴.

الدروع الواقية، ص: ۲۳۴

وَ مَا لَا يُرَى، كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ، وَ عَلِمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ. اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ «۱» لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ «۲».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ مُقْتَدِرٌ، وَ بِأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي فِي حَاجَتِي، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلِكَ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَ أَنْ يَفْعَلَ بِي مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمْشَى بِهِ عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ كَمَا يُمْشَى بِهِ عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَ جَدِّكَ الْأَعْلَى، وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ. اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ

(۱) الشُّورَى ۴۲: ۱۱.

(۲) الْأَنْعَام ۶: ۱۰۳.

الدروع الواقية، ص: ۲۳۵

يَا رَحِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، إِلَهاً وَاحِداً، فَرْداً صَمَداً، قَائِماً بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَ أَنْتَ الْوَتْرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ عَفْواً بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ، وَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ التَّفَضُّلِ.

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي، وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي، يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِينِي، وَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وَ مِنْ هَوًى يُرْدِينِي، وَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي. أَصْبَحْتُ وَ رَبِّي مَحْمُودٌ، أَصْبَحْتُ وَ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَ لَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهاً، وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ هَوِّنْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ عُسْرَتَهُ، وَ سَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَ وَسِّعْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ ضِيقَهُ، وَ فَرِّجْ عَنِّي هُمُومَ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ بِرِضَاكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ، وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مَا حَمَّلْتَنِي، وَ لَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَ لَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَ انْصُرْنِي وَ لَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَ امْكُرْ لِي وَ لَا تَمْكُرْ بِي، وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، وَ اهْدِنِي وَ يَسِّرْ لِيَ الْهُدَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَ أَمَانَتِي وَ خَوَاتِيمَ أَعْمَالِي وَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، فَأَنْتَ السَّيِّدُ لَا تَضِيعُ وَدَائِعُكَ، وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً. اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى

الدروع الواقية، ص: ۲۳۶

غَيْرِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فَمَا سِوَاهَا، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. اللَّهُمَّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ «۱».

اليوم الخامس و العشرون:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا*، وَ مِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا يَرْتَدُّ، وَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَ مُرَافَقَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، وَ مُرَافَقَةَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً.

اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَاتِي، وَ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَ أَقِلْنِي عَثَرَاتِي، فَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ، وَ الْمُتَوَحِّدُ الْمَعْبُودُ، وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ*، ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا، وَ مَا نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي وَ حَفِظْتَهُ أَنْتَ عَلَيَّ، فَأَنْتَ الْغَفَّارُ، وَ أَنْتَ الْجَبَّارُ،

---

(۱) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ ۳۰۴، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۵.

الدروع الواقية، ص: ۲۳۷

وَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ، وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِي وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا إِلَهِي الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ، وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، مِمَّا أَنَا إِلَيْهِ فَقِيرٌ وَ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ.

اللَّهُمَّ وَ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي، وَ لَمْ تُنِلْهُ نِيَّتِي، (مِنْ) «۱» خَيْرٍ أَعْطَيْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَ أَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبَارَكِ، الْمُطَهَّرِ الطَّاهِرِ، الْفَرْدِ الْوَتْرِ، الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي، الَّذِي هُوَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، فَأَنْتَ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ أَنَا أَقُولُ كَمَا قُلْتَ وَ أُسَمِّيكَ كَمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا، عَمْدَهَا وَ خَطَأَهَا، وَ مَا نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي وَ حَفِظْتَهُ أَنْتَ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَ غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَ مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، أَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَ أَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، وَ أَنْتَ مُجِيبُ الْمُضْطَرِّينَ، وَ أَنْتَ إِلَهُ الْعَالَمِينَ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَ أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك» مَا، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۳۸

وَ آلِهِ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، أَنْتَ سَيِّدِي، وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَ أَقْرَرْتُ بِخَطِيئَتِي، أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْمَنُّ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِالْعِزِّ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا كَفَيْتَنِي كُلَّ بَاغٍ وَ حَاسِدٍ، وَ عَدُوٍّ مُخَالِفٍ، وَ بِالْعِزِّ الَّذِي نَتَقْتَ «۱» بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ لَمَّا كَفَيْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُمْ، وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّی لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً «۲».

اليوم السادس و العشرون:

اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرِی [بِغِنَاكَ] «۳» وَ تَغَمَّدْ ظُلْمِی بِفَضْلِكَ وَ عَفْوِكَ، وَ فَرِّغْ قَلْبِی لِذِكْرِكَ. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ رَبَّ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ،

---

(۱) النتق: الزعزعة وَ النَّقْضُ. الصِّحَاح- نتق- ۴: ۱۵۵۸.

(۲) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِی الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ ۳۱۲، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِی الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۷.

(۳) يَبْدُو أَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَقَطَتْ مِنْ نُسْخَةٍ «ك» وَ لَمْ نَجِدْ فِی «ن» مَا يَتَّفِقُ مَعَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ، وَ اثبتنا مَا نَرَاهُ مناسبا.

الدروع الواقية، ص: ۲۳۹

وَ رَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ، وَ تَقُومُ بِهِ الْأَرْضُ، وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ الْجِبَالَ، وَ كِيلَ الْبِحَارِ، وَ بِهِ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَ بِهِ تُحْيِی الْمَوْتَی، وَ بِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ، وَ بِهِ تُرْسِلُ الرِّيَاحَ، وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ، وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّیْءِ كُنْ فَيَكُونُ*، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِی دُعَائِی، وَ أَنْ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی، وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ (لِی دُعَائِی، وَ تُعْطِيَنِی سُؤْلِی وَ مُنَایَ، وَ تُعَجِّلَ) «۱» الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِی عَافِيَةٍ، وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِی، (وَ أَنْ تُحْيِيَنِی) «۲» فِی أَتَمِّ النِّعْمَةِ وَ أَعْظَمِ الْعَافِيَةِ، وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ، وَ مَا لَمْ تَزَلْ تَعُودُنِيهِ يَا إِلَهِی، وَ تَرْزُقَنِی الشُّكْرَ عَلَی (مَا آتَيْتَنِی) «۳» وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ تَامّاً مَا أَبْقَيْتَنِی، حَتَّی تَصِلَ ذَلِكَ لِی بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْحَيَاةِ وَ الْمَوْتِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَی وَ الْفَقْرِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، اللَّهُمَّ فَبَارِكْ فِی دِينِی وَ دُنْيَایَ وَ آخِرَتِی، اللَّهُمَّ وَ بَارِكْ لِی فِی جَمِيعِ أُمُورِی.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَعْدُكَ حَقٌّ، وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَ السَّاعَةُ حَقٌّ، وَ الْجَنَّةُ حَقٌّ، وَ النَّارُ حَقٌّ. وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ،

---

(۱) اثبتناه مِنَ الرِّوَايَةِ الْأُولَی الْمَذْكُورَةِ فِی «ن» وَ «ك».

(۲) اثبتناه مِنَ الرِّوَايَةِ الْأُولَی فِی «ن» وَ «ك».

(۳) فِی نُسْخَةٍ «ك»: ابليتنی وَ اثبتنا مَا فِی الرِّوَايَةِ الْأُولَی مِنْ نُسْخَةٍ «ك» وَ «ن» وَ هِیَ اقرب لِلصَّوَابِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۴۰

وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَ شَرِّ الْمَمَاتِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَ الْعَجْزِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَ الْهَرَمِ وَ الْفَقْرِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّی مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَلِ قَدَمَیَّ، وَ مَا كَسَبَتْ يَدَایَ، وَ مَا جَنَيْتُ عَلَی نَفْسِی، رَبِّ قَدْ عَلِمْتَهُ كُلَّهُ، وَ عِلْمُكَ بِی أَفْضَلُ مِنْ عِلْمِی بِنَفْسِی، وَ أَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّی مَا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِی، خَلَقْتَنِی يَا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِی، وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً، وَ لَسْتُ شَيْئاً إِلَّا بِكَ. لَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَ لَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِی سُوءاً قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّی. عَلَّمْتَنِی- يَا رَبِّ- مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَ رَزَقْتَنِی- يَا رَبِّ- مَا لَمْ أَمْلِكْ وَ مَا لَمْ أَحْتَسِبْ، وَ بَلَغْتَ بِی- يَا رَبِّ- مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو، وَ أَعْطَيْتَنِی- يَا رَبِّ- مَا قَصُرَ عَنْهُ أَمَلِی، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً. أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِی وَ أَعْطِنِی فِی قَلْبِی مَا تَهُونُ بِهِ عَلَیَّ بَوَائِقُ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِيَ الْيَوْمَ بَابَ الْأَمْنِ الَّذِي فِيهِ الْمَخْرَجُ وَ الْفَرَجُ وَ الْعَافِيَةُ وَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَهُ، وَ اهْدِنِي «۱» سَبِيلَهُ، وَ لَيِّنْ لِي مَخْرَجَهُ. اللَّهُمَّ وَ كُلُّ مَنْ قَدَرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدُرَةً مِنْ خَلْقِكَ، فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ، وَ أَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ، وَ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِهِمْ،

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك»: وَ هنئ لِي، وَ اثبتنا مَا تَقَدَّمَ فِي الرِّوَايَةِ الاولى مِنْ نُسْخَةٍ «ك» وَ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۴۱

وَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ، وَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ عَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَ مِنْ أَيْنَ شِئْتَ، وَ كَيْفَ شِئْتَ، وَ أَنَّى شِئْتَ، حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ.

اللَّهُمَّ وَ احْفَظْنِي فِي حِفْظِكَ وَ سِتْرِكَ وَ جِوَارِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَ مِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ أَنْ تُسْكِنَنِي دَارَ السَّلَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَ آجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ (وَ) «۱» ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ، وَ فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَ أَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ (وَ بَارَكْتَ) «۲» عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ

---

(۱) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) اثبتناه مِنَ الرِّوَايَةِ الاولى فِي نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۴۲

نُورَ صَدْرِي، وَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَ جِلَاءَ حُزْنِي، وَ ذَهَابَ هَمِّي، وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَ يَسِّرْ بِهِ أَمْرِي، وَ اجْعَلْهُ نُوراً فِي بَصَرِي، وَ نُوراً فِي سَمْعِي، وَ نُوراً فِي مُخِّي، وَ نُوراً فِي عِظَامِي، وَ نُوراً فِي عَصَبِي، وَ نُوراً فِي شَعْرِي، وَ نُوراً فِي بَشَرِي، وَ نُوراً مِنْ فَوْقِي، وَ نُوراً مِنْ تَحْتِي، وَ نُوراً عَنْ يَمِينِي، وَ نُوراً عَنْ شِمَالِي، وَ نُوراً فِي مَطْعَمِي، وَ نُوراً فِي مَشْرَبِي، وَ نُوراً فِي مَحْشَرِي، وَ نُوراً فِي قَبْرِي.

وَ نُوراً فِي حَيَاتِي، وَ نُوراً فِي مَمَاتِي، وَ نُوراً فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي، حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ، وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ قُلْتَ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ «۱».

اللَّهُمَّ فَاهْدِنِي بِنُورِكَ، وَ أَيِّدْنِي لِنُورِكَ، وَ اجْعَلْ لِي فِي الْقِيَامَةِ نُوراً بَيْنَ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي، وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي، تَهْدِينِي بِهِ إِلَى دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْبَبْتَ

---

(۱) النُّور ۲۴: ۳۵.

الدروع الواقية، ص: ۲۴۳

أَنْ تُلْبِسَنِي فِيهِ الْعَافِيَةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَ آمِنْ رَوْعَتِي، وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي، وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي، وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي، اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ «۱».

يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي، وَ اقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِأَنَّكَ مَالِكٌ، وَ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ* وَ أَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً صَادِقاً وَ يَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ (شَكٌّ) «۲»، وَ تَوَاضُعاً لَيْسَ بَعْدَهُ كِبْرٌ، وَ رَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ «۳».

اليوم السابع و العشرون:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَ تَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَ تَلُمُّ بِهَا شَعْثِي، وَ تُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَ تَحْفَظُ بِهَا عِيَالِي، وَ تَرْفَعُ بِهَا

---

(۱) آل عِمْرَانَ ۳: ۲۶- ۲۷.

(۲) مِنْ نُسْخَةٍ «ك» شُكْرٍ، وَ اثبتنا مَا فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۳) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ ۳۲۳، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۹۷: ۲۱۸ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۴۴

شَهَادَتِي، وَ تُكْثِرُ بِهَا مَالِي، وَ تَزِيدُ بِهَا فِي رِزْقِي وَ عُمُرِي، وَ تُعْطِينِي بِهَا كُلَّ مَا أُحِبُّ، وَ تَصْرِفُ عَنِّي مَا أَكْرَهُ، وَ تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَ تَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ، وَ بَطَنْتَ فَظَهَرْتَ، عَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ، وَ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ تُصْلِحَ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَ تُصْلِحَ دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَ أَنْ تُصْلِحَ لِي آخِرَتِيَ الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اكْشِفْ غَمِّي وَ كَرْبِي، فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ، تَعْلَمُ حَالِي وَ حَاجَتِي.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ، لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَ لَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَ لَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَ لَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ، وَ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ، وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ.

اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا بَرَكَاتِكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ فَضْلَكَ وَ رِزْقَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَقْرِ، وَ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

الدروع الواقية، ص: ۲۴۵

النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَزُولُ وَ لَا يَحُولُ. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيم.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ تَخْبُرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، بِاللَّهِ أُومِنُ، وَ بِاللَّهِ أَعُوذُ، وَ بِاللَّهِ أَلُوذُ، وَ بِاللَّهِ أَعْتَصِمُ، وَ بِعِزَّتِهِ وَ مَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ عَمَلِهِ وَ خَيْلِهِ وَ رَجِلِهِ، وَ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ تَزْحَفُ مَعَهُ. وَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ بِهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاظِرَةٍ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ أُذُنٍ سَامِعَةٍ، وَ لِسَانٍ نَاطِقٍ، وَ يَدٍ بَاسِطَةٍ، وَ قَدَمٍ مَاشِيَةٍ، وَ مَا أَخْفَيْتُهُ فِي نَفْسِي، فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِبَغْيٍ أَوْ عَيْبٍ، أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ سُوءٍ، أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ، أَوْ خِلَافٍ، مِنْ جِنٍّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ صَدْرَهُ، وَ تُمْسِكَ يَدَهُ، وَ تُقَصِّرَ

الدروع الواقية، ص: ۲۴۶

قَدَمَهُ، وَ تُفْحِمَ لِسَانَهُ، وَ تُعْمِيَ بَصَرَهُ، وَ تَقْمَعَ رَأْسَهُ، وَ تَرُدَّهُ بِغَيْظِهِ، وَ تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ، وَ تَجْعَلَ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ، وَ تُمِيتَهُ بِغَيْظِهِ، وَ تَكْفِيَنِيهِ، بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ* «۱».

اليوم الثامن و العشرون:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ دُونَكَ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، وَ لَا تَفْتِنِّي بِمَا مَنَعْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُعْطِي عِبَادَكَ مِنَ الْأَمَانَةِ وَ الْمَالِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّارِّ وَ لَا الْمُضِرِّ. اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَ إِنِّي مِنْكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بِكَ.

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي، وَ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِي، أَوْ هَوًى يُرْدِي، أَوْ عَمَلٍ يُخْزِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جُرْمِي، وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي، وَ أَظْهِرْ حُجَّتِي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ آلِهِ وَ الْأَنْبِيَاءَ الْمُصْطَفَيْنَ يَسْتَغْفِرُونَ لِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِكَ أُرِيدُ بِهِ سِوَى وَجْهِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ غَيْرِي أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي. اللَّهُمَّ وَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَ شَرِّ السُّلْطَانِ، وَ مَا تَجْرِي بِهِ أَقْلَامُهُمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلًا بَارّاً، وَ عَيْشاً قَارّاً، وَ رِزْقاً دَارّاً.

---

(۱) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعَدَدِ الْقَوِيَّةِ ۳۳۵، وَ نَقْلِ الْمَجْلِسِيِّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۱۸ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۴۷

اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْآثَامَ وَ اطَّلَعْتَ عَلَى الْأَسْرَارِ، وَ حُلْتَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْقُلُوبِ. وَ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُفْضِيَةٌ، وَ السِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ*.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي ثُمَّ لَا تُخْرِجَهَا مِنِّي أَبَداً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي ثُمَّ لَا تُعِيدَهَا فِيَّ أَبَداً. اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي. اللَّهُمَّ كُنْتَ وَ تَكُونُ وَ أَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَنَامُ، تَنَامُ الْعُيُونُ وَ تَغُورُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ، فَرِّجْ عَنِّي هَمِّي، اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى تُغْنِيَنِي بِهِ عَنْ رَجَاءِ مَنْ سِوَاكَ، وَ حَتَّى لَا يَكُونَ ثِقَتِي إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ لَا تَكْتُبْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِخَطِيئَتِي، وَ لَا تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ عِبَادَكَ، وَ أَسْتَرِيبَ إِجَابَتَكَ. اللَّهُمَّ إِنَّ لِي ذُنُوباً قَدْ أَحْصَتْهَا كُتُبُكَ، وَ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُكَ، وَ نَفَذَهَا بَصَرُكَ، وَ لَطُفَ بِهَا خَبَرُكَ، وَ كَتَبَتْهَا مَلَائِكَتُكَ. اللَّهُمَّ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَ لَا فِي مَا بَعْدَهَا مَنْ لَمْ يَخْلُقْنِي وَ لَمْ يَرْحَمْنِي، وَ مَنْ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْهُ. اللَّهُمَّ وَ مَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مِنْ تِلْكَ الْعُيُوبِ وَ الْعَوْرَاتِ، وَ أَخَّرْتَ مِنْ تِلْكَ الْعُقُوبَاتِ، مَكْراً مِنْكَ وَ اسْتِدْرَاجاً، لِتَأْخُذَنِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ تَفْضَحَنِي بِهَا عَلَى رُءُوسِ

الْخَلَائِقِ، فَاعْفُ عَنِّی فِی الدَّارَیْنِ کِلْتَیْهِمَا، فَإِنَّکَ غَفُورٌ رَحِیمٌ.

الدروع الواقیة، ص: ۲۴۸

اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَکُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَکَ فَإِنَّ رَحْمَتَکَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِی، فَإِنَّهَا وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. اللَّهُمَّ وَ إِنْ کُنْتَ خَصَصْتَ بِذَلِکَ عِبَاداً أَطَاعُوکَ فِیمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَ عَمِلُوا فِیمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ، فَإِنَّهُمْ لَنْ یَنَالُوا ذَلِکَ إِلَّا بِکَ، وَ لَا یُوَفِّقُهُمْ لَهُ إِلَّا أَنْتَ، کَانَتْ رَحْمَتُکَ إِیَّاهُمْ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ. اللَّهُمَّ فَخُصَّنِی یَا سَیِّدِی وَ مَوْلَایَ، وَ یَا إِلَهِی وَ یَا کَهْفِی، وَ یَا حِرْزِی وَ یَا کَنْزِی، وَ یَا قُوَّتِی وَ یَا رَجَائِی، وَ یَا خَالِقِی وَ یَا رَازِقِی، بِمَا خَصَصْتَهُمْ بِهِ، وَ وَفِّقْنِی لِمَا وَفَّقْتَهُمْ لَهُ، وَ ارْحَمْنِی کَمَا رَحِمْتَهُمْ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

یَا مَنْ لَا یَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، یَا مَنْ لَا یُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ، یَا مَنْ لَا یُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّینَ، أَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِکَ، وَ حَلَاوَةَ مَغْفِرَتِکَ، وَ طِیبَ رَحْمَتِکَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا تُبْتُ إِلَیْکَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِیهِ، وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِمَا وَعَدْتُکَ مِنْ نَفْسِی ثُمَّ أَخْلَفْتُکَ، وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَکَ فَخَالَطَنِی فِیهِ مَا لَیْسَ لَکَ، وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ النِّعَمِ الَّتِی أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَیَّ فَقَوِیتُ بِهَا عَلَی مَعْصِیَتِکَ، وَ أَسْتَغْفِرُکَ مِمَّا دَعَانِی إِلَیْهِ الْهَوَی مِنْ قَبُولِ الرُّخَصِ فِیمَا أَتَیْتُهُ وَ اشْتَبَهَ عَلَیَّ مِمَّا هُوَ حَرَامٌ عِنْدَکَ، وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِلذُّنُوبِ الَّتِی لَا یَعْلَمُهَا غَیْرُکَ، وَ لَا یَسَعُهَا إِلَّا حِلْمُکَ وَ عَفْوُکَ، وَ أَسْتَغْفِرُکَ لِکُلِّ یَمِینٍ سَبَقَتْ مِنِّی حَنَثْتُ فِیهَا عِنْدَکَ، یَا مَنْ عَرَّفَنَا نَفْسَهُ لَا تَشْغَلْنَا بِغَیْرِکَ، وَ أَسْقِطْ عَنَّا مَا کَانَ لِغَیْرِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ «۱».

---

(۱) رواه العلامة الحلی فی العدد القویة ۳۴۷، و نقله المجلسی فی البحار ۹۷: ۲۱۸ باختلاف فیه.

الدروع الواقیة، ص: ۲۴۹

الیوم التاسع و العشرون:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَ مَا فِیهِنَّ وَ مَا بَیْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِیمِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ*، وَ فَتَبَارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِینَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ.

اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِی الْعَافِیَةَ حَتَّی تُهْنِیَنِی الْمَعِیشَةُ، وَ اخْتِمْ لِی بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّی لَا تَضُرَّنِی مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَ اکْفِنِی نَوَائِبَ الدُّنْیَا وَ هُمُومَ الْآخِرَةِ حَتَّی تُدْخِلَنِی الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِکَ إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ*.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَعْلَمُ سَرِیرَتِی فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِی، وَ تَعْلَمُ حَاجَتِی فَأَعْطِنِی مَسْأَلَتِی، وَ تَعْلَمُ مَا فِی نَفْسِی فَاغْفِرْ لِی ذُنُوبِی، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ حَوَائِجِی وَ تَعْلَمُ ذُنُوبِی. فَاقْضِ لِی جَمِیعَ حَوَائِجِی، وَ اغْفِرْ لِی جَمِیعَ ذُنُوبِی.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ أَنْتَ الْمَالِکُ وَ أَنَا الْمَمْلُوکُ، وَ أَنْتَ الْعَزِیزُ وَ أَنَا الذَّلِیلُ، وَ أَنْتَ الْحَیُّ وَ أَنَا خَلَقْتَنِی لِلْمَوْتِ، وَ أَنْتَ الْقَوِیُّ وَ أَنَا الضَّعِیفُ، وَ أَنْتَ الْغَنِیُّ وَ أَنَا الْفَقِیرُ، وَ أَنْتَ الْبَاقِی وَ أَنَا الْفَانِی، وَ أَنْتَ الْمُعْطِی وَ أَنَا السَّائِلُ، وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْمُذْنِبُ، وَ أَنْتَ السَّیِّدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ، عَصَیْتُکَ بِجَهْلِی، وَ ارْتَکَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلِی، وَ أَلْهَتْنِی الدُّنْیَا بِجَهْلِی، وَ سَهَوْتُ عَنْ ذِکْرِکَ بِجَهْلِی، وَ رَکَنْتُ [إِلَی] الدُّنْیَا بِجَهْلِی،

الدروع الواقیة، ص: ۲۵۰

وَ اغْتَرَرْتُ بِزِینَتِهَا بِجَهْلِی، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ بِی مِنِّی بِنَفْسِی، وَ أَنْتَ أَنْظَرُ لِی مِنِّی لِنَفْسِی، فَاغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، فَإِنَّکَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَکْرَمُ.

اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَرْشَدِ الْأُمُورِ وَ قِنِي شَرَّ نَفْسِي. اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَ امْدُدْ لِي فِي عُمُرِي، وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، فَرِّغْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، وَ رَبَّ [السَّبْعِ] الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ، وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَغْنِنِي عَنْ خِدْمَةِ عِبَادِكَ، وَ فَرِّغْنِي لِعِبَادَتِكَ بِالْيَسَارِ وَ الْكِفَايَةِ وَ الْقُنُوعِ وَ صِدْقِ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ [وَ] أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، وَ بِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ وَزْنَ الْجِبَالِ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ الْبِحَارَ، وَ بِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ، وَ بِهِ تَمَّتِ الْأَحْيَاءُ، وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى، وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّلِيلَ، وَ بِهِ تُذِلُّ الْعَزِيزَ، وَ بِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ:

كُنْ فَيَكُونُ*، وَ إِذَا سَأَلَكَ بِهِ سَائِلٌ أَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ، وَ إِذَا اسْتَجَارَ بِكَ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجَرْتَهُمْ، وَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ، وَ إِذَا تَشَفَّعَ بِهِ إِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ، وَ إِذَا

الدروع الواقية، ص: ۲۵۱

اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ أَصْرَخْتَهُمْ، وَ إِذَا نَاجَاكَ بِهِ الْهَارِبُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَ أَعَنْتَهُمْ، وَ إِذَا أَقْبَلَ إِلَيْكَ التَّائِبُونَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَأَنَا أَسْأَلُكَ- يَا سَيِّدِي وَ يَا مَوْلَايَ وَ يَا إِلَهِي وَ يَا قُوَّتِي وَ يَا رَجَائِي وَ يَا كَهْفِي وَ يَا رُكْنِي وَ يَا فَخْرِي، وَ يَا عُدَّتِي لِدِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي- بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَ أَدْعُوكَ بِهِ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ، وَ لِضُرٍّ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَتِهِ عَنِّي إِلَّا أَنْتَ، وَ لِذُنُوبِيَ الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا، وَ قَلَّ مِنْهَا حَيَائِي عِنْدَ ارْتِكَابِي لَهَا، فَهَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ مُذْنِباً خَاطِئاً، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ*، وَ ضَلَّتْ عَنِّي الْحِيَلُ، وَ عَلِمْتُ أَنْ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَدْ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ مُذْنِباً خَاطِئاً، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ، فَقِيراً (مُحْتَاجاً) «۱»، لَا أَجِدُ لِذَنْبِي غَافِراً غَيْرَكَ، وَ لَا (لِكَسْرِي) «۲» جَابِراً سِوَاكَ، وَ لَا لِضُرِّي كَاشِفاً إِلَّا أَنْتَ. وَ أَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ تُبْتَ عَلَيْهِ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، رَجَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنْقِذَنِي مِنَ الذُّنُوبِ يَا سَيِّدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ «۳».

وَ أَنَا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي، وَ أَنْ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك»: محتالا، وَ فِي نُسْخَةٍ «ن»: محتلا، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةِ الْمَجْلِسِيِّ.

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: لشكواى، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۳) الانبياء ۲۱: ۸۷.

الدروع الواقية، ص: ۲۵۲

بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، وَ أَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي فِي أَتَمِّ النِّعْمَةِ، وَ أَعْظَمِ الْعَافِيَةِ، وَ أَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ، وَ مَا لَمْ تَزَلْ تَعُودُنِيهِ يَا إِلَهِي، وَ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا تُؤْتِينِي، وَ تَجْعَلَ ذَلِكَ تَامّاً أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَ إِجْرَامِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، حَتَّى تَصِلَ لِي سَعَادَةَ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي، اللَّهُمَّ وَ بَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَعْدُكَ حَقٌّ، وَ لِقَاؤُكَ حَقٌّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اخْتِمْ لِي أَجَلِي بِأَفْضَلِ عَمَلِي، حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَ قَدْ رَضِيتَ

عَنِّی یَا قَیُّومُ، یَا کَاشِفَ الْکَرْبِ الْعَظِیمِ، صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ وَسِّعْ عَلَیَّ مِنْ طِیبِ رِزْقِکَ حَسَبَ جُودِکَ وَ کَرَمِکَ.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ تَکَفَّلْتَ بِرِزْقِی وَ رِزْقِ کُلِّ دَابَّةٍ، یَا خَیْرَ مَدْعُوٍّ، وَ یَا خَیْرَ مَسْئُولٍ، یَا أَوْسَعَ مُعْطٍ وَ أَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِّعْ لِی فِی رِزْقِی وَ رِزْقِ عِیَالِی.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ فِیمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَ فِیمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَکِیمِ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ، فِی الْقَضَاءِ الَّذِی لَا یُرَدُّ وَ لَا یُبَدَّلُ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تُبَارِکَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، کَمَا صَلَّیْتَ وَ بَارَکْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَی إِبْرَاهِیمَ وَ آلِ إِبْرَاهِیمَ إِنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ، وَ أَنْ تَکْتُبَنِی مِنْ حُجَّاجِ بَیْتِکَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ،

الدروع الواقیة، ص: ۲۵۳

الْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُکَفَّرِ (عَنْهُمْ) «۱» سَیِّئَاتُهُمْ، الْوَاسِعَةِ أَرْزَاقُهُمْ، الصَّحِیحَةِ أَبْدَانُهُمْ، الْمُؤْمَنِ خَوْفُهُمْ، وَ اجْعَلْ فِیمَا تَقْضِی وَ فِیمَا تُقَدِّرُ أَنْ تُطَوِّلَ عُمُرِی، وَ أَنْ تَزِیدَ فِی رِزْقِی. یَا کَائِناً قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، یَا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْءٍ، یَا کَائِناً بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، تَنَامُ الْعُیُونُ، وَ تَنْکَدِرُ النُّجُومُ وَ أَنْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ، لَا تَأْخُذُکَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِجَلَالِکَ وَ حِلْمِکَ، وَ مَجْدِکَ وَ کَرَمِکَ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِوَالِدَیَّ، وَ تَرْحَمَهُمَا رَحْمَةً وَاسِعَةً، إِنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ. اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَالِکٌ، وَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ، وَ أَسْأَلُکَ بِأَنَّکَ مَا تَشَاءُ یَکُنْ مِنْ أَمْرٍ، أَنْ تَغْفِرَ لِی وَ لِإِخْوَانِی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ (وَ الْمُؤْمِنَاتِ) «۲» إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِیمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْبَعَنَا فِی الْجَائِعِینَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی کَسَانَا فِی الْعَارِینَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آوَانَا فِی الْغَائِبِینَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَکْرَمَنَا فِی الْمُهَانِینَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی آمَنَنَا فِی الْخَائِفِینَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی هَدَانَا فِی الضَّالِّینَ. یَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِینَ لَا تُخَیِّبْ رَجَائِی، یَا غِیَاثَ الْمُسْتَغِیثِینَ أَغِثْنِی، یَا مُعِینَ الْمُؤْمِنِینَ أَعِنِّی، یَا مُجِیبَ التَّوَّابِینَ تُبْ عَلَیَّ، إِنَّکَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیمُ.

حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ، حَسْبِیَ الْمَالِکُ مِنَ الْمَمْلُوکِینَ، حَسْبِیَ

---

(۱) فِی نُسْخَةٍ «ک»: عَنْ، وَ اثبتنا مَا فِی نُسْخَةٍ «ن» وَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الرِّوَایَةِ الْأُولَی فِی نُسْخَةٍ «ک».

(۲) اثبتناه مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقیة، ص: ۲۵۴

الْخَالِقِ مِنَ الْمَخْلُوقِینَ، حَسْبِیَ الْحَیُّ الَّذِی لَا یَمُوتُ، حَسْبِیَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِینَ، حَسْبِیَ الَّذِی لَمْ یَزَلْ حَسْبِیَ مُذْ کُنْتُ حَسْبِیَ اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَکِیلُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَکْبَرُ کَثِیراً مُبَارَکاً فِیهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَی آخِرِ الدَّهْرِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ کُلِّ شَیْءٍ وَ رَاحِمُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی لَا حَیَّ مَعَهُ فِی دَیْمُومَةِ بَقَائِهِ، قَیُّومٌ قَیُّومٌ، لَا یَفُوتُ شَیْءٌ عِلْمَهُ، وَ لَا یَئُودُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَاقِی بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَ آخِرُهُ، دَائِمٌ بِغَیْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالَ لِمُلْکِهِ، الصَّمَدُ فِی غَیْرِ شِبْهٍ فَلَا شَیْءَ کَمِثْلِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَیْءَ کُفْؤُهُ وَ لَا مُدَانِیَ لِوَصْفِهِ، کَبِیرٌ لَا تَهْتَدِی الْقُلُوبُ لِکُنْهِ عَظَمَتِهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَارِئُ الْمُنْشِئُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَیْرِهِ، الظَّاهِرُ مِنْ کُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (الْکَافِی الْمُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَایَا خَلْقِهِ مِنْ فَضْلِهِ) «۱»، النَّقِیُّ مِنْ کُلِّ جَوْرٍ لَمْ یَرْضَهُ وَ لَمْ یُخَالِطْهُ فِعَالُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِی (وَسِعَ کُلَّ شَیْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً) «۲» الْمَنَّانُ ذا [ذُو الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَیَّانُ الْعِبَادِ وَ کُلٌّ یَقُومُ خَاضِعاً مِنْ هَیْبَتِهِ، خَالِقُ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ کُلٌّ إِلَیْهِ مَعَادُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحِیمُ کُلِّ صَارِخٍ وَ مَکْرُوبٍ وَ غِیَاثُهُ وَ مَعَاذُهُ، یَا رَبِّی فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ کُلَّ جَلَالِ مُلْکِکَ وَ عِزِّکَ.

---

(۱) لَمْ تُرَدِّ الْعِبَارَةِ فِی نُسْخَةٍ «ن»، وَ فِی نُسْخَةِ الْمَجْلِسِیِّ وَ مُهَجِ الدَّعَوَاتِ: ۳۰۵: الْکَافِی الْمُوسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ عطایا فَضْلِهِ. وَ فِی الْعَدَدِ

الْقَوِيَّةِ: ۳۶۸: الْمُوسِعِ فِي عطايا خَلْقِهِ مِنْ فَضْلِهِ.

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: وَسِعَتْ رَحْمَتِهِ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۵۵

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَدِيعُ الْبَرَايَا لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا عَوْناً مِنْ خَلْقِهِ، وَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُ شَيْئاً حِفْظُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُعِيدُ مَا بَدَأَ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِتَدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ فِي أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْفِعَالِ ذُو الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِي فِي ارْتِفَاعِ مَكَانِهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ قُوَّتُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُذِلُّ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عِزِّهِ وَ سُلْطَانِهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُدَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الشَّامِخُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ارْتِفَاعُ عُلُوِّهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبْدِئُ الْبَرَايَا وَ مُعِيدُهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَحْمُودُ الَّذِي لَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ ثَنَائِهِ وَ مَجْدِهِ. وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَفُوُّ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عَفْوُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُنْهِ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ، وَ هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَ وَصَفَهَا بِهِ: اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْحَقُّ الْمُبِينُ، الْبُرْهَانُ الْعَظِيمُ، اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، اللَّهُ الرَّبُّ الرَّحِيمُ، اللَّهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْوَتْرُ النُّورُ

الدروع الواقية، ص: ۲۵۶

وَ مِنْهُ النُّورُ، اللَّهُ الْحَمِيدُ الْكَبِيرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ «۱».

اليوم الثلاثون:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اشْرَحْ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ، وَ زَيِّنِّي بِالْإِيمَانِ، وَ أَلْبِسْنِي التَّقْوَى، وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ. تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَسْأَلُ رَبَّكَ حَاجَتَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ هُوَ يَا رَبِّ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ، وَ لَا يَئُودُكَ حِفْظُهُمَا وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، وَ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي جَمِيعِ مَا أَدْعُوكَ بِهِ لِلْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا.

يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ،

---

(۱) رَوَاهُ الْعَلَّامَةُ الْحِلِّيُّ فِي الْعُدَدِ الْقَوِيَّةِ ۳۶۳، وَ نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۹۷: ۲۱۸.

الدروع الواقية، ص: ۲۵۷

وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَ أَسْبَابِي، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا شَرِيكَ لَهُ- تَقُولُ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ- يَا رَبِّ أَنْتَ لِي (رَحِيمٌ) «۱» يَا رَبِّ فَكُنْ لِي رُكْناً مَعِي،

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا يَحْمِلُ الْعَرْشَ مِنْ عِزِّ جَلَالِكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ حَمِيداً، وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَحِيداً، وَ أَسْتَغْفِرُكَ فَرِيداً، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أُفْنِي بِهَا عُمُرِي، وَ أَلْقَى بِهَا رَبِّي، وَ أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِي، وَ أَخْلُو بِهَا (فِي وَحْدَتِي) «۲».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَ تَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي، وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَنْ تَتَوَفَّانِي إِلَيْكَ وَ أَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، وَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَ حُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَ حُبّاً يُقَرِّبُ مِنْ حُبِّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ لِي مِنَ الذُّنُوبِ مَخْرَجاً، وَ مِنْ أُمُورِي فَرَجاً، وَ اجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا. اللَّهُمَّ إِنِّي خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَ لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ قِبَلِي حُقُوقٌ، وَ لِي فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ ذُنُوبٌ، اللَّهُمَّ فَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ مِنْ حُقُوقِهِمْ، وَ هَبْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ، اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ فِيَّ خَيْراً تَجِدْهُ فَإِنَّكَ إِلَّا تَجْعَلْهُ لَا تَجِدْهُ عِنْدِي. اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ عَافِنَا، وَ ارْحَمْنَا وَ اعْفُ عَنَّا،

---

(۱) اثبتناه مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: وَحْدِي، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۵۸

وَ ارْضَ عَنَّا وَ تَقَبَّلْ مِنَّا، وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَ أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ، وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ «۱».

---

(۱) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ۳۷۷ بزيادة فيه. و نقله المجلسي في البحار ۹۷: ۲۲۴ باختلاف فيه.

الدروع الواقية، ص: ۲۵۹

الفصل الثالث و العشرون في رواية أخرى بتعيين أيّام الشّهور و ما فيها من وقت السّرور و المحذور

. حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمْدُونٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ قَدْ سُئِلَ عَنِ اخْتِيَارَاتِ الْأَيَّامِ فَقَالَ <: الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ >خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَ هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ مَسْعُودٌ، خَاطِبْ فِيهِ السُّلْطَانَ، وَ تَزَوَّجْ، وَ أَسْرِعْ فِي حَوَائِجِكَ، وَ اعْمَلْ فِيهِ كُلَّ مَا تُرِيدُهُ مِنْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ غَيْرِهَا «۱».

<الْيَوْمُ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ >تَزَوَّجْ فِيهِ، وَ- ائْتِ أَهْلَكَ مِنَ السَّفَرِ، وَ اشْتَرِ، فِيهِ وَ بِعْ، وَ اطْلُبْ فِيهِ حَوَائِجَكَ، وَ اتَّقِ فِيهِ أَعْمَالَ السُّلْطَانِ، وَ ابْتَغِ وَ اطْلُبْ فِيهِ الْحَوَائِجَ، فَإِنَّهُ يَوْمٌ مُوَافِقٌ لِذَلِكَ «۲».

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۵۹: ۵۶/ ۹ بِاخْتِلَافٍ.

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۵۹: ۵۷/ ۱۴ صَدْرِهِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۶۰

<الْيَوْمُ الثَّالِثُ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمُ نَحْسٍ، لَا تَأْتِ فِيهِ السُّلْطَانَ، وَ لَا تَشْتَرِ فِيهِ وَ لَا تَبِعْ، وَ لَا تَطْلُبْ فِيهِ، وَ اتَّقِ فِيهِ أَعْمَالَ السُّلْطَانِ، فَفِيهِ سُلِبَ

آدَمُ وَ حَوَّاءُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِبَاسَهُمَا «۱».

<الْيَوْمُ الرَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ >وُلِدَ فِيهِ هَابِيلُ بْنُ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلتَّزْوِيجِ، وَ طَلَبِ الصَّيْدِ، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكُونُ مَا عَاشَ صَالِحاً، وَ لَا تُسَافِرْ فِيهِ فَإِنَّ مَنْ سَافَرَ فِيهِ يُسْلَبُ «۲<» الْيَوْمُ الْخَامِسُ مِنَ الشَّهْرِ >وُلِدَ فِيهِ قَابِيلُ بْنُ آدَمَ وَ كَانَ مَلْعُوناً، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ أَخَاهُ وَ دَعَا بِالْوَيْلِ وَ الثُّبُورِ عَلَى أَهْلِهِ وَ أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْبُكَاءَ، وَ هُوَ يَوْمُ سَوْءٍ مَلْعُونٌ «۳».

<الْيَوْمُ السَّادِسُ مِنَ الشَّهْرِ >جَيِّدٌ، لَيْسَ فِيهِ بُؤْسٌ، يَصْلُحُ لِلتَّزْوِيجِ وَ لِلصَّيْدِ وَ لِطَلَبِ الْمَعَاشِ، وَ كُلِّ حَاجَةٍ تُرِيدُهَا «۴».

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۵۹: ۵۸/ ۱۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۵۹: ۵۹/ ۲۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۳) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۰/ ۲۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۴) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۰/ ۳۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۶۱

<الْيَوْمُ السَّابِعُ مِنَ الشَّهْرِ >مِثْلُهُ: «۱<» الْيَوْمُ الثَّامِنُ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ صَالِحٌ مُبَارَكٌ مُخْتَارٌ يَصْلُحُ لِلْحَوَائِجِ إِلَّا السَّفَرَ فَلَا تُسَافِرْ فِيهِ «۲».

<الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ صَالِحٌ، وَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ، فَاطْلُبْ فِيهِ مَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّهُ يَوْمٌ خَفِيفٌ، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقاً فِي مَعِيشَتِهِ وَ لَا يُصِيبُهُ ضَيْقٌ أَبَداً، وَ يُمَدُّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَ يَكُونُ صَالِحاً «۳».

<الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنَ الشَّهْرِ >وُلِدَ فِيهِ نُوحُ بْنُ لَمَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَ هُوَ يَوْمٌ صَالِحٌ لِلْحَرْثِ وَ الزَّرْعِ وَ السَّلَفِ وَ لِكُلِّ خَيْرٍ «۴».

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۱/ ۳۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۲/ ۴۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۳) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۳/ ۴۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۴) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۳/ ۵۴ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۶۲

<الْيَوْمُ الْحَادِيَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ >مَنْ هَرَبَ فِيهِ مِنَ السُّلْطَانِ أُخِذَ، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكُونُ مَرْزُوقاً فِي مَعِيشَتِهِ، وَ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَهْرَمَ، وَ لَا يَفْتَقِرُ أَبَداً «۱».

<الْيَوْمُ الثَّانِيَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ >مِثْلُهُ «۲».

<الْيَوْمُ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ نَحْسٌ، وَ هُوَ يَوْمُ سُوءٍ، فَاتَّقِ فِيهِ السُّلْطَانَ أَوْ عُمَّالَهُ وَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَ لَا تَطْلُبَنَّ فِيهِ حَاجَةً أَصْلًا «۳».

<الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ صَالِحٌ سَعِيدٌ مُبَارَكٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ وَ كُلِّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ يُعَمَّرُ طَوِيلًا وَ يَكُونُ مَشْغُوفاً بِطَلَبِ الْعِلْمِ، وَ يَكْثُرُ مَالُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ «۴».

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۴/ ۵۹ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۵/ ذَيْلِ ۶۳. بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۳) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۵/ ۶۷ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۴) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۶/ ۷۲ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۶۳

<الْيَوْمُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ صَالِحٌ لِكَلِّ حَاجَةٍ تُرِيدُهَا، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكُونُ أَخْرَسَ أَوْ أَلْثَغَ لَا مَحَالَةَ «۱<» الْيَوْمُ السَّادِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ نَحْسٌ، مَنْ يُولَدُ فِيهِ يَكُونُ مَجْنُوناً لَا بُدَّ مِنْهُ، وَ مَنْ يُسَافِرْ فِيهِ يَهْلِكْ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ «۲».

<الْيَوْمُ السَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ صَالِحٌ. قَالَ ابْنُ مَعْمَرٍ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: يَوْمٌ ثَقِيلٌ لَا يَصْلُحُ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ «۳».

<الْيَوْمُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ صَالِحٌ لِلسَّفَرِ وَ لِطَلَبِ الْحَوَائِجِ، مُبَارَكٌ لِكُلِّ مَا تُرِيدُ عَمَلَهُ فِيهِ «۴».

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۶۸/ ۸۱ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۷۰/ ۹۲ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

(۳) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۷۱/ ذَيْلِ ح ۱۰۱ وَ ۱۰۲ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

(۴) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۷۲/ ۱۰۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۶۴

<الْيَوْمُ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ >مِثْلُهُ «۱».

<الْيَوْمُ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ مُبَارَكٌ جَيِّدٌ، يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ أَوْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ «۲».

<الْيَوْمُ الْحَادِي وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ نَحْسٌ، وَ هُوَ يَوْمُ إِرَاقَةِ الدَّمِ، فَلَا تَطْلُبْ فِيهِ حَاجَةً وَ تَوَقَّ مَا اسْتَطَعْتَ «۳».

<الْيَوْمُ الثَّانِي وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ >خَفِيفٌ، صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ يُلْتَمَسُ فِيهِ «۴».

<الْيَوْمُ الثَّالِثُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ >مِثْلُهُ «۵».

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۷۴/ ذَيْلِ ح ۱۱۷.

(۲) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۷۵/ ۱۳۰ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

(۳) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۷۷/ ۱۳۹ بِاخْتِلَافٍ.

(۴) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۷۸/ ۱۴۷ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

(۵) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۷۹/ ذَيْلِ ح ۵۲.

الدروع الواقية، ص: ۲۶۵

<الْيَوْمُ الرَّابِعُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ >الْيَوْمُ يَوْمٌ نَحْسٌ مَشْئُومٌ وَ هُوَ الَّذِي أَصَابَ فِيهِ أَهْلَ مِصْرَ تِسْعَ ضُرُوبٍ مِنَ الْآفَاتِ، وَ هُوَ يَوْمٌ سُوءٌ، وَ مَنْ مَرِضَ فِيهِ لَمْ يُفِقْ مِنْ مَرَضِهِ، فَاتَّقِهِ «۱».

<الْيَوْمُ الْخَامِسُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ جَيِّدٌ مُبَارَكٌ، فِيهِ ضَرَبَ مُوسَى الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ، وَ هُوَ صَالِحٌ غَيْرَ أَنَّ مَنْ تَزَوَّجَ فِيهِ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا كَمَا فُرِّقَ بَيْنَ الْبَحْرِ «۲».

<الْيَوْمُ السَّادِسُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمُ سَفَرٍ وَ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ تُرِيدُ «۳».

<الْيَوْمُ السَّابِعُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ صَالِحٌ لِكُلِّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ «۴» «۵».

<الْيَوْمُ الثَّامِنُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ >يَوْمٌ سَعْدٌ وُلِدَ فِيهِ يَعْقُوبُ النَّبِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَ مَنْ يُولَدُ فِيهِ

---

(۱) اورده الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۵۹: ۱۷۲- فِي الْيَوْمِ الْخَامِسُ وَ الْعِشْرِينَ.

(۲) اورده الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۵۹: ۸۴/ ۱۸۱ فِي الْيَوْمِ السَّادِسُ وَ الْعِشْرِينَ.

(۳) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۸۳/ ۱۸۰ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

(۴) لَمْ يُرَدُّ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَ الْعِشْرُونَ فِي نُسْخَةٍ «ك»، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۵) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۵۹: ۸۵/ ۱۸۹ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ.

الدروع الواقية، ص: ۲۶۶

يَكُونُ مَرْزُوقاً، مَشْغُوفاً، مُحْسِناً إِلَى أَهْلِهِ وَ سَائِرِ النَّاسِ، وَ يُعَمَّرُ طَوِيلًا، وَ تُصِيبُهُ الْهُمُومُ وَ يُبْتَلَى فِي بَصَرِهِ «۱».

<الْيَوْمُ التَّاسِعُ وَ الْعِشْرُونَ مِنَ الشَّهْرِ >صَالِحٌ مُبَارَكٌ، مُخْتَارٌ لِكُلِّ حَاجَةٍ تُرِيدُهَا، وَ لِلِقَاءِ الْإِخْوَانِ وَ الْأَصْدِقَاءِ وَ السُّلْطَانِ، وَ فِعْلِ الْبِرِّ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ وَ الْحَرَكَةِ «۲».

<الْيَوْمُ الثَّلَاثُونَ [مِنَ الشَّهْرِ >]يَوْمٌ سَعْدٌ مُبَارَكٌ، جَيِّدٌ خَفِيفٌ، وَ هُوَ يَصْلُحُ لِكُلِّ حَاجَةٍ تَلْتَمِسُ فِيهِ «۳» وَ بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

يقول السيّد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزّاهد العابد، الورع، رضى الدين، ركن الإسلام، جمال العارفين، أفضل السّادة، أبو القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطّاووس: و قد قدمنا فى الفصل السّادس و الثّلاثين من الجزء الثّانى «۴» دعاء عن مولانا الهادى عليه السّلام مختصرا فى تعقيب الصّبح، تزول به نحوس الأيّام المحذورة من الشّهر «۵».

---

(۱) نقله المجلسى فى البحار ۵۹: ۸۷/ ۱۹۸ باختلاف يسير.

(۲) نقله المجلسى فى البحار ۵۹: ۸۸/ ۲۰۶ باختلاف فيه.

(۳) نقله المجلسى فى البحار ۵۹: ۹۰/ ۲۱۵ باختلاف يسير.

(۴) المراد به الجزء الثانى فى كتاب فلاح السائل المفقود، علما بان المصنف رحمه اللّه اشار اليه فى مقدمة الفلاح عند ذكره للفصول، و هو فى الفصل السادس و الثلاثين.

(۵) ذكر الكفعمى فى آخر نسخة «ن» الرواية هذه بدعاء الامام الهادى عليه السّلام بما نصه: هذه الرواية رواها ابو السرى سهل بن اسحاق الملقب بابى نواس قال: كنت أخدم الامام الهادى عليه السّلام بسر من رأى، و أسعى فى حوائجه، فقلت له ذات يوم: يا سيدى الأيام النحسات فى الشهر الى التوجه فى الحوائج فيها فدلنى على ما احترز به من مخاوفها فقال له: يا سهل ان لشيعتنا و موالينا عصمة لو سلكوا بها فى لجج البحار و سباسب البيد لأمنوا بها من كل مخوف، يا سهل اذا اصبحت فقل ثلاثا- و كذلك اذا امسيت- هذا الدعاء، و هو دعاء أمير المؤمنين عليه السّلام ليلة المبيت على فراش النبى (ص) و هو:

امسيت اللهم معتصما بذمامك المنيع، الذى لا يطاول و لا يحاول، من شر كلّ غاشم و طارق، من سائر ما خلقت من خلقك الصامت و الناطق، فى جنة من كل خوف، بلباس سابغة، باهل نبيك محمد عليهم السّلام محتجبا من كل قاصد لى الى أذية بجدار حصين، لا خلاف فى الاعتراف بحقهم و التمسك بحبلهم موقنا ان الحق لهم و معهم و منهم و بهم اوالى من والوا و اجانب من جانبوا فصل على محمد و آله و أعذنى اللهم بهم من شر كل ما اتقيه، يا عظيم حجزت الأعادى عنى ببديع السموات و الأرض انا جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ.

الدروع الواقية، ص: ۲۶۷

الفصل الرابع و العشرون فيما نذكره من حديث اليوم الّذى ترفع فيه أعمال كل شهر

. أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ حُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ السُّورَاوِيُّ، وَ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْخَيَّاطُ الْحِلِّيُّ، وَ الشَّيْخُ أَسْعَدُ بْنُ شَفَرْوَةَ الْأَصْفَهَانِيُّ بِإِسْنَادِي مِنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الَّذِي قَدَّمْتُهُ إِلَى جَدِّيَ السَّعِيدِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ بِجَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «آخِرُ خَمِيسٍ فِي الشَّهْرِ تُرْفَعُ

فِيهِ أَعْمَالُ الشَّهْرِ» «۱».

---

(۱) رواه المصنف فی محاسبة النفس: ۲۴ نقلا عن کتاب العلل للقزوینی.

الدروع الواقیة، ص: ۲۶۸

أَقُولُ: وَ قَدْ رَوَیْتُ هَذَا الْحَدِیثَ بِإِسْنَادِی إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَوَیْهِ، مِنْ کِتَابِ الْعِلَلِ قَالَ فِیهِ: عَنْ عَنْبَسَةَ الْعَابِدِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ: «آخِرُ خَمِیسٍ فِی الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِیهِ الْأَعْمَالُ» «۱».

أَقُولُ: وَ رَوَیْتُ هَذَا الْحَدِیثَ أَیْضاً بِإِسْنَادِی إِلَی جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونٍ، عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ شَیْبَانَ الْقَزْوِینِیِّ مِنْ کِتَابِهِ کِتَابِ عِلَلِ الشَّرِیعَةِ فَقَالَ فِیهِ: قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِکِ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ: «آخِرُ خَمِیسٍ فِی الشَّهْرِ تُرْفَعُ فِیهِ الْأَعْمَالُ» «۲».

و أقول: لعل قائلا یقول- أو یخطر بباله- أن کلّ یوم اثنین و خمیس من کلّ أسبوع ترفع فیه أعمال العباد، فما وجه هذه الأحادیث فی تخصیصها الخمیس الآخر من الشّهر و هی صحیحة الاسناد؟

فالجواب: أنّ العرض من الأعمال ما هو جنس واحد علی التّحقیق من کلّ طریق، لأنّ الملکین الحافظین بالنهار یعرضان عمل العبد فی نهاره کما یختصّان به، و ملکی اللیل یعرضان ما یعمله العبد فی لیلة کما ینفردان به، و قد تقدّم حدیث فی الجزء الأول من هذا- کتاب المهمّات و التّتمات «۳»- فی الفصل الرّابع عشر منه یتضمّن کیفیة عرض الملکین الحافظین أیّام الدّنیا، ثمّ یوم القیامة تعرض تلک الأعمال عرضا آخر بعد اجتماعها علی تفصیلها و حقیقتها، فکذا لعلّ کلّ یوم

---

(۱) رواه الصدوق فی علل الشرایع ۳۸۱/ ۳.

(۲) رواه المصنف فی محاسبة النفس: ۲۴.

(۳) أی تتمات مصباح المتهجد «للشیخ الطوسی» و التی جعلها السید ابن طاووس عشرة اجزاء سماها ب «المهمات و التتمات»، فالاقبال فی اعمال السنه و «الدروع» فی اعمال ایام الشهر، و «جمال الاسبوع» فی اعمال الأیام السبعة، و «فلاح السائل» فی اعمال الیوم و اللیلة ... انظر: الذریعة ۸: ۱۴۶.

الدروع الواقیة، ص: ۲۶۹

اثنین و کل یوم خمیس من غیر آخر الشّهر تعرض الأعمال فیها عرضا خاصّا، أو من غیر کشف للملائکة و لا لأرواح الأنبیاء علیهم السّلام فی الملأ الأعلی، بل بوجه مستور عنهم بجملتها ثم تعرض أعمال کلّ شهر آخر خمیس فیه عرضا عامّا بتفصیل أعمال الشّهر بجملتها أو علی وجه مکشوف للرّوحانیین، و إظهار تلک الأعمال علی صفتها.

أقول: أ فلا تری لو ان ملکا استعرض کلّ یوم عمل صانع أو صاحب أو عبد یعمل شیئا من المصنوعات فی کلّ شهر لخاصّته، ثم لما تکملت تلک الأعمال أواخر الشهر أراد عرضها علیه دفعة واحدة، و قد کان عرفها قبل ذلک معرفة واکدة، و انّما عرضها جملة بعد تکمیلها فی الشّهر، إمّا لنفع صانعها، أو اظهار کمال خدمته و اعمال سعادته إن کانت الاعمال من المرضیات، و ان کانت من أعمال الجنایات فلعل الغرض فی عرضها جملة عند اجتماعها بما فیها من السّیئات، لیکون أعذر لمولاه فی مؤاخذته لعبده عند جنایته، أو لکشف فضل العفو عنه إن تدارکه بعفوه و رحمته.

أقول: و علی کلّ حال فقد عرّفناک أو ذکّرناک بهذه الروایات و بعض طرقها علی التّفصیل دون الإجمال، و إذا لم تحصل من ذلک علی یقین، و لا- تجریها مجری أمثالها من الرّوایات فی فروع الفقه و الدّین، فلا أقل أن یکون الخطر بها من جملة الضّرر المظنون، فتراعی عند کلّ خمیس فی آخر شهرک ما عملته فیه من أعمال ظاهرک و سترک، و تذکر اجتماعها و کثرتها، و ربّما لا تعرف

عيوبها و مضرّتها، لأنّ الإنسان فى الغالب لا يعرف عيوب نفسه على التّحقيق، و إن رأى لها عيبا فإنّه يراه دون ما يراه عند عدوّه أو عند الرّفيق.

الدروع الواقية، ص: ۲۷۰

و ليكن عليك من هذا الحديث آثار وجوب التحرّز عن الضّرر المظنون، و دلائل التصديق، و ما كنت ما اهتممت بحفظ أعمال الشّهر المشار إليه، و لا خائف من عرض أعماله فى آخر خميس كما دل النّقل عليه، و ما كان ذلك لترك لمعرفة أعمالك لعذر من نسيان، أو سبب يقبله اللّه جلّ جلاله من أعذار إهمالك، و لا لعقوبة قضت طرد اللّه جلّ جلاله لك عن محاسبة نفسك فى معاملته، فقد ذكرنا فى عمل اليوم و اللّيلة من هذا الكتاب بيان أنّ اللّه جلّ جلاله قد يخذل بعض العباد العصاة عن خدمته تارة بالنّسيان، و تارة بالنّوم، و تارة بسلب بعض الألطاف، عقوبة لهم على معصيته.

أقول: فإن كنت واثقا- و هيهات- انّك سلمت فى شهرك من الجنايات فى سائر الحركات و السّكنات، فأحمد اللّه جلّ جلاله على توفيقه و عنايته، و اسأله زيادة السّعادة بطاعته. و إن كنت تعلم أنّك ما سلمت من التّقصير، فتب من الآن توبة نصوحا، يوافق بها السّر الاعلان. و إن لم يحضر قلبك، و لا أطاعك هواك، و غلبتك نفسك و دنياك، لقلة معرفتك بربّك، و جهلك بعظيم ذنبك، من أن تتوب على التّحقيق، فاسأل اللّه جلّ جلاله بلسان حال الذل لتوفيق زوال أمراض دينك، و أن يزيد فى يقينك، فإنّك تجده جلّ جلاله أرحم بك من كلّ شفيق، و اطلب منه أن يعفو عنك عفو الرّحمة المضاعفة بغير معاتبة و لا مواقفة، و إن تعذّر منك طلب العفو على صفات الذّلة و العبوديّة، فقد رغبتك و نفسك إلى أخذ القود منك بيد عدل القدرة الإلهيّة.

و قد شرحنا لك ذلك عند المحاسبة للحفظة الكرام فى الجزء الأوّل من عمل اليوم و الليلة فاعمل بما هناك من المهام، فقد عرفت من نفسك الضّعف

الدروع الواقية، ص: ۲۷۱

عن يسير من الهوان، و عن الكلمة اليسيرة تقع فى حقّك من إنسان، فكيف تكون إذا فضحتك ذنوبك بين أهل المغارب و المشارق الّذين كنت توثرهم على الخالق الرّازق، و تستر حالك عنهم، و تقدّم رضاهم على رضا مولاك الذى هو و اللّه أهمّ منك و منهم. ثمّ ترى نفسك و قد خرج من يديك رضا مولاك، و ما نفعك أهل دنياك، و شمت بك حسّادك و من يريد أذاك، و صرت فى أسر الغضب و هول الهلاك. أ ما عرفت

مَقَالَ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَ هُوَ جُهَيْنَةُ الْخَبَرِ بِمَا تَنْتَهِي أَحْوَالُ الْعِبَادِ إِلَيْهِ: «وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِهَذَا الْجِلْدِ الرَّقِيقِ صَبْرٌ عَلَى النَّارِ، (فَارْحَمُوا نُفُوسَكُمْ فَإِنَّكُمْ قَدْ جَرَّبْتُمُوهَا) «۱» فِي مَصَائِبِ الدُّنْيَا فَرَأَيْتُمْ جَزَعَ أَحَدِكُمْ مِنَ الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ، وَ الْعَثْرَةِ تُدْمِيهِ، وَ الرَّمْضَاءِ تُحْرِقُهُ. فَكَيْفَ إِذَا كَانَ بَيْنَ طَابَقَيْنِ مِنْ نَارٍ، ضَجِيعَ حَجَرٍ وَ قَرِينَ شَيْطَانٍ؟ أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ مَالِكاً إِذَا غَضِبَ عَلَى النَّارِ حَطَمَ بَعْضُهَا بَعْضاً لِغَضَبِهِ، وَ إِذَا زَجَرَهَا تَوَثَّبَتْ بَيْنَ أَبْوَابِهَا جَزَعاً مِنْ زَجْرَتِهِ؟ أَيُّهَا الْيَفَنُ «۲» الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ لَهَزَهُ الْقَتِيرُ «۳»، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا الْتَحَمَتْ أَطْوَاقُ النِّيرَانِ بِعِظَامِ الْأَعْنَاقِ (وَ نَشِبَتِ) «۴» الْجَوَامِعُ حَتَّى أَكَلَتْ لُحُومَ السَّوَاعِدِ» «۵».

أقول: فهل هذا ممّا يقدر الإنسان على احتماله، أو يهوّن العاقل بأهواله؟! و هبك ما تصدّق بذلك، أ ما تجوّز تجويزا أن يكون اللّه جلّ جلاله صادقا فى وعيده و مقاله؟! فلأىّ حال ما تستظهر لنفسك حتّى تسلم من عذابه و نكاله؟!.

---

(۱) فى نسخة «ك»: و قد جربتم، و اثبتنا ما فى نسخة المجلسى و هى الموافقة لما فى نهج البلاغة.

(۲) اليفن: الشيخ الكبير. الصحاح- يفن- ۶: ۲۲۱۹.

(۳) لهزه القتير: أى خالطه الشيب لسان العرب- لهز- ۵: ۴۰۷.

(۴) فى نسخة «ك»: و تشبثت، و اثبتنا ما فى نسخة المجلسى و هى الموافقة لنهج البلاغة.

(۵) خطبة امير المؤمنين فى نهج البلاغة ۲: ۱۳۵/ خطبة ۱۷۸، و نقله المجلسى فى البحار ۸: ۳۰۶/ ۶۸.

الدروع الواقية، ص: ۲۷۲

أَقُولُ: وَ لَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ زُهْدِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ (أَنَّ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ) «۱» مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا فِيهِ بَلَاغٌ

. وَ هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ عَظِيمُ الشَّأْنِ مِنَ الْأَعْيَانِ، ذَكَرَ الْكَرَاجُكِيُّ فِي كِتَابِ الْفِهْرِسْتِ أَنَّهُ صَنَّفَ مِائَتَيْنِ وَ عِشْرِينَ كِتَاباً بِقُمَّ وَ الرَّيِّ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ:

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: جَاءَ جَبْرَئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي سَاعَةٍ مَا كَانَ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَجَاءَهُ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ هُوَ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ، وَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَسْمَعُ حِسَّهُ وَ جِرْسَهُ، فَلَمْ يَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: «يَا جَبْرَئِيلُ مَا لِي أَرَاكَ جِئْتَنِي فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتَ تَجِيئُنِي فِيهَا، وَ أَرَى لَوْنَكَ مُتَغَيِّراً، وَ كُنْتُ أَسْمَعُ حِسَّكَ وَ جِرْسَكَ وَ لَمْ أَسْمَعْهُ الْيَوْمَ»؟.

فَقَالَ: «إِنِّي جِئْتُ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِمَنَافِخِ النَّارِ فَوُضِعَتْ عَلَى النَّارِ، وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا سَمِعْتُ مُنْذُ خُلِقْتُ النَّارَ» قَالَ: «يَا جَبْرَئِيلُ (أَخْبِرْنِي) «۲» عَنِ النَّارِ وَ خَوِّفْنِي بِهَا».

فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّارَ حِينَ خَلَقَهَا فَأَبْرَأَهَا فَأَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ

---

(۱) اثبتناه مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۲) أَثْبَتْنَاهُ مِنْ نُسْخَةٍ الْمَجْلِسِيُّ حَيْثُ لَمْ تُرَدُّ فِي نُسْخَتِي «ك» وَ «ن».

الدروع الواقية، ص: ۲۷۳

حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ (جَمْرُهَا وَ لَا يَنْطَفِي لَهَبُهَا) «۱». وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً، لَوْ أَنَّ مِثْلَ خَرْقِ الْإِبْرَةِ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَاحْتَرَقُوا من عَنْ «۲» آخِرِهِمْ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أُدْخِلَ جَهَنَّمَ ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْهَا لَمَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعاً حِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لِمَا يَرَوْنَ بِهِ، وَ لَوْ أَنَّ ذِرَاعاً مِنَ السِّلْسِلَةِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وُضِعَتْ عَلَى جَمِيعِ جِبَالِ الدُّنْيَا لَذَابَتْ مِنْ عِنْدِ آخِرِهَا حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْضَ ثُمَّ مَا اسْتَقَلَّتْ أَبَداً، وَ لَوْ أَنَّ بَعْضَ خُزَّانِ جَهَنَّمَ التِّسْعَةَ عَشَرَ نَظَرَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَرْضِ لَمَاتُوا حِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ مِنْ تَشَوُّهِ خَلْقِهِ، وَ لَوْ أَنَّ ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ جَهَنَّمَ عُلِّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَمَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ نَتْنِ رِيحِهِ».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «حَسْبُكَ يَا جَبْرَئِيلُ، لَا أَتَصَدَّعُ فَأَمُوتُ» وَ أَكَبَّ وَ أَطْرَقَ يَبْكِي.

فَقَالَ جَبْرَئِيلُ: «لِمَا ذَا تَبْكِي وَ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ؟».

قَالَ: «وَ مَا مَنَعَنِي أَلَّا أَبْكِيَ وَ أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ، أَخَافُ أَلَّا أَكُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَصْبَحْتُ عَلَيْهَا».

فَلَمْ يَزَالَا يَبْكِيَانِ حَتَّى نَادَاهُمَا مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ: «يَا جَبْرَئِيلُ وَ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ آمَنَكُمَا مِنْ أَنْ تَعْصِيَا فَيُعَذِّبَكُمَا» «۳».

۱، ۱۴ وَ قَالَ- أَيْضاً أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ زُهْدِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فِيمَا رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «رُبَّمَا خَوَّفَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك»: لَهَبِهَا وَ لَا لَهَبِهَا، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: مِنْ عِنْدَ، وَ مَا اثبتناه مِنْ نُسْخَةٍ «ن» وَ الْبِحَارُ.

(۳) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارِ ۸: ۳۰۵/ ۶۴.

الدروع الواقية، ص: ۲۷۴

وَ آلِهِ فَيَقُولُ: وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ لَسَاخَتْ أَسْفَلَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ لَمَا أَطَاقَتْهُ، فَكَيْفَ بِمَنْ هُوَ طَعَامُهُ؟! وَ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الْغِسْلِينِ أَوْ مِنَ الصَّدِيدِ قَطَرَتْ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ لَسَاخَتْ أَسْفَلَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ لَمَا أَطَاقَتْهُ، فَكَيْفَ بِمَنْ هُوَ شَرَابُهُ؟! وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مِقْمَاعاً وَاحِداً مِمَّا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وُضِعَ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ لَسَاخَتْ إِلَى أَسْفَلِ سَبْعِ أَرَضِينَ وَ لَمَا أَطَاقَتْهُ، فَكَيْفَ بِمَنْ يُقْمَعُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ؟» «۱».

وَ قَالَ- أَيْضاً- مُؤَلِّفُ كِتَابِ زُهْدِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ. لَهَا سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ «۲» بَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بُكَاءً شَدِيداً وَ بَكَى أَصْحَابُهُ، وَ لَا يَدْرُونَ مَا نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يُكَلِّمَهُ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا رَأَى فَاطِمَةَ فَرِحَ بِهَا، فَانْطَلَقَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ إِلَى بَابِ فَاطِمَةَ وَ بَيْنَ يَدَيْهَا شَيْءٌ مِنْ شَعِيرٍ وَ هِيَ تَطْحَنُ وَ تَقُولُ: «مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقى» *.

قَالَ: فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ.

فَقَالَتْ: «وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا جَاءَ بِكَ؟».

قَالَ: تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَاكِياً حَزِيناً، وَ لَا أَدْرِي مَا نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ!!.

---

(۱) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبِحَارُ ۸: ۳۰۲/ ۶۱.

(۲) الْحِجْرِ ۱۵: ۴۳- ۴۴.

الدروع الواقية، ص: ۲۷۵

فَقَالَتْ: «تَنَحَّ [مِنْ] بَيْنِ يَدَيَّ أَضُمُّ إِلَيَّ ثِيَابِي وَ أَنْطَلِقُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنِي بِمَا نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ».

قَالَ: فَلَبِسَتْ فَاطِمَةُ شَمْلَةً مِنْ صُوفٍ خلقانا [خَلَقَةً، قَدْ خِيطَتْ بِاثْنَيْ عَشَرَ مَكَاناً مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ، فَلَمَّا خَرَجَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ نَظَرَ إِلَيْهَا سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَ هُوَ يُنَادِي: (وَا حُزْنَاهْ) «۱» إِنَّ قَيْصَرَ وَ كِسْرَى لَفِي السُّنْدُسِ وَ الْحَرِيرِ، وَ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهَا شَمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ قَدْ خِيطَتْ بِاثْنَيْ عَشَرَ مَكَاناً بِسَعَفِ النَّخْلِ.

فَلَمَّا دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سَلْمَانَ تَعَجَّبَ مِنْ لِبَاسِي، فَوَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا لِي وَ لِعَلِيٍّ مُنْذُ خَمْسِ سِنِينَ إِلَّا (مَسْكٌ) «۲» كَبْشٍ، تُعْلَفُ عَلَيْهِ بِالنَّهَارِ بَعِيرُنَا، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ افْتَرَشْنَاهُ، وَ إِنَّ مِرْفَقَتَنَا «۳» لَمِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفُ النَّخْلِ».

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا سَلْمَانُ، وَيْحَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ، لَعَلَّهَا تَكُونُ فِي الْخَيْلِ السَّوَابِقِ».

قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَدَتْكَ نَفْسِي يَا أَبَتِ، مَا الَّذِي أَبْكَاكَ؟».

قَالَ: «كَيْفَ لَا أَبْكِي وَ قَدْ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ. لَهَا سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ» «۴».

---

(۱) فِي نُسْخَةٍ «ك» وَ احرباه لِي مِنْ مُحَمَّدٍ، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: مِثْلَ، وَ فِي نُسْخَةٍ «ن»: مشك، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةِ الْمَجْلِسِيُّ وَ هُوَ الصَّوَابُ، وَ الْمِسْكِ (بِالْفَتْحِ) الْجَلْدِ.

(۳) الْمِرْفَقَةِ: المتكأ وَ الْمِخَدَّةِ. لِسَانِ الْعَرَبِ ۱۰: ۱۱۹.

(۴) الْحِجْرِ ۱۵: ۴۳- ۴۴.

الدروع الواقية، ص: ۲۷۶

قَالَ فَسَقَطَتْ فَاطِمَةُ عَلَى وَجْهِهَا وَ هِيَ تَقُولُ: «الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ دَخَلَ النَّارَ».

قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ سَلْمَانُ فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ كَبْشاً لِأَهْلِي فَأَكَلُوا لَحْمِي وَ مَزَّقُوا جِلْدِي وَ لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ النَّارِ.

وَ قَالَ عَمَّارٌ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ طَائِراً فِي الْقِفَارِ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ حِسَابٌ وَ لَا عَذَابٌ.

ثُمَّ خَرَجَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَقُولُ: «يَا لَيْتَنِي لَمْ تَلِدْنِي أُمِّي، وَ يَا لَيْتَ السِّبَاعَ مَزَّقَتْ لَحْمِي وَ لَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ النَّارِ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ (وَ جَعَلَ يَبْكِي وَ) «۱» يَقُولُ: «وَا بُعْدَ سَفَرَاهْ، وَا قِلَّةَ زَادَاهْ، فِي سَفَرِ الْقِيَامَةِ يَذْهَبُونَ، وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ يَتَرَدَّدُونَ، وَ بِكَلَالِيبِ النَّارِ (يَتَخَطَّفُونَ) «۲»، مَرْضَى لَا يُعَادُ سَقِيمُهُمْ، وَ جَرْحَى لَا يُدَاوَى جَرِيحُهُمْ، وَ لَا يُفَكُّ أَسِيرُهُمْ، وَ لَا يُعَادُ مَرِيضُهُمْ، وَ لَا يُجَارُ (قَتِيلُهُمْ) «۳» مِنَ النَّارِ يَأْكُلُونَ، وَ مِنَ النَّارِ يَشْرَبُونَ، وَ بَيْنَ أَطْبَاقِ النِّيرَانِ يَتَقَلَّبُونَ».

فَلَقِيَهُ بِلَالٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لِي أَرَاكَ بَاكِياً؟.

قَالَ: «الْوَيْلُ لِي وَ لَكَ يَا بِلَالُ إِنْ كَانَ مَصِيرُنَا إِلَى النَّارِ، وَ لِبَاسُنَا بَعْدَ الْقُطْنِ وَ الْكَتَّانِ نُلْبَسُ مِنْ مُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ. الْوَيْلُ لِي وَ لَكَ يَا بِلَالُ إِنْ كَانَ مَعَانِقُنَا بَعْدَ الْأَزْوَاجِ نُقْرَنُ مَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ» ثُمَّ تَفَرَّقَا «۴».

أقول: و لقد رأيت فى احاديث النبيّ صلوات اللّه عليه و آله ما سيأتى الإشارة إليه، و أنّ أهل النّار إذا دخلوها و عجزوا عن أنكالها و أهوالها، و رأوها كما

---

(۱) اثبتناه من نسخة «ن».

(۲) فى نسخة «ك»: يختطفون، و اثبتنا ما فى نسخة «ن».

(۳) كذا، و لم ترد فى نسخة «ن».

(۴) نقله المجلسى فى البحار ۸: ۳۰۳/ ۶۲.

الدروع الواقية، ص: ۲۷۷

قَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا، وَ لَا تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهَا وَ اسْتَبْتَلَ إِلَيْهَا، وَ لَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَ اسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا، تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحَرِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ، وَ شَدِيدِ الْوَبَالِ».

وَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ عَظِيمٍ فَيَأْلُونَ أَنْ يُطْعِمُوهُمْ أَوْ يُسْقُوهُمْ لِيَخِفَّ عَنْهُمْ بَعْضُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: وَ نادى أَصْحابُ النّارِ أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمّا رَزَقَكُمُ اللّهُ «۱» قَالَ: «فَيُحْبَسُ عَنْهُمُ الْجَوَابُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُجِيبُونَهُمْ بِلِسَانِ الِاحْتِقَارِ وَ التَّهَوُّنِ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكافِرِينَ «۲» فَيَرَوْنَ أَنَّ الْخَزَنَةَ عِنْدَهُمْ يُشَاهِدُونَ مَا قَدْ نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْمَصَائِبِ فَيَأْلُونَ أَنْ يَجِدُوا عِنْدَهُمْ (فَرَجاً) «۳» بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ قالَ الَّذِينَ فِي النّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنّا يَوْماً مِنَ الْعَذابِ «۴»».

فَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُمْ يُعْرِضُونَ عَنْهُمْ فِي الْجَوَابِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يُجِيبُونَهُمْ بَعْدَ خَيْبَةِ الْآمَالِ قَالُوا فَادْعُوا وَ ما دُعاءُ الْكافِرِينَ إِلّا فِي ضَلالٍ «۵» فَإِذَا أَيِسُوا مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ رَجَعُوا إِلَى مَالِكٍ مُقَدِّمِ الْخُزَّانِ وَ قَالُوا لَعَلَّهُ أَرْحَمُ بِهِمْ مِنَ الْخَزَنَةِ، وَ لَعَلَّهُ يُخَلِّصُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْهَوَانِ، وَ أَمَّلُوا أَنْ يَشْفَعَ لَهُمْ، وَ تَعَلَّلُوا بِعَسَى وَ لَيْتَ وَ لَعَلَّ ذَلِكَ يَكُونُ وَ نادَوْا يا مالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنا رَبُّكَ «۶» فَرُوِيَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ

---

(۱) الْأَعْرَافِ ۷: ۵۰.

(۲) الْأَعْرَافِ ۷: ۵۰.

(۳) اثبتناها مِنْ نُسْخَةٍ «ن».

(۴) غَافِرٍ ۴۰: ۴۹.

(۵) غَافِرٍ ۴۰: ۵۰.

(۶) الزُّخْرُفِ ۴۳: ۷۷.

الدروع الواقية، ص: ۲۷۸

يُعْرِضُ عَنْهُمْ فِي الْجَوَابِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يُجِيبُهُمْ وَ قَدْ هَلَكُوا فِي الْعَذَابِ الْهُونِ فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّكُمْ مٰاكِثُونَ «۱».

فَإِذَا أَيِسُوا مِنْ مَالِكٍ رَجَعُوا إِلَى مَوْلَاهُمُ الْمَالِكِ، الَّذِي كَانَ أَهْوَنَ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ، وَ كَانَ قَدْ آثَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ هَوَاهُ مُدَّةَ الْحَيَاةِ، وَ قَدْ كَانَ قَرَّرَ عِنْدَهُمْ بِالْعَقْلِ وَ النَّقْلِ أَنَّهُ أَوْضَحَ لَهُمْ عَلَى يَدِ الْهُدَاةِ سَبِيلَ النَّجَاةِ، وَ عَرَّفَهُمْ بِلِسَانِ الْحَالِ أَنَّهُمُ الْمُلْقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ إِلَى دَارِ النَّكَالِ وَ الْأَهْوَالِ، وَ أَنَّ بَابَ الْقَبُولِ يُغْلِقُ عَنِ الْكُفَّارِ بِالْمَمَاتِ أَيَدَ الْآبِدِينَ، وَ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ أَوْقَاتٍ كَانُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْمُكَلَّفِينَ بِلِسَانِ الْحَالِ الْوَاضِحِ الْمُبِينِ: هَبْ أَنَّكُمْ مَا صَدَّقْتُمُونِي فِي هَذَا الْمَقَالِ، أَ مَا تُجَوِّزُونَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الصَّادِقِينَ؟ فَكَيْفَ تُقْدِمُونَ عَلَى أَنْ تُعْرِضُوا عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ يَشْهَدُ بِتَكْذِيبِي وَ تَكْذِيبِ مَنْ صَدَّقَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْعَارِفِينَ؟ وَ هَلَّا تَحَرَّزْتُمْ مِنْ هَذَا الضُّرِّ (الْمُحْذِرِ) «۲» الْهَائِلِ؟ أَ مَا سَمِعْتُمْ بِكَثْرَةِ الْمُرْسَلِينَ وَ تَكْرَارِ الرَّسَائِلِ؟.

ثُمَّ كَرَّرَ جَلَّ جَلَالُهُ مُوَاقَفَتَهُمْ وَ هُمْ فِي النَّارِ بِبَيَانِ الْمَقَالِ فَقَالَ أَ لَمْ تَكُنْ آيٰاتِي تُتْلىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهٰا تُكَذِّبُونَ «۳» فَقَالُوا رَبَّنٰا غَلَبَتْ عَلَيْنٰا شِقْوَتُنٰا وَ كُنّٰا قَوْماً ضٰالِّينَ. رَبَّنٰا أَخْرِجْنٰا مِنْهٰا فَإِنْ عُدْنٰا فَإِنّٰا ظٰالِمُونَ «۴» فَيُعْرِضُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَنْهُمْ فِي الْجَوَابِ، لِأَنَّ جَوَابَهُ جَلَّ جَلَالُهُ كَانَ كَمَا قُلْنَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الدُّنْيَا أَيَّامَ كَانَ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ بِبَيَانِ الْمَقَالِ وَ لِسَانِ الْحَالِ، وَ يُبَالِغُ فِي الْخِطَابِ وَ هُمْ لَا يَلْتَفِتُونَ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ، فَيَبْقُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي ذُلِّ الْهَوَانِ، وَ عَذَابِ

---

(۱) الزُّخْرُفِ ۴۳: ۷۷.

(۲) فِي نُسْخَةٍ «ك»: المجوز، وَ اثبتنا مَا فِي نُسْخَةٍ «ن».

(۳) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۱۰۵.

(۴) الْمُؤْمِنُونَ ۲۳: ۱۰۶- ۱۰۷.

الدروع الواقية، ص: ۲۷۹

النِّيرَانِ، لَا يُجَابُونَ وَ لَا يُكَلَّمُونَ. ثُمَّ يُجِيبُهُمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ اخْسَؤُا فِيهٰا وَ لٰا تُكَلِّمُونِ «۱».

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَيْأَسُونَ مِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَ رَاحَةٍ، وَ تُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ عَلَيْهِمْ، وَ تَدُومُ لَدَيْهِمْ مَآتِمُ الْهَلَاكِ وَ الشَّهِيقِ وَ الزَّفِيرِ وَ الصُّرَاخِ وَ النِّيَاحَةِ.

أقول: فهل هذا أو بعضه ممّا يجوز التّهوين به لذوى الألباب، و لو كان الإنسان شاكا فى الحساب أ ما يجوّز صدق الانبياء و المرسلين؟ ما هذه المصيبة الهائلة الغفلة أىّ مسكين؟.

و كأنى ببعض الغافلين يقول: هذا العذاب للكافرين، و يعتقد أنّه من المصدّقين الموقنين المؤمنين، و هو يرى من نفسه أنّ وعود اللّه جلّ جلاله عنده أضعف الوعود، و أنّه لا يسكن إليها إلّا بشىء عنده موجود. و أن وعد بعض العباد أقوى فى نفسه من وعد سلطان المعاد. و يرى أنّ وعيد اللّه جلّ جلاله أهون من كلّ وعيد، و أنّه لو توعّده سلطان ببعض هذا التّهديد عجز عن الصّبر و السّكون، و هجر رقاد العيون، و توصل فى رضاه بأبلغ ما يكون.

و قد شرحنا لك فيما ذكرناه عند ركعة الوتر فى الجزء الثّانى من كتاب فلاح السّائل و نجاح المسائل، فانظر ما هناك، و ما عمل اللّه جلّ جلاله معك من الإحسان، و ما عملت فى الجواب من التهوين و الاستخفاف بنفسك و العصيان.

و هناك تعلم هل أنت من أهل الإيمان أو من أهل الكفران. و انظر فيما ذكرناه فى ذلك المكان من الدّواء فداويه عقلك و قلبك بغاية الإمكان، فلا بدّ لك من يوم

---

(۱) المؤمنون ۲۳: ۱۰۸.

الدروع الواقية، ص: ۲۸۰

تموت فيه و ترمى فى بئر النّسيان و الهوان «۱».

أقول: و لكن قل الآن إن كنت من أهل الإيمان،

مَا رُوِّينَا بَعْضَ مَعْنَاهُ عَنِ الْإِمَامِ الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ وَ أَبْنَائِهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَهَبْتَنَا أَجَلَّ شَيْءٍ عِنْدَكَ وَ هُوَ الْإِيمَانُ بِكَ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ، فَلَا تَحْرِمْنَا مَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الْغُفْرَانِ مَعَ الْمَسْأَلَةِ وَ الِابْتِهَالِ، فَأَنْتَ الَّذِي يُغْنِي عِلْمُهُ عَنِ الْمَقَالِ، وَ كَرَمُهُ عَنِ السُّؤَالِ».

أقول:

وَ مَا رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَمْحُو ذُنُوبَ قَائِلِهِ وَ يُتِمُّ النِّعْمَةَ عَلَيْهِ: «يَا مَنْ وَعَدَ فَوَفَى، وَ تَوَعَّدَ فَعَفَى، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ اغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وَ أَسَاءَ وَ اعْتَدَى، وَ لَا أَهْلِكُ وَ أَنْتَ الرَّجَاءُ» «۲».

أقول: ثمّ قل ما فى معناه:

يا من إذا وقف الوفود ببابه ألهى شريدهم عن الاوطان

أنا عبد نعمتك التى ملأت يدى و ربيب مغناك الذى أغنانى

جزت الملوك و من يؤمّل رفده و وقفت حيث ارى الندى و يرانى

---

(۱) نقله المجلسى فى البحار ۸: ۳۰۴/ ۶۳.

(۲) روى الكفعمى صدر الحديث فى مصباحه: ۷۹.

حلّى، سيد ابن طاووس، رضى الدين، على، الدروع الواقية، در يک جلد، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، بيروت - لبنان، اول، ۱۴۱۵ ه ق

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا - علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ - إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" - "رَحِمَهُ اللهُ" - كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبيّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّى الحاسوبىّ - بأصبَهانَ، إيرانَ - قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة)

تحتَ عنايـة سـماحة آيـة الله الحـاجّ السيّد حسن الإمـاميّ – دامَ عِزّهُ – و مـع مساعَـدَةِ جمـعٍ من خِرّيجى الحـوزات العلميّـة و طلاـب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشـّباب و عموم النـاس إلى التّحَرّى الأـدَقّ للمسائـل الدّينيّـة، تخليف المطـالب النّافعـة – مكـانَ البَلاـتيثِ المبتذلـة أو الرّديئـة – فى المحـاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسـيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّـلام – بباعث نشـر المعارف، خـدمات للمحققين و الطّلاّب، توسـعة ثقافـة القراءة و إغناء أوقات فراغـة هُواةِ برامِـج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشـّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشـرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّـه يُمكِن تسـريعُ إبراز المَرافِق و التسـهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جـهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/"بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹